

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية
قسم القراءات

نور الإعلام بانفراد الأربعة الأعلام

(ابن مهيصن ، والأعمش ، والحسن ، واليزيدي)

للعلامة الشيخ / مصطفى بن عبد الرحمن الإزميري (ت ١١٥٥هـ أو ١١٥٦هـ)

دراسة وتحقيق

بحث تكميلي لرحلة الماجستير

إعداد الطالب

عبد الله بن علي برناوي

إشراف فضيلة الشيخ

الأستاذ الدكتور / أحمد محمود مبارك المغربي

للعام الدراسي ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ، ونستعينه ، ونستغفره ، ونستهديه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله الذي بلغ الرسالة ، وأدى الأمانة ، ونصح الأمة ، صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله وأصحابه ، وأهل بيته ، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين . أما بعد :

فإن خير ما صرفت فيه الأعمار ، وشغلت به الأوقات ، كتاب الله — سبحانه وتعالى — .

ومن المعلوم والمسلم به أن الله جل وعلا قد تكفل بحفظ كتابه العزيز، فقال سبحانه: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ (١)، وقال عز وجل: ﴿ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴾ (٢) وما لاشك فيه أن شرف العلم من شرف المعلوم ، ولا أشرف من كتاب الله — سبحانه وتعالى — ففضله على سائر الكتب كفضل الله على خلقه جميعاً ، ولهذا فإن علم القراءات من أشرف العلوم الشرعية لارتباطه بكتاب الله — تعالى — من حيث ضبط الرسم حروفاً وكتابةً ، وتشكيلاً ونقطةً ، وصيانة اللفظ قراءةً ونطقاً ، وتدبر المعاني فهماً وتدوقاً ، وعملاً وتطبيقاً ، وقد اهتم العلماء بهذا العلم — علم القراءات — وساروا فيه ما بين التلاوة له ، والتعليم لقراءاته ، والتأليف في علومه وفنونه ، حتى كثرت روايات القراء ، كما قام الجهابذة

(١) سورة الحجر : آية (٩) .

(٢) سورة فصلت : آية (٤٢) .

من العلماء بجمع الحروف والقراءات ، والتمييز بين التواتر والشاذ ، ومنهم من ألف في الشواذ منها وأفرد في ذلك .

وحين التحاقى — بعون الله وتوفيقه — ببرنامج الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية كان من متطلبات مرحلة الماجستير القيام ببحث تكميلي متمم للمرحلة ، وقد حاولت أن أبحث عن موضوع أستفيد منه ، وأفيد غيري من طلبة القراءات ، وأثري به مكتبة القراءات ، وحينما كنت أقلب الصفحات والمخطوطات وقع اختياري على مخطوط للإزميري بعنوان : (نور الإعلام) ، وقد ابتدأه بقوله :

(إني أذكر في هذه المقدمة مذاهب القراء الأربعة : ابن محيىن ، والأعمش ، والحسن ، واليزيدي ، ما خالفوا القراء العشرة مسمىاً لها بنور الإعلام بانفرادات الأربعة الأعلام) .

وحين البحث عن مؤلف هذا المخطوط وجدته علماً من أعلام القراءات المبرزين ، والجهاذة المتقنين ، وجهوده ظاهرة فيما ألفه في القراءات الصحيحة والشاذة .

وأهمية هذا الموضوع تتجلى في النقاط التالية :

(١) اتصاله المباشر بعلم القراءات الذي هو أكثر العلوم تعلقاً بكتاب الله

— سبحانه وتعالى — .

(٢) أهمية علم القراءات إذ بمعرفته يعلم اختلاف ألفاظ الوحي، وبه يسان كتاب الله

من التحريف والتغيير .

(٣) أهمية تحقيق التراث الإسلامي ، وإظهار الكنوز العلمية الثمينة ، وخصوصاً في

هذا العلم — أي علم القراءات — حيث لا يزال كثير من فرائد هذا العلم

ومخطوطاته حيبساً في أدراج المكتبات والجامع العلمية، وبهذه التحقيقات تخرج
— ياذن الله — هذه الكنوز الثمينة .

ويرجع اختياري لتحقيق هذا المخطوط ودراسته للأسباب الآتية :

(١) اتصاله المباشر بكلام الله عز وجل ، الذي هو أشرف الكتب على الإطلاق ، وقد

قال الله — سبحانه وتعالى — : ﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ
أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا
كَبِيرًا ﴾ (١) وقال عنه النبي ﷺ : (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) . (٢)

(٢) أن الاشتغال بالتحقيق يساعد على تنمية قدرات الطلاب العلمية ، ويعرفهم
بكتب المحققين وطرقهم في التأليف والاستنباط .

(٣) عزوف بعض الباحثين عن كتب القراءات ، وخدمتها ، وتحقيق كتبها بحجة أن
لا جديد فيها ، مع أنها أحوج كتب التراث الإسلامي لأن تخدم وتحقق حتى
تكون حصناً حصيناً ضد العقول الماكرة ، والأيدي الخائنة من المستشرقين
وتلامذتهم الذين يريدون إثارة الشكوك والشبهات في حروف القرآن وقراءاته
ولكن هيئات هيئات .

(٤) أهمية معرفة ضوابط القراءات الصحيحة ، والتي من خلالها معرفة القراءات
الشاذة ، والقراءات الشاذة وإن كان لا يقرأ بها إلا أنه يعمل ويستشهد بها .

(١) سورة الإسراء آية (٩) .

(٢) رواه البخاري عن عثمان ؓ ، كتاب فضائل القرآن ، باب (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) ، رقم

الحديث (٥٠٢٧) .

٥) أن كتب القراءات المتواترة قد نالت اهتماماً بالدراسة والتحقيق ، بخلاف الكتب المؤلفة في القراءات الشاذة التي تحتاج إلى دراسة وتحقيق ؛ لأهميتها في اللغة والفقہ .

٦) تميز المخطوط بانفرادات قراءات الأئمة الأربعة المتممة للقراءات الأربع عشرة ، وهم : ابن محيصة ، والأعمش ، والحسن ، واليزيدي ، وما خالفوا فيه القراء العشرة .

٧) القوة العلمية للمؤلف الذي اشتهر بالتحقيق وقوة التحرير حتى اعتبر محقق علم القراءات بعد ابن الجزري .

الدراسات السابقة :

هذا المخطوط لم يسبق تحقيقه من قبل — حسب علمي القاصر — ولذا شرعت في تحقيقه مستمداً العون من الله — جل وعلا — .

خطة البحث التفصيلية

وتتكون من مقدمة ، وقسمين ، وفهارس ، على النحو التالي :

المقدمة : وفيها أسباب اختيار الموضوع ، وخطته التفصيلية ، ومنهج البحث .

القسم الأول : الدراسة : وفيه ثلاثة فصول :

الفصل الأول : (تعريف القراءات) : وفيه سبعة مباحث :

المبحث الأول : تعريف القراءات لغة واصطلاحاً .

المبحث الثاني : أهميتها وفضلها .

المبحث الثالث : أنواع القراءات .

المبحث الرابع : تعريف الشاذ لغة واصطلاحاً .

المبحث الخامس : حكم تعلم الشاذ والعمل به .

المبحث السادس : تعريف الانفراد لغة واصطلاحاً .

المبحث السابع : تراجم القراء الأربعة وطرقهم .

الفصل الثاني : (دراسة موجزة عن المؤلف) : وفيه ستة مباحث :

المبحث الأول : عصر المؤلف من الناحية العلمية .

المبحث الثاني : اسمه وكنيته ، وشهرته ، ونسبه .

المبحث الثالث : مولده ونشأته .

المبحث الرابع : شيوخه وتلاميذه .

المبحث الخامس : جهوده العلمية وآثاره .

المبحث السادس : ثناء العلماء عليه ، ووفاته .

الفصل الثالث : (دراسة الكتاب) : وفيه أربعة مباحث :

المبحث الأول : تحقيق اسم الكتاب ، ونسبته إلى مؤلفه .

المبحث الثاني : قيمة الكتاب العلمية .

المبحث الثالث : مصادر المؤلف .

المبحث الرابع : منهج المؤلف في كتابه .

القسم الثاني : النص المحقق :

وفيه تحقيق نص الكتاب كاملاً من بدايته إلى نهايته ، كما وضعه مؤلفه

وفق المنهج الذي حددته في منهج البحث .

الفهارس :

١ (فهرس القراءات الشاذة الواردة في الكتاب .

٢ (فهرس الآثار والأقوال الواردة .

٣ (فهرس مصطلحات القراءات .

٤ (فهرس الأعلام .

٥ (فهرس المصادر والمراجع .

٦ (فهرس الموضوعات .

منهج البحث

سأسلك في قسم الدراسة من هذا البحث — بإذن الله تعالى — الجمع بين المنهج التاريخي ، والمنهج الوصفي التحليلي ، (أما في قسم التحقيق) فكان عملي في هذا الكتاب على النحو التالي :

- (١) قمت بكتابة النسخة التي اعتمدها أصلاً وفق قواعد الإملاء الحديثة ، ثم قابلت عليها النسخة الأخرى ، وأثبتت الفروق في الهامش .
- (٢) قمت بكتابة الآيات الواردة في النص وفق الرسم العثماني، متبعاً في ذلك مصحف المدينة النبوية المطبوع في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة ، وما خالف أثبتته في الهامش .
- (٣) عزوت الآيات القرآنية الواردة في النص إلى سورها بوضع اسم السورة ورقم الآية في الحاشية .
- (٤) توثيق النصوص التي وردت في النص من مصادرها الأصلية التي اعتمد عليها المؤلف ، وهي : المستير لابن سوار ، والمبهيح لسبط الخياط ، ومفردة الحسن للأهوازي .
- (٥) بيان الكلمات الغريبة ، وشرح بعض المصطلحات التي وردت في النص.
- (٦) توجيه القراءات الشاذة التي تحتاج إلى توجيه بالرجوع إلى الكتب المعنية بذلك ، كالمختص لابن جنبي ، وإعراب القراءات الشواذ للعكبري وغيرها .
- (٧) عمل فهرس علمية للكتاب متضمنة :
 - أ (فهرس للقراءات الشاذة الواردة في الكتاب .
 - ب (فهرس للآثار والأقوال الواردة .
 - ج (فهرس مصطلحات القراءات .
 - د (فهرس للأعلام .

هـ) فهرس للمصادر والمراجع .

و) فهرس للموضوعات .

إن هذا المخطوط لم تواجهني صعوبة في تحقيقه ودراسته ، سوى الحصول على ترجمة المؤلف ، ومصادر ومراجع تلك الترجمة .

وفي الختام : أحمد الله جل وعلا وأشكره على ما أفاء به علي من فضله وإنعامه في إتمام هذا البحث .

ثم أتقدم بالشكر والدعاء لوالدي الكريمين — حفظهما الله ورعاهما — اللذين كان لهما الفضل الأكبر — بعد فضل الله تعالى — في هذا البحث ، كما أشكر القائمين على هذه الجامعة المباركة ، وأخص منهم القائمين على كلية القرآن الكريم وقسم القراءات ، وأشكر جميع مشايخي في هذه الكلية وخارجها ، كما أشكر جميع زملائي في قسم القراءات وفي غيره ، وكذا أشكر كل من ساعدني في هذا البحث وإخراجه على الوجه المطلوب ، أما شياخي وأستاذي فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور / أحمد محمود مبارك المغربي الذي غمرني بفيض علمه وكريم خلقه ، فلا أملك إلا أن أدعو الله — جل في علاه — أن يزيدني صحة وعافية ، ويبارك في أهله وماله ، وعمره وعلمه .

وبعد ؛ فإن كان هذا البحث صواباً فهو من الله وحده ، وأحمده على ذلك ، وإن كان غير ذلك فمن نفسي والشيطان ، وأستغفر الله من كل ذنب وخطيئة ، وأسأله أن يغفر لي ووالدي وكل من له فضل علي من الأحياء والأموات ، وأن يجمعني بهم في دار كرامته ، ويرزقنا الإخلاص في القول والعمل ، ويفضل علينا بالقبول؛ إنه أكرم مسئول وهو حسبنا ونعم الوكيل .

وصلى الله وسلم على آله وصحبه ومن سار على نهجه واهتدى . والحمد لله

رب العالمين .

القسم الأول

الدراسة

وفيه ثلاثة فصول :

الفصل الأول : تعريف القراءات .

الفصل الثاني : دراسة موجزة عن المؤلف .

الفصل الثالث : دراسة الكتاب .

الفصل الأول

تعريف القراءات .. وفيه سبعة مباحث :

المبحث الأول : تعريف القراءات لغة واصطلاحاً .

المبحث الثاني : أهميتها وفضلها .

المبحث الثالث : أنواع القراءات .

المبحث الرابع : تعريف الشاذ لغة واصطلاحاً .

المبحث الخامس : حكم تعلم الشاذ والعمل به .

المبحث السادس : تعريف الإنفراد لغة واصطلاحاً .

المبحث السابع : تراجم القراء الأربعة وطرقهم .

المبحث الأول

تعريف القراءات لغةً واصطلاحاً

تعريف القراءات لغة :

القراءات : جمع قراءة ، والقراءة في اللغة : مشتقة من مادة (ق ر أ) وهي مصدر للفعل (قرأ) ، يقال :

قرأ ، يقرأ قرآنًا وقراءة ، فكل منهما مصدر للفعل قرأ ، وقراءة على وزن فعالة ^(١) ، وهذا اللفظ يستعمل لمعان أخرى منها :

(١) الجمع والضم : أي جمع وضم الشيء إلى بعضه ومنه قولهم : " وما قرأت الناقة جنيناً " أي : لم تضم رحمها على ولد ، أو ما جمعت أو ضمت في رحمها جنيناً .

(فكلمة قراءة في اللغة معناها : الجمع ، يقال : قرأت الشيء أي جمعته ، ويقال : قرأ يقرأ ، قرءاً ، وقراءةً وقرآناً ، وسمي القرآن قرآنًا لأنه جمع الآيات والسور بعضها إلى بعض ، وكذلك القصص والأمر والنهي والوعد والوعيد) ^(٢) .

(٢) التلاوة : وهي النطق بالكلمات المكتوبة ، ومنه قولهم (قرأت الكتاب) أي : تلوته ، وسميت التلاوة قراءة لأنها ضم الاصوات والحروف في الذهن لتكوين الكلمات التي ينطق بها ^(٣) .

قال أبو عبيدة ^(٤) : سمي القرآن بهذا الاسم لأنه بجمع السورة فيضمها ، وقوله تعالى : (إن علينا جمعه وقرآنه) . أي : جمعه وقرآته ^(٥) .

(١) انظر : المعجم الوسيط ، لسان العرب ، مادة (قرأ) .

(٢) انظر : الصحاح للجوهري ، مادة (قرأ) ، المعجم الوسيط ، معجم ألفاظ القرآن .

(٣) المصدر السابق .

(٤) هو معمر بن المثنى التيمي البصري ، أبو عبيدة النحوي ، من أئمة العلم بالأدب واللغة ومن حفاظ

الحديث . الأعلام ٢٧٧/٧ .

(٥) انظر : الصحاح للجوهري ، مادة (قرأ) ، المعجم الوسيط .

تعريف القراءات اصطلاحاً :

عرفها العلماء بتعاريف متعددة ومختلفة ، ومن أبرزها :

(١) تعريف ابن الجزري ^(١) (ت ٨٣٣هـ) : القراءات : علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها معزواً لناقله ، خرج (النحو واللغة والتفسير وما أشبه ذلك) ^(٢) .

(وعلى هذا فتعريف ابن الجزري يشمل القراءات المتواترة والمشهورة والشاذة ، ذلك لأن القراءات المعزوة لناقلها إما أن تكون متواترة أو مشهورة أو شاذة) ^(٣) .

(٢) تعريف الزركشي ^(٤) (ت ٧٩٤هـ) : هي اختلاف ألفاظ الوحي المذكور في الحروف أو كفيتهما من تخفيف وتشديد وغيرهما ^(٥) .

(٣) وقريب من هذه التعريفات : تعريف الإمام القسطلاني ^(٦) (ت ٩٢٣هـ) حيث يقول : (فليعلم إن علم القراءات هو : علم يعرف منه اتفاق الناقلين لكتاب الله عز وجل واختلافهم في اللغة والإعراب والحذف والإثبات والفصل والاتصال وغير ذلك من هيئة النطق والإبدال من حيث السماع) .

(١) الحافظ أبو الخير محمد شمس الدين بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري الدمشقي الشيرازي ، له مصنفات كثيرة لم يسبقه إليه مثله في عصره ، توفي سنة (٨٣٣هـ) . انظر ترجمته في : طبقات الحفاظ للسيوطي (٥٤٤) ، البدر الطالع للشوكاني (٢٥٧/٢) ، وغاية النهاية لابن الجوزي (٢٤٧/٢) .

(٢) انظر : منجد المقرئين ومرشد الطالبين لابن الجزري ، ص ٤٩ .

(٣) انظر : علم القراءات د . نبيل آل إسماعيل ، ص ٢٧ .

(٤) محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي بدر الدين ، عالم بفقهاء الشافعية والأصول ، تركي الأصل له تصانيف كثيرة ، منها البحر المحييط في أصول الفقه ، توفي سنة (٧٩٤هـ) ، الأعلام ٦١/٦ .

(٥) انظر : البرهان في علوم القرآن للزركشي ٣١٨/١ .

(٦) أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني ، الأصل المصري ، الشافعي شهاب الدين ، محدث ، مؤرخ ، فقيه ، مقرئ .

من تصانيفه : إرشاد الساري على صحيح البخاري ، فتح الداني فشرح حرز الأماني . انظر : معجم المؤلفين ٨٥/٢ .

أو يقال : هو علم يعرف منه اتفاقهم واختلافهم في اللغة والإعراب والحذف والإثبات والوصل والفصل من حيث النقل ^(١) .

(٤) ويقول الإمام شهاب الدين البنا الدمياطي ^(٢) (ت ١١١٧ هـ) : القراءات : علم يعرف منه اتفاق الناقلين لكتاب الله واختلافهم في الحذف والإثبات والتحريك والتسكين والفصل والوصل ، وغير ذلك من هيئة النطق والإبدال من حيث السماع ^(٣) .

(٥) ويقول طاش كبرى ^(٤) : زاده في تعريفه للقراءات : هو علم يُبحث فيه عن صور نظم كلام الله تعالى من حيث وجوه الاختلافات المتواترة ، وقد يُبحث فيه أيضاً عن صور نظم الكلام من حيث الاختلافات الغير متواترة الواصلة إلى حد الشهرة ^(٥) .

(٦) ويقول الزرقاني ^(٦) : هو مذهب يذهب إليه إمام من أئمة القراء مخالفاً به غيره في النطق بالقرآن الكريم مع اتفاق الروايات والطرق عنه ، سواء أكانت هذه المخالفة في نطق الحروف أم في نطق هياتها ^(٧) .

(١) انظر : لطائف الإشارات لفنون القراءات للقسطلاني ١ / ١٧٠ .

(٢) أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطي الشهير بالبنا ، عالم بالقراءات ، ولد ونشأ بدمياط ، وأخذ عن علماء القاهرة والحجاز واليمن .

من تصانيفه : إتحاف فضلاء البشر ، وحاشية على شرح اخلي . انظر : ترجمته : الأعلام ١ / ٢٤٠ .

(٣) انظر : إتحاف فضلاء البشر للبنا الدمياطي ١ / ٦٧ .

(٤) أحمد بن مصطفى بن خليل أبو الخير ، مؤرخ تركي الأصل ، نشأ وتأدب وتفقه في البلاد التركية ، من مؤلفاته : مفتاح السعادة ، تولى سنة (٩٦٨ هـ) . انظر : الأعلام ١ / ٢٥٧ .

(٥) انظر : مفتاح السعادة لطاش كبرى زادة ٢ / ٦ .

(٦) محمد عبد العظيم الزرقاني من علماء الأزهر ، بمصر ، تخرج من كلية أصول الدين ، وعمل بها مدرساً لعلوم القرآن والحديث .

من تصانيفه : مناهل العرفان في علوم القرآن ، تولى سنة (١٣٦٧ هـ) . انظر : الأعلام ٦ / ٢١١ .

(٧) انظر : مناهل العرفان للزرقاني ١ / ٤٠ .

من خلال ما سبق من التعريفات حول مفهوم القراءات مايلي :

يتضح أن للعلماء في ذلك اتجاهين :

الاتجاه الأول : اتجاه ابن الجزري ومن تابعه مثل البنا اللمييطي وغيرهما ، يعتبرون أن القراءات ذات مدلول واسع فهي تشمل الحديث عن ألفاظ القرآن المتفق عليها والمختلف فيها .

الاتجاه الثاني : يرى أصحابه أن مفهوم القراءات مقصور على ألفاظ القرآن المختلف فيها ومن ذهب إلى هذا المذهب : الزركشي في (البرهان) ، والزرقاني في (مناهل العرفان) ، فهو ظاهر في تعريفيهما .

يقول أحد الباحثين — معقباً على هذين الاتجاهين — : كلا المفهومين مراد ووارد ، ولا تنافي بينهما ، فلفظ القراءات يطلق تارة ويراد به العلم المشهور كمعرفة القراء من الصحابة ومن بعدهم وكتب القراءات وأسماء مؤلفيها إلى غير ذلك مما يسمى بعلم (الدراية) ، ويطلق تارة أخرى ويراد به أوجه الخلاف في اللفظة القرآنية من حيث النطق بها ، وهو ما يسمى بعلم (الرواية) ، والضابط في التمييز بين المفهومين هو السياق ^(١) .

ويترتب على معرفة الاتجاهين المُستَغَلَصِينَ من التعاريف مسألة وهي : ما علاقة القراءات بالقرآن ؟

نقول :

أولاً : الذي يظهر من تعريف الزركشي أنهما حقيقتان متغايرتان ، بل قد نص عليه في البرهان حيث يقول : (القرآن والقراءات حقيقتان متغايرتان ، فالقرآن : هو الوحي المنزل على محمد ﷺ للبيان والإعجاز ، والقراءات : هي اختلاف

(١) انظر : علم القراءات ، د . نبيل آل إسماعيل ، ص ٢٨ .

ألفاظ الوحي المذكور في الحروف وكيفية من تخفيف وتشديد وغيرهما ، ولا بد فيها من التلقي والمشافهة ، لأن القراءات أشياء لا تحكم إلا بالتلقي والمشافهة (١) .

يقول أحد الباحثين : (إن كان الزركشي يقصد بالتغاير التغير التام فلست معه إذ ليس بين القرآن والقراءات تغاير تام ، فالقراءات الصحيحة التي تلقتها الأمة بالقبول ما هي إلا جزء من القرآن الكريم فينبغي ارتباط الجزء بالكل (٢) ولعل هذا هو الذي يقصده الزركشي حيث يقول :

(ولست في هذا أنكر تداخل القرآن بالقراءات ، إذ لا بد أن يكون الارتباط بينهما وثيقاً ، غير أن الاختلاف على الرغم من هذا يظل موجوداً بينهما ، بمعنى أن كلاً منهما شيء يختلف عن الآخر لا يقوى التداخل بينهما على أن يجعلهما شيئاً واحداً ، فما القرآن إلا التركيب واللفظ ، وما القراءات إلا اللفظ ونطقه ، والفرق بين هذا وذاك واضح ويين (٣) .

ثانياً : الذي يظهر من تعريف ابن الجزري أنهما حقيقتان بمعنى واحد (٤) ، وقد وافقه أحد الباحثين واستند في ذلك إلى الأدلة التالية :

(١) أن تعريف القراءات مصدر مرادف للقراءة ، والقراءات جمع قراءة فهما بمعنى واحد .

(٢) الأحاديث التي أمر الله فيها رسوله ﷺ بأن يُقرئ أمته القرآن على سبعة أحرف .

(١) انظر : البرهان في علوم القرآن للزركشي ١ / ٣١٨ .

(٢) القراءات ، أحكامها ومصدرها ، د . شعبان إسماعيل ، ص ٢١ .

(٣) انظر : البرهان في علوم القرآن للزركشي ١ / ٣١٨ .

(٤) انظر : في رحاب القرآن ، د . محمد محسن ، ص ٢٠٩ - ٢١٠ ، طبعة القاهرة .

ثم خُصص بعد ذلك إلى قوله : وكلها تدل دلالة واضحة على أنه لا فرق بين القرآن والقراءات ، إذ كلٌّ منهما الوحي المنزل على النبي ﷺ^(١) .

ويقول أحد الباحثين : أنه لا يمكن أن يقال : أن القراءات حقيقتان متحدتان :

أولاً : لأن القراءات على اختلاف أنواعها لا تشمل كلمات القرآن الكريم كله ، بل هي موجودة في بعض ألفاظه فقط ، فكيف يقال إنهما حقيقتان متحدتان .

ثانياً : إن التعريف المتقدم للقراءات يشمل القراءات المتواترة التي يصح أن يقرأ بها القرآن كما يشمل القراءات الشاذة والتي أجمع العلماء على أنه لا يصح قراءة القرآن بها ، لأنها لم تستجمع أركان القراءة الصحيحة ، وهي التواتر وموافقة الرسم العثماني وموافقة وجه من وجوه اللغة العربية ، فالقراءة التي تفقد أهم الأركان وهو (التواتر) فهذه لا يصح أن نطلق عليها اسم القرآن ولا تصح القراءة بها ، فكيف يسوغ القول بأن القراءات والقرآن شئ واحد مع عدم انطباق ذلك على القراءات غير الصحيحة^(٢) .

وهناك رأي آخر لأحد الباحثين وهو أن القرآن هو عين القراءات المتواترة التي توفر فيها الشروط منهُما حقيقتان بمعنى واحد : أن القرآن هو عين القراءات المتواترة التي توفر فيها الشروط فهما حقيقتان بمعنى واحد .

وأما القراءات التي اختلف فيها شرط من الشروط الثلاثة هي غير القرآن وبينهما تباين كلي فهما حقيقتان متغايرتان ، لأن الشاذة حتى لو ثبتت قراءة منها بسند صحيح لا يصح اعتقاد قرآنيها بل تعتبر من الأخبار الآحاد^(٣) .

(١) النظر : المصدر السابق .

(٢) النظر : القراءات أحكامها ومصدرها ، د . شعبان محمد إسماعيل ، ص ٢٤ - ٢٥ .

(٣) النظر : صفحات في علوم القراءات ، د . عبد القيوم السندي ، ص ١٩ - ٢٠ .

البحث الثاني : أهميتها وفضلها

علم القراءات :

من العلوم الجليلة الشأن العظيمة القدر لتعلقه بأشرف الكتب السماوية على العموم وأفضلها على الإطلاق فالعلم يشرف بشرف موضوعه ، وأشرف وأعظم شئ في الوجود هو القرآن الكريم ، والقراءات محور ملاصق يدور حول رواية الكتاب العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه .

والقرآن الكريم رأس العلوم والمعارف الإسلامية ، والمصدر الأول للتشريع ، فهو منهاج الأمة ومناورها ، كما أنه نورها وهداها ، وهو الكتاب المبين الذي أنزله الله عز وجل على غيره من الكتب وجعله مهيمناً عليها ، قال تعالى : ﴿ وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه من الكتاب ومهيمناً عليه ... ﴾^(١) .

وقد جعل الله عز وجل قراءته وتلاوته عبادة مفضلة ، وأمرأ مرغوباً فيه ، فعن ابن مسعود — رضي عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : (من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة ، والحسنة بعشر أمثالها لا أقول (آلم) حرف ولكن ألف حرف ، ولام حرف ، وميم حرف)^(٢) .

قال القسطلاني^(٣) : (فإن القرآن ينبوع العلوم ومنشؤها ، ومعدن المعارف ومبدؤها ، ومبنى قواعد الشرع وأساسه ، وأصل كل علم ورأسه ، والاستشراق على معانيه لا يتحقق إلا بفهم وصفه ومبانيه ، ولا يطمع في حقائقها التي لا تنتهي

(١) سورة المائدة : آية (٨٤) .

(٢) رواه الترمذي في (كتاب فضائل القرآن) : باب ماجاء فيمن قرأ حرفاً من القرآن ماله من الأجر

(٢٢/٥) ، المستدرك (٧٥٥/١) كتاب فضائل القرآن .

(٣) سبقت ترجمته في ص ١٢ من هذا الفصل .

لغرائبها ودقائقها إلا بعد العلم بوجوه قراءته واختلاف رواياته ومن ثم صار علم القراءات من أجل العلوم النافعات وإذا كان كل علم يشرف بشرف متعلقه فلا جرم خص أهله الذين هم أهل الله وخاصته بأهم المصطفون من بريته ، واجتوبون من خليقته ، وناهيك بهذا الشرف الباذخ ، والمجد الراسخ ، مع ما لهم من الفضائل اللاحقة ، والمنازل السابقة ، فمنابهم أبداً تتلى ، ومحاسنهم على طول الأمد تجلى (١) .

ويقول الإمام ابن الجزري واصفاً القرآن (بل هو البحر العظيم الذي لا قرار له يُتَّهَى إليه) (٢) .

وكانت تلاوة القرآن أحب إلى سفيان الثوري (٣) من الغزوة في سبيل الله لقوله ﷺ : (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) (٤) .

ولشرف القرآن الكريم أصبح حملته أشرف هذه الأمة ، وقراؤه ومقرؤه أفضل هذه الأمة ، وكذلك حرص السلف من الصحابة والتابعين على قراءة القرآن الكريم وإقرائه ، وكانوا لا يعدلون بإقرائه شيئاً .

وقد روي أنه قيل لعبد الله بن مسعود — عليه السلام — إنك تُقل الصوم ، فقال : إني إذا صمت ضعفت عن القرآن ، وتلاوة القرآن أحب إلي (٥) .

(١) انظر : لطائف الإشارات لفنون القراءات القسطلاني ٦/١ .

(٢) انظر : النشر في القراءات العشر ٤/١ - ٥ .

(٣) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، محدث فقيه ، إمام الحفاظ ، روى له الجماعة الستة ، حدث عنه أولاده وشعبة بن الحجاج ، قرأ الحتمة عرضاً على حمزة الزيات ، توفي سنة (١٦١هـ) . انظر : سير أعلام النبلاء ٧/٢٢٩ ، معجم المؤلفين ٤/٢٣٤ .

(٤) البخاري : كتاب الفضائل برقم (٥٠٢٧) ، أبو داود : باب ثواب قراءة القرآن (٢ / ٧٠) برقم

(١٤٥٢) .

(٥) انظر : النشر في القراءات العشر ٣/١ .

وكان أبو عبد الرحمن السلمى ^(١) التابعي الجليل يقول عن روايته لحديث : (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) هذا الذي أعددني مقعدي هذا ، يشير إلى كونه جالساً يعلم القرآن ويقرئه في المسجد الجامع بالكوفة مع حاجة الناس إلى علمه وجلالة قدره وعلو كعبه في العلم ، وبقي يقرئ الناس بجامع الكوفة أكثر من أربعين سنة ، ومن تلامذته ممن قرأوا عليه : الحسن والحسين — رضي الله عنهما — .

ومن جملة ما اختص به هذه الأمة وفضلها على غيرها من الأمم أنه تكفل كتابها المنزل على الرسول ﷺ دون سائر الكتب قال تعالى : ﴿ إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون ﴾ ^(٢) .

يقول الإمام ابن الجزري — رحمه الله — :

وذلك إعظام لأعظم معجزات النبي ﷺ ، لأن الله تحدى بسورة منه أفصح العرب لساناً ، وأعظمهم عناداً وعتواً وإنكاراً فلم يقدرُوا على أن يأتوا بآية مثله ^(٣) .

وعلم القراءات مصدر جميع علوم العربية عموماً وعلوم الشريعة خصوصاً ، يحتاج إليه المقرئ والمفسر والمحدث والفقهاء واللغوي على حد سواء والقراءات ترجح بعض الأوجه التفسيرية وبعض الأحكام الفقهية ، ومنها تتجلى وجوه إعجاز القرآن الكريم ، ويبرز سمو بلاغته واشتمال القرآن الكريم على القراءات المتعددة ميزة لانظير لها في الكتب السماوية ، وبهذا يتضح لنا أن علم القراءات أشرف العلوم منزلة وأرفعها مكانة .

(١) مقرئ الكوفة : عبد الله بن حبيب الكوفي ، الضريع ، ولد في حياة النبي ﷺ ، عرض القرآن على عثمان ، وعلي بن أبي طالب ، وابن مسعود ، داريد بن ثابت ، وأبي بن كعب ، أخذ عنه القرآن ، عاصم بن أبي النجود .. وغيره ، توفي سنة (٧٤هـ) . انظر : سير أعلام النبلاء ٢٦٨/٤ ، غاية النهاية ٤١٣/١ .

(٢) سورة الحجر : آية (٩) .

(٣) انظر : النشر في القراءات العشر ٤/١ — ٥ .

(وقد وعى هذا العلم عدداً من العلوم النافعة :

أولها :

علم القراء :

وهو يتناول الترجمة لمن تصدوا للقراءة وكانوا مرجعاً لغيرهم ، وتلمذ عليهم سواهم منذ عصر الصحابة حتى القرن العاشر الهجري ، وهذا العلم يتوفر على دراسة أسانيد كل قراءة وتواترها والرواة الذين نقلوا هذه القراءة عن القارئ ونسبت إليه .

ثانيها :

علم رسم المصحف :

ويتناول الصورة الخطية التي ارتضاها عثمان — رضي الله عنه — وكتب بها المصاحف التي وزعت على الأمصار الإسلامية وكانت خالية من النقط والشكل ، وأمر أهل كل مصر أن يقيموا مصحفهم على المصحف المبعوث إليهم فأصبحت قراءة كل قطر تابعة لرسم مصحفهم .

فكان هذا الرسم ضابطاً للقراءات جميعاً ، كما عدت موافقته أساساً من أسس قبولها لاسيما وأن من كتبوا المصاحف لعثمان كانوا من خيرة الصحابة وخيرة القراء الحفاظ وأصبحت دراستنا لعلم رسم المصحف وسيلة من الوسائل المعينة على إدراك أبعاد هذا العلم العظيم .

ثالثها :

علم توجيه القراءات والاحتجاج لها :

فقد قام عدد كبير من العلماء بالاحتجاج النحوي واللغوي والعرفي للقراءات وذلك منذ أوائل القرن الرابع الهجري ، على أنه في القرن الثاني والثالث الهجري استشهد النحويون بالقراءات خلال عرضهم للمسائل النحوية .

وهناك علم آخر يدخل في دائرة علوم القراءات وهو :

علم التجويد :

الذي يقوم على دراسة أصول الأداء القرآني من مخارج الحروف وصفاتها ،
وأحكام النون الساكنة والتنوين وأحكام الميم الساكنة وأحكام المدود ... ،
كما يتناول علم القراءات الأصول المطردة في القراءات من الوقف والابتداء والإمالة
والفتح والهمز والتسهيل والتفخيم والترقيق ونحوها ، ويشمل القراءات غير المطردة
من الفرش .

وبهذا تنكشف لنا أهميته وتظهر مكانته ^(١) .

(١) انظر : في علوم القراءات ، د . سيد رزق الطويل ، ص ٤٠ — ٤١ .

المبحث الثالث : أنواع القراءات

قد حرر السيوطي من كلام متقن لابن الجزري أن القراءات أنواع هي^(١) :

الأول : المتواتر : وهو ما رواه جمع يمكن تواطؤهم على الكذب عن مثلهم إلى منتهى السند ، ومثاله :

ما اتفقت الطرق في نقله عن السبعة ، وهذا هو الغالب في القراءات ، وكقوله تعالى : ﴿ مالك يوم الدين ﴾^(٢) ، وهي قراءة متواترة ، قرأ بها عاصم والكسائي ويعقوب وخلف ، وقرأ الباقر بحذف الألف ﴿ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾^(٣) .

الثاني : المشهور : وهو ما صح سنده ولم يبلغ درجة التواتر ، ووافق الرسم والعربية ، واشتهر عند القراء فلم يَعدُّوه من الغلط ولا من الشذوذ ، ومثاله : ما اختلفت الطرق في نقله عن السبعة فرواه بعض الرواة عنهم دون بعض ، وأمثلة ذلك كثيرة في فرش الحروف من كتب القراءات كالتواتر ، ومثالها : قراءة أبي جعفر (ما أشهدناهم خلق السموات والأرض ولا خلق أنفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا)^(٤) ، بفتح التاء في (وما كنت) ، وقرأ الباقر (وما كنت) ، وبلفظ (ما أشهدناهم) وقرأ الباقر بالإفراد (ما أشهدتم) .

الثالث : الأحاد : وهو ما صح سنده ، وخالف الرسم أو العربية ، أو لم يشتهر الاشتهار المذكور ، وهذا النوع لا يُقرأ به .

(١) انظر : الإتقان للسيوطي ، ج ١ ، ص ١٠٢ .

(٢) سورة الفاتحة : آية (٤) .

(٣) انظر : النشر ، ص ١٥ .

(٤) سورة الكهف : آية (٥١) .

وعقد الترمذي في جامعه (١) ، والحاكم في مستدرکه (٢) ، لذلك بابا أخرجا فيه شيئاً كثيراً صحيح الإسناد ، ومن ذلك : ما أخرجه الحاكم في مستدرکه من طريق عاصم الجحدري عن أبي بكرة أن النبي ﷺ قرأ ﴿ مُتَكِينٍ عَلَى رَفْرَفٍ خُضِرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ ﴾ (٣) ، وكقراءة ابن مسعود ﴿ ... وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَضَبًا ﴾ (٤) بزيادة (صالحه) و(أمامهم) بدل (وراءهم) (٥) ، وقراءة ابن مسعود — ﷺ — ﴿ ... فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مُتَابَعَاتٍ ﴾ (٥) .

واختلف في حكم القراءة بها في الصلاة ، والجمهور على منع ذلك ، وأجاز بعض العلماء ذلك فيما لا يجب من القراءة .

أما الاحتجاج بها في الأحكام الشرعية فحكمها حكم أحاديث الآحاد يحتج بها ، ونفاه الشافعي وأثبته أبو حنيفة واحتج به وبني عليه وجوب التسابع في صوم كفارة اليمين بقراءة ابن مسعود وهي آحاد (فصيام ثلاثة أيام متتابعات) (٦) .

الرابع : الشاذ : وهو ما لم يصح سنده ، ونقل ابن الجزري عن مكّي بن أبي طالب في تعريف الشاذ (أنه ما نقله غير ثقة ، أو نقله ثقة ولا وجه له في العربية) ، وقيل هو :

(١) انظر : جامع الترمذي ، أبواب القراءات ، ص ٦٥٨ — ٦٦٠ .

(٢) انظر : المستدرک للحاکم ، ج ٢ ، ص ٢٣٠ — ٢٥٧ .

(٣) انظر : المستدرک للحاکم ، ج ٢ ، ص ٢٥٠ ، والقراءة المتواترة (متکین علی رفرف خضر وعقري حسان) ، سورة الرحمن : آية (٧٦) .

(٤) انظر : النشر في القراءات العشر لابن الجزري ، ج ١ ، ص ١٤ ، والقراءة المتواترة (وكان وراءهم ملك) سورة الكهف آية (٧٩) .

(٥) انظر : ص ٣١٨ ، وتفسير القرطبي ، ج ٦ ، ص ٢٨٣ ، والبحر المحیط لأبي حيان ، ج ٤ ، ص ١٢ ، والقراءة المتواترة (فصيام ثلاثة أيام) سورة المائدة : آية (٨٩) .

(٦) انظر : تفسير القرطبي ، ج ٦ ، ص ٨٣ .

ما صح سنده ووافق العربية ولو بوجه وخالف رسم المصحف^(١) ، وذلك أن عثمان — رضي عنه — اقتصر في جمعه للقرآن على ما ثبت في العرصة الأخيرة ، فسمى العلماء من بعده (ما صح سنده ولو قرأ به النبي ﷺ ، ولم يثبت في العرصة الأخيرة شاذاً)^(٢) .

والمؤلفات في القراءات الشاذة كثيرة ، ومن أمثلة ما نقله غير ثقة — كما قال ابن الجزري — كثير مما في كتب الشواذ مما غالب إسناده ضعيف ، كقراءة ابن السَّمِيعِ^(٣) وأبي السمال^(٤) وغيرهما في (تنجيك بيدنك) (تنجيك) بالهاء المهملة ، ﴿... لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً...﴾^(٥) (خَلَقَكَ) بفتح سكون اللام ، وكالقراءة المنسوبة إلى أبي حنيفة — رحمه الله — ﴿ إِنَّمَا حَنَسَى اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الَّذِينَ عَلَّمْتُمُوهُ ﴾^(٦) برفع الهاء ونصب الهمزة ، وقد راج ذلك على أكثر المفسرين ونسبها إليه وتكلف توجيهها ، وإن أبا حنيفة لبرئ منها .

(١) انظر : مجموع فتاوى ابن تيمية ، ج ١٢ ، ص ٣٩٣ — ٣٩٤ ، وقد وسع بعض العلماء هذا المدلول حتى شمل كل ما خرج من أوجه القراءات عن أركان القراءة المتواترة ، فيدخل في القراءات الشاذة ما يسمى بالقراءات الآحاد والضعيفة والموضوعة والمدرجة والمنكرة والفريضة والباطلة ، وبعبارة أخرى (فإن كل ما خرج عن القراءات العشر التي يُقرأ بها اليوم عن القراء العشرة فهي قراءة شاذة (المرشد الوجيز لأبي شامة ، ص ١٧٨) ، والتجوير في علم التفسير للسيوطي ، ص ١٤٢ .

(٢) انظر : دراسات في علوم القرآن الكريم ، د . فهد الرومي ، ص ٩٥ — ٩٨ .

(٣) عبد الرحمن بن وعلة ، ويقال : ابن السميع ، ويقال : ابن السميع بن وعلة السبي المصري ، من الطبقة الرابعة ، روى الحديث عن ابن عباس وابن عمر — رضي الله عنهم — وغيرهما ، وروى عنه خلق منهم زيد بن أسلم ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، قال الحافظ في تذييل التهذيب (٦/٢٩٤) — وذكره يعقوب بن سفيان في ثقات التابعين. انظر ترجمته في : تقريب التهذيب (١/٦٢٢) ، ولسان الميزان ، ج ٥٠٣/٧ ، وثقات ابن حبان ، ج ١٠٥/٥ ، وثقات المعجلي ، ج ٣٠٠/١ .

(٤) معتب بن هلال العدوي المقرئ البصري ، قال في لسان الميزان ، ج ٦٧٦/٧ : له حروف شاذة لا يعتمد على نقله ولا يؤذن به .

(٥) سورة يونس : آية (٩٢) .

(٦) سورة فاطر : آية (٢٨) .

ومثال ما نقله ثقه ولا وجه له في العربية ، ولا يصدر مثل هذا إلا على وجه السهو والغلط وعدم الضبط ، ويعرفه الأئمة المحققون والحفاظ والضابطون ، وهو قليل جداً بل لا يكاد يوجد ، وقد جعل بعضهم منه رواية خارجة عن نافع ﴿ مَعْيِشَ ﴾ ^(١) بالهمز ، وما رواه يحيى عن ابن عامر من فتح ياء ﴿ ... أَدْرَى أَقْرَبَ ... ﴾ ^(٢) مع إثبات الهمز ^(٣) .

الخامس : الموضوع : وهو الذي لا أصل له ، أي ما روي بلا إسناد ، وذلك أن القراءات توقيفية ، قال ابن الجزري : (وبقي قسم مردود أيضاً ، وهو ما وافق العربية والرسم ولم ينقل البتة ، فهذا رده أحق ، ومنعه أشد ، ومرتكبه مرتكب لعظيم من الكبائر) ^(٤) ، ومثاله : قراءة (مَلَكَ يَوْمَ الدين) بصيغة الماضي ^(٥) .

السادس : المدرج : وهذا النوع مما أضافه السيوطي إلى أنواع القراءات ، ويريد به (ما زيد في القراءات على وجه التفسير) ^(٦) كقراءة سعد بن أبي وقاص — ﷺ — ﴿ ... وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ ... ﴾ ^(٧) (من أم) ، أخرجها سعيد بن منصور ^(٨) .

ثم نقل السيوطي عن ابن الجزري قوله : (وربما كانوا يُدخلون التفسير في القراءات إيضاحاً وبياناً لأنهم محققون لما نقلوه عن النبي ﷺ قرآناً فهم آمنون من الالتباس ، وربما كان بعضهم يكتبه معه ، وأما من يقول : إن بعض الصحابة كان يميز القراءة بالمعنى فقد كذب) ^(٩) .

(١) سورة الأعراف : آية (١٠) ، والحجر : آية (٢٠) .

(٢) سورة الجن : آية (٢٥) .

(٣) انظر : النشر في القراءات العشر لابن الجزري ، ج ١ ، ص ١٤ — ١٦ ، بتصرف يسير .

(٤) انظر : المرجع السابق ، ج ١ ، ص ١٦ .

(٥) انظر : البحر المحیط لأبي حيان ، ج ١ ، ص ٢٠ ، والكشاف للزمخشري ، ج ١ ، ص ٩ .

(٦) انظر : الإتيان للسيوطي ، ج ١ ، ص ١٠٢ .

(٧) سورة النساء : آية (١٢) .

(٨) انظر : البحر المحیط لأبي حيان ، ج ١ ، ص ١٩٠ ، والكشاف للزمخشري ، ج ١ ، ص ٢٥٥ .

(٩) انظر : الإتيان للسيوطي ، ج ١ ، ص ١٠٢ ، والنشر في القراءات العشر لابن الجزري ، ج ١ ، ص ٣٢ .

وقراءة ابن عباس - رضي الله عنهما - ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ ^(١) (في مواسم الحج) أخرجها البخاري ^(٢) ، وقراءة ابن الزبير : ﴿ وَلَتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْعُرْفِ وَيَنهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ... ﴾ ^(٣) (ويستعينون الله على ما أصابهم) قال عمرو : فما أدري أكانت قراءته أم فسّر به ؟ أخرج سعيّد بن منصور ^(٤) وأخرجه الأنباري وجزم بأنه تفسير فقال : (وهذه الزيادة تفسير من ابن الزبير وكلام من كلامه ، غلط فيه بعض الناقلين فألحقه بألفاظ القرآن) ^(٥) .

(١) سورة البقرة : آية (١٩٨) .

(٢) انظر : صحيح البخاري ، حديث (١٧٧٠) ، كتاب الحج ، و (٤٥١٩) ، كتاب التفسير .

(٣) سورة آل عمران : آية (١٠٤) .

(٤) انظر : البحر المحيط لأبي حيان ، ج ٣ ، ص ٢٢١ ، وتفسير الطبري ، ج ٧ ، ص ٩١ - ٩٢ ، وتفسير

القرطبي ، ج ٤ ، ص ١٦٥ ، والإتقان للسيوطي ، ج ١ ، ص ١٠٢ .

(٥) انظر : تفسير القرطبي ، ج ٤ ، ص ١٦٥ .

المبحث الرابع : تعريف الشاذ لغةً واصطلاحاً

الشذوذ في اللغة :

مصدر شذَّ يشذُّ ، شذوذاً ندر عن الجمهور ^(١) ، وهو مشتق من مادة (ش ذ ذ) وهو الانفراد والندرة ، وما جاء على خلاف الأصل ، قال في لسان العرب : شذَّ عنه ، ويشذ شذوذاً انفراداً عن الجمهور وندر فهو شاذ ، وكلمة شاذة ^(٢) .

الشاذ اصطلاحاً :

كل قراءة فقدت الأركان الثلاثة : التواتر ورسم المصحف وموافقة وجه من وجوه اللغة العربية ، أو واحداً منها ، فالقراءة التي تفقد الأركان الثلاثة ، أو لم يصح سندها ، أو خالفت الرسم ، أو لاوجه لها في العربية فهي شاذة لا يُقرأ بها ولا تسمى قرآناً . ولهذا قال ابن الجزري في طيبته ^(٣) :

(وحيثما يختل ركن أثبت شذوذه لو أنه في السبعة)

وبناءً على هذا فإن للقراءات الشاذة ثلاث صور :

(١) قراءة وافقت الرسم واللغة ولكن بنقل غير ثقة .

مثالها : قراءة ابن السَّمِيفع وأبي السمال (فاليوم ننحيك بيدنك لتكون لمن خَلَفَكَ آية) قرئت بالحاء المهملة وفتح اللام في (خَلَفَكَ) ^(٤) .

(١) انظر : القاموس المحيط ، مادة (شذذ) .

(٢) انظر : لسان العرب ، مادة (شذذ) .

(٣) انظر : طيبة النشر (المقدمة) ، ص ٣٢ .

(٤) انظر : النشر في القراءات العشر لابن الجزري ، ج ١ ، ص ٦٢ .

وكالقراءة المنسوبة إلى أبي حنيفة^(١) وهو برئ منها (إنما يخشى الله من عباده العلماء) برفع لفظ الجلالة ونصب (العلماء)^(٢) .

(٢) قراءة نقلها ثقة ، ولا وجه لها في العربية .

يقول ابن الجزري : ولا يصدر مثل هذا إلا على وجه السهو والغلط وعدم الضبط ، ويعرفه الأئمة المحققون والحفاظ الضابطون وهو قليل جداً بل لا يكاد يوجد ، وقد جعل بعضهم منه رواية خارجة^(٣) .

عن نافع ﴿ ... وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعِيشَ... ﴾^(٤) بالهمز^(٥) .

يقول مكّي بن أبي طالب^(٦) : فهذا لا يقبل وإن وافق خط المصحف .

(١) النعمان بن ثابت التميمي ، أبو حنيفة الكوفي الإمام ، فقيه أهل العراق وإمام أصحاب الرأي ، رأى أنس ابن مالك ، ولد سنة (٨٠ هـ) وتوفي سنة (١٥٠ هـ) ، قال الحسن بن يوسف : يوم مات أبو حنيفة صلي عليه ست مرات من كثرة الزحام . انظر ترجمته في : تذيب الكمال ، ج ١٨ / ٣٦١ ، وتذيب التهذيب ، ج ٦ / ٧٣ ، وسير أعلام النبلاء ، ج ٦ / ٥٢٩ ، وطبقات الحفاظ ، ج ١ / ١٦٨ ، وثقات العجلي ، ج ١ / ٤٥٠ .

(٢) انظر : النشر في القراءات العشر ، لابن الجزري ، ج ١ ، ص ٦٣ .

(٣) خارجة بن مصعب ، أبو الحجاج الضبي السرخسي ، أخذ القراءة عن نافع ، وأبي عمرو ، وله شذوذ كثير عنهما لم يتابع عليه ، وروى أيضاً عن حمزة حروفاً ، روى عنه القراءة العباس بن الفضل وآخرون ، توفي سنة ١٦٨ هـ . غاية النهاية (١ / ٢٦٨)

(٤) سورة الأعراف : آية (١٠) .

(٥) انظر : الإبانة من معاني القراءات ، ص ٥٢ ، تحقيق : د . عبد الفتاح شلبي .

(٦) مكّي بن أبي طالب (حموش) بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم القرطبي ، صاحب التصانيف ، ولد بالقيروان سنة (٣٥٥ هـ) ، وكان من أوعية العلم مع الدين والسكينة والفهم ، أقرأ بجامع قرطبة وعظم اسمه وبغد صيته ، وكان مجاب الدعوة ، توفي في المحرم سنة (٤٣٧ هـ) . انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ، ج ١٣ / ٣٨٤ ، من شيوخه : عبد المنعم بن غلبون ، وابنه طاهر ، من تلاميذه : محمد ابن محمد بن أصبغ . غاية النهاية (٢ / ٣٠٩) .

(٣) قراءة صح نقلها بنقل الأحاد ، وله وجه في العربية ، وخالف رسم المصحف .

من أمثلتها قوله تعالى : ﴿ وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت ﴾ قرأ سعد ابن وقاص (وله أخ أو أخت من أمه) بزيادة (من أمه)^(١) .

وقراءة ابن مسعود^(٢) ﴿ فصيام ثلاثة أيام متتابعات ﴾ بزيادة (متابعات)^(٣) .

وقرأ ابن شيبوذ ﴿ يأخذ كل سفينة صالحة غصبا ﴾ بزيادة (صالحة)^(٤) .

وقرأ ابن مسعود وأبو الدرداء^(٥) ﴿ والذكر والأنثى ﴾ بحذف لفظ (خلق)^(٦) .

(١) سورة النساء : آية (١١) ، انظر : الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ، ط دار الكتب المصرية ، ج ٥ ص ٧٨ .

(٢) عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي ، أبو عبد الرحمن ، أسلم بمكة قديما ، من كبار العلماء من الصحابة ، وهاجر المجرتين وشهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو صاحب نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أمّره عمر على الكوفة ، توفي سنة (٣٢ أو ٣٣ هـ) بالمدينة وهو ابن بضع وستين سنة . انظر ترجمته في : الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، ج ١١٠/٣ ، وأسد الغابة في معرفة الصحابة ، ج ٥٨٩/٢ ، ومقديب الكمال ، ج ٤٤٨/٩ .

(٣) سورة المائدة : آية (٨٩) ، القرطبي ١ / ٤٧ .

(٤) سورة الكهف : آية (٧٩) ، طبقات القراء ، ج ٢ ، ص ٥٢ .

(٥) عويمر بن زيد أو مالك أو عامر أو ثعلبة أو عبد الله بن قيس الأنصاري أبو الدرداء الخزرجي ، أسلم يوم بدر وشهد أحدا فأبلى يومئذ ، وكان زاهدا في الدنيا ، له حكم كثيرة وأقوال تدل على تركه لها وعزوفه عنها ، توفي سنة (٣٢ هـ) وقيل بعدها . انظر ترجمته في : الاستيعاب في معرفة الأصحاب (ج ٢١١/٤) ، وأسد الغابة في معرفة الصحابة ، ج ٤٣٥/٤ ، ومقديب الكمال ، ج ١٢٠/٢١ سير أعلام النبلاء ، ج ١٣/٤ .

(٦) سورة الليل : آية (٣) ، وراجع النشر في القراءات العشر لابن الجزري ، ج ١ ، ص ١٤ ، ط القاهرة .

* أضاف ابن الجزري صورة رابعة مردودة وشاذة : وهي ما وافق العربية والرسم ، ولم ينقل البتة ، ثم يقول تعليقا على ذلك : " فهذا رده أحق ، ومنعه أشد ، ومرتكبه مرتكب لعظيم الكبائر " (١) .

وهنا مسألة : متى بدأ الحكم على القراءات بالشذوذ ؟

الرأي الأول : لأحد الباحثين حيث يقول :

بدأ الحكم على بعض القراءات بالشذوذ بعد أن عُرفت الضوابط التي تقاس بها القراءات الصحيحة ويمكن أن تحدد ذلك بظهور المصاحف العثمانية ، وتوزيعها على الأمصار الإسلامية ، والأمر بإحراق ما عداها (٢) .

ويقول آخر : إن التأمل في أركان القراءة الصحيحة وهي التواتر وموافقة الرسم العثماني وأحد وجوه اللغة العربية يستطيع أن يدرك أن الشذوذ بدأ يظهر في عصر الخليفة الثالث وهو عثمان بن عفان حينما أمر بكتابة المصاحف ، وإحراق ما عداها (٣) ، والقراءات الشاذة قبل هذه الفترة كانت موجودة لكن لم يطلق عليها هذا الاصطلاح بعد .

الرأي الثاني :

أن الحد الفاصل هو العرضة الأخيرة لرسول الله ﷺ في العام الذي قبض فيه . ومن التكلف البالغ القول بأن بعض الصحابة لم يحرقوا مصاحفهم واحتفظوا بها ، أو أن الخليفة عثمان — عليه السلام — في أول الفتنة أجاز

(١) انظر : النشر في القراءات العشر لابن الجزري ، ج ١ ، ص ٦٣ ، ط ، القاهرة ، الضباع ، وط . د . محسن .

(٢) انظر : في علوم القراءات ، د . سيد رزق الطويل ، ص ٥٩ .

(٣) انظر : القراءات أحكامها ومصدرها ، د . شعبان محمد إسماعيل ، ص ١١٥ ، في علوم القراءات ، د . سيد الطويل ، ص ٥٩ .

القراءة بالحروف المخالفة لمصحفه وذلك من أجل أن نصل إلى القول بأن القراءات الشاذة عرفت من بعد العرضة الأخيرة .

وهذه النتيجة متكلفة مقدماهما وبعيدة عن الصواب فما كان لبعض الصحابة وهم من الخيار أن يخفوا مصاحفهم عن عثمان وإذا كان عثمان أجاز القراءة بالحروف التي تخالف مصحفه فلماذا — إذن — يخفي بعض الصحابة مصاحفهم؟ إن التناقض في هذا الرأي واضح (والحق أحق أن يتبع) يقول مكي بعد أن نقل قراءة ابن الزبير^(١) في سورة الفاتحة (صراط من أنعمت عليهم) " وإنما قرئ بهذه الحروف التي تخالف المصحف قبل جمع عثمان - ﷺ - الناس على مصحف ، فبقي ذلك محفوظاً في النقل غير معمول به عند الأكثر لمخالفته للنخط المجمع عليه " معنى هذا أن المصاحف العثمانية كانت الفيصل بين الشاذ وغيره^(٢) .

(١) عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد القرشي الأسدي ، أبو بكر ، ويقال أبو حبيب ، كان أول مولود في الإسلام بالمدينة ، من المهاجرين ، وبايع رسول الله ، وتوفي رسول الله ﷺ وهو ابن ثمان سنين وأربعة أشهر ، وكان أطلس لا لحية له ولا شعر في وجهه ، قتله الحجاج وصلبه بمكة يوم الثلاثاء سنة (٧٣ هـ) . انظر ترجمته في : الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، ج٣/٣٨ ، وثقات ابن حبان ، ج٣/٢١٢ ، وسير أعلام النبلاء ، ج٤/٤٥٩ .

(٢) انظر : في علوم القراءات ، د . سيد رزق الطويل ، ص ٥٩ — ٦٠ .

المبحث الخامس : حكم تعلم الشاذ والعمل به

أولاً : حكم القراءة بالقراءات الشاذة في الصلاة وغيرها :

في هذه المسألة ثلاثة أقوال :

القول الأول : أحد القولين لأصحاب أبي حنيفة والشافعي^(١) ، وإحدى الروايتين عن مالك^(٢) وأحمد^(٣) أنه يجوز القراءة بالشاذ .

أدلتهم :

(١) أن الصحابة والتابعين كانوا يقرؤون بهذه الأحرف في الصلاة .

(٢) أن القول بتحريم القراءة بالشاذ يستلزم وصف الصحابة بارتكاب المحرم ، فيسقط الاحتجاج بأخبارهم ، وهم نقلة الشريعة وبذلك يسقط الشرع ، ويختل نظام الإسلام والعياذ بالله .

(١) محمد بن إدريس بن عثمان بن شافع بن السائب أبو عبد الله الشافعي المكي ، بزيل مصر ، إمام عصره وفريد دهره ، قال عبد الرحمن بن مهدي : ما أصلي صلاة إلا وأنا أدعوا للشافعي فيها ، توفي في آخر يوم من رجب سنة (٢٠٤هـ) وعاش (٥٤ سنة) . انظر ترجمته في : تهذيب الكمال ، ج١٥/١٠٩ ، وتهذيب التهذيب ، ج٥/١٠١ ، تقريب التهذيب ، ج٢/١٤٢ ، وفتاوى ابن حبان ، ج٩/٣٠ ، وسير أعلام النبلاء ، ج٨/٣٧٧ ، وطبقات الحفاظ ، ج١/٣٦١ .

(٢) مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث الإمام الحافظ ، فقيه الأمة شيخ الإسلام أبو عبد الله الأصمعي المدني الفقيه ، إمام دار الهجرة ، حدث عن نافع والزهري وخلق ، وحدث عنه أمم لا يحصون منهم ابن المبارك ، قال الشافعي : إذا ذكر العلماء فمالك النجم ، مات سنة (١٧٩هـ) ، وكان مولده سنة (٩٣هـ) انظر ترجمته في : طبقات الحفاظ ، ج١/٢٠٧ ، و تقريب التهذيب ، ص ٢٢٣ .

(٣) أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن إدريس ، أبو عبد الله ، أصله من مرو ، ومولده ببغداد ونشأ بها ومات بها ، كان حافظاً متقناً ورعاً فقيهاً ملازماً للورع الحنفي مواظباً على العبادة الدائمة ، به أغاث الله جل وعلا أمة محمد ﷺ — وذلك أنه ثبت في المحنة وبذل نفسه لله — عز وجل — ، توفي في يوم الجمعة ١٢ / ٣ / ٢٤١هـ ، وله (٤٧ سنة) . انظر ترجمته في : تهذيب الكمال (ج١/١٤٩) ، وفتاوى ابن حبان ، ج٨/١٨ ، وطبقات الحفاظ ، ج٢/٤٣١ .

القول الثاني : المنع من القراءة بالشاذ ، وهو قول جمهور العلماء وأكثر الفقهاء .

أدلتهم :

أ (أن هذه القراءات الشاذة لم تثبت متواترة عن النبي ﷺ ، وإن صحت فهي منسوخة بالعرضة الأخيرة أو بإجماع الصحابة على المصحف العثماني .

ب (ولأنها لم تنقل إلينا نقلاً يثبت بمثله القرآن .

ج (ولأنها قد لا تكون من الأحرف السبعة .

قال الإمام النووي^(١) : لا تجوز القراءة في الصلاة ولا غيرها بالقراءة الشاذة لأنها ليست قرآناً ، لأن القرآن لا يثبت إلا بالتواتر ، والقراءة الشاذة ليست متواترة ، ومن قال غيره فغالط أو جاهل ، فقد اتفق فقهاء بغداد على استتابة من قرأ بالشواذ ، ونقل ابن عبد البر^(٢) إجماع المسلمين على أنه لا يجوز القراءة بالشواذ ، ولا يصلى خلف من يقرأ بها^(٣) .

(١) يحيى بن شرف بن مري أبو زكريا النووي الحزامي الحوراني الشافعي ، الإمام الحافظ القدوة ، صاحب التصانيف النافعة ، ولد سنة (٦٣١هـ) ولازم الاشتغال والتصنيف ونشر العلم والأوراد والصيام والذكر والصبر على العيش الحشن في المأكل والملبس ملازمة كلية لا مزيد عليها . انظر ترجمته في طبقات الحفاظ ، ج ٤ / ١٤٧٠ .

(٢) الإمام العلامة ، صاحب التصانيف الفتحة ، حافظ المغرب ، شيخ الإسلام أبو عمر ، يوسف بن عبد الله ابن محمد بن عبد البر بن عاصم النحوي الأندلسي القرطبي المالكي ، ولد سنة (٣٦٨هـ) ، في ربيع الآخر ، طلب العلم وأدرك الكبار وطال عمره وعلا سنه وتكاثر عليه الطلبة ، وسارت بتصانيفه الركيان وخضع لعلمه علماء الزمان ، مات ليلة الجمعة سلخ ربيع الآخر سنة (٤٦٣هـ) . انظر ترجمته في : سير أعلام النبلاء (ج ١٣ / ٥٢٤) ، غاية النهاية (ج ٣ / ١١٢٨) .

(٣) انظر : البيان في آداب حملة القرآن ، ص ٤٧ ، ط القاهرة .

القول الثالث : التفصيل :

إن قرأ بها في القراءة الواجبة وهي الفاتحة لم تصح صلاته لأنه لم يتيقن أنه أدى الواجب من القراءة لعدم ثبوت القرآن بذلك ، وإن قرأ بها فيما لا يجب لم تبطل لأنه لم يتيقن أنه أدى في الصلاة بمبطل لجواز أن يكون ذلك من الحروف التي أنزل عليها القرآن ^(١) .

تحليل الأقوال الواردة :

الرأي الأول :

ظاهره الضعف ولا ينبغي التعويل عليه للأسباب التالية :

أ (أن ما لم تثبت قرآنيته لا يصح التعبد به ، والشاذ لم تثبت قرآناً عندنا فلا يصح التعبد بها .

ب (أن قراءة الصحابة بهذه الشواذ لا يستلزم ما ادّعوه من لوازم ، لأن ما قرأ به الصحابي لا يعتبر شاذاً في حقه لتلقيه إياه من رسول الله ﷺ ، وأما في حقنا فشاذ لأنه لم ينقل إلينا بشكل تقوم به الحججة علينا ولأنه خالف الإجماع على مصاحف سيدنا عثمان ، والإجماع مقدم على أخبار الآحاد ونحوها .

ج (ثم إن بعض المحققين اعتبروا شذوذ القراءات بدأ بعد إجماع الصحابة في عهد سيدنا عثمان على ما كتبه في المصاحف — كما أسلفنا قريباً — .

(١) انظر : النشر في القراءات العشر لابن الجزري ، ج ١٤/١ ، ١٥ ، ومجموع الفتاوى لابن تيمية (٣٩٤/١٣ ، ٣٩٥ ، والإتقان للسيوطي (٣٧٨/١) .

الرأي الثاني :

من خلال ما سبق من خلاف في هذه المسألة نقول : إن من نقل الإجماع فيها على عدم جواز القراءة بالشاذ في الصلاة مثل النووي وابن عبد البر وابن العربي^(١) لا يسلّم لهم في ذلك لوجود خلاف ممن يعتد بخلافهم^(٢) .

الرأي الثالث :

إن من قرأ بالشاذة في القراءة الواجبة وهي الفاتحة لم تصح صلاته : (ومن قرأ بها في القراءة الواجبة وهي الفاتحة لم تصح صلاته ، وإن قرأ بها فيما لا يجب غير متعمد لذلك لم تبطل) قال : لما ثبت في شرعنا من التفرقة بين العمد والخطأ ومن التوسعة على المخطئ والناسي والمكره ونحوهم ما لم يثبت مثله للمتعمد القاصد^(٣) .

ثانياً : حكم الاحتجاج بالقراءات الشاذة في الأحكام :

في المسألة قولان :

القول الأول :

ذهب أبو حنيفة وأصحابه والشافعي في الصحيح عنه ومذهب الحنابلة إلى أن القراءات الشاذة يحتج بها في الأحكام ويستتبط منها المسائل الشرعية .

(١) الإمام العلامة الحافظ القاضي أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن العربي الأندلسي الإشبيلي المالكي ، صاحب التصانيف ، برع في فنون العلم ، وكان فصيحاً بليغاً خطيباً ، وأدخل إلى الأندلس إسناداً عالياً وعلمياً جماً . انظر ترجمته في : سير أعلام النبلاء ، ج ٢٩/١٥ .

(٢) انظر : القراءات القرآنية عبد الحلیم قابه ، ص ٢١٠ .

(٣) المرجع السابق ، ص ٢١١ .

وحجتهم :

أنها على أقل تقدير في منزلة خبر الآحاد التي لا يختلف العلماء في الاحتجاج في الأحكام الشرعية ولأنه منقول عن النبي ﷺ ، ولا يلزم من انتفاء خصوص قرآنيته انتفاء عموم خبريته (١) .

وكذلك احتج بها العلماء في أحكام كثيرة ، منها (والسارق والسارقة فاقطعوا أيماهما) قراءة ابن مسعود ، فاستنبطوا منها قطع يمين السارق .

قال أبو عبيد (٢) في فضائل القرآن بعدما ذكر أمثلة على القراءات الشاذة (فهذه الحروف وأشباهها كثيرة قد صارت مفسرة للقرآن ، وقد كان يروى مثل هذا عن بعض التابعين في التفسير ، فيستحسن ذلك ، فكيف إذا روى عن لباب أصحاب محمد ﷺ ثم صار في نفس القراءة فهو الآن أكثر من التفسير وأقوى وأدنى ما يستنبط من علم هذه الحروف معرفة صحة التأويل على أنها من العلم الذي لا يعرف العامة فضله إنما يعرف ذلك العلماء (٣)) .

فالقراءات الشاذة تهدف إلى تفسير القراءة المشهورة وتبين معانيها على نحو ما في القراءتين السابقتين ، ومثل قراءة عائشة (حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى صلاة العصر) .

(١) النظر : المرجع السابق .

(٢) الإمام الحافظ المجتهد ذو الفنون أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله ، قرأ القرآن على الكسائي وإسماعيل بن جعفر ، وصف التصانيف الموقفة التي سارت بها الركبان وكان حافظاً للحديث وعلله ، عارفاً بالفقه والاختلاف ، رأساً في اللغة ، إماماً في القراءات ، مات بمكة سنة (٢٢٤هـ —) . النظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ، ج ٩/ ١٨٣ ، وطبقات الحفاظ ، ج ٢/ ٤١٧ .

(٣) النظر : فضائل القرآن لأبي عبيد ، ص ٩٥ .

القول الثاني :

عدم جواز الاحتجاج بها وهو مذهب الآمدي^(١) وابن الحاجب^(٢) وابن العربي^(٣) وبعض أصحاب الشافعي ، وحكي رواية عن أحمد .

حجتهم :

لأنها نقلت قرآناً ولم تثبت قرآنيها فلا يصح الاحتجاج بها ، ولثبوت نسخ هذه القراءة عندهم الذي يبدوا راجحاً هو القول بحجيتها ، وذلك للأسباب التالية :

(١) أن الأصل التأكد من صحة النقل لوجوب الاحتجاج بالنصوص وقد حصل هذا ولا دليل على التفرقة بين نص ونص .

(٢) أن ما يرويه الصحابي إما أن يكون قرآناً أو لا ، وهذا الأخير إما أن يكون سمعه من رسول الله ﷺ أو هو قول له فإن كان قرآناً فينبغي المصير إليه ، وإن ثبت نسخ تلاوته بالإجماع على ما ثبت في المصاحف ؛ فلا دليل على نسخ حكمه ، فإن وجد على ذلك دليل صرنا إليه وقد حصل هذا في بعض القراءات الشاذة .

(١) علي بن محمد بن سالم التغلبي الآمدي الحنبلي ثم الشافعي ، قدم بغداد وقرأ القراءات وتفقه لأحمد ابن حنبل ، وتفنن في علم النظر وتصدر لإقراء العقليات بمصر ، ووصف التصانيف ، وكان يتوقد ذكاءً ، وكان له نحو عشرون مصنفاً ، مات في ربيع صفر سنة (٦٣١ هـ) وله (٨٠ سنة) . انظر ترجمته في : لسان الميزان ، ج ٤٦٧/٣ ، وسير أعلام النبلاء ، ج ٢٩٢/١٦ .

(٢) أبو عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر بن بونس الكردي الثوري الأصل الإسفنجي المالكي ، صاحب التصانيف وكان شيخاً علامة مقرناً أصولياً فقيهاً نحويًا ، ولد سنة (٥٧٠ هـ) بمصر (أسنا) من بلاد الصعيد ، سمع من الشاطبي التيسري وأخذ عنه بعض القراءات ، توفي بالاسكندرية ٢٦/١٠/٦٤٦ هـ . انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ، ج ٤٨٩/١٦ .

(٣) انظر : أحكام القرآن لابن العربي جاء فيه (القراءة الشاذة لا يبنى عليها أحكام لأنه لم يثبت لها أصل) . (٧٩/١) .

وإن لم يكن قرآناً فالأصل أنه خبر عن رسول الله ﷺ يجب المصير إليه ولا نسلم باحتمال كونه من كلام الصحابي لتصريحه بما يفيد رفعه وتلقيه من رسول الله ﷺ.

(٣) هذا الرأي مذهب إليه جمهور الفقهاء ، والله أعلم .

* رجع بعضهم تفصيلاً في هذه المسألة فقال : القراءة الشاذة يحتج بها إذا وردت لبيان ترجيح الحكم وليست بحجة إذا وردت لابتداء الحكم ^(١) .

ثالثاً : حكم الاستشهاد بالقراءات الشاذة في قضايا اللغة :

يجوز الاستشهاد بالقراءات الشاذة في قضايا النحو واللغة .

وهي على ثلاث حالات :

(١) إن كان سبب شذوذها أنها آحاد غير متواترة فلم يتوقف أحد عن الاستشهاد بها لا سيما وأنها تسير في رحاب القواعد التي وضعها النحويون .

(٢) إن كان سبب شذوذها المخالفة لرسم المصحف فمثل سابقتها ، وكتب النحو حافلة بعشرات القراءات الشاذة يستشهدون بها على قضايا نحوية .

وهم على حق فيما فعلوا ، لأنها أوثق من أبيات الشعر مجهولة القائل ، بل أوثق ممن عرف قائلها لأنها من ناحية الرواية وإن كانت آحاداً إلا أن رواها أكثر ثقة ^(٢) .

(٣) إذا كانت القراءة الشاذة تخالف المشهور من قواعد اللغة فإن كثيراً من النحويين لا يأخذون بها ، بل وجد بعض البصريين ممن يتوقف أمام بعض القراءات السبع

(١) انظر : هذا المجمع هو ، د . نبيل آل إسماعيل في كتابه (علم القراءات نشأته - أطواره ...) .

(٢) انظر : القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب ، عبد الفتاح القاضي ، ص ٨ ، ح ١ .

أو العشر بحجة المخالفة لقواعدهم ، فيحملونها على ما يوافق القواعد بضرب
من التأول .

والصحيح انما مع هذا يصح الاحتجاج بها على وجه من وجوه العريية
والتماس الدليل منها وجهرة العلماء قديماً وحديثاً على ذلك ^(١) .

(١) انظر : في علوم القراءات ، د . سيد رزق الطويل ، ص ٦٦ .

المبحث السادس : تعريف الانفراد لغةً واصطلاحاً

الفرد لغة :

ما كان وحده ، فرد يفرد ، وانفرد ، وأفردته أنا ، ويقال : فرد برأيه وأفرد ، واستفرد بمعنى انفرد به ^(١) .

وأما في الاصطلاح :

ما يُعزى من أوجه القراءات إلى قارئ واحد من القراء الأربعة ، أو أحد رواقهم ، أو أحد طرقهم مما انفردوا به عن القراء العشرة ^(٢) .

(١) القاموس المحيط ، لسان العرب ، مادة (فرد) .

(٢) انظر : غاية الاختصار ١/٣٠٨ ، ٣١١ .

المبحث السابع : تراجم القراء الأربعة وطرقهم

الإمام ابن محيصة :

اسمه :

هو محمد بن عبد الرحمن بن محيصة السهمي مولاهم المكي ^(١) قارئ أهل مكة ، الثقة عالم بالقراءات والعربية .

سماه بعضهم عبد الرحمن بن محمد بن محيصة .

ومنهم من سماه محمد بن عبد الله بن محيصة ، حكى هذين ابن مجاهد .

وسماه أبو عبد الله الحاكم وأبو أحمد السامري : عبد الله بن محيصة .

وسماه ابن معين وابن عدي : عمر بن محيصة .

وقال مصعب الزبيري : هو عبد الرحمن بن محيصة بن وداعة ^(٢) .

فهذه ستة أقوال في اسمه ، وكانت أمه بنت المطلب بن أبي وداعة .

من شيوخه :

قرأ القرآن على (سعيد بن جبير ، ومجاهد ، ودرباس مولى ابن عباس) .

وروى الحديث عن أبيه ، وصفية بنت شيبة ، وعطاء ، ومحمد بن قيس

ابن مخزومة ، وأبو سلمة بن سفيان ^(٣) .

(١) سماه بذلك شبل بن عباد وغير واحد .

(٢) معرفة القراء الكبار للذهبي ٢٢١/١ .

(٣) المصدر السابق ، غاية النهاية ١٦٧/٢ .

من تلامذته :

قرأ عليه : شبل بن عباد ، وأبو عمرو بن العلاء وهو الإمام الثالث من أئمة القراءات العشرة ، وعيسى بن عمر القارئ .

وحدث عنه ابن جريج ، وهشيم ، وعبد الله بن المؤمل المخزومي ، وشبل ابن عباد المكي ، وسفيان بن عيينة ، وسفيان الثوري ، وإسحاق بن حازم .

الاقوال فيه :

ذكره الذهبي ضمن علماء الطبقة الثالثة من حفاظ القرآن ، كما ذكره ابن الجزري (ت ٨٣٣ هـ) ضمن علماء القراءات .

قال أبو القاسم الهذلي المقرئ في كتاب (الكامل) : كان قرين ابن كثير ، قرأ على سعيد بن جبير ، ومجاهد ، وقرأ عليه شبل بن عباد .

قال مجاهد : ابن محيصة يني ويرص — يعني أنه عالم بالأثر والعربية — .

وروي عن درباس أنه قال : مارأيت أحداً أعلم من ابن محيصة بالقرآن والعربية .

وروى له مسلم والترمذي والنسائي حديثاً واحداً ، وذكره ابن حبان في الثقات (١) .

وقال عنه ابن حجر مقبول ، وهو في الحديث من الطبقة الخامسة .

(١) انظر : فذيب الكمال للمزي ، ترجمة رقم ٤٩٣٨ .

قال ابن مجاهد : كان لابن محيصة اختيار في القراءة على مذهب العربية ، فخرج به عن إجماع أهل بلده فرغب الناس عن قراءته وأجمعوا على قراءة ابن كثير لاتباعه (١) .

وقال ابن الجزري : وقراءته (أي ابن محيصة) في كتاب المبهج والروضة .

وقال ميمون بن عبد الملك : سمعت أبا حاتم يقول : ابن محيصة من قریش وكان نحوياً ، قرأ القرآن على (ابن مجاهد) (٢) .

وقال أبو عبيد القاسم بن سلام : وكان من قراء مكة عبد الله بن كثير ، وحيد بن قيس ، ومحمد بن محيصة ، وكان ابن محيصة أعلمهم بالعربية وأقواهم عليها (٣) .

وفاته :

توفي ابن محيصة سنة ثلاث وعشرين ومائة بمكة بعد حياة حافلة بتعليم القرآن ورواياته ، رحم الله ابن محيصة رحمة واسعة وجزاه الله أفضل الجزاء .

راوي ابن محيصة :

(١) البزي :

اسمه :

أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بزة مولى بني مخزوم ، ولد سنة (١٧٠ هـ) ، قال البخاري : اسم أبي بزة (بشار) مولى عبد الله بن السائب

(١) انظر : صفحات في علوم القراءات ، د . عبد القيوم السندي ، ص ٢٥٣ - ٢٥٤ .

(٢) انظر : غاية النهاية في طبقات القراء ١٦٧/٢ .

(٣) انظر : المرجع السابق .

المخزومي ، وأبو بزة فارسي ، وقيل : همداني أسلم على يد (السائب بن صيفي المخزومي) .

من شيوخه :

قرأ البيزي القرآن على مشاهير علماء عصره منهم : عكرمة بن سليمان ، وأبو الإخريط وهب بن واضح ، وعبد الله بن زياد مولى عبيد بن عمير الليثي ، عن أخذهن عن إسماعيل بن عبد الله القسط ، قال أبو عمرو الداني : اتفق الناقلون عن البيزي على أن إسماعيل القسط قرأ على ابن كثير نفسه ^(١) .

وقد حدث البيزي عن مؤمل بن إسماعيل ، ومالك بن سعيد ، وأبي عبد الرحمن المقرئ وغيرهم ^(٢) .

من تلاميذه :

لقد تتلمذ على (البيزي) كثيرون منهم : إسحاق بن محمد الخزاعي ، والحسن ابن الحباب ، وأحمد بن فرح ، وأبو ربيعة محمد بن إسحاق ، ومحمد بن هارون وآخرون ^(٣) .

كما روى عنه البخاري في تاريخه ، والحسن الحباب ، ومحمد بن يوسف ابن موسى ، والحسن بن العباس الرازي ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وآخرون ^(٤) .

(١) انظر : معجم حفاظ القرآن ٢٤/١ .

(٢) انظر : القراء الكبار ١٧٤/١ .

(٣) انظر : غاية النهاية ١١٩/١ .

(٤) انظر : القراء الكبار ١٧٥/١ .

أقوال العلماء فيه :

قال صاحب المعجم : عالم القراءات الحجة الثقة ، مؤذن المسجد الحرام أربعين سنة .

ذكره الذهبي ضمن علماء الطبقة السادسة من حفاظ القرآن ، كما ذكره ابن الجزري ضمن علماء القراءات ، ورواية البزي مشهورة ومتواترة ولا زال المسلمون يتلقونها بالرضا والقبول حتى الآن ^(١) .

وفاته :

توفي البزي سنة خمسين ومائتين بعد حياة حافلة بتعليم القرآن الكريم ، رحم الله البزي رحمة واسعة وجزاه أفضل الجزاء .

(٢) ابن شنبوذ :

اسمه :

محمد بن أحمد بن أيوب بن أبي الصلت البغدادي ، شيخ الإقراء بالعراق ، الإمام أبو الحسن البغدادي .

شيوخه :

اشتهر ابن شنبوذ بالرحلة إلى كثير من البلاد في طلب القراءات ، ولذلك تلقى القراءات القرآنية وعرضها ودرسها صحيحها وشاذها عن عدد كبير من علماء الأمصار يعدون بالعشرات منهم : إبراهيم الحربي ، وأحمد بن بشار الأنباري ، وأحمد

(١) انظر : معجم حفاظ القرآن ٢٤/١ - ٢٥ . لعل هذا القول يصح فيما رواه البزي عن ابن كثير ، أما روايته عن ابن محيصة شاذة .

ابن نصر بن شاكر ، وأحمد بن فرح ، وأحمد بن أبي حماد ، وإسحاق الخزاعي ،
والحسن بن العباس الرازي ، والحسن بن الحباب ، والعباس بن الفضل الرازي ،
وقبل أحد رواة ابن كثير ، وغيرهم ^(١) ، كما روى الحديث عن عدد من العلماء
منهم (أبو مسلم الكجفي ، وبشر بن موسى ، وإسحاق بن إبراهيم السوبري ،
وعبد الرحمن بن جابر الحمصي ، وغيرهم كثير) ^(٢) .

والبزي وابن شنبوذ عن ابن محيصة عن شبل عنه من المبهج
ومفردات الأهوازي ، وقرأ ابن محيصة على مجاهد ودرباس وهما على ابن عباس
— رضي الله عنهما — ، وقرأ أبي على رسول الله ﷺ ^(٣) .

تلاميذه :

لقد تصدر ابن شنبوذ لتعليم القرآن وحفظه وتجويده ، واشتهر بالعلم وأقبل
عليه الطلاب من كل مكان فتلمذ عليه الكثيرون وأخذوا عنه ، ومن هؤلاء الذين
تلقوا عنه القراءات : أحمد بن نصر الشذائي ، وإدريس بن علي المؤدب ،
وأبو الحسين أحمد بن عبد الله الجبي ، وعلي بن الحسين الفضايري ، والحسن
ابن سعيد المطوعي ، وأبو بكر عبد الله بن أحمد العتاب ، ومحمد بن أحمد بن إبراهيم
ابن الشنبوذي ، وأبو بكر بن مقسم ، ومحمد بن محمد بن أحمد الطرازي ، وخلق
كثير ^(٤) .

كما روى الحديث عن ابن شنبوذ عدد لا بأس به منهم : أبو بكر بن شاذان ،
ومحمد بن إسحاق القطيعي ، وأبو حفص بن شاهين ، وغيرهم ^(٥) .

(١) انظر : غاية النهاية ٥٢/٢ ، ومعجم حفاظ القرآن ، د . محمد سالم محسن ، ص ٣٠١ .

(٢) انظر : تاريخ بغداد ٢٨٠/١ .

(٣) انظر : لطائف الإشارات ١٦٩/١ ، ١٧٠ .

(٤) انظر : غاية النهاية ٥٣/٢ ، ومعجم حفاظ القرآن ، د . محمد سالم محسن ، ص ٣٠٢ .

(٥) انظر : تاريخ بغداد ٢٨٠/١ .

أقوال العلماء فيه :

قال ابن الجزري : أبو الحسن البغدادي شيخ الإقراء بالعراق أستاذ كبير أحد من صال في طلب القراءات مع الثقة والخير والصلاح والعلم^(١) .

ساق ابن الجزري بسنده إلى أبي نصر أحمد بن مسرور الخباز قال : سمعت المعافي أبا الفرج يقول : دخلت يوماً على ابن شنبوذ وهو جالس ، وبين يديه خزانة الكتب فقال لي : يا معافي افتح الخزانة ففتحتها وفيها رفوف عليها كتب وكل رف في فن من العلم ، فما كنت آخذ مجلداً وأفتحه إلا وابن شنبوذ يهذه كما يقرأ الفاتحة^(٢) ، وقال الحافظ أبو عمرو : تحمل الناس الرواية عنه والعرض عليه لموضعه من العلم ومكانه من الضبط^(٣) ، وقال الذهبي : كان ثقة في نفسه ، صالحاً ديناً متبحراً في هذا الشأن^(٤) .

(ما حدث بينه وبين قرينه ابن مجاهد) :

قال ابن الجزري : وكان قد وقع بينه وبين أبي بكر بن مجاهد على عادة الأقران ، حتى كان لا يُقَرَأُ مَنْ يقرأ على ابن مجاهد^(٥) .

رأي ابن شنبوذ : كان يرى جواز القراءة بالشاذ ، وهو ما خالف رسم المصحف .

قال الذهبي : وكان يرى جواز الصلاة بما جاء في مصحف أبي ومصحف ابن مسعود وبما صح في الأحاديث^(٦) .

(١) انظر : غاية النهاية ٥٤/٢ .

(٢) انظر : غاية النهاية ٥٥/٢ .

(٣) انظر : غاية النهاية ٥٦/٢ .

(٤) انظر : معرفة القراء الكبار للذهبي ، ص ٢٢٢ .

(٥) انظر : غاية النهاية ٥٤/٢ .

(٦) انظر : معرفة القراء الكبار للذهبي ، ص ٢٢٢ .

وقال الخطيب البغدادي : روى ابن شنبوذ عن خلق كثير من شيوخ الشام ومصر ، وكان قد تخير لنفسه حروفاً من شواذ القراءات تخالف الإجماع يقرأ بها ، فصنف أبو بكر الأنباري وغيره كتباً في الرد عليه ^(١) . ١ . هـ .

يقول الإمام (أبو طاهر عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم) في أول كتاب (البيان عن اختلاف القراءة) : [وقد نبغ نابغ في عصرنا هذا فزعم أن كل ما صح عنده وجه في العربية لحرف من القرآن يوافق خط المصحف فقراءته به جائزة في الصلاة وغيرها ، فابتدع بفعله ذلك بدعة ضل بها عن قصد السبيل وأورط نفسه في مترلة عظمت بما جنايته على الإسلام وأهله ، وحاول إلحاق كتاب الله ﷻ بسئ رأيه طريقاً إلى مغالطة أهل الحق بتخير القراءات من جهة البحث والاستخراج بالآراء دون الاعتصام والتمسك بالأثر المفترض على أهل الإسلام قبوله والأخذ به كإبراً عن كابر وخالفاً عن سالفاً] ^(٢) .

وجه السلطان محمد بن المقتدر بن المعتضد أبا العباس المعروف بالراضي بالله فقبض على ابن شنبوذ في يوم السبت لست خلون من ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة من الهجرة ، وحمل إلى الوزير محمد بن علي بن مقلدة (ت ٢٢٨ هـ) ، وأحضر القضاة والفقهاء والقراء ومنهم : محمد بن موسى الهاشمي ، وأبي أيوب محمد بن أحمد (وهما شاهدان) ، وأحضر عمر بن محمد بن يوسف القاضي ، وناظره الوزير (ابن مقلدة) بحضرتهم ، فأقام الوزير علي ما ذكر عنه الحجة ، واعترف ابن شنبوذ بما ذكره الوزير ، ونص الخضر : (سأل محمد ابن أحمد بن أيوب المعروف بابن شنبوذ عما حكى عنه أنه يقرؤه وهو :

(١) انظر : تاريخ بغداد ١/ ٢٨٠ .

(٢) انظر : معجم حفاظ القرآن ، د . محمد سالم محسن ، ١/ ٣٠٢ - ٣٠٣ .

- (١) (فامضوا إلى ذكر الله) فاعترف به .
- (٢) وعن (ويجعلون شكركم أنكم تكذبون) فاعترف به .
- (٣) وعن (كل سفينة صالحة غصباً) فاعترف به .
- (٤) وعن (كالصوف النفوش) فاعترف به .
- (٥) وعن (فاليوم ننحيك ببدنك) فاعترف به .
- (٦) وعن (فلما خر تبينت الإنس أن الجن يعلمون الغيب ما لبثوا حولاً في العذاب) فاعترف به .
- (٧) وعن (والذكر والأنثى) فاعترف به .
- (٨) وعن (فقد كذب الكافرون فسوف يكون لزاماً) فاعترف به .
- (٩) وعن (وينهون عن المنكر ويستعينون الله على ما أصابهم وأولئك هم المفلحون) ، وعن (وفساد عريض) فاعترف بذلك ، وفيه اعتراف ابن شنبوذ بما في هذه الرقعة بحضرتي ، وكتب ابن مجاهد بيده يوم السبت لست خلون من ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة .
- واستزله الوزير عن ذلك فأبى أن يزل عنه أو يرجع عما يقرأ به من هذه الشواذ النكرة التي تخالف رسم المصحف وأغلظ للوزير في الخطاب وللقاضي ولابن مجاهد ونسبهم إلى قلة المعرفة ، وأنهم ما سافروا في طلب العلم كما سافر فأنكر ذلك جميع من حضر المجلس من القضاة والفقهاء والقراء وأشاروا بعقوبته ومعاملته بما يضطره إلى الرجوع عن رأيه ، فأمر الوزير بضربه فضرب سبع دُرر وهو يدعوا على الوزير بأن يقطع الله يده ويشتت شمله ، ثم أوقفه على الحروف فأهدر منها ما كان شنيعاً وتوبه عن التلاوة بما غصباً ، وقيل : إنه جرد من ثيابه وأقيم بين

المبارين ، وضرب نحو العشرة فتألم وصاح وأذعن بالرجوع ، وقيل : إنه نفي من بغداد فذهب إلى البصرة وقد استجيب دعاؤه على الوزير فقطعت يده وخربت دياره وذاق الذل ، ولبت في الحبس مدة على شرّ حال ^(١) .

قال أبو الحسن العلاف المقرئ البغدادي : سألت أبا طاهر بن أبي هاشم أي : الرجلين أفضل أبو بكر بن مجاهد أو أبو الحسن بن شنبوذ ، قال : فقال لي أبو : أبو بكر بن مجاهد عقله فوق علمه ، وأبو الحسن علمه فوق عقله ، قال : لم يزيدني على هذا ، قال : وفصل الرجلين فضل عام والله يرضى عنهما وينفعنا بالرواية عنهما ^(٢) .

وفاته :

قال ابن الجزري : توفي ابن شنبوذ في صفر سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ، وفيها مات ابن مقلة ، وقال سبط الخياط : يوم السبت لليلة خلت من صفر سنة وعشرين وثلاثمائة ، وهم أبو أحمد السامري في قوله الذي حكاه عنه الداني أنه توفي أول سنة خمس وعشرين . والله أعلم ^(٣) .

طرق رواية ابن محيصة :

ابن محيصة من روايتي البيهقي وابن شنبوذ عن شبل عنه ، وقرأ ابن محيصة على مجاهد ودرياس وهما علي ابن عباس — رضي الله عنهما — ، وقرأ ابن عباس على أبي بن كعب — رضي الله عنه — وقرأ أبي على رسول الله صلى الله عليه وسلم ^(٤) .

(١) انظر : غاية النهاية ٥٥/٢ ، تاريخ بغداد ٢٨٠/١ ، معرفة القراء الكبار ، ص ٢٢٣ — ٢٢٤ ، معجم

حفاظ القرآن ، ص ٣٠٣ — ٣٠٤ .

(٢) انظر : غاية النهاية ٥٥/٢ — ٥٦ .

(٣) انظر : غاية النهاية ٥٦/٢ .

(٤) إيضاح الرموز ، ص ٦٨ .

سليمان بن مهران الأعمش :

اسمه :

هو الإمام المعلم^(١) شيخ القراء والمحدثين الحافظ الثقة العارف بالقراءات العالم بالفرائض سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولاهم أبو محمد الكوفي الأعمش .

ولادته :

ولد سنة (٦١ هـ) بقرية (أمة) من أعمال (طبرستان) وقدم به والده إلى الكوفة طفلاً .

شيوخه :

قال الذهبي : ورد أن الأعمش قرأ القرآن كله على زيد بن وهب ووزر ابن حبيش وإبراهيم النخعي ، وأنه عرض القرآن على أبي العالية الرياحي وعلى مجاهد وعاصم بن بهدلة وأبي حصين^(٢) .

قال الأعمش : قرأت القرآن على يحيى بن وثاب ، وقرأ يحيى على علقمة ، وقرأ هو على عبد الله بن مسعود ، وقرأ ابن مسعود على رسول الله ﷺ^(٣) .

وروى الحديث عن كثيرين من خيرة علماء عصره منهم : مجاهد ، وسعيد ابن جبير ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، وزيد بن وهب الجهني ، والشعبي ، وعطاء ابن أبي رباح ، وعكرمة مولى ابن عباس ، وأبو وائل شقيق بن سلمة ، وغيرهم من

(١) انظر : معرفة القراء الكبار للذهبي ٧٨/١ .

(٢) انظر : سير أعلام النبلاء ٢٣٤/٦ .

(٣) انظر : حلية الأولياء ٤٦/١ .

سادات التابعين ، بل ورأى أنس بن مالك وهو يصلي ولكن لم يسمع منه ^(١) ، ورأى أبا بكره الباهلي وأخذ له بالركاب ^(٢) .

تلاميذه :

قرأ عليه حمزة بن حبيب الزيات ، وروى عنه عدد كثير لأن الناس كانوا يأتون إليه من كل فج للأخذ عنه ^(٣) ، ومن هؤلاء : إسحاق بن يوسف الأزرق ، وحامد ابن أسامة ، وحمزة بن حبيب الزيات ، والسفيانان ، وشعبة بن الحجاج ، والقطان ، وابن المبارك ، والفضيل بن عياض ، وشعبة بن عياش ، وغيرهم من كبار أتباع التابعين .

أقوال العلماء فيه :

ذكره الذهبي ضمن علماء الطبقة الثالثة من حفاظ القرآن ، كما ذكره ابن الجزري ضمن علماء القراءات ^(٤) .

قال علي المدني : حفظ القرآن على أمة محمد ﷺ ستة ، فلأهل مكة عمرو ابن دينار ، ولأهل المدينة ابن شهاب الزهري ، ولأهل الكوفة أبو إسحاق السبيعي وسليمان بن مهران الأعمش ، ولأهل البصرة يحيى بن أبي كثير ناقلة وفتادة .

(١) انظر : معرفة القراء الكبار للذهبي ٧٨/١ .

(٢) انظر : مذهب الكمال للمزي في ترجمته برقم ٢٦١٥ ، وعلق عليه الحافظ في مذهب التهذيب فقال (وقول ابن المنادي غلط فاحش ، لأن الأعمش ولد إما سنة إحدى وستين أو سنة تسع وخمسين على الخلف في ذلك ، وأبو بكره مات سنة إحدى أو اثنين وخمسين ، فكيف يتها أن يأخذ بركاب من مات قبل مولده بعشر سنين أو نحوها ؟ وكأنه كان — والله أعلم — أخذ بركاب ابن أبي بكره ، فسقطت (ابن) وثبت الباقي .

(٣) انظر : معجم حفاظ القرآن ، د . محمد سالم محيسن ٢٧٥/١ .

(٤) انظر : المرجع السابق ١ / ٢٧٤ .

وقال سفيان بن عيينة : سبق الأعمش أصحابه بأربع خصال : كان أقرأهم للقرآن ، وأحفظهم للحديث ، وأعلمهم بالفرائض ، وذكر خصلة أخرى .

وقال هشيم : ما رأيت بالكوفة أحداً كان أقرأ لكتاب الله من الأعمش .

وقال طلحة بن مصرف : كنا عند يحيى بن وثاب نقرأ عليه ، والأعمش ساكت ما يقرأ ، فلما مات يحيى بن وثاب فتشنا أصحابنا فإذا الأعمش أقرأنا .

وقال شعبة (أبو بكر بن عياش) عن مغيرة : لما مات إبراهيم اختلفنا إلى الأعمش في الفرائض .

وقال أحمد بن حنبل : أبو إسحاق والأعمش رجلا أهل الكوفة .

وقال إسحاق بن راشد : قال لي الزهري : وبالعراق أحد يحدث ؟ قلت : نعم ، هل لك أن آتيك بحديث بعضهم ، فقال لي : نعم فجئت بالأعمش فجعل ينظر فيها ويقول : ما ظننت أن أحداً بالعراق يحدث مثل هذا ، قلت : وأزيدك هو من مواليهم .

وقال عبد الله بن داود الخريبي : سمعت شعبة إذا ذكر الأعمش قال : المصحف المصحف .

وقال عمرو بن علي : كان الأعمش يسمى المصحف من صدقه .

وقال محمد بن داود الحرايبي عن يحيى بن يونس : لم نر نحن ولا القرن الذين كانوا قبلنا مثل الأعمش ، وما رأيت السلاطين والأغنياء عند أحد أحقر منهم عند الأعمش مع فقره وحاجته .

وقال إبراهيم بن محمد بن عرعرة : سمعت يحيى القطان إذا ذكر الأعمش قال : كان من النساك ، وكان محافظاً على الصلاة في جماعة وعلى الصف الأول .

وقال وكيع : كان الأعمش قريباً من سبعين سنة لم تفتته التكبيرة الأولى .

وقال الحزبي : مات الأعمش يوم مات وما خلفَ أحداً من الناس أعبد منه وكان صاحب سنة^(١) .

وحكى الحاكم عن ابن معين أنه قال : أجود الأسانيد الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله ، فقال له إنسان : الأعمش مثل الزهري ؟ فقال : برئت من الأعمش أن يكون مثل الزهري ، الزهري يرى العرض والإجازة ، ويعمل لبني أمية ، والأعمش فقير صبور مجانب للسلطان ، ورع ، عالم بالقرآن^(٢) .

وكانت له نوادر وطرف كثيرة ، منها : أنه خرج يوماً إلى الطلبة فقال : لولا أن في منزلي من هو أبغض إليّ منكم ما خرجت إليكم^(٣) .

وفاته :

قال أبو عوانة وعبد الله بن داود : مات سنة سبع وأربعين ومائة .

وقال وكيع وأبو نعيم ومحمد بن عبد الله بن نمير وأحمد بن عبد الله البجلي وغير واحد : مات سنة ثمان وأربعين ومائة ، زاد أبو نعيم : في ربيع الأول بعد منصور بست عشرة سنة وهو ابن ثمان وثمانين سنة^(٤) .

(١) مذهب الكمال للمزي ، انظر ترجمته رقم ٢٦١٥ .

(٢) انظر : مذهب التهذيب ٢٢٤/٤ .

(٣) مذهب الكمال للمزي ، انظر ترجمته رقم ٢٦١٥ .

(٤) انظر : المرجع السابق .

راويا الأعمش :

(١) الشنبوذي :

اسمه :

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف بن العباس بن ميمون أبو الفرج الشنبوذي
الشطوي البغدادي المقرئ غلام ابن شنبوذ .

قال أبو بكر بن الخطيب : ولد الشنبوذي سنة ثلاثمائة^(١) .

من شيوخه :

أخذ القراءة عرضاً عن ابن مجاهد ، وأبي بكر النقاش ، وأبو بكر أحمد بن حماد
المنفي ، وأبي الحسن بن الأخرم ، وإبراهيم بن محمد الماوردي ، ومحمد بن جعفر
الجزبي ، وأحمد بن محمد بن إسماعيل الآدمي ، ومحمد بن هارون التمار ، وأبي الحسن
بن شنبوذ ، وإليه نسب لكثرة ملازمته له ، وغيرهم^(٢) .

ومن تلاميذه :

قال ابن الجزري — رحمه الله — قرأ عليه أبو الحسن الأهوازي ، وأبو طاهر
محمد بن ياسين الحلبي ، والميثم الصباغ ، وأبو العلاء محمد بن علي الواسطي ،
وأبو علي الرهاوي ، وعبد الملك بن عبدويه ، وخلق كثير^(٣) .

(١) انظر : معرفة القراء الكبار للذهبي ٢٦٨/١ .

(٢) انظر : غاية النهاية ٥٠/٢ .

(٣) انظر : المرجع السابق .

أقوال العلماء فيه :

قال الذهبي : (وأكثر الرّجال في طلب القراءات وتبحر فيها واشتهر اسمه وطال عمره)^(١) .

قال الخطيب : سمعت أبا الفضل عبيد الله بن أحمد يذكر الشنبوذى فعظم أمره ، وقال : سمعته يقول : أحفظ خمسين ألفاً من الشعر شواهد للقراءات^(٢) .

وقال أبو عمرو الداني : مشهور نبيل حافظ ماهر حاذق ، كان يتجول في البلدان ، سمعت عبد العزيز ابن علي المالكي يقول : دخل أبو الفرج غلام ابن شنبوذ على عضد الدولة زائراً فقال له : يا أبا الفرج إن الله يقول : ﴿ يَخْرُجُ مِنْ بَطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ ﴾ ونرى العسل يأكله الخرور فيتأذى به ، والله الصادق في قوله ؟ قال : أصلح الله الملك ، إن الله لم يقل فيه الشفاء للناس (بالألف واللام) اللذين يدخلان لاستيفاء الجنس ، وإنما ذكره منكراً فمعناه شفاء لبعض الناس دون بعض .

قال الداني : الصواب أن الألف واللام لا يستغرقان الجنس كله كما لا يستغرقان في قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ ... ﴾^(٣) ، وفي قوله تعالى : ﴿ فَتَادَتُهُ الْمَلَائِكَةُ ... ﴾^(٤) وقوله تعالى : ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ ... ﴾^(٥) .

(١) انظر : معرفة القراء الكبار للذهبي ٢٦٨/١ .

(٢) انظر : غاية النهاية ٥١/٢ .

(٣) سورة آل عمران : آية (١٧٣) .

(٤) سورة آل عمران : آية (٣٩) .

(٥) سورة التوبة : آية (٣٠) .

يقول : سمعت عبد الرحمن بن عبد الله يقول : كنت أجلس إلى الشنبوذي أسمع منه التفسير ، وكان من أعلم الناس به ^(١) .

قال الدايني : سمعت فارس بن أحمد يقول : قدم علينا الشنبوذي حص فقصدناه في موضع نزوله ، ودخلنا عليه فوجدناه مستلقياً على سرير له فسلمنا عليه وجلسنا فقال : (تراءى) فأمال فتحة الهمزة .

قال الخطيب : وحدثنا أحمد بن سليمان الواسطي المقرئ قال : كان الشنبوذي يذكر أنه قرأ على الأشثاني فتكلم الناس فيه ؛ وقرأت عليه لابن كثير ثم سألت الدارقطني عنه فأساء القول فيه .

قال ابن الجزري : وثقه الحافظ أبو العلاء الهمداني وأثنى عليه ولا نعلمه ادعى القراءة على الأشثاني ^(٢) .

وفاته :

قال التتوخي : مات أبو الفرج الشنبوذي في صفر سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة ^(٣) .

(٢) المطوعي :

اسمه :

الحسن بن سعيد بن جعفر بن الفضل بن شاذان أبو العباس المطوعي ^(٤) البصري .

(١) انظر : معرفة القراء الكبار للذهبي ٢٦٩/١ .

(٢) انظر : غاية النهاية ٥١/٢ .

(٣) انظر : معرفة القراء الكبار للذهبي ٢٦٩/١ .

(٤) بضم الميم وفتح الطاء المشددة وكسر الواو ولي آخرها عين مهملة ، هذه النسبة إلى المطوعة ، وهم

جماعة فرغوا أنفسهم للغزو والجهاد ، وقصدوا الغزو في بلاد الكفر . انظر : الأنساب ٣٢٦/٥ —

نشأته ورحلاته في طلب العلم :

ولد في حدود سنة سبعين ومائتين ، وما إن اشتدَّ عوده حتى حفظ القرآن الكريم وجاب الأقطار ولقي العلماء وأخذ عنهم ، ومن جملة رحلاته ما ورد عن أبي الفضل الخزاعي ^(١) قال : قلت للمطوعي في أي سنة قرأت علي إدريس الحداد ؟ فقال : في السنة التي رحلت فيها إلى الري ^(٢) سنة اثنتين وتسعين ومائتين ، فقلت له : قد قاربت المائة ؟ فقال إلا اثنتين ، قلت له ذلك في سنة سبع وستين وثلاثمائة ^(٣) ، ومن جملة رحلاته رحلته إلى أصبهان سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ، وفي هذا يقول أبو نعيم الحافظ : قدم الحسن بن سعيد أصبهان سنة خمس وخمسين وثلاثمائة وكان رأساً في القرآن وحفظه .

شيوخه :

تلمذ أبو العباس المطوعي على عدد كبير من خيرة العلماء وفي مقدمتهم قراءته علي إدريس بن عبد الكريم ، ومحمد بن عبد الرحيم الأصبهاني ، وأحمد ابن الحسين الحريري ، ومحمد بن مخلد الأنصاري ، ويوسف بن يعقوب الواسطي ، وأحمد بن سهل الأشناني ، والحسن بن حبيب الدمشقي ، ومحمد بن علي الخطيب ، ومحمد بن المعدل ، وأبو بكر بن شنبوذ ، وأحمد بن موسى بن مجاهد ، ومحمد ابن موسى الصوري ، ومحمد بن القاسم بن يزيد الاسكندراني (صاحبي ابن ذكوان) ، والحسين بن علي الأزرق الجمال ، وأحمد بن فرح المفسر ، ومحمد بن محمد بن بدر (صاحبي الدوري) ، وإسحاق بن أحمد الخزاعي .

(١) محمد بن جعفر بن بديل ابو الفضل الخزاعي احد القراء ، أخذ عن أبي علي بن خنيس والمطوعي ، صنف (الواضح) في القراءات ، رماه الدارقطني بالوضع ، قال أبو القاسم التنوخي : ذكر لي بعض من يعتني بالقراءات أنه كان يخلط ولم يكن مأموناً على ما يروي ، مات سنة (٤٠٧ هـ أو ٤٠٨ هـ) . انظر ترجمته في : لسان الميزان ، ج ٧٧٠/٥ .

(٢) مدينة الري : مدينة مشهورة من أمهات البلاد وأعلام المدن ، كثيرة الفواكه والخسرات ، بينها وبين نيسابور مائة وستون فرسخاً ، وإلى قزوین سبعة وعشرون فرسخاً . انظر : معجم البلدان ١١٦/٣ .

(٣) انظر : معرفة القراء الكبار للذهبي ، ص ٢٥٧ .

وسمع الحديث من الحسن بن المثنى ، وإدريس بن عبد الكريم ، وأبي خليفة الجمحي ، وجعفر الفريابي وطائفة وجمع .

من تلاميذه :

قرأ عليه أبو الفضل محمد بن جعفر الخراعي ، وأبو الحسين علي بن محمد الخبازي ، وأبو بكر محمد ابن عمر بن زلال النهاوندي شيخ ابن عتاب وأبو علي محمد بن عبد الرحمن بن جعفر ، ومحمد بن الحسين الكارزيني وهو آخر من تلى عليه ^(١) .

ومن حدث عن المطوعي : أبو بكر بن أبي علي الذكواني ، وأبو نعيم الحافظ ^(٢) .

مؤلفاته :

لقد ترك لمكتبة علوم القرآن بعض المؤلفات النافعة ، ومن هذه المؤلفات : كتاب (معرفة اللامات وتفسيرها) .

ومن ثناء العلماء عليه :

لقد تصدر أبو العباس المطوعي لتعليم القرآن وحروفه ، وحديث النبي ﷺ ، واشتهر بالضبط والإتقان ، وصحة الرواية ، وعمّر حتى جاوز المائة ، وأقبل عليه حفاظ القرآن وطلاب العلم من كل مكان ، وبلغ المطوعي مكانة علمية سامية مما استوجب ثناء العلماء عليه ، وفي هذا يقول الذهبي : (كان أبو العباس المطوعي

(١) النظر : معرفة لقراء الكبار ٦١٣/٢ .

(٢) المصدر السابق ٦١٤/٢ .

أحد من عني بهذا الفن — أي في القراءات وعلوم القرآن — وتبحر فيه ، ولقي الكبار وأكثر الرحلة في الأقطار (١) .

وقال أيضاً : (وجمع وصنف وعمّر دهرًا طويلاً وانتهى إليه علو الإسناد في القراءة) (٢) .

وقال الإمام بن الجزري : هو إمام عارف ثقة في القراءات ، أثنى عليه الحافظ أبو العلاء الهمداني ووثقه (٣) ١.هـ .

وقال أيضاً : انتهى إلى أبي العباس المطوعي علو الإسناد في القراءات (٤) .

ذكره الذهبي ضمن علماء الطبقة الثامنة من حفاظ القرآن ، كما ذكره ابن الجزري ضمن علماء القراءات (٥) .

طرق روايتهما :

المطوعي والشنبوذي عن الأعمش فعن ابن قدامة عنه من المبهج ، وقرأ الأعمش على يحيى بن وثاب ، وقرأ يحيى على زر بن حبيش ، وعبيدة السلماني ، وعلى النخعي ، والأسود بن يزيد ، وقرأوا على ابن مسعود — رضي الله عنه — ، وقرأ هو على النبي ﷺ (٦) .

(١) انظر : معرفة القراء الكبار للذهبي ، ص ٢٥٧ .

(٢) انظر : المرجع السابق .

(٣) انظر : غاية النهاية ١/٢١٣ .

(٤) انظر : غاية النهاية ١/٢١٤ .

(٥) انظر : معجم حفاظ القرآن ، د . محمد سالم محسن ، ص ٣٥٠ .

(٦) انظر : لطائف الإشارات ١/١٦٩ ، ١٧٠ .

وفاته :

وهكذا نجد (أبو العباس المطوعي) استفاد من حياته وأفاد الكثيرين من المسلمين حتى توفاه الله مع سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة بعد أن جاوز المائة ، رحمه الله رحمة واسعة وجزاه الله أفضل الجزاء ^(١) .

الحسن بن أبي الحسن البصري :

اسمه :

الحسن بن أبي الحسن : يسار البصري ، الأنصاري مولاهم أبو سعيد ، مولى زيد بن ثابت ، ويقال : مولى جابر بن عبد الله .

نشأته :

كانت أم الحسن البصري مولاة لأم سلمة أم المؤمنين — رضي الله عنها — ، أبوه من سبي (ميسان) وهي أرض واسعة كثيرة القرى والنخيل بين البصرة وواسط . سكن (يسار) المدينة ، وأعتق ، وتزوج في خليفة عمر — رضي الله عنه — فولد له (الحسن) لسنتين بقيتا من خلافة عمر — رضي الله عنه — ثم نشأ الحسن بوادي القرى وكان فصيحا ، وكان له من الإخوة : سعيد وعمار ، وكان عمار من البكائين حتى صار في وجهه (جحرانة من البكاء) وحضر الجمعة مع عثمان — رضي الله عنه — وسمعه يخطب ، وشهد يوم الدار وله يومئذ أربع عشرة سنة ^(٢) .

(١) انظر : معجم حفاظ القرآن ، د . محمد سالم محيسن ، ص ٣٥٠ .

(٢) انظر : معجم حفاظ القرآن ، د . محمد سالم محيسن ، ص ١٧٦ .

قال الذهبي : كان الحسن رجلاً تام الشكل ، مليح الصورة بهياً ، وكان من الشجعان الموصوفين ، وكان سيد أهل زمانه علما وعملا ^(١) .

وقال محمد بن سلام : حدثنا أبو عمرو الشعاب بإسناد له قال : كانت أم سلمة — رضي الله عنها — تبعث (أم الحسن) في الحاجة فيكي وهو طفل ، فتسكته (أم سلمة) بئديها فدرّ عليه ثديها فيشربه فيرون أن تلك الحكمة والفصاحة من بركة ذلك ، وتخرجه إلى أصحاب رسول الله ﷺ وهو صغير فكانوا يدعون له ، فأخرجته إلى عمر — رضي الله عنه — فدعا له وقال : " اللهم فقهه في الدين وحببه إلى الناس " ، روى عن جماعة من الصحابة نحو : عمران بن حصين ، والمغيرة ابن شعبة ، وعبد الرحمن بن سمرة ، وجابر ، وابن عباس وغيرهم ^(٢) .

من شيوخه :

قال ابن الجزري : قرأ الحسن البصري على حطان عن عبد الله الرقاش عن أبي موسى الأشعري — رضي الله عنه — وعلى أبي العالصة عن أبي بن كعب وزيد بن ثابت — رضي الله عنهما — .

وذكره الذهبي ضمن علماء الطبقة الثالثة من حفاظ القرآن . كما ذكره ابن الجزري ضمن علماء القراءات ^(٣) .

وروى الحديث عن جملة من الصحابة وكبار التابعين منهم : الأخفش بن قيس ، وأنس بن مالك ، وثوبان ، وجابر بن عبد الله ، وجندب بن عبد الله البجلي ، والزبير بن العوام ، وسمرة بن جندب ، وابن عباس ، وابن عمر ، وعبد الله بن عمرو

(١) انظر : سير أعلام النبلاء ٥٦٥/٤ .

(٢) انظر : سير أعلام النبلاء ٥٧٢/٤ ، وقديب الكمال في ترجمته برقم ١٢٢٧ .

(٣) انظر : معجم حفاظ القرآن ، د . محمد سالم محسن ، ص ١٧٦ .

ابن العاص ، وأبي موسى الأشعري ، وعبد الله بن مغفل ، وعثمان بن عفان ، وعقبة ابن عامر الجهني ، وعقيل بن أبي طالب ، وعلي بن أبي طالب ، وعمر بن الخطاب ، وعمار بن ياسر ، وعمرو بن العاص ، وعمران بن الحصين ، ومعاوية بن أبي سفيان ، والنعمان بن بشير ، وأبو بكره — رضي الله عنهم أجمعين — (١) .

من تلاميذه :

قال ابن الجزري : روى القراءة عنه أبو عمرو بن العلاء ، وسلام بن سليمان الطويل ، ويونس بن عبيد وعاصم الجحدري (٢) (٣) .

وروى عنه عدد كثير منهم : إسماعيل بن الربيع ، وأيوب السخيتاني ، وثور ابن زيد ، وحמיד بن الطويل وخالد الحذاء ، ووالد حماد (زيد بن درهم) ، وسعد ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، ويونس بن عبيد ، وعبد الله بن عون ، وثابت البناني ، ومالك بن دينار ، وجريير بن حزم ، وقتادة بن دعامة ، ومنصور بن المعتمر ، وغيرهم كثير (٤) .

أقوال العلماء فيه :

قال بلال بن أبي بردة : سمعت أبي يقول " والله لقد أدركت أصحاب رسول الله ﷺ ، فما أدركت أحداً أشبه بأصحاب محمد من هذا الشيخ — يعني الحسن — وسئل أنس بن مالك عن مسألة فقال : سلوا مولانا ، قالوا : يا أبا حمزة نسألك ،

(١) انظر ترجمة برقم ١٢٢٧ في تمذيب الكمال للمزي .

(٢) انظر : معرفة القراء الكبار للذهبي ٢١٥/١ .

(٣) عاصم بن العجاج الجحدري النصري أبو الجشتر المقرئ ، قرأ على يحيى بن يعمر ونصر بن عاصم ، ذكره

ابن حبان في الثقات وقال : كان من عباد أهل البصرة وقرانهم روى عنه هارون النحوي ، مات سنة

(١٢٩هـ) . انظر ترجمته في : لسان الميزان (ج٣/٦٤٥) ، وثقات ابن حبان ، ج٥/٢٤٠ .

(٤) انظر : تمذيب الكمال للمزي في ترجمته برقم ١٢٢٧ .

تقول : سلوا الحسن مولانا؟! قال : سلوا مولانا الحسن ، فإنه سمع وسمعنا فحفظ
ونسينا .

وقال عبد الرزاق عن معمر : قال لي عمرو بن دينار : أبو الشعثاء عندكم
أعلم أو الحسن ؟ قال : قلتُ : ما تقول؟! إن من عندنا يزعم أن الحسن أعلم من
ابن عباس ، قال : وهل كان الحسن إلا من صبيان ابن عباس؟! قال : فقلت : وهل
أبو الشعثاء إلا من صبيان الحسن؟! قال وما هو عندنا بأعلم منه . قال عبد الرزاق :
فقلت لمعمر : أفرطت ، قال إنه أفرط فأفرطت .

وقال العوام بن حوشب : ما أشبه الحسن إلا بني أقام في قومه ستين سنة
يدعوهم إلى الله ﷻ .

وعن عاصم الأحول قال : قلت للشعبي : لك حاجة ؟ قال : نعم إذا أتيت
البصرة فأقري الحسن مني السلام ، قلت : ما أعرفه ، قال : إذا دخلت البصرة فانظر
إلى أجمل رجل تراه في عينيك وأهيبه في صدرك ، فأقرته مني السلام ، قال : فما عدا
أن دخل المسجد فرأى الحسن والناس حوله جلوس ، فأتاه وسلم عليه .

وقال قتادة : " ما جمعت علم الحسن إلى علم أحد من العلماء إلا وجدت له
فضلاً عليه ، غير أنه إذا أشكل عليه شيء كتب فيه إلى سعيد بن المسيب يسأله ،
وقال : ما جالست فقيهاً قط إلا رأيت فضل الحسن عليه .

وقال أيوب السخيتاني : كان الرجل يجلس إلى الحسن ثلاث حجج ما يسأله
عن مسألة ، هية له .

وعن الربيع بن أنس : اختلفت إلى الحسن عشر سنين أما شاء الله ، فليس من
يوم إلا أسمع منه ما لم أسمع قبل ذلك .

وقال إبراهيم الشكري : ما رأيت أحداً أطول حزناً من الحسن ، وما رأيت
قط إلا حسبته حديث عهد بمصيبة .

ومن أقواله :

(١) والله يا ابن آدم لئن قرأت القرآن ثم آمنت به ليطولن في الدنيا حزنك ،
وليشتدن في الدنيا خوفك ، وليكثرن في الدنيا بكائك .

(٢) وجاء إليه الأمير عمر بن هبيرة وإلى الشعبي وقال لهما : إن أمير المؤمنين يزيد بن
عبد الملك يكتب إليّ كتاباً أعرف أن في إنفاذها الهلكة ، فإن أطعته عصيت الله ،
وإن عصيته أطعت الله ، فهل تريا في متابعي إياه فرجاً ؟ فقال الحسن :
يا أبا عمرو ، أحب الأمير ؟ فتكلم الشعبي فأخط في حبل ابن هبيرة ، فقال :
ما تقول أنت يا أبا سعيد ؟ فقال : أيها الأمير : قد قال الشعبي ما قد سمعت ،
قال : ما تقول أنت ؟ قال : أقول يا عمر بن هبيرة يوشك أن يترل بك ملك من
ملائكة الله فظ غليظ لا يعصي الله ما أمره ، فيخرجك من سعة قصرك إلى ضيق
قيرك ، يا عمر بن هبيرة : إن تتق الله يعصمك من يزيد بن عبد الملك ، ولن
يعصمك يزيد بن عبد الملك من الله ، يا عمر بن هبيرة لا تأمن أن ينظر الله إليك
على أقبح ما تعمل في طاعة يزيد بن عبد الملك نظرة مقت ، فيُعَلِّقَ بِهَا بَابَ الْغَفْرَةِ
دونك ، يا عمر بن هبيرة لقد أدركت ناساً من صدر هذه الأمة كانوا والله عن
الدنيا وهي مقبلة أشد إدماراً من إقبالكم عليها وهي مدبرة ، يا عمر بن هبيرة إني
أخوفك مقاماً خوفك الله تعالى فقال : ﴿ ... ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ
وَعِيدِي ﴾ ^(١) يا عمر بن هبيرة إن تك مع الله في طاعته كفاك بائقة يزيد
ابن عبد الملك ، وإن تك مع يزيد ابن عبد الملك على معاصي الدنيا وكلك الله
إليه ، قال فبكى عمر وقام بعبرته .

(١) سورة إبراهيم : آية (١٤) .

(٣) وقال المغيرة بن محادش ذات يوم إلى الحسن فقال : كيف نصنع بأقوام يخوفوننا ، حتى تكاد قلوبنا تطير ؟ فقال الحسن : والله لئن تصحب أقواماً يخوفونك حتى يدركك أمن خير لك من أن تصحب أقواماً يؤمنونك حتى تلحقك المخاوف .

(٤) وقال هشام بن حسان : سمعت الحسن يحلف بالله (وما أعز أحد الدرهم إلا أذله الله) .

(٥) وروى صالح المري عن الحسن أنه قال : ابن آدم أنت أيام كلما ذهب يوم ذهب بعضك .

(٦) وقال مرة لحمزة الأعمى : يا ابن آدم الحزن على الآخرة لعله أن يوصلك إليه ، وأبك في ساعات الخلوة عسى مولاك يطلع عليك فيرحم عبرتك فتكون من الفائزين ، قال : وكنت أدخل عليه منزله ، وآتبه مع الناس وهو يبكي ، وربما جنت وهو يصلي فأسمع بكاءه ونحيبه ، قال : فقلت له يوماً يا أبا سعيد إنك لتكثر من البكاء قال : فبكي ثم قال : يا بني فما يصنع المؤمن إذا لم يبكي ، إن البكاء داع إلى الرحمة ، فإن استطعت أن لا تكون عمرك إلا باكياً فافعل ، لعله يراك على حالة فيرحمك بها ، فإذا أنت قد نجوت من النار .

وفاته :

توفي الحسن في رجب سنة عشر ومئة عن ثمان وثمانين سنة ، وقال محمد ابن سلام : مات الحسن في خلافة هشام ، وقال هشام بن حسان : كنا عند محمد — يعني ابن سيرين — عشية يوم الخميس فدخل رجل بعد العصر ولا تكلم حتى غربت الشمس ، وأمست القوم عليه مما رأوا من وجدته عليه .

ومناقبه وفضائله كثيرة جداً اقتصرنا منها على هذا القدر اليسير طلباً للتخفيف^(١) .

(١) انظر : قنديب الكمال للمزي ترجمته برقم ١٢٢٧ .

راوي الحسن البصري :

(١) شجاع البلخي :

اسمه :

شجاع بن أبي نصر ، أبو نعيم البلخي ثم البغدادي .

ولادته :

ولد سنة عشرين ومائة ببلخ .

من شيوخه :

لقد تلقى القرآن على مشاهير علماء عصره وفي مقدمتهم العالم الجليل (أبو عمرو بن العلاء البصري) الإمام الثالث من أئمة القراءات ، كما سمع من عيسى بن عمر وصالح المري ^(١) .

من تلاميذه :

تلمذ على شجاع عدد كثير أخذوا عنه القرآن ويأتي في مقدمتهم (أبو عبيد القاسم بن سلام) الإمام الحجة اللغوي الفقيه المحدث صاحب التصانيف ، ومن قرأ عليه محمد بن غالب ، وأبو نصر القاسم بن علي ، وأبو عمر الدوري ، والحسن ابن عرفة ، وسريح بن يونس ، وهارون الحمالي .

وروى عنه : يحيى بن أيوب المقابري ، والدوري ، وعبد الله بن صالح العجلي ، وعمار بن الحسن النسائي .

ثناء العلماء عليه :

قال الذهبي : المقرئ الزاهد أبو نعيم ، ووثقه أبو عبيد وقال : كان صدوقاً مأموناً ، وسئل عنه الإمام أحمد فقال : بخ بخ ، وأين مثله اليوم ^(١) ، وقال عنه ابن حجر: صدوق ، وذكره ابن حبان في (الثقات) ^(٢) .

وفاته :

توفي — رحمه الله — ببغداد سنة تسعين ومائة وله سبعون سنة ^(٣) .

(٢) الدوري :

اسمه :

حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان بن عدي بن صهبان أبو عمر الدوري البغدادي الضرير نزيل سامراء ، ونسبته إلى (الدور) موضع ببغداد ، محلة بالجانب الشرقي ، نزيل سامراء مقرئ الإسلام وشيخ القراء في وقته .

من شيوخه :

لقد أخذ الدوري القراءات عن مشاهير علماء عصره ، فقد قرأ على إسماعيل ابن جعفر عن نافع ، وعن سليم عن حمزة ، وعلى أخيه يعقوب بن جعفر عن ابن حجاز عن أبي جعفر، وعن محمد بن سعدان عن حمزة ، وعلى الكسائي ، وعلى اليزيدي ^(٤) .

(١) انظر : معرفة القراء الكبار للذهبي ١٣٤/١ .

(٢) انظر : مَنَيب الكمال للمزي ترجمته برقم ١٧٤٩ .

(٣) انظر : معرفة القراء الكبار للذهبي ١٣٤/١ .

(٤) انظر : غاية النهاية ٢٥٥/١ .

قال ابن النفاخ : سمعت الدوري يقول : قرأت على إسماعيل بن جعفر بقراءة أهل المدينة خنمة وأدركت حياة نافع ، ولو كان عندي عشرة دراهم لرحلت إليه ^(١) .

كما روى الحديث عن مشاهير العلماء وعن خيرتهم منهم : إسماعيل المؤدب ، وإبراهيم بن سليمان ، وإسماعيل بن عباس ، وسفيان بن عيينة ، وأبو معاوية الضرير ، ويزيد بن هارون ، كما روى عن أحمد بن حنبل وهو من أقرانه ، ومحمد بن مروان السدي ، وعثمان بن عبد الرحمن الوقاصي ، وغيرهم ^(٢) .

تلاميذه :

تلمذ علي يديه عدد كثير ، فقد كان مدرسة وحده ، يقول الذهبي : لقد طال عمره وقصد من الآفاق وازدحم عليه الخذاق لعلو سنده وسعة علمه ، ومن قرأ عليه : أحمد بن حرب (شيخ المطوعي) ، وأحمد بن فرح ، وأبو جعفر المفسر المشهور ، وأحمد بن محمد بن حماد ، وأحمد بن يزيد الخلواني ، وأبو الزعراء (عبد الرحمن ابن عبدوس) ، والحسن بن بشار بن العلاف ، وعمر بن محمد الكاغلي ، والقاسم بن زكريا المطرز ، وأبو عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضرير ، وخلق سواهم ^(٣) .

وحدث عن ابن ماجه في سننه ، وأبو زرعة الرازي ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، والفاضل بن شاذان ، وأبو حاتم الرازي ، وغيرهم ، قال أبو داود : ورأيت أحمد ابن حنبل يكتب عن أبي عمر الدوري ^(٤) .

(١) انظر : القراء الكبار ١/١٥٨ .

(٢) انظر : القراء الكبار ١/١٥٨ .

(٣) انظر : المرجع السابق .

(٤) انظر : قذيب الكمال للمزي ترجمته برقم ١٤١٦ .

طرق روايته :

البلخي والدوري عن الحسن البصري فعن عيسى الثقفي عنه من مفردة الأهوازي ، وقرأ الحسن علي حطان الرقاشي ، وقرأ حطان علي أبي موسى الأشعري — — ، وقرأ أبو موسى علي النبي ﷺ^(١) .

أقوال العلماء فيه :

قال ابن الجزري : أبو عمر الدوري إمام القراءة وشيخ الناس في زمانه ثقة ، كبير ، ضابط ، أول من جمع القراءات^(٢) .

قال أبو علي الأهوازي : رحل الدوري في طلب القراءات وقرأ بسائر الحروف السبعة ، وبالشواذ ، وجمع من ذلك شيئاً كثيراً ، وهو ثقة في جميع ما يرويه ، وعاش دهرأ ، وذهب بصره في آخر عمره ، وكان ذا دين وخير^(٣) .

قال أحمد بن فرح الضير : سألت الدوري ما تقول في القرآن ؟ قال : كلام الله غير مخلوق^(٤) .

وقال ابن سعد : كان عالماً بالقرآن وتفسيره^(٥) . وذكره ابن حبان في

الثقات .

(١) انظر : لطائف الإشارات ١/١٦٩ ، ١٧٠ .

(٢) انظر : غاية النهاية ١/٢٥٥ .

(٣) انظر : القراء الكبار ١/١٥٨ — ١٥٩ .

(٤) انظر : القراء الكبار ١/١٥٩ .

(٥) انظر : تذييب الكمال للمزي ترجمته برقم ١٤١٦ .

وفاته :

توفي في شوال سنة ست وأربعين ومائتين ، وغلط من قال : سنة ثمان وأربعين^(١) ، قال الذهبي : مات عن بضع وتسعين سنة^(٢) .

الإمام يحيى بن المبارك اليزيدي :

اسمه :

يحيى بن المبارك بن المغيرة أبو محمد العدوي البصري المعروف باليزيدي ، وعرف باليزيدي لاتصاله بيزيد بن منصور خال المهدي فكان يؤدب ولده^(٣) .

شيوخه :

أخذ القراءة عرضاً عن (أبي عمرو البصري) الإمام الثالث من أئمة القراءات ، وخلفه في القراءة بالبصرة ، كما أخذ القراءة عن (حمزة بن حبيب الزيات) وحدث عن أبي عمرو وابن جريج ، وأخذ عن الخليل بن أحمد وغيرهم^(٤) .

تلاميذه :

تلقى القرآن على (اليزيدي) خلق كثير منهم (أبو عمر الدوري) و (أبو شعيب السوسي) ، وأبو حمدون الطيبان إسماعيل وعامر بن عمر الموصلي ، ومحمد بن سعدان ، وأحمد بن جبير ، ومحمد بن شجاع ، وأبو أيوب سليمان ابن الحكم الخياط ، وابن ابنه أحمد بن محمد وأولاده : محمد وعبد الله وإبراهيم

(١) انظر : القراء الكبار ١/١٥٩ .

(٢) انظر : قذيب الكمال للمزي ترجمته برقم ١٤١٦ .

(٣) انظر : معجم حفاظ القرآن ، د . محمد سالم محسن ١ / ٦٢٤ .

(٤) انظر : معرفة القراء الكبار للذهبي ١ / ١٢٥ .

وإسماعيل وإسحاق والدوري (الراوي عن الكسائي) ، وروى عنه الحروف أبو عبيد القاسم ابن سلام .

مؤلفاته :

ألف اليزيدي عدة مصنفات منها : كتاب نواذر اللغة ، وكتاب المقصور ، وكتاب المشكل ، وكتاب في النحو .

أقوال العلماء فيه :

يقول الذهبي : وقد اتصل (اليزيدي) بالرشيد ، وأدب المأمون ، وكان ثقة ، علامة فصيحاً ، مفوهاً ، بارعاً في اللغة والأدب ، أخذ اللغة عن (الخليل بن أحمد الفراهيدي) وغيره ، حتى قيل : إنه أملى عشرة آلاف ورقة عن (أبي عمرو) خاصة ^(١) .

وقد أنجب اليزيدي عدة أولاد كلهم علماء فضلاء ، وهم محمد وعبد الله وإبراهيم وإسحاق وإسماعيل ، وكلهم تلقوا عنه العلم والقرآن .

ويقول ابن الجزري : ولليزيدي اختيار في القراءة خالف فيه (أبا عمرو العلاء) في حروف يسوية ، قرأت به من كتاب (المنهج ، والمستتر) وغيرهما وهي عشرة أشياء ^(٢) .

* يقول يحيى اليزيدي عن نفسه : كان أبي يعني (المبارك) صديقاً لـ (أبي عمرو ابن العلاء) فخرج أبي يشيعه ، وكنيت مع أبي فأوصى أبي (أبا عمرو) بي ، ثم مضى ، فلم يرني أبو عمرو حتى قدم أبي فذهب أبو عمرو يستقبله ، ووافقني عند

(١) انظر : معرفة القراء الكبار للذهبي ١/١٢٥ .

(٢) انظر : غاية النهاية في طبقات القراء ١/٣٧٦ .

أبي فقال : يا أبا عمرو كيف رضاك عن يحيى ؟ فقال : ما رأيته منذ فارقتك إلى هذا الوقت ، فحلف أبي ألا أدخل البيت حتى أقرأ على (أبي عمرو) القرآن كله قائماً فلم أجلس حتى ختمت القرآن على أبي عمرو ^(١) .

وفاته :

توفي اليزيدي ^(٢) سنة اثنتين ومائتين من الهجرة (٢٠٢ هـ) ، بعد حياة حافلة بتعليم القرآن الكريم واللغة العربية ، رحم الله اليزيدي رحمة واسعة ، وجزاه الله أفضل الجزاء ^(٣) .

راوي اليزيدي :

(١) سليمان بن أيوب بن الحكم الخياط :

اسمه :

سليمان بن أيوب بن الحكم أبو أيوب الخياط البغدادي والمعروف بصاحب البصري .

من شيوخه :

تلقى أبو أيوب القرآن على خيرة العلماء ، وفي هذا المعنى يقول ابن الجزري : قرأ أبو أيوب على (اليزيدي) ، وقيل إنه عرض على أبي عبد الرحمن

(١) انظر : غاية النهاية في طبقات القراء ١/٣٧٦ .

(٢) انظر ترجمته في : تاريخ بغداد (١٤٦/١٤) ، ومعرفة القراء الكبار (١٥١/١) ، وغاية النهاية

(٣) (٣٨٥/٢) ، والنجوم الزاهرة (١٧٣/٢) ، وبغية الوعاة (٣٤٠/٢) ، وشذرات الذهب (٤/٢) .

(٣) انظر : معجم حفاظ القرآن د . محمد سالم محيسن ١ / ٦٢٤ .

عبد الله بن اليزيدي ، وإن ثبت ذلك فلا يمنع عرضه على (اليزيدي) نفسه ، فقد صح عندنا من غير طريق (١) . هـ .

من تلاميذه :

تلمذ على يديه خلق كثير منهم : أحمد بن حرب المعدل ، وإسحاق بن مخلد الدقاق ، وعلي بن أحمد بن مروان ، وبكر بن أحمد السراويلي ، والسري ابن مكرم ، وعبد الله بن كثير المؤدب ، وغيرهم كثير (٢) .

أقوال العلماء فيه :

ذكره الذهبي ضمن علماء الطبقة السادسة من حفاظ القرآن ، كما ذكره ابن الجزري ضمن علماء القراءات (٣) ، وهو من الحفاظ الثقات .

يقول ابن معين : (أبو أيوب) صاحب البصري ثقة صدوق ، حافظ لما يكتب عنه (٤) . هـ .

وفاته :

توفي رحمه الله سنة خمس وثلاثين ومائتين من الهجرة ، رحمه الله رحمة واسعة إنه سميع مجيب (٥) .

(١) انظر : غاية النهاية ٣١٢/١ .

(٢) انظر : غاية النهاية ٣١٢/١١ .

(٣) انظر : معجم حفاظ القرآن ، د . محمد سالم محسن .

(٤) انظر : غاية النهاية ٣١٢/١ .

(٥) انظر : معجم حفاظ القرآن ، د . محمد سالم محسن ٧٧/١ .

(٢) أحمد بن فرح أبو جعفر الضير :

اسمه :

أحمد بن فرح بن جبريل أبو جعفر الضير البغدادي .

من شيوخه :

يقول ابن الجزري : قرأ ابن فرح علي الدوري بجميع ما عنده من القراءات وعلى عبد الرحمن بن واقد وقرأ أيضاً على البيهقي ، وعمر بن شبة^(١) .

كما أخذ الحديث عن خيرة العلماء منهم (علي بن المديني ، وأبو الربيع الزهراني ، وأبو بكر بن أبي شبة ، وعثمان بن أبي شبة ، وإبراهيم بن عبد الله الهروي ، وإسحاق بن إبراهيم التنوخي ، وغير هؤلاء)^(٢) .

من تلاميذه :

قرأ القرآن على ابن فرح عدد كثير منهم : زيد بن علي بن بلال ، وعبد الله بن محرز ، وعلي بن سعيد القزاز ، وأبو بكر بن النقاش ، وعبد الواحد ابن أبي هاشم ، وأحمد بن عبد الرحمن السولي ، والحسن بن سعيد المطوعي^(٣) .

كما أخذ الحديث عنه عدد كثير منهم : أبو طالب بن بطلون الأنباري ، وأحمد ابن جعفر بن مسلم الختلي ، وعثمان بن أحمد بن سمعان الرزاز ، وغير هؤلاء .

طرق روايتهما :

أما سليمان بن الحكم ، وأحمد بن فرح عن الزبيدي فعنه^(٤) .

(١) انظر : غاية النهاية ٩٥/١ .

(٢) انظر : تاريخ بغداد ٣٤٥/٤ .

(٣) انظر : القراء الكبار ١٩٤/١ .

(٤) انظر : لطائف الإشارات ١٧٠/١ ، ١٦٩ .

من أقوال العلماء فيه :

ذكره الذهبي ضمن علماء الطبقة السادسة من حفاظ القرآن ، كما ذكره ابن الجزري ضمن علماء القراءات .

يقول الذهبي : وقد تصدر للإفادة زماناً ، وبُعْد صيته ، واشتهر اسمه ، لسعة علمه وعلو سنده (١) .

وكان ابن فرح ثقة كما شهد له الدارقطني ، يقول الخطيب البغدادي : حدثني علي بن محمد بن نصر قال : سمعت حمزة بن يوسف يقول : سألت أبا الحسن الدارقطني عن أحمد بن فرح فقال : كان ثقة ا.هـ (٢) .

وفاته :

وقد نال أحمد بن فرح مكانة سامية لدى العلماء ، يقول عنه الخطيب البغدادي : حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن حماد ، فقال : قرأت في كتاب (أخي) مات أحمد بن فرح في ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثمائة وكان قد بلغ التسعين سنة ، صلى عليه أبو عاصم بن أبي الحسن ، وكان قد أوصى أن يصلي عليه رجل من أهل السنة ، وكان ثقة مأموناً ، عالماً بالعربية واللغة ، عالماً بالقرآن (٣) .

(١) انظر : تاريخ بغداد ٤ / ٣٤٥ .

(٢) انظر : المرجع السابق .

(٣) انظر : المرجع السابق ، و معجم حفاظ القرآن ص ٣٩ ترجمة رقم ١٦ .

الفصل الثاني

دراسة موجزة عن المؤلف

وفيه ستة مباحث :

المبحث الأول : عصر المؤلف من الناحية العلمية .

المبحث الثاني : اسمه ، وكنيته ، وشهرته ، ونسبه .

المبحث الثالث : مولده ، ونشأته .

المبحث الرابع : شيوخه ، وتلاميذه .

المبحث الخامس : جهوده العلمية وآثاره .

المبحث السادس : ثناء العلماء عليه ووفاته .

الفصل الثاني

دراسة موجزة عن المؤلف

المبحث الأول : عصر المؤلف من الناحية العلمية

عاش المؤلف معظم حياته في القرن الثاني عشر الهجري ، وقد نشأ في إزمير ، ثم رحل إلى اسطنبول ، وكانت في ذلك الوقت عاصمة الخلافة الإسلامية في عهد الدولة العثمانية ، وكانت هي عاصمتها ، ومأوى العلم والعلماء ، ولأنها كانت تتسم بالطابع الديني فليس ببعيد أن يكون هناك اهتمام بالقرآن والقراءات ، والمؤلف — رحمه الله — وإن لم يحصل على تفاصيل دقيقة من المراحل الأولى من حياته العلمية ، إلا أنه يمكن القول بأن ما وصل إليه هذا العالم الجليل من المكانة العلمية المرموقة في علم القراءات عموماً والتحريرات خصوصاً والتي قل أن ينازعه فيها أحد إلا بفضل الله وتوفيقه سبحانه ، والمؤلف قد بدأ في طلب العلم مبكراً ، وجهد واجتهد في تحصيله ، وما الآثار العلمية العظيمة التي خلفها إلا دلالة وبرهان على علو شأنه ورفعة مكانته في هذا المجال ^(١) .

(١) نظراً لندرة حصولي على ترجمة الإزميري وكل ما يتعلق فإن المعلومات المتعلقة بهذا المبحث حصلت عليها من خلال شريط كاسيت ضمن محاضرة للشيخ / سيد دراز .

المبحث الثاني : اسمه ، وكنيته ، وشهرته ، ونسبه

هو مصطفى بن عبد الرحمن بن محمد المنمي — بفتح النون الأولى — ^(١) الإزميري الرومي الحنفي نزيل مصر ^(٢) ، شهرته هي الإزميري نسبة إلى مدينة إزمير ، وهي الآن تعتبر ثالث أكبر المدن ، وثاني أكبر موانئ تركيا ، وتسمى أيضاً بلؤلؤة إيجه لوقوعها على الشاطئ الشرقي لبحر إيجه ، ولجمالها ^(٣) .

(١) لم أقف على سبب هذه التسمية لكن من خلال ما أخبرني به ازميل بأن بجانب إزمير قرية تسمى (منمن) فلعله نسب إليها والله أعلم .

(٢) انظر ترجمته في : الأعلام ٢٣٦/٧ ، معجم المؤلفين ٨٦٩/٣ ، هدية العارفين ٤٤٥/٢ ، تحوير طيبة النشر (ل ٣) ، الروض النضير ، الحلقات المضيئة ٢٦٧/١ .

(٣) موقع مدينة إزمير على الانترنت ([http : llar . wikipedia . arg](http://lar.wikipedia.org)) .

المبحث الثالث : مولده ، ونشأته

لم أجد تاريخ مولده ولا مكانه ، ولكن يظهر أنه ولد بتركيا ، ونشأ بها ،
وقرأ على مشايخ إزمير ثم نزل مصر ، وتعلم في الأزهر ، قال الزعبي في تحقيق
الروض النضير : (والذي يظهر أن نزوله مصر كان بعد أن قرأ عليه العلامة
السيد هاشم كتابه " سنا المطالب ")^(١) .

(١) الروض النضير بتحقيق الشيخ / الزعبي ، ص ٢٥ .

المبحث الرابع : شيوخه ، وتلاميذه

رحل الإزميري إلى اسطنبول ودرس على شيوخ عدة ، ومن أبرزهم :

(١) الشيخ / يوسف أفندي زاده :

هو عبد الله بن محمد بن يوسف بن عبد المنان الحنفي الرومي المعروف (بـ عبد الله حلمي) ، ويوسف زاده ، ويوسف أفندي ، والأماسي ، عالم بالتفسير ، والقراءات ، والحديث ، المقرئ المحدث ، ولد في أماسيه سنة (١٠٨٥ هـ) بتركيا ، واتصل بالسلطان أحمد والسلطان محمود العثمانيين فعرفا قدره ، مات في الاستانة سنة (١١٦٧ هـ) ، له كتب كثيرة منها :

الاتلاف في وجوه الاختلاف (مخطوط) وهو في القراءات العشر ، وزبدة العرفان في وجوه القرآن (مخطوط) ، ونجاح القاري في شرح البخاري (مطبوع في عشرين مجلداً) ، وعناية الملك المنعم في شرح صحيح مسلم (مطبوع في ثلاث مجلدات) .

قرأ على كل من : محمد البقري ، والمزاحي ، والمنصوري وغيرهم^(١) .

(٢) عمر بن دولا الحنفي القسطنطيني :

رئيس الديوان السلطاني العثماني ، من أرباب الأقلام ، ولد بقسطنطينة ، أتقن صناعة الخط ومهر بأنواعه ، كان حسن الخصال أديباً معتبراً موقراً^(٢) .

(١) انظر : هدية العارفين ٤٨٢/٥ ، الأعلام ١٢٩/٤ - ١٣٠ ، سلك الدرر ٨٧/٢ - ٨٨ ، معجم المؤلفين ١٢٥/١٢ .

(٢) انظر : سلك الدرر ١٧٦/٢ ، معجم المؤلفين ٢٨٤/٧ .

من آثاره :

- تذييل كتاب حديقة الوزراء لأحمد تايب ، وكانت وفاته سنة (١١٧٢هـ) ،
 ودفن خارج طوب قبي (قبو) أحد أبواب قسطنطينة ^(١) .
 ٣) أحمد بن حجازي الفشني الشافعي (شهاب الدين) محدث .

من آثاره :

- المجالس السنية في الكلام على الأربعين النووية ، كان حياً سنة (٩٧٨هـ) .

من شيوخه :

علي بن سليمان المنصوري ^(٢) .

- ٤) عبد الله باشا بن الصدر مصطفى باشا الغازي ، بن الصدر محمد باشا الكوبريلي ،
 الرومي ، الحنفي ^(٣) ولد في استانبول ، ولم أجد تاريخ ولادته .

كان — رحمه الله — إماماً عالماً بارعاً في طلب العلم وتحصيله ، وكان مقرئاً
 محدثاً ، ناظماً ، وكان رجلاً عاقلاً رشيداً شجاعاً ، عادلاً منصفاً ، مجاهداً ، وقد شغل
 مناصب عدة في حياته .

من شيوخه :

علي بن سليمان المنصوري ^(٤) ، وأحمد بن عمر الاسقاطي ^(٥) .

(١) انظر : سلك الدرر ١٧٦/٢ ، معجم المؤلفين ٢٨٤/٧ .

(٢) انظر : كشف الظنون ١٩٩٤ ، إيضاح المكنون ٥٦/١ ، ٤٢٩/٢ ، معجم المؤلفين ١٨٨/١ ، بحث
 رسالة دكتوراة بعنوان : تحقيق كتاب المقرب في التحرير والنشر والتخير / للخليجي .

(٣) انظر : هداية العارفين ٤٨١/٥ ، معجم المؤلفين ١٥٣/٦ .

(٤) علي بن سليمان المنصوري شيخ القراء بالأستانة توفي سنة (١١٣٤هـ) ، أخذ عن سلطان المزاحي
 وغيره ، أخذ عنه يوسف أفندي .

(٥) أحمد بن عمر الاسقاطي المصري الحنفي توفي سنة (١١٥٩هـ) ، أخذ عنه : أحمد البنا ، وأخذ عنه
 عبد الرحمن الأجهوري ، انظر : هداية العارفين ١٧٤/١ — ٧٦٥ ، الأعلام ٢٩٢/٤ .

تلاميذه :

مصطفى الإزميري (المؤلف) .

من تلاميذه :

قرأ عليه وأخذ عنه جمع من العلماء في القراءات من أبرزهم :

١ (عبد الرحمن بن حسين بن عمر الأجهوري ، المصري ، الأزهري ، المالكي ، أديب

مؤرخ ، مقرئ ، رحل إلى الشام وحلب ، وعاد إلى مصر فدرّس في الأزهر إلى

أن توفي .

من أبرز شيوخه :

الإسقاطي .

من أهم آثاره :

المتاذ في الأربعة الشواذ ، ومشارك الأنوار في آل البيت الأخيار ^(١) .

٢ (محمد بن حسن بن محمد السنودي الأزهري المعروف بالمتير ، فقيه شافعي ، تولى

مشيخة الأزهر ، ولد في (سنود) بمصر وتعلم بالأزهر ، وتوفي بالقاهرة .

من آثاره :

منظومة في علم الفلك وشرحها ، ومقدمة تشتمل على رواية حفص في

القراءات ^(٢) .

قرأ القراءات على : علي الرملي ، أحمد الرشيد .

وروى عنه : إبراهيم العبيدي .

(١) انظر : هدية العارفين ١/٥٥٥ ، اليواقيت الثمينة ١/١٩٨ ، عجائب الآثار ٢/٨٥ — ٨٩ ، معجم

المؤلفين ٥/١٣٥ .

(٢) انظر : هدية العارفين ٢/٣٤٤ ، الأعلام للزركلي ٦/٩٢ .

٣) هاشم المغربي :

هو هاشم بن محمد المغربي الإزميري ، كان حياً سنة (١١٧٩ هـ) الشهر
بالسيد هاشم ، مالكي المذهب ، أخذ القراءات عن غير واحد من علماء القراءات
منهم :

الإزميري ، ومصطفى الخليجي ، وأخذ عنه : مصطفى حسن بن كريم .

من تأليفه :

تحرير الطيبة ، وشرح الإفادة المقنعة في القراءات الأربع الشواذ ^(١) .

قال السيد هاشم بن محمد المغربي ^(٢) : وسندي من شيخنا الإزميري هو أبي
قرأت عليه بقسطنطينة بمضمن الدرّة من أول القرآن إلى آخره ، وأخبرني أنه قرأ
بذلك على شيخه شيخ مشايخ القراء بالدولة العثمانية عبد الله محمد بن يوسف
الشهير بيوسف زاده وأخبره أنه قرأ بذلك على أبيه الشيخ محمد يوسف ^(٣) ، وأخبره
أنه قرأ بمضمنها على تلميذ والده الشيخ يوسف / الشيخ محمد الشهير بإمام جامع
نشانجي بكسر النونين ، وأخبره أنه قرأ على الشيخ يوسف المذكور ، وقرأ الشيخ
يوسف على الشيخ الإمام محمد بن جعفر الشهير بأوليا أفندي ، وقرأ محمد بن جعفر
على الشيخ أحمد المسيري المصري ، وقرأ المسيري على ناصر الدين الطبلاوي على
شيخ الإسلام زكريا الأنصاري على الشهاب أحمد بن أسد الاسيوطي ، على الإمام
شمس الدين ابن الجزري ^(٤) .

(١) من كتاب : الإمام المتولي وجهوده في علم القراءات ، د . إبراهيم الدوسري ، ص ١٤٥ .

(٢) في كتب التراجم التي اطلعت عليها لم أعثر على ترجمة له .

(٣) تحرير طيبة النشر في القراءات العشر (مصور) ، ص ٤ ، لمؤلفه هاشم المغربي .

(٤) وقرأ كذلك الأنصاري على كل من أبي النعيم رضوان العقي ، وطاهر النويري ، وأحمد القلقلي كلهم

عن ابن الجزري . انظر : إسناد الشيخ / أحمد الزيات — رحمه الله — نقلاً عن كتاب المسرة بمعرفة أسانيد

القراء للشيخ / إلياس البرماوي ، ص ١١ ، ١٢ .

المبحث الخامس : جهوده العلمية وآثاره

لم يقتصر اهتمام الشيخ الإزميري بالقراءات الشاذة ، بل شمل القراءات بعلمومها وخصوصاً ما يتعلق بضبط روايات القراءات وأوجهها وعزوها لناقليها ، بل يُعد من محققي هذا الفن بعد الإمام ابن الجزري ، وبرع في علم التحريفات حتى عُدَّ أقوى من ألف فيها ، من أبرز مؤلفاته :

- ١ (نور الإعلام بانفراد الأربعة الأعلام . وهو موضوع البحث .
- ٢ (إتحاف البررة بما سكت عنه نشر العشرة والمسمى بتحرير النشر من طريق العشر .
- هو بحث تكميلي لمرحلة الماجستير للأخوين د . عبد الله الجار الله ، أ . باسم السيد ، وقد حصل على الدرجة المقررة لهذا البحث .
- ٣ (عمدة العرفان في تحرير أوجه القرآن .
- جمع فيه بعض الآيات التي اجتمع فيها الخلاف من الوجوه والروايات من قراءات الأئمة العشرة من طريق طيبة النشر مقتصراً على الوجوه الصحيحة بذكر المنوعة أو المخصوصة من غير تعرض لبيان الطرق أو أصحابها .
- وقد طبع الكتاب بتحقيق الشيخ / أحمد عبد العزيز الزيات ، والشيخ / محمد جابر المصري ^(١) .

٤ (بدائع البرهان في شرح عمدة العرفان .

ألفه الإزميري شرحاً لكتاب (عمدة العرفان) والتزم فيه التنبيه على سهو الشيخ علي بن سليمان المنصوري (ت ١١٣٤ هـ) مؤلف التحريفات الشهر صاحب كتاب " حل مجملات الطيبة " وقد يسمى " إرشاد الطلبة إلى شواهد الطيبة " ،

(١) الروض النضير بتحقيق الشيخ الزعبي ، ص ٢٤ .

وتحرير الطرق والروايات حيث إنه يرمز له بالشيخ ، كما أنه التزم فيه التبيه على سهو الشيخ يوسف أفندي زاده صاحب كتاب " الائتلاف في وجوه الاختلاف في تحرير الطيبة " حيث يرمز له بالأستاذ ، وقد ذكر الإزميري في كتابه " بدائع البرهان " اختلاف القراءات على ترتيب القرآن من أول الفاتحة إلى آخر الناس مع عزو كل قراءة لأصحابها من أصول كتب النشر وبعض الكتب التي تيسرت له ^(١) .

٥ (تقريب حصول المقاصد في تلخيص أو تخريج ما في النشر من الفوائد .

في هذا الكتاب عرض كل قراءة لوحدها مع سندها وأصولها وفرشها مثلما وردت في كتاب النشر وهذا الكتاب مخطوط ، ومنه نسخة بمكتبة الجامعة الإسلامية .

٦ (حصن أو حصين القارئ في اختلاف القارئ ^(٢) .

٧ (رسالة الضاد ^(٣) .

٨ (رسالة في التجويد سميت بـ (تجويد منمني) ^(٤) .

(١) المصدر السابق ، والكتاب يقوم د . عبد الغفار الدروي بتحقيقه ، وهو حفيد الشيخ المقرئ / عبد الغفار الدروي .

(٢) ذكره بروكلمان للإزميري وذكر أن مصدره معهد الدراسات الشرقية بروسيا انظر : تاريخ الأدب العربي القسم التاسع ١٤ / ٣٧١ ، وانظر : الفهرس الشامل لمخطوطات القراءات ، ص ٨٨ حيث ذكر أن هذا الكتاب ينسب كذلك لتلميذه هاشم المغربي .

(٣) بروكلمان ذكره للإزميري ، وذكر أن مصدره القاهرة . انظر : تاريخ الأدب العربي ، القسم التاسع ١٤ / ٣٧٢ .

(٤) ذكر في فهرس مخطوطات كلية الآداب بجامعة الكويت ، ص ٣٩ .

المبحث السادس : ثناء العلماء عليه ، ووفاته

كان الإزميري رحمه الله من كبار قراء عصره المحققين ، بل من أشهر علماء القراءات والتجويد ، وقد شهد له بذلك كبار علماء القراءات المحققين ومنهم :

تلميذه السيد هاشم المغربي حيث قال : " شيخنا خاتمة المحققين بالديار الرومية وإمام المقربين ، فريد دهره ، وإمام عصره " ^(١) ، وقال عنه المتولي : " وهو سيد من بحث في الشأن ، وبصّر وأجاد في القول وما قصر ، من وقف على كلامه عرف فضله ، وإنما يعرف الفضل من الناس ذوهه ، وناهيك برجل تصدى لتحرير كتابي النشر والطيبة جميعاً ، وهذه خصيصة اختص بها فلم يزاخه فيها أحد ، فله دره من عالم مجتهد ، ضابط ثقة ، وفوق الثقة بدرجات قد أوضح المشكلات وصير الخفيات جليات ببذله المجهود في طلب المقصود فكان وجوده نعمة ، وبقيت آثاره رحمة ، فرضي الله عنه وأرضاه ، وسقاه من الكوثر وأرواه بما تطول على الأمة بأولى ما تصرف إليه الهمة ^(٢) . وقد رحل من تركيا إلى مصر ، ومكث بها إلى أن توفي رحمه الله سنة (١١٥٥ هـ) هذا ما عليه الأكثر ، وقيل سنة (١١٥٦ هـ) ، وقيل سنة (١١٥٢ هـ) ^(٣) .

(١) تحرير طيبة النشر للسيد هاشم (ل ١٣) .

(٢) الروض النضر ، ص ٩ - ١٠ .

(٣) انظر : تاريخ الأدب العربي ، القسم التاسع ١٤ ب / ٣٧١ .

الفصل الثالث

دراسة الكتاب

وفيه أربعة مباحث :

المبحث الأول : تحقيق اسم الكتاب ونسبته إلى مؤلفه .

المبحث الثاني : قيمة الكتاب العلمية .

المبحث الثالث : مصادر المؤلف .

المبحث الرابع : منهج المؤلف في كتابه .

الفصل الثالث

دراسة الكتاب

المبحث الأول : تحقيق اسم الكتاب ونسبته إلى مؤلفه

من خلال الاطلاع على الكتب التي ترجمت للمؤلف أو تحدثت عن الكتاب وجدت أن الكتاب هو المذكور وأنه لمؤلفه لعدة أسباب منها :

(١) وجد في فهرس المكتبة الأزهرية وكتب فيه ما نصه :

نور الإعلام بانفراد الأربعة الأعلام ، وهي مقدمة للشيخ مصطفى الأزميري المتوفى سنة ١١٥٥هـ في مذاهب القراء الأربعة الذين خالفوا القراء العشرة أولها بعد الديباجة^(١) : أي ذكرت في هذه المقدمة مذاهب القراء الأربعة . . الخ نسخة ضمن مجموعة في مجلد بقلم معتاد مسطرهما ٢٣ سطر .

من ورقة [٤٧ - ١٥٨] ، ٢٢ سم (٧٧) ٤٤٨٨ .

نسخة أخرى في مجلد بقلم نسخ ١٣١٦هـ في ١٣ ورقة ومسطرهما ٢٣ سطر ٢٦ سم^(٢) .

(٢) ما ذكره أحد المشايخ المعاصرين الفضلاء المتخصصين في هذا الفن وهو فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور / إبراهيم بن سعيد الدوسري ، حيث يقول : إن الأزميري ألف في القراءات كتاباً جليها في التحريرات وذكر منها : نور الأعلام بانفراد الأربعة الأعلام في القراءات الشاذة (مخطوط)^(٣) .

(١) أي : المقدمة .

(٢) فهرس المكتبة الأزهرية (١ / ١٥١) ، مطبعة الأزهر ، سنة ١٣٧١هـ .

(٣) الإمام المعولي وجهوده في علم القراءات أ . د . إبراهيم الدوسري ، ص ١٤٦ .

(٣) ما ذكره المؤلف بنفسه في مقدمة المخطوط حينما قال : فإني أذكر في هذه المقدمة مذاهب القراء الأربعة : ابن محيصن ، والأعمش ، والحسن ، واليزيدي ما خالفوا القراء العشرة مسمىاً لها (بنور الإعلام بانفرادات الأربعة الأعلام) .

هذا النص موجود في كلتا النسختين ، ويلاحظ أن اسم المخطوط لم يختلف فيما سبق سوى لفظ [انفراد] ورد بصيغة المفرد في فهرس المكتبة الأزهرية وكتاب الدوسري ، وصيغة الجمع في مقدمة المخطوط .

بيان نسخ الكتاب :

بعد البحث وجدت لهذا الكتاب ثلاث نسخ على التفصيل الآتي :

النسخة الأولى : مصدرها المكتبة الأزهرية ، بالقاهرة بمصر ، ونوع الخط شرقي ، وتاريخ النسخ : ١٣١٦ هـ ، وسام الناسخ غير معروف ، عدد الأوراق : ٢٣ ورقة ، عدد الأسطر : ٢٢ سطر . وهذه النسخة هي التي اعتمدها واعتبرتها الأصل ورمزت لها بـ (أ) .

النسخة الثانية : مصدرها المكتبة المركزية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة ، نوع الخط : شرقي ، وتاريخ النسخ غير معروف ، اسم الناسخ : غير معروف ، عدد الأوراق : ٤٦ ورقة ، عدد الأسطر : ١٥ سطر ، وهذه النسخة رمزت لها بـ (ب) .

النسخة الثالثة : حين السؤال والبحث عنها اتضح أنها مكررة من النسخة

الأولى .

المبحث الثاني : قيمة الكتاب العلمية

هذا الكتاب صغير الحجم إلا أن له قيمة علمية ويمكن أن أخصها فيما يلي :

١ (أنه اشتمل على ما انفرد به القراء الأربعة أو أحد رواقم من شواذ عن بقية القراء .

وليس كل ما ورد عنهم شاذ ، بل مما ورد عنهم موافق للقراء العشرة .

٢ (استقى المؤلف المادة العلمية لكتابه من أمهات كتب القراءات المشهورة على سبيل الحصر وهي :

المستتير لابن سوار ، والمبهبج لسبط الخياط ، ومفردة الحسن للأهوازي ، وهذه الكتب هي من الأصول التي اعتمد عليها الإمام ابن الجزري في كتابه النشر .

٣ (صنف العلماء — رحمهم الله — مصنفات عديدة في القراءات الشاذة منها ما هي مفردة فيها .. مثل :

أ (القراءات الشاذة لابن خالويه .

ب (المحتسب في تعيين وجوه شواذ القراءات لابن جني .

ج (اللوامح في شواذ القراءات لأبي الفضل الرازي .

د (التقريب والبيان ف بمعرفة شواذ القرآن للصفراوي .

ومنها متضمنة القراءات الصحيحة مع الشاذة .. مثل :

أ (الروضة في القراءات الإحدى عشرة لأبي علي المالكي .

ب (مصطلح الإشارات في القراءات الزوائد المروية عن الثقات لابن القاصح .

ج (ايضاح الرموز ، ومفتاح الكنوز في القراءات الأربع عشرة للقباقبي .

أما كتاب الأزميري .. فتميز في أن مؤلفه ذكر فيه ما انفرد به القراء الأربعة أو أحد رواقم عن بقية القراء العشرة .

٤) تبرز أهمية الكتاب ومزله من مكانة المؤلف حيث يعد من علماء القراءات المدودين البارعين الذي ألف كتباً في التحريات ، والقراءات الشاذة ، وقد ذاع صيته واشتهر اسمه .

المبحث الثالث : مصادر المؤلف

اعتمد المؤلف في كتابه : نور الأعلام على ثلاثة مصادر هي :

(كتاب المبهج ، وكتاب المستنير ، وكتاب المفردة)

أولاً : كتاب المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصة واختيار خلف واليزيدي ، للإمام أبي محمد عبد الله بن علي بن أحمد المعروف بسبط الخياط البغدادي ، شيخ الإقراء ببغداد في عصره ، من شيوخه : ابن سوار ، من تلاميذه : حمزة القبطي (ت ٥٤١هـ) .

هذا الكتاب هو أحد مصادر القراءات الأصلية وجمع فيه مؤلفه قراءة اثني عشر قارئاً من أئمة القراءة ، وهم السبعة المعروفون ، ويعقوب وخلف من العشرة ، وابن محيصة والأعمش واليزيدي من الأربعة عشر .

وقد قسم المؤلف كتابه إلى ثلاثة أقسام : أسانيد — أصول القراءات — فرش الحروف .

(١) الأسانيد : حيث ذكر أسانيدته إلى القراء مع ترجمة وافية لكل قارئ .

(٢) استوعب فيه أصول القراءة جميعها مبتدئاً بالإظهار والإدغام ومنتهاً بتاءات البزي .

(٣) ذكر المؤلف فيه الحروف المختلف فيها في كل سورة مع ذكر أوجه القراءات الواردة فيها وعزو كل قراءة إلى صاحبها ، ثم يذكر في نهاية كل سورة ياءات الإضافة وياءات الزوائد الواردة فيها ، وقد ذكر فيه المؤلف قراءة يعقوب من روايتي رويس وروح ، وقراءة خلف من رواية إدريس الحداد ، وقراءة الأعمش من روايتي المطوعي والشنبوذي ، وقراءة ابن محيصة من روايتي البزي وابن شنبوذ .

والكتاب جمع بين المتواتر والشاذ ، وهذا الكتاب أحد مصادر الإمام ابن الجزري في كتابه النشر وقد سرد فيه أسانيده .

والكتاب قد حقق رسالة دكتوراة للباحث د . عبد العزيز السبر ، من جامعة الإمام ، ونوقشت بتاريخ ١٤٠٥/٦/٢٩ هـ ، كما حققته : وفاء عبد الله قزمار ، ونالت به درجة الدكتوراة من جامعة أم القرى .

ثانياً : كتاب المستنير في القراءات العشر للإمام أبي طاهر أحمد بن علي بن عبيد الله ابن عمر بن سوار البغدادي ، إمام كبير محقق ثقة .

من شيوخه : الحسن بن علي العطار ، عبد الواحد بن شيطا ، .

من تلاميذه : سبط الخياط ، (ت ٤٩٦ هـ) (١) .

هذا الكتاب يعتبر من أمهات الكتب المعتمدة في علم القراءات ، وقد جمع فيه مؤلفه مائة وستا وخمسين رواية (١٥٦) مستقصياً في ذلك كل حرف قرأ به الأئمة العشرة حسبما أداه إلى الخلف أسلافهم المتصلة أسانيدهم برسول الله ﷺ معتمداً ما قرأه علي شيوخه تلاوة فقط دون ما سمعه ، فلم يذكر القراءات التي روى حروفها وسمعها ولم يقرأ بمضمونها على شيوخه (٢) ، وفي هذا من الدقة والتحري ما يجعل الكتاب في مقدمة كتب القراءات ، وقد قدم له - رحمه الله - بمقدمة نفيسة ذكر فيها نبذة من السنن والآثار وفضائل القرآن وما جاء في ذلك ، والحث على حفظ القرآن والإقراء وتعلم العربية التي يتوصل بها إلى المعاني الدقيقة ، وقد سرد أسانيده إلى القراء العشرة ذاكراً طرق روايتهم مع ترجمة يسيرة لكل واحد منهم ، وقد ذكر المصنف قراءة أبي جعفر من روايتي ابن جهمز وابن وردان ، وقراءة يعقوب من رواية روح ورويس ، وزيد والوليد ، وأبي حاتم السجستاني ، وقراءة خلف من روايتي إسحاق وإدريس .

(١) انظر : غاية النهاية ٨٦/١ .

(٢) انظر : كشف الظنون عن أساس الكتب والفنون ، حاجي خليفة (١٦٧٥/٢) .

وهذا الكتاب من المصادر الرئيسة التي اعتمد ابن الجزري في كتابه النشر
وسرد فيه أسانيده .

هذا الكتاب طبع رسالة دكتوراة بتحقيق : أ . أحمد أويس ، وإشراف
د . محمد سالم محيسن الجامعة الإسلامية ، ١٤١٣ هـ وقد حقق تحقيقاً آخر من قبل
الأخ . عمار أمين الدود ، ونال به درجة الدكتوراة من جامعة بغداد .

ثالثاً : مفردة الأهوازي :

هذا الكتاب عُرف بـ (مفردة الحسن البصري) ذكر ما خالف به الحسن
البصري أبا عمرو بن العلاء غير ما اتفقا عليه وما لا خلاف فيه ، من تأليف /
أبي علي الحسن بن علي الأهوازي (ت ٤٤٦ هـ)^(١) .

والكتاب قام بتحقيقه الأخ الفاضل الدكتور / عمار أمين الدود .

حيث قال في ملخص بحثه : هذه مفردة في القراءات الشاذة تنشر لأول مرة
ضمت بين دفتيها ذكر ما خالف به أبو سعيد الحسن البصري أبا عمرو بن العلاء
المازني برواية الدوري عن اليزيدي عنه غير ما اتفقا عليه ، وما لا خلاف فيه ، وهي
واحدة من إحدى عشرة مفردة كان قد وضعها المقرئ الشهير أبو علي الحسن
ابن إبراهيم الأهوازي (ت ٤٤٦ هـ) .

والمفردة هي أصل من الأصول التي اعتمد عليها كثير ممن ألف في القراءات
الأربع الشاذة ، كابن القاصح ، والقباقبي ، والقسطلاني ، والمزاحي ، وغيرهم^(٢) .

(١) هو الإمام العلامة ، مقرئ الآفاق أبو الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد بن هرمز الأهوازي ، ولد
بالأهواز ، وقدم دمشق سنة (٣٩١ هـ) وسكنها وقرأ القرآن بروايات كثيرة . انظر : سير أعلام
النبلاء ١٣/١٨ ، معجم المؤلفين ٢٤٧/٣ ، غاية النهاية ٢٢٠/١ .

(٢) المرجع : مجلة البحوث والدراسات القرآنية ، تصدر عن مجمع الملك فهد بن عبد العزيز لطباعة المصحف
الشريف بالمدينة المنورة ، ١٤٢٧ هـ ، ص .

المبحث الرابع : منهج المؤلف في كتابه :

يمكن أن أتحدث عن منهج الإزميري في ثلاث نقاط ، وهي :

الأولى : لمحة سريعة عن موضوع الكتاب .

الثانية : السمات البارزة في منهجه .

الثالثة : بعض التبيهات والملاحظات على منهجه .

أما الأولى : فموضوع الكتاب هو حول ما انفرد به الأئمة الأربعة المشهورون ، وهم ابن مكيصن ، الأعمش ، الحسن ، اليزيدي ، أو أحاد روايتهم عن القراء العشرة .

الثانية : السمات البارزة في منهجه :

أ (أنه لم يعنون أبواباً للأصول ، وإنما سردها سرداً من غير تحديد ، مبتدئاً بالاستعاذة والبسمة .

ب (أدرج في سورة الفاتحة الأحكام المتعلقة بها كالإدغام .

ج (شرع في فرش السور بادئاً بسورة البقرة ، فسورة آل عمران ، فسورة النساء .

د (لم يذكر اسم سورة البقرة في حين أنه ذكر بقية أسماء السور .

هـ (أحياناً يجمع بين سورتين أو أكثر ، ويذكر ما فيها من الانفراد حسب الحاجة .

و (يوجه أحياناً في مواضع دون أخرى ، كقوله في سورة النساء : (قرأ الحسن ﴿يُوصِي﴾^(١) في الموضعين على بناء المجهول، من باب التفعيل) .

ز (إذا ذكر موضعاً وقيده بذكر اسم السورة ، أو يقول : هنا خاصة فإنه يقتصر على الموضع المذكور نحو قوله : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي ﴾^(٢) قرأ ابن محيصن بكسر الحاء ، بياء واحدة ساكنة هنا خاصة ، أما إذا لم يقيد فإنه يأخذ حكم العموم .

ح (أنه يذكر ما في سورة البقرة من قراءات ، ويذكر معها نظائرها الموجودة في السور الأخرى .

الثالثة : أما التنبيهات والملاحظات على منهجه ، فهي :

١ (أنه لم يترجم للقراء الأربعة ولم يعرف برواقهم وطرقهم .

٢ (لم يذكر مصطلحاً يستخدمه في العرض والتناول .

٣ (في أسلوبه غموض يحتاج إلى وقفات توضيحية كقوله : مجملاً ، ص ١٨٣ ، ولا تعد عينك .. إلخ .

٤ (أنه ذكر في كتابه بعض القراءات المتواترة مع الشاذة من غير بيان ، وذلك في مواضع عديدة منها .

أ (قوله سبحانه وتعالى : ﴿ عَشْرٌ أَمْثَالِهَا ﴾^(٣) هذا اللفظ بتنوين (عشر) ، ورفع (أمثالها) ، وهذه القراءة وردت عن يعقوب ، وهو أحد القراء العشرة ، فالمؤلف اقتصر على الأعمش والحسن .

(١) سورة النساء : آية (١٢، ١١) .

(٢) سورة البقرة : آية (٢٦) .

(٣) سورة الأنعام : آية (١٦٠) .

ب) قوله سبحانه وتعالى : ﴿ مَدَّوَمَا ﴾ ^(١) ، ورد بالنقل وحذف الهمزة عن المطوعي ، وقد قرأ بهذا القراءة حمزة في الوقف في أحد وجهيه ، فالمطوعي قد وافقه .

ج) قوله سبحانه وتعالى : ﴿ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ غَيْرُهُ ﴾ ^(٢) ، قرأ ابن محيصة بخفض الراء في وجه ، وكذا عن المطوعي ، بينما هذه القراءة وردت عن الحسن وأبي جعفر؛ وهما من القراء العشرة .

د) قوله سبحانه وتعالى : ﴿ أَنْ يَعْمرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ ﴾ ^(٣) ، ورد هذا اللفظ بالإفراد عن ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب ، وقد ذكر المؤلف هذه القراءة لابن محيصة .

هـ) قوله سبحانه وتعالى : ﴿ أَتَعْدَانِي ﴾ ^(٤) ، أدغم الحسن وابن محيصة بخلاف من المبهج النون الأولى في الثانية ، وهذه قراءة صحيحة متواترة عن هشام ، وهو أحد رواة القراء العشرة .

٥) اختصار المؤلف على بعض افراد الأربعة وعدم استيعابهم، فعلى سبيل المثال: في قوله جل وعلا : ﴿ فِي جَنَّتٍ وَنَهْرٍ ﴾ ^(٥) ذكر أن ابن محيصة قرأ بضم النون والهاء واقتصر على ذلك، بينما الأعمش قد قرأ بها ^(٦) ، ومثله في

(١) سورة الأعراف : آية (١٨) .

(٢) سورة الأعراف : آية (٥٩) .

(٣) سورة التوبة : آية (١٧) .

(٤) سورة الأحقاف : آية (١٧) .

(٥) سورة القمر : آية (٥٤) .

(٦) النظر : تفسير البحر المحيط (١٨٤/٨) .

قوله جل شأنه : ﴿ مُتَكِينٍ عَلَى رَفْرَفٍ خُضِرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ ﴾ (١) فذكر المؤلف أن ابن محيصن قد قرأ بالجمع في (رفارف ، عباقرى) ، ولم يورد ذكر الحسن الذي قرأ كذلك (٢) .

٦) لم يستوف جميع القراءات الشاذة التي انفرد بها القراء الأربعة أو رواقم ، من ذلك في قوله سبحانه : ﴿ تَأْمَنَّا ﴾ ، ليوسف بنون مضمومة فمفتوحة للمطوعي ، وقوله جل وعلا : ﴿ لَا تُفْتَحُ لَهُمُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ ﴾ ، بالأعراف حيث أن المطوعي مرة يوافق الحسن في التذكير وأخرى يوافق الزيدي في التأنيث والكل يخفف الفاء ويبني للمعلوم مع نصب أبواب (٣) .

نسخ الكتاب :

بعد البحث والتنقيب في الفهارس والمكتبات لم أحصل إلا على نسختين لهذا الكتاب :

النسخة الأولى : وهي من المكتبة الأزهرية بالقاهرة ، وهي برقم (١٥١/١) [(١٨٠) ١٦٢١٨ (١٣)] وهي بتاريخ ١٣١٦هـ .

وهي النسخة التي اعتمدها ، واعتبرتها هي الأصل نظراً لوضوحها وجمال خطها ورمزت لها بالحرف (أ) .

النسخة الثانية : نسخة المكتبة المركزية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة ، وهي برقم (٦٣/١) وعدد صفحاتها (٤٦) .

هذه النسخة واضحة وخطها جيد لكنها ليست كالنسخة الأولى .

(١) سورة الرحمن : آية (٧٦) .

(٢) انظر: فتح القدير (٦٠/٥) ، تفسير القرطبي (١٦٥/١٧) .

(٣) انظر حجة القراءات ، ص ٢٨٢ ، الكشاف (٦٢/١٢) ، الدر المصون (٣١٨/٥) ، إيضاح الرموز ، ص (٣٩٥) .

النص المحقق

هذه مقدمة للعلامة الشيخ مصطفى الإزميري ، قد ذكر
فيها مذاهب القراء الأربعة : ابن محيصر ، والأعمش ،
والحسن ، واليزيدي ، مخالفي القراء العشرة ، وسماها : نور
الإعلام بانفرادات الأربعة الأعلام ، غفر الله لمنشئها
ومشايخه والمسلمين أجمعين ، أمين .
والحمد لله رب العالمين ^(١) .

(١) هذه المقدمة غير موجودة في نسخة (ب) .

بسم الله الرحمن الرحيم [وبه الإعانة] ^(١)

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه
 أجمعين ، وبعد : فيقول أسير ذنبه مصطفى الشهرير بالإزميري — فاز برضوان ربه — :
 إني أذكر في هذه المقدمة مذاهب القراء الأربعة : ابن محيـصن ، والأعمش ، والحسن ،
 واليزيدي ، ما خالفوا القراء [ء] ^(٢) العشرة ، مسمى لها — (نور الإعلام بانفرادات
 الأربعة الأعلام) .

(١) هذا اللفظ ساقط من نسخة (ب) .

(٢) الهمزة ساقطة من نسخة (ب) .

باب الاستعاذة^(١)

روى عن الأعمش (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم إن الله هو السميع العليم) بالإدغام^(٢) للشنبو [ذ]^(٣) ي ، وبالإظهار^(٤) للمطوعي^(٥) ، وروى عن الحسن : أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم إن الله هو السميع العليم مع الإدغام^(٦) .

باب البسمة^(٧) وسورة^(٨) الفاتحة

قرأ الحسن بالبسمة في أول الفاتحة فقط^(٩) ، وقرأ (الحمد لله)^(١٠) بكسر الدال حيث وقع^(١١) . روى المطوعي (مالك)^(١٢) بالمد ، ونصب الكاف^(١٣) .

-
- (١) الاستعاذة هي طلب العصمة من الله تعالى ، يقال : عدت بفلان ، واستعدت به أي : لجأت إليه ، واعتصمت به ، والاستعاذة ليست من القرآن بالإجماع ، الجامع لأحكام القرآن (٨٦/١) ، انظر القاموس الخيط ولسان العرب مادة (عوذ) ، إبراز المعاني ، ص ٦١ ، سراج الفاري ، ص ٣٣ .
- (٢) الإدغام في اللغة : إدخال الشيء في الشيء ، وفي الاصطلاح : اللفظ بحرفين حرفاً كالثاني مشدداً . انظر : النشر (٢١٥/١) .
- (٣) في كلتا النسختين بالنزاي .
- (٤) الإظهار لغة : البيان ، وفي الاصطلاح : إبانة حقيقة الحرف بإخراجه من مخرجه الأصلي وإعطائه صفته مع تجريدته من الغنة . انظر : أحكام قراءة القرآن ، تأليف الشيخ : محمود خليل الحصري ، ص ١٦٥ .
- (٥) المهج (٤٤٥/١) .
- (٦) الإتحاف (١٠٨/١) .
- (٧) البسمة مصدر بسمل إذا قال : بسم الله الرحمن الرحيم . انظر : القاموس الخيط مادة (بسمل) .
- (٨) السورة من القرآن المتزلة بعد المتزلة ، مقطوعة عن الأخرى . القاموس الخيط مادة (سور) .
- (٩) انظر : الإتحاف (٣٦٢/١) .
- (١٠) سورة الفاتحة : آية (٢) .
- (١١) قال ابن جنبي : ورواه لي بعض أصحابنا قراءة لابن أبي عتبة : الحمد لله مكسورتان . الختسب (٣٧/١) . وانظر كذلك : البحر الخيط (١٨/١) ، ووجه القراءة إتباع حركة الدال حركة اللام .
- (١٢) سورة الفاتحة : آية (٤) .
- (١٣) المهج (٣٤٨/٢) ، البحر الخيط (٢٠/١) ، ووجه النصب أنه على المدح ، أو على النداء . الكشف (٢٣/١) ، إعراب القراءات للعكبري (٩٢/١) .

قرأ الحسن ﴿ ... إِيَّاكَ نَعْبُدُ ... ﴾^(١) بياء مضمومة ، وفتح الباء^(٢) .
 روى المطوعي ﴿ ... فَسْتَعِينُ ﴾^(٣) بكسر النون ، وكذا كل نون وتاء
 مفتوحتين للمضارعة حيث كان ثالث الفعل مفتوحا ، نحو : تعلمون^(٣) . قرأ
 الحسن ﴿ ... الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾^(٤) منكرتين^(٥) . قرأ ابن محيصن من
 المبهج^(٦) ﴿ ... غَيْرِ الْمَغْضُوبِ ... ﴾^(٧) بالنصب^(٨) . قرأ الحسن بوصل ميم
 الجمع ياء إذا كانت الهاء مكسورة ، نحو : ﴿ ... عَلَيْهِمْ ... ﴾ ، و(بهم)^(٩) .

(١) سورة الفاتحة : آية (٥) ، هكذا (يُعْبَدُ) .

(٢) بالياء ميبا للمفعول . انظر البحر المحيط (٢٣/١) . والوجه فيه أن المراد إثبات العبادة له سبحانه على الإطلاق والاستحقاق . إعراب القراءات للعكبري (٩٦/١) .

(٣) وهي لغة هذيل وقيس وتميم وأسد وربيعة . انظر البحر المحيط (٢٣/١) .

(٤) سورة الفاتحة : آية (٦) ، (صراطا مستقيما) في النسختين .

(٥) الختسب (١١٧/١) ، البحر المحيط (٢٦/١ ، ٢٧) .

(٦) هو كتاب مشتمل على قراءة الأئمة السبعة وقراءة يعقوب وابن محيصن والأعمش وخلف واليزيدي ، وهو أحد المصادر التي اعتمد عليها المؤلف في كتابه ، وهو من تأليف أبي محمد عبد الله بن علي المعروف بسبط الخياط .

(٧) سورة الفاتحة : آية (٧) .

(٨) إما على أنه حال من الضمير في (عليهم) ، أو استثناء منقطع ، أي : أنعمت عليهم إلا المغضوب عليهم ، ويجوز النصب على إضمار (أعني) . انظر الحجة للقراء السبعة (١٤٢/١ ، ١٤٣) ، الكشاف (٢٦/١) ، إعراب القراءات الشواذ (١٠٣/١) ، المبهج لسبط الخياط (٣٥٠/٢) .

(٩) في البحر المحيط (٢٦/١) : كسر الهاء والميم ، وياء بعدها ، وهي قراءة الحسن ، وزاد ابن مجاهد أنها قراءة ابن عمر ، والوجه فيه إتيان كسر الهاء للميم بعدها لثقل الضم بعد الكسر ، وكذلك استقلوا ضمة الميم بعد الهاء . انظر : الحجة للقراء السبعة (٦١/١) .

انظر : النشر (٢١٥/١) ، أما إذا انضم ما قبل الميم ضمها ووصلها بواو في الوصل حيث ورد في القرآن ، نحو : (ومنهم أميون) . انظر : مفردة ضمن النجدة الأهوازي ، ص ٢٠٠ ، إيضاح الرموز ، ص ٩٤ ، النشر (٢١٥/١) ، وهو بهذا موافق لقراءة ابن كثير من غير خلاف وقالوا بجل فعه ، وورش من غير خلف إن كان بعد الميم همزة قطع .

أدغم^(١) الحسن ﴿... تَحْرُوكُ كُفْرَةٌ...﴾^(٢) ، وتاء المتكلم ، والمخاطب في مثلها ، نحو : (أنت تقوم)^(٣) ، و﴿... كُنْتُ تَرْبِيًّا﴾^(٤) . وأدغم ابن محيصن ﴿... فَمَنْ أَضْطَرَّ...﴾^(٥) ، و﴿... أَوْعَظْتَ...﴾^(٦) . وأدغم من المفردة^(٧) ﴿... أَفْضُتُمْ...﴾^(٨) ، و﴿... بِأَعْيُنِنَا...﴾^(٩) في الطور ، و﴿... أَتَحَاجُّونَنَا...﴾^(١٠) . وأدغم الحسن ، وابن محيصن بخلاف من المبهج ﴿... أَتَعِدَانِي...﴾^(١١) . وأدغم المطوعي الثلثين في كلمتين^(١٢) وكذا

- (١) هذا شروع من المؤلف — رحمه الله — في ذكر المدغم ، ولعل السبب في ذكره هنا — والله أعلم — مجيء إدغام تماثلين سابقا في قوله : ﴿الرَّحِيمِ مَلِكٍ﴾ للوسوي من العشرة . أدغم الحسن كل حرف متحرك لقي مثله متحركاً من كلمة أخرى ما لم يكن الأول مشدداً ، أو منوناً ، حيث كان كقوله سبحانه وتعالى : (لذهب بسمعهم) البقرة (٢٠) . انظر : مفردة الأهوازي ضمن المجلة (١٩٦) .
- (٢) سورة لقمان : آية (٢٣) . هذا الإدغام ورد في النشر (٢٢١/١) بانفراد الخزامي عن الشذائي عن ابن شيبوذ عن القاسم بن عبد الوارث عن الدوري .
- (٣) لم ترد في القرآن آية بهذا النص ، ولعله أراد قوله سبحانه : ﴿... أَنْتَ تَحْكُمُ...﴾ الآية (٤٦) من سورة الزمر ، ونحوه .
- (٤) سورة النبا : آية (٤٠) .
- (٥) سورة البقرة : آية (١٧٣) ، وسورة المائدة : آية (٣) .
- (٦) سورة الشعراء : آية (١٣٦) .
- (٧) هو أحد المصادر التي اعتمد عليها المؤلف في كتابه .
- (٨) سورة البقرة : آية (١٩٨) ، وسورة النور : آية (١٤) .
- (٩) سورة الطور : آية (٤٨) .
- (١٠) سورة البقرة : آية (١٣٩) .
- (١١) الآية (١٧) من سورة الأحقاف ، المبهج (٧٤٢/٢) ، وقراءة الحسن وابن محيصن في هذا اللفظ موافقة لرواية هشام .
- (١٢) كالأمثلة السابقة نحو : أنت تحكم ، و يحزنك كفره .

في كلمة في جميع القرآن إلا التاء [ء] ^(١) ، نحو : ﴿ ... مَوْتَنَا ... ﴾ ^(٢) .
قرأ ^(٣) ابن محيصن ﴿ ... وَأَنْذَرْتَهُمْ ... ﴾ في البقرة ^(٤) ، و ﴿ يَسَّ ﴾ ^(٥) على
الخبر ^(٦) .

قرأ ^(٧) الحسن ﴿ ۞ أَنْ كَانَ ... ﴾ ^(٨) ، و ﴿ ... أَذْهَبْتُمْ ... ﴾ ^(٩) بالاستفهام
والإبدال ^(١٠) . وأبدل الحسن [﴿ ... أَنْبِئْتَهُمْ ... ﴾ ^(١١) ، و ﴿ ... نَبِّئْتَهُمْ ... ﴾ ^(١٢)

(١) الهمزة ساقطة في (ب) .

(٢) سورة الصافات : آية (٥٩) ، وسورة الدخان : آية (٣٥) ، قال الإمام المتولي — رحمه الله — : لا إدغام
له في نحو : قصصهم ، سيباً ، عدداً ، شططاً ، إذ لا تميزه العربية ، القراءات الشاذة لعبد الفتح
القاضي ، ص ١٨ .

(٣) هذا شروع من المؤلف — رحمه الله — في ذكر الهمزتين المجتمعين في كلمة واحدة ، وكذا الهمزة المفردة
الساكنة .

(٤) سورة البقرة : الآية (٦) .

(٥) سورة يس : الآية (١) .

(٦) أي بحذف همزة الاستفهام ، والنطق بهمزة واحدة على الخبر من غير مد . انظر : القراءات الشاذة ،

ابن خالويه ، وقد ذكرها ابن جني في المختص (٥٠/١) ولكنها غير منسوبة لأحد ، كما ذكرها البنا

الدمياطي في الإتحاف (٣٧٦/١) . والتوجيه أنه بمعنى الاستفهام ، وحذفت الهمزة تحقيقاً لكره الهمزتين .

المختص (٥٠/١) .

(٧) الإتحاف (٤٧٢/٢) .

(٨) سورة القلم : الآية (١٤) .

(٩) سورة الأحقاف : الآية (٢٠) .

(١٠) الإبدال : جعل الهمز حرف مد خالصاً من جنس حركة ما قبله .

(١١) سورة البقرة : آية (٣٣) .

(١٢) سورة الحجر : آية (٥١) .

مع كسر الهاء ^(١) . وأمال ^(٢) الأعمش ﴿ ﴿ فَأَجَاءَهَا ... ﴾ ^(٣) [^(٤) . وأمال ^(٥)
 المطوعي ﴿ ﴿ بِضَارَيْنِ ... ﴾ ^(٦) . قرأ الحسن ﴿ ﴿ صَنَكًا ... ﴾ ^(٧) بغير تنوين مع
 الإمالة ^(٨) . ووقف ^(٩) ابن محيصن على ﴿ ﴿ ... فَان ... ﴾ ^(١٠) ، و﴿ ﴿ ... رَاقٍ ﴾ ^(١١)
 بالياء ^(١٢) .

(١) الإتحاف (٣٨٦/١) ، قراءة الحسن في إبدال الهمزة في الموضوعين موافقة لحمزة وقفنا فقط انظر : النشر
 . (٣٣٤/١)

(٢) هذا شروع من المؤلف — رحمه الله — في الممال ، والإمالة لغة : التعويج . وفي الاصطلاح : أن تقرب
 الفتحة من الكسرة ، والألف إلى الياء من غير قلب خالص ، ولا إشباع مفرط ، أو أن تنحو بالفتحة نحو
 الكسرة ، وبالألف نحو الياء كثيراً ، وهو الخض ، ويقال له : الإضجاع . انظر : إبراز المعاني ،
 ص ٢٠٣ ، ٢٠٤ .

(٣) سورة مريم : آية (٢٣) .

(٤) الهمزة ساقطة في نسخة (ب) من الكلمات (أنبهم ، نبهم ، أمال ، فأجاها) ، ورسمت كلمة (أنبهم ،
 ونبهم) بالياء في الموضوعين .

(٥) الإتحاف (٤١٠/١) .

(٦) سورة البقرة : آية (١٠٢) .

(٧) سورة طه : آية (١٢٤) .

(٨) الإتحاف (٢٥٨/٢) .

(٩) هذا بيان لحكم الوقف على أواخر الكلم .

(١٠) سورة الرحمن : آية (٢٦) . في النسختين وضع عليه علامة المد (◌) .

(١١) سورة القيامة : آية (٢٧) . علامة المد (◌) في نسخة (ب) .

(١٢) الإتحاف (٥١١/٢) ، (٥٧٥) .

روى البزي عن ابن محيصن من المفردة ﴿ ... مَا هِيَ ۝ ﴾ ^(١) في القارعة
 بإسكان الياء من غير هاء في الحالين ^(٢) . وسكن ابن محيصن الياء في ﴿ ... نِعْمَتِي
 الَّتِي ... ﴾ ^(٣) المواضع الثلاثة في البقرة ^(٤) ، و﴿ ... بَلَّغْنِي الْكِبْرُ ... ﴾ في آل
 عمران ^(٥) ، و﴿ ... حَسْبِيَ اللَّهُ ... ﴾ في التوبة ^(٦) ، و﴿ ... جَاءَنِي الْيَتِيمَتُ ... ﴾ ^(٧)
 في غافر، و﴿ ... أَرْوِي الَّذِينَ ... ﴾ ^(٨) في سبأ . وأسكن من المبهج ^(٩) في
 ﴿ ... شُرَكَاءِ الَّذِينَ ... ﴾ ^(١٠) في النحل ، و﴿ ... حَسْبِيَ اللَّهُ ... ﴾ ^(١١) في
 الزمر . وأسكن من المفردة ﴿ ... رَبِّيَ اللَّهُ ... ﴾ ^(١٢) في الطور . وعن ابن محيصن
 من الكتابين ^(١٣) إسكان كل ياء اتصلت بأل في جميع القرآن ^(١٤)

(١) سورة القارعة : آية (١٠) .

(٢) أي في حالتي الوقف والوصل . لكن ورد في المبهج (٨٢٠/٢) أن ابن محيصن ، والأعمش ، وحمزة ، ويعقوب ، قرءوا بحذف الهاء في الوصل فقط .

(٣) سورة البقرة : آية (٤٠ ، ٤٧ ، ١٢٢) . وهذا شروع في ياء الإضافة ، وهي عبارة عن ياء المتكلم وهي ضمير يتصل بالاسم والفعل والحرف . انظر : النشر ١٢١/٢ .

(٤) الإتحاف ، لكن بإضافة الحسن (٣٩٠/٢) .

(٥) سورة آل عمران : آية (٤٠) ، وذكر صاحب الإتحاف أن المطوعي اشترك مع ابن محيصن في تسكين هذه الياء (٤٧٨/٢) .

(٦) سورة التوبة : آية (١٢٩) ، انظر الإتحاف (١٠١/٢) .

(٧) سورة غافر : آية (٦٦) ، والحسن كذلك . الإتحاف (٤٣٩/٢) .

(٨) سورة سبأ : آية (٢٧) ، والمطوعي كذلك . انظر الإتحاف (٣٨٧/٢) .

(٩) (٥٨٩/٢) لكنه أسكنها من المفردة كما ذكر ذلك صاحب الإتحاف (١٨٣/٢) .

(١٠) سورة النحل : آية (٢٧) .

(١١) سورة الزمر : آية (٣٨) . في المبهج (٧٢٠/٢) ، والإتحاف (٤٣٠/٢) .

(١٢) هذه الآية لم ترد في سورة الطور ، وإنما وردت في سورة غافر ، الآية (٢٨) ، ولعله سهو ، والله أعلم .

(١٣) أي كتاب المبهج وكتاب المفردة .

(١٤) كالأمثلة السابقة ، وهذا على العموم إلا ما استثناه لاحقاً .

إلا قوله : ﴿ ... فَلَا تُشْمِتِينَ آلَ عَدَّاءٍ ... ﴾ ^(١) في الأعراف فلا إسكان من المفردة وافقه الحسن في (نعمتي التي) الثلاث ، (وجاءني البيئات) ، ووافقه المطوعي في (بلغني الكبر) و(أروني الدين) . روى الحسن بفتح الياء ^(٢) في (لي) قبل ﴿ ... صَدْرِي ﴾ ^(٣) في طه ، و﴿ ... قَوْمِي لَيْلًا ... ﴾ ^(٤) في نوح ، وثلاث ياءات في المائدة ﴿ ... سَوَاءٌ ... ﴾ ^(٥) ، و﴿ ... إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي ... ﴾ ^(٦) . قرأ الحسن ﴿ ... لَا رَبِّبَ ... ﴾ ^(٧) حيث جاء بالتسوين ^(٨) ، وقرأ (غشاوة) ^(٩) حيث جاء بثلاثة أوجه : بالضم مع المهملة ^(١٠) ، وبالضم ^(١١) ، والفتح مع

(١) سورة الأعراف : آية (١٥٠) .

(٢) إنحاف فضلاء البشر (٢/٢٤٦) .

(٣) سورة طه : آية (٢٥) .

(٤) سورة نوح : آية (٥) ، الإنحاف (٢/٥٦٣) .

(٥) سورة المائدة : آية (٣١) ، وفي نسخة (أ) مصححه — سواء أخي — ، وهذا اللفظ كبت الممزة فيه

على الألف في نسخة (الأصل) ، وفي نسخة (ب) بين الواو والتاء المربوطة . انظر : الإنحاف (١/٥٣٣) .

(٦) سورة المائدة : آية (٢٥) ، هذه الآية في ترتيب المصحف قبل الآية السابقة . وانظر : الإنحاف (١/٥٣٣) .

(٧) الآية (٢) ، هذا أول لفظ ورد في سورة البقرة ، فقرأه الحسن وما مثله بالتسوين (لا ريباً) كالأية

(٩ ، ٢٥) آل عمران ، ووجه النصب : ممنون بفعل مقلد تقليره : لا أجد ريباً . إنحاف فضلاء البشر

(١/٣٧٢) ، وقال الشيخ القاضي : الذي يظهر لي أن نصبه لكونه شيئاً بالضاف فهو عامل في الطرف

بعده ، وعليه يكون خبر (لا) محنوقاً ، تقليره : ثابت أو مستمر . انظر : القراءات الشاذة ، ص ٢٣ .

(٨) حيث جاء أن سبق لفظ ، (ريب) (لا) وقد ورد في مواضع متعددة منها آية (٩) ، (٢٥) سورة

آل عمران . انظر : مصطلح الإشارات ، تحقيق : د . عبد الله السليمانى ١/٢٣٩ .

(٩) (غشاوة) أي بالعين المهملة : سوء البصر بالليل أو بالنهار . الإنحاف (١/٣٧٧) تحقيق د . شعبان إسماعيل .

وهي في نسخة (ب) بالمهملة ، سورة البقرة : آية (٧) .

(١٠) (غشاوة) أي بالعين المعجمة هي الغطاء ، وكذا ما كانت العين مفتوحة . انظر البحر المحييط (١/٤٦) ،

(٤٩) .

(١١) (غشاوة) أي بالعين المعجمة .

المعجمة ^(١) ، وقرأ ﴿ ... ظَلَمْتِ ... ﴾ ^(٢) حيث جاء ^(٣) ياسكان اللام ^(٤) وقرأ ﴿ ... الصَّوْعِقِ ... ﴾ ^(٥) بقاف قبل العين . قرأ الحسن (بخطف) ^(٦) بكسر الياء والحاء والطاء ، وتشديدها ، وكذا المطوعي إلا أنه فتح الياء والحاء ^(٧) . روى المطوعي ﴿ ... أَضَاءَ لَهُمْ ... ﴾ ^(٨) بالإمالة ^(٩) . قرأ ابن محيصن ﴿ ... لَا يَسْتَحْيَءَ ... ﴾ ^(١٠)

(١) الآية (١٧) وكذا (١٩) من هذه السورة ، كل الأوجه الثلاثة لغات . انظر إعراب القراءات الشواذ (١١٨/١) .

(٢) سورة البقرة : آية (١٧ ، ١٩) .

(٣) كالأية (٢٥٧) من هذه السورة ، والآية (٤٠) من سورة النور وأمثالها .

(٤) اختسب (٥٦/١ ، ٥٧) ، البحر المحيط (٨٠/١) ، وهي لغة .

(٥) أي بتقديم القاف على العين (الصواقع) . انظر إنحاف فضلاء البشر (٣٨٠/١) القراءات الشاذة

لابن خالويه ، ص ٣ . سورة البقرة : آية (١٩) ، القراءات الشاذة لابن خالويه ، ص ٣ ، ووجهها أنما

لغة تميم وبعض بني ربيعة . تفسير القرطبي (٢٦٣/١) .

(٦) وفي اختسب قال أبو الفتح : أصله (بخطف) فآثر إدغام التاء في الطاء ، ونقلت حركة التاء إلى الحاء ، ثم

أدغمت التاء في الطاء لأنهما من مخرج واحد ، ثم كسرت الحاء اتباعاً لكسرة الطاء ، وكسرت الياء اتباعاً

أيضاً فكسرها تبع التبع ، اختسب (٥٩/١) ، معاني القرآن للأخفش (٢١٠/١) ، البحر المحيط (٩٠/١) .

(٧) بخطف ، وقال أبو حيان في البحر المحيط : وهذه مسألة إدغام اختصم به ، وهي مسألة تصريفية يختلف فيها

اسم الفاعل ، واسم المفعول ، المصدر (٩٠/١) .

(٨) سورة البقرة : آية (٢٠) .

(٩) المبهج (٣٥٤/٢) ، الإنحاف (٣١٨/١) ، مختصر ابن خالويه ، ص ٣ ، وألفها متقلبة عن يساء كقولهم :

أضاء يضيء ، وقد سبق تعريف الإمالة .

(١٠) سورة البقرة : آية (٢٦) (لا يستحي) .

بكسر الحاء بياء واحدة ساكنة هنا خاصة ^(١) . قرأ ابن محيـصن ﴿ ... وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴾ ﴿ في يس ^(٢) بضم الياء وفتح الجيم ^(٣) .
 قرأ الحسن ﴿ ... وَعَلَّمَ ... ﴾ ^(٤) بضم العين وكسر اللام ، (آدم) بالرفع ^(٥) .
 قرأ ابن محيـصن ﴿ ... هَذِهِ الشَّجَرَةَ ... ﴾ ^(٦) وما جاء منه ^(٧) بحذف الهاء وصلا ،
 ويقف بالهاء ^(٨) . وقرأ ^(٩) ﴿ ... فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ... ﴾ حيث جاء ^(١٠) بضم الفاء

- (١) المبهج (٣٥٤/٢) ، مختصر ابن خالويه ، ص ٤ ، الإتحاف (٣٨٢/١) ، تفسير القرطبي (٢٨٣/١) ، في البحر المحیط (٢١٢/١) . قوله : " هنا خاصة " لإخراج غيرها من المواضع كالتي في سورة الأحزاب : آية (٥٣) .
- الترجيه : أما لغة تميم وبكر بن وائل ، وماضي هذا الفعل (استحي) ، واسم الفاعل (مُستحي) . القراءات الشاذة ، عبد الفتاح قاضي ، ص ٢٤ .
- (٢) سورة يس : آية (٥٠) .
- (٣) قراءة ابن محيـصن بفتح ياء المضارعة وكسر الجيم في جميع القرآن كقراءة يعقوب إلا موضع يس ، فخالف فيه أصله ، أما موضع هذه السورة — آية (٢٨) — فلم يتطرق إليه المؤلف ؛ لأن قراءة ابن محيـصن موافقة لقراءة يعقوب كما سبق .
- الترجيه : أنه أسند الفاعل الحقيقي على الأصل من المتعدي . الإتحاف (٣٨٣/١) .
- (٤) سورة البقرة : آية (٣١) .
- (٥) الإتحاف (٣٨٤/١) ، البحر المحیط (١٤٥/١) .
- الترجيه : مبني للمفعول ، ورفع آدم على النيابة عن الفاعل ، وحذف الفاعل للعلم به ، انظر : القراءات الشاذة ، ص ٢٤ .
- (٦) سورة البقرة : آية (٣٥) .
- (٧) نحو آية (هذه القرية) — آية (٥٨) سورة البقرة — ، واستثنى قوله : (أني يحيي هذه الله) — البقرة (٢٥٩) — ، (وجاءك في هذه الحق) — هود (١٢٠) .
- (٨) قال القرطبي : هنا هو الأصل ؛ لأن الهاء هنا بدل من ياء ، ولذلك انكسر ما قبلها ، وليس في الكلام هاء تأتي قبلها كسرة سواها ، وذلك لأن أصلها الياء . انظر : تفسير القرطبي (٣٤٥/١) ، المبهج (٣٥٩/٢) .
- (٩) أي : ابن محيـصن .
- (١٠) سورة البقرة : آية (٣٨) . ونظاتها ، أي : الذي سبق بـ (لا) مثل : آية (١١٢) سورة البقرة ، (١٧٠) آل عمران ، (٦٩) المائدة وغيرها .

بلا تنوين ^(١) . قرأ الحسن ﴿ ... إِمْتَرَأَيْل ... ﴾ ^(٢) بحذف الألف والياء ^(٣) . قرأ ابن محيصن ﴿ ... يُدَبِّحُونَ ... ﴾ ^(٤) هنا ، وفي ﴿ ... ذَالِكُمْ ... ﴾ ^(٥) ، و﴿ ... يُدَبِّحُ ... ﴾ ^(٦) في القصص بفتح الياء والياء مخففة ، مع إسكان الذال ^(٧) ، وقرأ ﴿ ... يَنْقُومَ ... ﴾ ^(٨) حيث وقع بضم الميم من المبهج ^(٩) ، وافقه الأهوازي ^(١٠) فيما كان بعده ألف الوصل المضمومة ^(١١) .

(١) المبهج (٣٦١/٢) .

التوجيه : الرفع على الابتداء ، و (لا) مهمله ، وحذف التنوين لكثرة الاستعمال ، أو لأنه على نية الألف واللام ، والتقدير : فلا اخوف عليهم ، أو على تقدير الإضافة ، أي : فلا خوف شيء عليهم . الحجة لأبي علي الفارسي (٢٨٩/٢) ، مغني اللبيب (٢٣٨/١) .

(٢) سورة البقرة : آية (٤٠) . وفي نسخة (ب) الياء محذوفة . ورد لفظ (إسرائيل) في مواضع متعددة منها : آية (٤٧ ، ٨٣ ، ١٢٢) البقرة وكذا في غيرها .

(٣) الإنحاف (٣٩٠/١) ، الختسب (١٦٢/١) ، لأن الفتح قال : قراءة الحسن والزهري وغيرهما بلا همز .

(٤) سورة البقرة : آية (٤٩) .

(٥) سورة إبراهيم : آية (٦) .

(٦) سورة القصص : آية (٤) .

(٧) البحر المحيط (١٩٣/١) ، الختسب (١٨/١) ، مختصر ابن خالويه ، ص ٤ ، الإنحاف (٣٤٠/٢) ، إعراب القراءات الشواذ (١٥٩/١) ، المبهج (٣٦٢/٢) .

التوجيه : أنه من الذبح ، وذلك على الأصل . القراءات الشاذة (٢٥) .

التوجيه : أن (فعلت) بالتخفيف قد يكون فيه معنى التكثر ، وذلك لدلالة الفعل على مصدره والمصدر اسم جنس . الختسب (٨٠/١) .

(٨) سورة البقرة : آية (٥٤) ، وكذا ما تكرر منه .

(٩) المبهج (٣٦٣/١) . وقد تكرر في سبعة وأربعين موضعاً .

(١٠) هو الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد بن هرمز ، أبو علي الأهوازي ، صاحب المؤلفات ، شيخ القراء في عصره ، إمام كبير يحدث ، من شيوخه : أحمد بن محمد العجلي ، محمد الشنوذلي . من تلاميذه : أبو القاسم الهذلي ، عبد الوهاب القرطبي . انظر : غاية النهاية (٢٢١/١) ، معرفة القراء الكبار (٧٦٦/٢) .

(١١) مثال ما بعده ألف الوصل المضمومة قوله تعالى : ﴿ يَنْقُومِرَادْخُلُواالْأَرْضَالمُقَدَّسَةَ ﴾ سورة المائدة : آية (٢١) .

قرأ ابن محيصن ﴿ ... الصَّبِغَةُ ... ﴾ ^(١) حيث كان بحذف الألف ، وسكون العين ^(٢) ، واختلف عنه في الذاريات ، فقرأه كذلك من المبهج فقط ^(٣) ، وقرأ الحسن (الصواعق) في ﴿ الذاريات ﴾ ^(٤) جمع صاقعة . قرأ الحسن ﴿ ... خَطَبَاتِكُمْ ... ﴾ ^(٥) على الجمع المصحح ^(٦) بألف وتاء مكسورة . قرأ ابن محيصن ﴿ ... رَجَزًا ... ﴾ ^(٧) كيف تصرف بضم الراء ^(٨) .

قرأ الأعمش ﴿ ... يَفْسُقُونَ ﴾ ^(٩) بكسر السين حيث وقع ^(١٠) . روى المطوعي (الثنا عشرة) ^(١١) بكسرة الشين هنا ^(١٢) ، واختلف عنه في الأعراف ^(١٣) .

-
- (١) سورة البقرة : آية (٥٥) ، وموضع الذاريات : الآية (٤٤) .
(٢) إعراب القراءات الشواذ (١٦١/١) ، البحر المحيط (٢١١/١) .
(٣) المبهج (٣٦٦/١) . موضع الذاريات قد وافق ابن محيصن في أحد وجهيه الكسائي في حذف الألف وسكون العين . انظر : النشر (٢٨٢/٢) .
(٤) آية (٤٤) .
(٥) سورة البقرة : آية (٥٨) . (خطباتكم) وفي نسخة (ب) بحذف الهزة .
(٦) المراد بالجمع المصحح ما سلم فيه بناء الواحد، ويُعنى به جمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم ، بخلاف جمع التكسير الذي لا يسلم فيه بناء الواحد . والمراد به هنا جمع المؤنث السالم ، فجمع (الخطبة) يصح على التكسير بزنة فعائل، فيصير (خطايا)، ويصح جمعه على السلامة جمع مؤنث نحو : (خطيبات) ، انظر : توضيح المقاصد والمسالك ٩١/١ .
(٧) سورة البقرة : آية (٥٩) .
(٨) مختصر ابن خالويه ، ص ٥ ، البحر المحيط (٢٢٥/١) ، الإتحاف (٣٩٤/١) ، المبهج (٣٦٧/٢) .
التوجيه : أنه لغة في الرجز ، البحر المحيط (٢٢٥/١) .
(٩) سورة البقرة : آية (٥٩) ، ومثلها (٤٩) الأنعام ، (١٦٣) الأعراف ، (٣٤) العنكبوت .
(١٠) المبهج (٣٦٧/١) ، البحر المحيط (٢٢٥/١) ، وهما لغتان .
(١١) سورة البقرة : آية (٦٠) .
(١٢) المبهج (١٣٦٧) ، الإتحاف (٣٩٥) ، البحر المحيط (٢٢٩/١) ، المحتسب (٨٥/١) .
التوجيه : أن كسر الشين لغة بني تميم ، والإسكان لغة أهل الحجاز . القراءات الشاذة (٢٥) .
(١٣) سورة الأعراف : آية (١٦٠) .

وقرأ الأعمش والحسن ﴿... أَهْبَطُوا مِصْرًا...﴾^(١) بلا تنوين^(٢) . روى المطوعي (واذكروا)^(٣) حيث جاء بفتح الذال والكاف مشددتين^(٤) . قرأ الحسن ﴿... بِالرُّسْلِ...﴾^(٥) بإسكان السين حيث كان^(٦) ، وافقه المطوعي فيما تجرد عن الضمير^(٧) . قرأ الحسن ﴿... حُقْبًا﴾^(٨) بإسكان القاف^(٩) ، وقرأ ﴿... خُبْرًا﴾^(١٠) في الموضعين^(١١) ، و﴿... عَرَفًا﴾^(١٢) في الرسائل^(١٣) بالضم^(١٤) . قرأ ابن محيصن ﴿... يَأْمُرُكُمْ...﴾^(١٥) ، و﴿... يُعَلِّمُكُمْ...﴾^(١٦) ونحوها

(١) سورة البقرة : آية (٦١) ، في النسخين (اهبطوا مصر) .

(٢) المهبج (٣٦٧) ، الإتحاف (٣٩٥/١) ، التوجيه : للتعريف والتأنيث المعنوي ، وقد أريد به مصر بعينها .

انظر : البيان في إعراب غريب القرآن (٨٦/١) ، القراءات الشاذة ، ص ٢٦ .

(٣) آية (٦٣) ، ومثله (٢٠٣) البقرة ، (٧٤) الأعراف ، (٢٦) الأنفال .

(٤) المهبج (٣٦٩/١) ، الإتحاف (٣٦٩/١) .

(٥) سورة البقرة : آية (٨٧) ، ومثلها آية (٢٥٣) آل عمران ، (١٦٥) النساء ، (٧٩) البقرة ، وغيرها ، سواء كان معرفاً أم منكرأ .

(٦) الإتحاف (٤٠٤/١) . إيضاح الرموز ، ومفتاح الكنوز ، ص ٢٧٤ . وهذه القراءة موافقة لقراءة أبي عمرو

البصري ؛ إذا كان اللفظ مستنداً إلى ضمير : رسلنا ، رسلهم ، رسلكم . انظر : النشر (١٦٢/٢) .

(٧) نحو آية (٨٧) . انظر : المهبج (٣٧٥/١) ، الإتحاف (٤٠٤/١) .

التوجيه : إسكان السين للتخفيف . القراءات الشاذة ، ص ٢٧ .

(٨) سورة الكهف : آية (٦٠) .

(٩) الدر المصون (٥١٩/٧) .

(١٠) سورة الكهف : آية (٦٨ ، ٩١) .

(١١) سورة الرسائل : آية (١) .

(١٢) الإتحاف (٤٠٦/١) .

التوجيه : أن الضم لغة أهل الحجاز ، والسكون لغة تميم وأسد وعامة قيس . وقيل : الأصل السكون

وأثبع ، أو الضم وأسكن تخفيفاً كـ (رسلنا) . المصدر نفسه .

(١٣) سورة البقرة : آية (٦٧) .

(١٤) سورة البقرة : آية (١٥١) .

ونحوها مما كان فيه ضمّتان أو أكثر بالإسكان من المبهج^(١) ، وبالاختلاس^(٢) من المفردة ، ولا خلاف عنه في إسكان ﴿ ... يَلْعَنُهُمْ ... ﴾^(٣) كلاهما في البقرة^(٤) .
 روى المطوعي ﴿ ... تَشْبِهَ ... ﴾^(٥) مضارعا بالياء من تحت ، وتشديد الشين ، وهاء مرفوعة^(٦) ، وقرأه الحسن (مشابه) اسم الفاعل^(٧) .

روى المطوعي (لما) بتشديد الميم في الثلاثة بخلاف عنه في الأخيرين^(٨) . روى المطوعي ﴿ ... يَهْبِطُ ... ﴾^(٩) بضم الباء^(١٠) . وروى ﴿ ... كَلِمَ اللَّهِ ... ﴾^(١١)

(١) انظر فقرة (٨) من الصفحة السابقة .

التوجيه : سبق ذكر نظيره في لفظ (رسل) . قراءة الإسكان والاختلاس موافقة لقراءة أبي عمرو البصري بخلف عن الدوري . انظر النشر (١٥٩/٢) .

(٢) اختلاس الحركة : هو الإتيان بثلاثها ، أو بأكثرها عند بعضهم ، وقال آخرون : هو النطق بالحركة بسرعة . ويكون الاختلاس في كل الحركات ، ولا يخص بالوقف ، والثابت فيه من الحركة أكثر من الذاهب . انظر : النشر (٢١٢/٢) ، معجم القراءات ، د . عبد اللطيف الخطيب (٤٥/١١) .

(٣) سورة البقرة : آية (١٥٩) .

(٤) الإتحاف (٣٩٢/١) ، التوجيه : الإسكان لغة بني تميم وأسد وبعض نجد طلبا للتخفيف عن اجتماع ثلاث حركات . انظر الإتحاف (٣٩١/١) .

(٥) سورة البقرة : آية (٧٠) (يَشَابَهُ) .

(٦) البحر الخيط (٢٥٤/١) .

التوجيه : مضارعا بالياء وتشديد الشين مرفوع الهاء ، وأصله "يتشابه" فأدغم . الإتحاف (٣٩٨/١) .

(٧) البحر الخيط (١٤٥/١) .

خلاف في ذكر قراءة "تشابه" : قرأ الحسن "تشابه" بضم الهاء ، جعله مضارعا محذوف التاء وما فيه

تشابه . البحر الخيط (٢٥٤/١) . في الإتحاف : وعن الحسن "متشابه" بضم وتاء مرفوعة الهاء منونة في

الوصل وتخفيف الشين . (٣٩٨/١) ، وكذا في مختصر ابن خالويه ، ص ٧ .

(٨) الإتحاف (٣٩٨/١) . قال ابن عطية : وهي قراءة غير متجهة . البحر الخيط (٢٦٤/١) .

(٩) سورة البقرة : آية (٧٤) .

(١٠) الختسب (٩٢/١) ، البحر الخيط (٢٦٦/١) ، الإتحاف (٣٩٨/١) .

التوجيه : أمّا لغة قليلة في مضارع (هبط) . القراءات الشاذة ص (٢٦) .

(١١) سورة البقرة : آية (٧٥) .

بكسر اللام من غير ألف^(١) . قرأ ابن محيصن ﴿ **أَوَّلًا يَعْلَمُونَ** ... ﴾^(٢) بالخطاب ، واختلف عنه في (يسرون) ، و(يعلون)^(٣) بتاء الخطاب من المفردة^(٤) .

قرأ الحسن ﴿ ... حُسْنًا ... ﴾^(٥) على وزن دنيا^(٦) .

قرأ الحسن ﴿ ... تَقْتُلُونَ ... ﴾^(٧) ، ﴿ ... فَلِمَ تَقْتُلُونَ ... ﴾^(٨) من باب

التفعيل^(٩) . وقرأ ﴿ ... تَظْهَرُونَ ... ﴾^(١٠) بتشديد الظاء والهاء من غير ألف^(١١) .

(١) مختصر ابن خالويه ، ص ٧ ، المختص (٩٣/١) ، البحر المحيط (٢٧٢/١) ، تفسير القرطبي (١/٢) ، فتح القدير (١٠٢/١) ، في الإتحاف كذلك إلا أن محقق الكتاب ذكر في الهامش أن في طبعة المشهد الحسيني قوله: هنا سقط . ولعله عن المطوعي عن الأعمش . (كلم الله) بغير ألف . التوجيه : كسر اللام اسم جنس واحده : كلمة ، وقد يراد بالكلمة الكلام ، يقول ابن مالك في ألفيته — في الكلام وما يتألف منه ، ص ٣ — : واحده كلمة والقول عمٌ وكلمة بما كلام قد يؤمُّ فالقراءتان بمعنى واحد (٣٩٨/١) .

التوجيه : "كلم" بكسر اللام من غير ألف جمع كلمة، والكلم لا يكون أقل من ثلاث .

(٢) سورة البقرة : آية (٧٧) .

(٣) الآية السابقة .

(٤) بناء الخطاب فيكون خطابا للمؤمنين، وفيه تنبيه لهم على جهلهم بعالم السر والعلانية . انظر : البحر المحيط (٢٧٤/١) .

(٥) سورة البقرة : آية (٨٣) .

(٦) الإتحاف (٤٠١/١) .

التوجيه : أن "حسنى" على وزن "فعلى" ، و"أفعل" و"فعلى" لا يجيء إلا معرفة ، إلا أن يزال عنها معنى التفضيل ويبقى مصدرا كالعقبي فذلك . انظر : البحر المحيط (٢٨٥/١) .

(٧) سورة البقرة : آية (٨٥) .

(٨) سورة البقرة : آية (٩١) .

(٩) أي بتشديد التاء مع كسرها من الفعل "فعل" . البحر المحيط (٢٩١/١) .

(١٠) سورة البقرة : آية (٨٥) .

(١١) إعراب القراءات الشواذ (١٨٤/١) ، الإتحاف (٤٠١/١) .

التوجيه : أنه بمعنى التعاون والتناصر .

قرأ ابن محيصن ﴿... أَيْدَنْتَهُ ...﴾ ^(١) كيف جاء، نحو: ﴿... أَيْدَنْتُكَ ...﴾ ^(٢) و﴿... أَيْدَنْتُمْ ...﴾ ^(٣) و﴿... أَيْدَهُ ...﴾ ^(٤) بعد الهمزة ، وتخفيف الياء ^(٥) ، و﴿... غَلَفٌ ...﴾ ^(٦) بضم اللام ^(٧) . قرأ ابن محيصن من المبهج في أحد الوجهين ﴿... جَبْرَيْلٌ ...﴾ ^(٨) بفتح الراء ، وهمزة مكسورة بعدها ، وحذف الياء ، وتشديد اللام ^(٩) . وقرأه الحسن (جبرائيل) بفتح الراء وألف بعدها ، وهمزة مكسورة بعد الألف ، وحذف الياء ^(١٠) . قرأ ابن محيصن ﴿... مِيكَلٌ ...﴾ ^(١١) بغير ألف بعد الكاف ، وهمزة مكسورة بعدها ، وشدد اللام من المبهج ^(١٢) . قرأ

- (١) سورة البقرة : آية (٨٧) ، ويسري هذا الحكم في جميع ما ورد من لفظ هذا الفعل .
 (٢) سورة المائدة : آية (١١٠) .
 (٣) سورة الأنفال : آية (٢٦) .
 (٤) سورة التوبة : آية (٤٠) ، وهذا اللفظ ورد بدون همز في هذا الموضع خاصة في نسخة (أ) ، أما في نسخة (ب) فالهمزة ساقطة في جميع المواضع .
 (٥) الإتحاف (٤٠٣/١) .
 التوجيه : مد الهمزة وتخفيف الياء لغة بمعنى القوة .
 (٦) سورة البقرة : آية (٨٨) .
 (٧) بضم اللام هو جمع "غلاف" ، ولا يجوز أن يكون في هذه القراءة جمع أغلف ، لأن تثقيب الفعل الصحيح العين لا يجوز إلا في الشعر . البحر المحيط (٣٠١/١) .
 (٨) سورة البقرة : آية (٩٧ ، ٩٨) .
 (٩) هذا هو الوجه الأول له ، وله وجه آخر : بفتح الجيم وكسر الراء وياء ساكنة من غير همز "جَبْرَيْلٌ" كقراءة ابن كثير ، وكل القراءات الواردة في هذا اللفظ إنما هي لغات وردت عن العرب . انظر : المبهج (٣٧٨/٢) ، الإتحاف (٤٠٩/١) .
 (١٠) المصدر السابق .
 (١١) سورة البقرة : آية (٩٨) . وهو في نسخة (ب) بغير همزة .
 (١٢) هكذا [ميكل] ، وورد من المفردة بتخفيف اللام ، وهاتان القراءتان وغيرهما إنما هي لغات . انظر : الإتحاف (٤٠٩/١) ، إعراب القراءات الشواذ (١٨٩/١) ، المبهج (٣٧٩/٢) .

الحسن ﴿ ... عَنهُدُوا ... ﴾ ^(١) على بناء المجهول ^(٢) . وقرأ ﴿ ... الشَّيْطِينَ ... ﴾ ^(٣) بوواو بدل الياء ، وفتح النون ^(٤) ، وكذا حيث جاء مرفوعاً ^(٥) ، قرأ ابن محيصن ، والحسن ﴿ ... رَاعِنَا ... ﴾ ^(٦) بالتوين ^(٧) ، وكذا في النساء ^(٨) ، إلا ابن محيصن من المفردة ^(٩) . قرأ الحسن ﴿ ... أَوْ تُنْسِيهَا ... ﴾ ^(١٠) بالتاء مفتوحة ، وفتح السين من غير همزة ^(١١) . وقرأ ﴿ ... فَأَيِّنَّمَا تُولُؤُوا ... ﴾ ^(١٢) بفتح التاء واللام ^(١٣) . روى

(١) سورة البقرة : آية (١٠٠) ، في النسختين (عوهداوا) .

(٢) وهذه القراءة مخالفة للرسم ، وهي على البناء للمفعول [المجهول] . الإتحاف (٤١٠/١) .

(٣) سورة البقرة : آية (١٠٢) ، في النسختين (الشياطون) .

(٤) في مختصر ابن خالويه ، ص ٨ ، الإتحاف (٤١٠/١) ، إعراب القراءات الشواذ (١٩١/١) ، الكشاف (١٣٠/١) .

(٥) يشترط أن يكون لفظ "الشياطون" مرفوعاً ، قال ابن حيان : "الشياطون" بالرفع بالواو ، وهو شاذ ، قاسه على قول العرب : بستان فلان حوله بساتون . رواه الأصمعي ، قالوا : والصحيح أن هذا لحن فاحش . البحر المحيط (٣٢٦/١) ، الإتحاف (٤١٠/١) . ومما جاء فيه اللفظ مرفوعاً : الأنعام (٧١) ، الشعراء (٢٢١،٢١٠) .

(٦) سورة البقرة : آية (١٠٤) .

(٧) بالتوين جعله صفة لمصدر محذوف ، أي : قولاً راعناً ، وهو على طريق النسب كلابن وتامر . انظر : البحر المحيط (٣٣٨/١) ، الإتحاف (٤١٠/١) .

(٨) آية (٤٦) .

(٩) أي : أن ابن محيصن انفرد بهذه القراءة من المفردة دون الحسن .

(١٠) سورة البقرة : آية (١٠٦) .

(١١) على أنه خطاب للنبي محمد ﷺ . انظر : المحتسب (١٠٣/١) ، إعراب القراءات الشواذ (١٩٨/١) .

(١٢) سورة البقرة : آية (١١٥) .

(١٣) مختصر ابن خالويه ، ص ٩ ، وتوجيه هذه القراءة : أنه ماض والضمير للغائبين ، والتقدير : أينما يتولون ، ويجوز أن يكون مستقبلاً للخطاب ، [أ] : تقولوا ، وحذف التاء الثانية كقوله سبحانه : ﴿ لا تكلم نفس إلا بإذنه ﴾ . سورة هود : آية (١٠٥) . انظر : إعراب القراءات الشواذ (٢٠٠/١) .

المطوعي ﴿ ... ذُرِّيَّتِي ... ﴾ ^(١) ، حيث جاء مفرداً ، أو مضافاً بكسر الذال ^(٢) .
 روى ﴿ ... مَثَابَةٌ ... ﴾ ^(٣) على الجمع ، وكسر التاء ^(٤) . قرأ ابن محيصن من المبهج
 بضم (يارب) ^(٥) المنادى المضاف إلى ياء المتكلم ^(٦) ، وافقه الأهوازي ^(٧) في ﴿ ... رَبِّ
 أَحْكُم ... ﴾ ^(٨) ونحوها مما كان همزة الوصل مضمومة . روى المطوعي ﴿ ... ثُمَّ
 أَضْطَرُّهُ ... ﴾ ^(٩) بالوصل وفتح الراء ، وأدغمه ابن محيصن ^(١٠) . قرأ
 الحسن ﴿ ... مُسْلِمِينَ ... ﴾ ^(١١) بكسر اللام ، وفتح النون ^(١٢) ، وقرأ ﴿ ... وَإِلَيْهِ

(١) سورة البقرة : آية (١٢٤) .

(٢) إعراب القراءات الشواذ (٢٠٢/١) ، وتوجيهها : أنه لغة من لغات العرب . البحر المحيط (٣٧٧/١) ،
 وفي الإتحاف (٤١٦/١) .

(٣) سورة البقرة : آية (١٢٥) .

(٤) أسندت هذه القراءة إلى الأعمش في البحر المحيط (٣٨٠/١) ، مختصر ابن خالويه ، ص ٩ ، انظر الإتحاف
 (٤١٧/١) .

(٥) نحو قوله تعالى : ﴿ ... رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا ... ﴾ ، سورة البقرة : آية (١٢٦) .

(٦) الإتحاف (٤١٧/١) ، المبهج (٣٨٦/٢) ، ورد في النسخين (با) بالمشاء من تحت والصحيح أنه (با)
 الموحدة من تحت .

(٧) سبق ترجمته في ، ص (١٠) .

(٨) سورة الأنبياء : آية (١١٢) . هذه القراءة في هذا اللفظ (رب احكم) موافقة لقراءة أبي جعفر . انظر
 النشر (٢٤٤/٢) .

التوجيه : أنه لغة معروفة جائزة في نحو : يا غلامي تبيهاً على الضم ، وأنت تنوي الإضافة ، وليس ضمه
 على أنه منادى مفرد . النشر (٢٤٤/٢) .

(٩) سورة البقرة : آية (١٢٦) (ثم اضطره) .

(١٠) إعراب القراءات الشواذ (٢٠٥/١) ، الإتحاف (٤١٧/١) .

التوجيه : على أنه فعل أمر . القراءات الشاذة ، ص ٢٩ .

(١١) سورة البقرة : آية (١٢٨) .

(١٢) مختصر ابن خالويه ، ص ٩ ، الإتحاف (٤١٨/١) .

التوجيه : أنه جمع مذكر سالم ، ويكون دعاء لهما وللموجود من أهلها كهاجر . انظر : القراءات الشاذة ،
 ص ٣٠ .

ءَابَايِكَ... ﴿^(١) مفردا ^(٢)﴾ . قرأ الحسن ﴿... وَالْمَلْتِيكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿^(٣)﴾
 بالرفع في الثلاثة ^(٤) ، وقرأ ﴿... خُطُوتٍ... ﴿^(٥) بفتح الخاء وإسكان الطاء ^(٦) .
 قرأ الحسن ﴿ ﴿^(٧) شَهْرُ رَمَضَانَ... ﴿^(٧) بنصب الراء ^(٨) . قرأ الأعمش ﴿... في
 الْمَسْجِدِ... ﴿^(٩) بالإنفراد ^(١٠)﴾ . قرأ ابن محيصن من المبهج ^(١١) يادغام النون في
 اللام بعد نقل ^(١٢) حركة الهمزة إليها من (عن ، ومن ، وبل ، وعلى) من

(١) سورة البقرة : آية (١٣٣) ، في النسخين (وإله أيك) .

(٢) اختسب (١١٢/١) ، التوجيه : إما أنه مفرد ، وجعل (إبراهيم) بدلا منه ، وأما إسماعيل وإسحاق
 فينجران على تقدير : وآله إسماعيل ، أو أنه جمع تصحيح يقال : أب ، أبون ، أبين . انظر : القراءات
 الشاذة ، ص ٣٠ .

(٣) سورة البقرة : آية (١٦١) .

(٤) قال أبو الفتح : هذا عندنا مرفوع بفعل مضمر يدل عليه قوله سبحانه : (لعنة الله) ، أي : وتلعنهم الملائكة
 والناس أجمعون . اختسب (١١٦/١) .

(٥) سورة البقرة : آية (١٦٨ ، ٢٠٨) ، وكذا في سورة النور : آية (٢١) .

(٦) مختصر ابن خالويه ، ص ١١ ، وتوجيه هذه القراءة : قرئ بفتح الخاء وسكون الطاء على أنه للمرة
 الواحدة ، وتجمع على (خَطُوتٍ) بفتح الخاء والطاء مثل : (سجدة ، سجديات) ، فعلى هذا فالقراءة
 ضعيفة شاذة لغة ورواية . الإتحاف (٤٢٦/١) ، إعراب القراءات الشاذة (٢٢٥/١) .

(٧) سورة البقرة : آية (١٨٥) .

(٨) الإتحاف (٤٣١/١) ، وفي مختصر ابن خالويه وردت هذه القراءة عن عاصم في رواية ، ومجاهد من ، ص ١٢ .
 التوجيه : النصب بإضمار فعل ، أي : صوموا . الإتحاف (٤٣١/١) .

(٩) سورة البقرة : آية (١٨٧) .

(١٠) الإتحاف (٥٤/٢) وقرئ بالإنفراد على أنه للجنس .

(١١) المبهج (٤٠١/٢) ، وكذا في البحر المحیط (٦١/٢) ، والإتحاف (٤٣٢/١) .

التوجيه : أصل ذلك أن يلقي حركة الهمز على لام المعرفة فيفتح ويحذف همزة الوصل ، فإذا لقيتها نون
 (عن) أدغمت فيها ومثله : (عن الأنفال) وما أشبهه ، وهي لغة . انظر : إعراب القراءات الشواذ
 (٢٣٥/١) ، البحر المتوسط (٦١/٢) .

(١٢) النقل : هو تحويل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة ، وهو نوع من أنواع تخفيف الهمز
 المفرد ، لغة لبعض العرب . انظر : إبراز المعاني ، ص ٤٢ ، النشر (٣١٧/١) .

قوله : ﴿ ... عَنِ الْأَهْلِ ... ﴾ ^(١) ، و﴿ ... لَمِنَ الْأَيْمِينِ ... ﴾ ^(٢) ، و﴿ ... بَلِ الْإِنْسَانُ ... ﴾ ^(٣) ، و﴿ ... عَلَى الْإِنْسَانِ ... ﴾ ^(٤) ، ونحوها ، وافقه الأهوازي في ﴿ ... لَمِنَ الْأَيْمِينِ ... ﴾ ^(٥) في الأنفال فقط . قرأ الحسن ﴿ ... الْحَجَّ ... ﴾ ^(٦) ، و﴿ ... حِجَّ ... ﴾ ^(٧) حيث جاء بكسر الحاء ^(٨) . قرأ الحسن ﴿ ... وَالْحَرَمَتُ ... ﴾ ^(٩) ياسكان الرء ^(١٠) ، و﴿ ... وَالْعَمْرَةَ ... ﴾ ^(١١) بالرفع ^(١٢) . قرأ ابن محيصن ، والحسن (ويشهد) بفتح

(١) سورة البقرة : آية (١٨٩) .

(٢) سورة المائدة : آية (١٠٦) .

(٣) سورة القيامة : آية (١٤) .

(٤) سورة الإنسان : آية (١) .

(٥) سورة الأنفال : آية (٧٠) ، كتبت في النسخين بألف ممدودة هكذا (الأسرا) ، إلا أن الآية في المصحف بألف مقصورة هكذا (الأسرى) .

(٦) سورة البقرة : آية (١٩٦ ، ١٩٧) .

(٧) سورة آل عمران : آية (٩٧) .

(٨) أي : في كل المواضع — المعرف والمنكر — قرأ الحسن بكسر الحاء ، انظر : الإتحاف (٤٣٢/١) ، والكسر لفة أهل نجد ، ويحتمل أن يكون الكسر أنه اسم . لكن أقول : إن موضع آل عمران (حج البيت) قرأه بكسر الحاء حفص وحزرة والكسائي وأبو جعفر ، فعلى هذا ، فإن الحسن وافق هؤلاء القراء ، وكذا وافقهم الأعمش في هذا الموضع خاصة . انظر : الإتحاف (٤٨٥/١) .

(٩) سورة البقرة : آية (١٩٤) .

(١٠) مختصر ابن خالويه ، ص ١٢ ، التوجيه : إسكان الرء على الأصل إذ هو جمع (حُرْمَةٌ) .

(١١) سورة البقرة : آية (١٩٦) .

(١٢) الإتحاف (٤٣٣/١) . التوجيه : الرفع على الابتداء ، وقوله (الله) خبره . انظر : إعراب القراءات الشواذ

الياء ، والهاء ﴿ ... الله ... ﴾ ^(١) بالرفع ^(٢) ، و(يهلك) بفتح الياء ^(٣) ﴿ ... أَلْحَرَتْ
وَأَلْتَسَلَّ ... ﴾ ^(٤) بالرفع . قرأ ابن محيصن ﴿ زَيْنَ ... ﴾ ^(٥) بفتح الزاي
والياء ^(٦) ، وكذلك ﴿ زَيْنَ لِلنَّاسِ ... ﴾ ^(٧) في آل عمران ونصب ما بعدهما .
قرأ الحسن المطوعي ﴿ ... وَالْمَغْفِرَةَ بِإِذْنِهِ ... ﴾ ^(٨) بالرفع ^(٩) .

روى المطوعي ﴿ ... يُبَيِّنُهَا ... ﴾ ^(١٠) بالنون ^(١١) . قرأ ابن محيصن ﴿ ... يُبَيِّنُ
الرِّضَاعَةَ ... ﴾ ^(١٢) بالتأنيث ، وفتح التاء ^(١٣) (الرضاعة) بالرفع . قرأ
الحسن ﴿ ... لَا تُضَارُّ ... ﴾ ^(١٤) [براعين] ^(١٥) الأولى مفتوحة ، والثانية

(١) سورة البقرة : آية (٢٠٤) .

(٢) الإتحاف (٤٣٤/١) ، بالرفع على أنه فاعل ، أي : ويطلع الله على ما في قلبه من الكفر .

(٣) (يهلك) بفتح الياء وكسر اللام من (هلك) الثلاثي . الإتحاف (٤٣٤/١) ، ويفتجهما أي الياء واللام في
إعراب القراءات الشواذ (٢٤٢/١) .

(٤) سورة البقرة : آية (٢٠٥) .

(٥) سورة البقرة : آية (٢١٢) .

(٦) الإتحاف (٤٣٥/١) ، وتوجيهها : أن "زين" مبني للفاعل (الحياة) بالنصب مفعول ، والفاعل : الله
سبحانه وتعالى ، وقيل بأن الفاعل الشيطان ، وكذلك في (زين للناس حب) في آل عمران .

(٧) سورة آل عمران : آية (١٤) .

(٨) سورة البقرة : آية (٢٢١) . هذا الموضع مما اتفق عليه الحسن والمطوعي .

(٩) على أنه مبتدأ ، و(ياذنه) الخبر ، أي : المفقرة حاصلة بتيسيره وتسويفه . البحر المحيط (١٦٦/١) .

(١٠) سورة البقرة : آية (٢٣٠) .

(١١) بالنون على الالتفات . الإتحاف (٤٣٩/١) .

(١٢) سورة البقرة : آية (٢٣٣) ، في النسخين (تم الرضاعة) .

(١٣) أسند الفعل إلى الرضاعة ، انظر : الإتحاف (٤٤٠/١) ، وبزيادة (الحسن) مع ابن محيصن وآخرين في
هذه القراءة . في البحر المحيط (٢١٢/٢) .

(١٤) الآية السابقة ، في النسخين (لا تضارر) براعين .

(١٥) في نسخة (ب) الممزقة ساقطة .

ساكنة^(١) . قرأ ابن محيصن من المبهج ﴿ ... فَرَجَالًا ... ﴾^(٢) بضم الراء ،
وتشديد الجيم^(٣) . قرأ الحسن ﴿ ... يُضَعِفَهَا ... ﴾^(٤) في النساء من باب
الإفعال^(٥) ، وكذا ابن محيصن من المفردة ﴿ ... يُضَعِفَهُ ... ﴾^(٦) في التغابن .
قرأ الحسن هنا وفي آل عمران ﴿ ... أَلْحَى الْقَيُّومُ ... ﴾^(٧) بنصيهما^(٨) .
وروى المطوعي في أحد الوجهين في السورتين (القيام) بياء مفتوحة بدل الواو ،
وبعدها ألف^(٩) . قرأ الحسن ﴿ ... أَلرُّشْدُ ... ﴾^(١٠) بضم الشين^(١١) . وقرأ
﴿ ... تُنَشِّرُهَا ... ﴾^(١٢) بفتح النون ، وضم الشين والراء^(١٣) . روى المطوعي

-
- (١) الإتحاف (٤٤٠/١) ، الترجيح : (لا) ناهية ، و(تضارر) مجزوم بها ، وفكّ الإدغام على الأصل من المضارة .
القراءات الشاذة ، ص ٣١ .
(٢) سورة البقرة : آية (٢٣٩) .
(٣) المبهج (٤٠٨/٢) ، وكذلك الإتحاف (٤٤٢/١) .
الترجيح : ضم الراء وتشديد الجيم جمع (رجل) ، وهو الذي يمشي على قدميه ، ولا يركب ، ويجمع على
رجال أيضا . القراءات الشاذة ، ص ٣٣ .
(٤) سورة النساء : آية (٤٠) .
(٥) أي : من باب (أَضَعَفَ ، يُضَعِفُ ، إِضْعَافًا) .
(٦) سورة التغابن : آية (١٧) .
(٧) سورة البقرة : آية (٢٥٥) ، وآل عمران : آية (٢) .
(٨) مختصر ابن خالويه ، ص ١٥ ، وبزيادة الحذف فيها عنه أيضا ، الإتحاف (٤٤٧/١) .
(٩) الإتحاف (٤٤٧) .
(١٠) سورة البقرة : آية (٢٥٦) .
(١١) الإتحاف (٤٤٨) ، الترجيح : أمّا لفة .
(١٢) سورة البقرة : آية (٢٥٩) ، في النسخين (نشرها) .
(١٣) الإتحاف (٤٤٩/١) ، الترجيح : أمّا من أنشر الله الموتى : أحياهم ومنه قوله : (إذا شاء نشره) .

﴿ ... قَالَ أَوْلَمْ تُؤْمِن ... ﴾ ^(١) على بناء الجھول ^(٢) . [وروى] ^(٣) ﴿ ... بِرَبِّوَةٍ ... ﴾ في السورتين ^(٤) بكسر الراء ^(٥) . قرأ الحسن ﴿ ... جَنَّةٍ ... ﴾ ^(٦) بالجمع ^(٧) ، وقرأ ﴿ ... وَيُكْفِّرُ ... ﴾ ^(٨) بالياء ، والجزم ^(٩) ، وفيها عن المطوعي وجهان : أحدهما الياء ، وفتح الفاء ، والجزم ، والثاني الياء ، وكسر الفاء ، والرفع ^(١٠) . قرأ الحسن (الربا) ^(١١) كيف وقع بالمد والهمز ^(١٢) ، و﴿ ... فَمَنْ جَاءَهُ ... ﴾ ^(١٣) بزيادة

(١) سورة البقرة : آية (٢٦٠) ، في النسختين (قيل أو لم تؤمن) .

(٢) الإتحاف (٤٥٠/١) ، التوجيه : مبني للمفعول ، ونائب الفاعل إما ضمير المصدر من الفعل ، وإما الجملة التي بعده .

(٣) في نسخة (ب) كتبت بالياء : روي .

(٤) سورة البقرة : آية (٢٦٥) ، والسورة الأخرى سورة المؤمنون : آية (٥٠) .

(٥) الإتحاف (٤٥٢/١) ، والتوجيه : أنما من لغات العرب ، الكسر لغة كالتفتح والضم ، وكلها بمعنى المكان المرتفع . إعراب القراءات الشواذ (٢٧٧/١) ، الرياحين العطرة ، ص ٤٧ .

(٦) سورة البقرة : آية (٢٦٦) .

(٧) الإتحاف (٤٥٢) .

(٨) سورة البقرة : آية (٢٧١) .

(٩) المبهج (٤١٨/٢) ، والفاعل ضمير يعود على (الله) تعالى ، والجزم على العطف على محل (فهو خير لكم) . انظر : القراءات الشاذة ، ص ٣٤ .

(١٠) الإتحاف (٤٥٧/١) . التوجيه : بالياء ، وفتح الفاء ، والجزم على البناء للمفعول ، ونائب الفاعل الجار والجرور (من سيئاتكم) ، انظر : القراءات الشاذة ، ص ٣٤ .

(١١) هذا اللفظ ورد في نسخة (أ) بالألف ، وفي نسخة (ب) بالواو هكذا (الربوا) ، وقد ورد في مواضع كثيرة من القرآن الكريم ، ومنها في هذه السورة آية (٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨) .

(١٢) الإتحاف (٤٥٧/١) .

التوجيه : أنه لغة ، انظر : القراءات الشاذة ، ص ٣٤ ، والرياحين العطرة ، ص ٤٧ .

(١٣) سورة البقرة : آية (٢٧٥) .

تاء^(١) ، ﴿... مَا يَقِي ...﴾^(٢) بسكون الياء^(٣) ، (فأيقنوا) مكان
﴿... فَأَذَّنُوا ...﴾^(٤) ، ﴿... فَنَظَرَةٌ ...﴾^(٥) بسكون الظاء^(٦) ، ﴿... وَلَيَمَلِّ
الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلَيَتَّقِي ...﴾^(٧) بكسر اللام^(٨) ، ﴿... وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا ...﴾^(٩)
بالجمع^(١٠) . قرأ ابن محيصن ﴿... وَلَا يُضَارَّ ...﴾^(١١) برفع الراء^(١٢) .

- (١) الإتحاف ١/ ٤٥٨ ، التوجيه : التاء للتأنيث ، لأن الفاعل (موعظة) مؤنث ، والقاعدة : أن الفاعل إذا كان مجازي التأنيث يجوز تأنيث الفعل وتذكيره ، الرياحين العطرة ، ص ٤٨ .
- (٢) آية (٢٧٨) .
- (٣) الإتحاف ١/ ٤٥٨ ، التوجيه : سكون الياء للتخفيف كراهية توالي ثلاث متحركات ، القراءات الشاذة ، ص ٣٤ .
- (٤) آية (٢٧٩) ، انظر القراءات الشاذة ، ص ٣٤ .
- (٥) سورة البقرة : آية (٢٨٠) .
- (٦) الإتحاف ١/ ٤٥٨ ، التوجيه : سكون الظاء لغة بني تميم وهو للتخفيف ، القراءات الشاذة ، ص ٣٤ .
- (٧) سورة البقرة : آية (٢٨٢) .
- (٨) الإتحاف ١/ ٤٥٩ ، التوجيه : كسر اللام رجوعاً بحركة لام الأمر إلى أصلها وهو الكسر ، الرياحين العطرة ، ص ٤٩ .
- (٩) آية (٢٨٣) .
- (١٠) الإتحاف (١/ ٤٦٠) ، التوجيه : هذا من مقابلة الجمع بالجمع فقطضي القسمة آحاداً أي ولم يجد كل واحد منكم كاتباً ، القراءات الشاذة ، ص ٣٤ .
- (١١) آية (٢٨٢) ، هذه الآية في ترتيب المصحف قبل آية (٢٨٣) .
- (١٢) الإتحاف ١/ ٤٤٠ .
- التوجيه : رفع الراء على أن (لا) نافية ، والفاعل مرفوع بعدها وهو خير في معنى النهي القراءات الشاذة ، ص ٣٤ .

سورة آل عمران

روى المطوعي ﴿ تَزَلَّ ... ﴾ ^(١) بالتخفيف ، (الكتاب) بالرفع ^(٢) .

قرأ الحسن (الإنجيل) ^(٣) بفتح الهمزة ^(٤) ، وقرأ أيضا ﴿ ... جَامِع ... ﴾ ^(٥) بالتونين ، (الناس) بالنصب ^(٦) ، وقرأ ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ ... ﴾ ^(٧) بكسر الهمزة ^(٨) . روى المطوعي ﴿ ... إِلَّا رَمَزًا ... ﴾ ^(٩) بفتح الميم ^(١٠) . قرأ

(١) سورة آل عمران : آية (٣) .

(٢) الإتحاف (٤٦٨/١) ، وورد في مختصر ابن خالويه ، ص ١٩ ، وفي البحر المحيط (٣٧٧/٢) أن هذه القراءة وردت عن الأعمش بكامله .

التوجيه : التخفيف في (نزل) ، والرفع في (الكتاب) على أنه مستأنف ، وقيل : هو الخبر ، والعائد محذوف ، أي : نزل عليك الكتاب من عنده أو منه . إعراب القراءات الشواذ (٣٠١/١) .

(٣) الآية السابقة ، في النسخين بدون همز .

(٤) احتسب (١٥٢/١) ، والتوجيه : يرى الزمخشري أن اللفظ أعجمي لأن (فَعَلِيل) بفتح الهمزة عُدم في أوزان العرب ، إلا أن أبا الفتح ابن جني يرى خلافه حيث يقول : إنه عربي مأخوذ من (جمل) . انظر الكشاف (١٦١/١) ، واحتسب (١٥٢/١) .

(٥) سورة آل عمران : آية (٩) .

(٦) مختصر ابن خالويه ، ص ١٩ ، الإتحاف (٤٦٩/١) .

التوجيه : نصب على المفعولية لاسم الفاعل ، واسم الفاعل إذا كان بمعنى الحال أو الاستقبال جاز فيه الوجهان : التوين والإضافة . انظر حاشية إتحاف فضلاء البشر (٤٦٩/١) .

(٧) سورة آل عمران : آية (١٨) ، في النسخين بدون همز .

(٨) التوجيه : "شهد" تضمن معنى القسم ، والمعنى : شهد الله أن الدين عند الله الإسلام ، وأنه لا إله إلا هو ، انظر : معاني القرآن وإعرابه (٣٨٦/١) ، وفي الإتحاف أن (شهد) جرى مجرى القول . (٤٧٢/١) .

(٩) سورة آل عمران : آية (٤١) .

(١٠) نسبت هذه القراءة إلى المطوعي في الإتحاف (٤٧٨/١) ، والقراءات الشاذة ، ص ٣٧٥ ، ونسبت إلى الأعمش في مختصر ابن خالويه ، ص ٢٠ ، البحر المحيط (٤٥٣/٢) ، إعراب القرآن (٣٧٥/١) .

التوجيه : أنه جمع (رامن) كخادم وخدم ، وانتصابه إذا كان جمعا على الحال من الفاعل ، وهو الضمير في (تكلم) ، ومن المفعول وهو (الناس) ، والتقدير : أي إلا مترامزين ، كما يكلم الأخرس الناس ويكلمونه . انظر : البحر المحيط (٤٥٣/٢) .

الأعمش ﴿... أن يُؤْتَى ...﴾^(١) بكسر الهمزة^(٢) . روى المطوعي ﴿... دُمْتُ ...﴾^(٣) و ﴿... دُمْتُم ...﴾^(٤) حيث جاء بكسر الدال^(٥) .

وروى ﴿... لَوِ افْتَدَى ...﴾^(٦) بضم الواو^(٧) ، وكذا ﴿... لَوِ اَطَّلَعَتْ ...﴾^(٨) ونحوه^(٩) ، وروى ﴿... لَنْ يَضُرُّوكُمْ ...﴾^(١٠) بكسر الضاد^(١١) ،

(١) سورة آل عمران : آية (٧٣) .

(٢) مختصر ابن خالويه ، ص ٢١ ، البحر المحيط (٤٩٧/٢) ، الإتحاف (٤٨٢/١) .

الترجيه : على أن (إن) نافية ، وهو متصل بكلام أهل الكتاب . انظر : البحر المحيط (٤٩٧/٢) ، الكشاف (٣٦٧/١) .

(٣) سورة آل عمران : آية (٧٥) ، سورة مريم : آية (٣١) .

(٤) سورة المائدة : آية (٩٦) .

(٥) نسبت هذه القراءة إلى المطوعي في الإتحاف (٤٨٢/١) ، لكنها نسبت إلى الأعمش في : مختصر ابن خالويه ، ص ٢١ ، الكشاف (٤٣٨/١) ، والبحر المحيط (٥٠٠/٢) .

الترجيه : لغة يقال : دمت تدام مثل خفت تخاف . انظر : إعراب القراءات الشواذ (٣٢٩/١) .

(٦) سورة آل عمران : آية (٩١) .

(٧) مختصر ابن خالويه ، ص ٢١ ، نسبت هذه القراءة إلى الأعمش ، لكنها في الإتحاف نسبت إلى المطوعي فقط (٤٨٥/١) .

الترجيه : أن الضمة تناسب الواو ؛ فيحسن التخلص بها من التقاء الساكنين . انظر : القراءات الشاذة ، ص ٣٥ .

(٨) سورة الكهف : آية (١٨) .

(٩) وهو كل واو ساكنة غير مدنية بعدها ساكن ، نحو : أو والوالدين ، ويستثنى من ذلك واو الجماعة ، فهي تحرك بالضم عند التقاء الساكنين اتفاقاً نحو : ﴿... وَلَا تَسْأُوا الْفَضْلَ ...﴾ . أما الواو المدية فتخضع لقاعدة حذف حروف المد عند التقائها بالساكنين في كلمتين نحو : ﴿قَبِيلُوا الَّذِينَ ...﴾ ، ولا تحذف إذا كان التقاؤها في كلمة فيلزم المد حينئذ ، ومنه المد اللازم المعروف .

(١٠) سورة آل عمران : آية (١١١) .

(١١) الإتحاف (٤٨٦/١) .

الترجيه : كسر الضاد على أنه مضارع ضرٌ ، نحو : ضرب بضرب والضم على أنه مضارع ضر نحو ورد . انظر : اللسان مادة [ضر] ، وتاج العروس .

ونحوه ^(١) ، سواءً أسند إلى ظاهر، أو مضمراً، أو مفرداً ، أو غيره . قرأ الحسن
 والطوعي ﴿ ... بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ﴾ ^(٢) بالخطاب ^(٣) . قرأ الحسن
 ﴿ ... ءَالْف ... ﴾ ^(٤) في الموضعين على الأفراد ^(٥) ، وقرأ ﴿ ... مُتَزَلِّينَ ﴾ ^(٦) ^(٧)
 بكسر الزاي ، وتخفيفها ^(٨) ، وقرأ ﴿ ... وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ ﴾ ^(٩) ... ^(١٠)
 بكسر الميم ^(١١) . روى الطوعي ﴿ ... نُؤْتِهِ ... ﴾ ^(١٢) في الموضعين
 ﴿ ... وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ ﴾ ^(١٣) بالياء ^(١٤) . قرأ ابن محيصن

(١) كقوله : (فلن يضرب الله شيتا) آل عمران : آية (١٤٤) .

(٢) سورة آل عمران : آية (١٢٠) (بما تعملون) بالتاء في النسخين .

(٣) مختصر ابن خالويه ، ص ٢٢ ، والبحر المحيط (٤٣/٣) للحسن فقط ، أما في الإتحاف فزيادة الطوعي .
 التوجيه : الخطاب على الإنذات للكفار ، أي على إضمار : "قل لهم يا محمد" ، أو على أنه خطاب
 للمؤمنين بمعنى أنه عالم بما يعملون في عداوتكم فمعاقبتهم عليه . انظر : إعراب القراءات الشواذ
 (٣٤٤/١) .

(٤) سورة آل عمران : آية (١٢٥ ، ١٢٤) .

(٥) مختصر ابن خالويه ، ص ٢٢ ، الإتحاف (٤٨٧/١) .

(٦) سورة آل عمران : آية (١٢٤) .

(٧) الإتحاف (٤٨٧/١) . والتقدير : متزئين العذاب أو النصر .

التوجيه : كسر الزاي مع تخفيفها على أنه اسم فاعل ، أي : متزئين النصر معهم . القراءات الشاذة ،
 ص ٣٥ .

(٨) سورة آل عمران : آية (١٤٢) .

(٩) مختصر ابن خالويه ، ص ٢٢ ، والتوجيه : أنه معطوف على (يعلم) الأولى في قوله : (ولما يعلم الله) الآية
 (١٤٢) من السورة نفسها .

(١٠) سورة آل عمران : آية (١٤٥) (يؤته) بالياء في النسخين لكن في نسخة (أ) بالهمز وفي (ب) بتركها .

(١١) الآية السابقة ، بالياء في النسخين (وسيجزي الشاكرين) .

(١٢) في الإتحاف عن الطوعي (٤٨٨/١) ، لكن في البحر المحيط (٧٠/٣) ، ومختصر ابن خالويه ، ص ٢٢ ،
 نسبت القراءة إلى الأعمش . التوجيه : ياء الفية ، وفاعله ضمير يعود على (الله جل وعلا) . انظر
 الإتحاف (٤٨٨/١) .

﴿ ٤٨٩ ﴾ وَكَأَيِّن ... ﴿^(١)﴾ بهمزة مكسورة من غير ألف وافقه الحسن^(٢) في موضعي الحج^(٣) . روى [الشنبوزي]^(٤) ﴿... لِمَا أَصَابَهُمْ ...﴾^(٥) يائبات (إلى) عوضاً عن اللام^(٦) . قرأ الحسن (ريون)^(٧) بضم الراء^(٨) ، وقرأ (وهنوا)^(٩) بكسر الهاء^(١٠) ، ﴿ ٤٩٠ ﴾ وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ ... ﴿^(١١)﴾ بالرفع^(١٢) ، و﴿... تَصْعِدُونَ ...﴾^(١٣) بفتح التاء والعين^(١٤) ، (ولا تلون) بضم اللام وحذف الواو^(١٥) وقرأ

- (١) سورة آل عمران : آية (١٤٦) ، (وكان) هكذا في النسخين .
 (٢) الإتحاف (٤٨٩/١) .
 (٣) سورة الحج : آية (٤٥ ، ٤٨) .
 (٤) في النسخين بالزاي: الشنبوزي .
 (٥) سورة آل عمران : آية (١٤٦) .
 (٦) أي : قرأ (فما وهنوا إلى ما أصابهم) الإتحاف (٤٩٠/١) .
 (٧) الآية السابقة .
 (٨) الختسب (١٧٣/١) ، البحر الخيط (٧٤/٣) ، الإتحاف (٤٩٠/١) .
 التوجيه : وهو (فَعَلَّ) من (رَبَّ ، يَرَبُّ) إذا أصلح ، وهي لغة تميم . انظر الختسب (١٧٣/١) ، وإعراب القراءات ، الشواذ (٣٤٩/١) .
 (٩) الآية السابقة .
 (١٠) مختصر ابن خالويه ، ص (٢٢) ، الختسب (١٧٤/١) ، الإتحاف (٤٩٠/١) ، وزيادة الأعمش في البحر الخيط .
 التوجيه : أمّا لغة .
 (١١) سورة آل عمران : آية (١٤٧) .
 (١٢) الإتحاف (٤٩٠/١) .
 التوجيه : الرفع على أنه اسم (كان) ، والخبر (إن) وما في حيزها . الإتحاف (٤٩٠/١) .
 (١٣) سورة آل عمران : آية (١٥٣) .
 (١٤) الإتحاف (٤٩١/١) ، الكشاف (٤١٨/١) . هو من باب "صَعَدَ يَصْعَدُ" . إعراب القراءات الشواذ (٣٥٢/١) .
 (١٥) الإتحاف (٤٩١/١) .

ابن محيصة من المبهج ﴿ ... تَصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ ... ﴾ ^(١) بضم اللام وحذف الواو . وقرأ ابن محيصة من المبهج (يصعدون ولا يلوون) بالغيب ^(٢) . قرأ ابن محيصة ﴿ ... أُمَّةٌ ... ﴾ ^(٣) هنا ، و ﴿ ... أُمَّةٌ ... ﴾ ^(٤) بسكون الميم ^(٥) ، قرأ الحسن ﴿ ... غَزَى ... ﴾ ^(٦) بتخفيف الزاي ^(٧) . روى المطوعي ﴿ ... سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ وَنَقُولُ ... ﴾ ^(٨) بالياء على بناء المعلوم ^(٩) ، وروى ﴿ ... ذَابِقَةٌ ... ﴾ ^(١٠) بالتنوين ، ونصب (الموت) حيث جاء ، وروى عنه حذف

(١) سورة آل عمران : آية (١٥٣) .

(٢) المبهج (٤٤١/٢) ، الإتحاف (٤٩١/١) . فتصبح قراءة ابن محيصة : (يصعدون) بفتح الياء ، (يلون) بفتح الياء ، وضم اللام ، وحذف الواو الأولى .

التوجيه : بالياء يعني الرماة يوم أحد .

قراءة الضم اللام : وواو واحدة أصلها واوان حذفت إحداهما تخفيف . انظر : البحر الخيط (٨٢/٣) .

(٣) سورة آل عمران : آية (١٥٤) .

(٤) سورة الأنفال : آية (١١) .

(٥) مختصر ابن خالويه ، ص (٢١٣) ، الإتحاف (٤٩١/١) ، فتح القدير (٣٩٠/١) .

التوجيه : سكون الميم وفتحها ، مصدران بمعنى الأمن . انظر : الدر المصون ٤٤٤/٣ .

(٦) سورة آل عمران : آية (١٥٦) .

(٧) المختص (١٧٥/١) .

التوجيه : أريد (غزاة) فحذف الهاء للاستغناء عنها ، لأن نفس الصيغة دالة على الجمع ، الإتحاف (٤٩٢/١) .

(٨) سورة آل عمران : آية (١٨١) .

(٩) في مختصر ابن خالويه أسندت هذه القراءة إلى الحسن ، ص (٢٣) ، وأسندت إلى المطوعي في الإتحاف (٤٩٦/١) .

(١٠) سورة آل عمران : آية (١٨٥) .

التتوين ، ونصب (الموت) ^(١) ، وروى ﴿ ... بِمَا آتَوْا ... ﴾ ^(٢) بضم الهمزة ،
وبعدها واو ساكنة ^(٣) . قرأ الحسن والمطوعي ﴿ ... تَزَلَا ... ﴾ ^(٤) بسكون
الزاي ^(٥) .

(١) الإتحاف (١/٤٩٧) ، وفي مختصر ابن خالويه أسندت القراءة إلى الأعمش . انظر : ص (٢٣) .
التوجيه : نصب على إعمال اسم الفاعل الذي بمعنى الاستقبال وهو يجري مجرى الفعل المضارع ، وعليه
فإنه يجوز فيه الجر ، والنصب ، والتتوين ، كقولهم : "زيدٌ ضاربٌ عمراً" بمعنى "يضرب عمراً" ، كما يجوز
حذف التتوين والإضافة تخفيفاً . انظر : تفسير القرطبي (٤/٢٨٩) ، وقد ورد هذا اللفظ في موضعين
آخرين :

أ (الأنبياء : آية (٣٥))

ب (العنكبوت : آية (٥٧) . إيضاح الرموز ، ص ٣٣٤ .

(٢) سورة آل عمران : آية (١٨٨) .

(٣) أسندت هذه القراءة إلى الأعمش في مختصر ابن خالويه ، ص (٢٣ ، ٢٤) .

التوجيه : بالمد من الإيتاء ، وهو الإعطاء . انظر : إعراب القراءات الشواذ (١/٣٥٩) .

(٤) سورة آل عمران : آية (١٩٨) .

(٥) الإتحاف (١/٤٩٩) ، في مختصر ابن خالويه ، ص (٢٤) أسندت القراءة إلى الأعمش .

التوجيه : ألفاً لغة بني تميم وأهل الحجاز . إعراب القراءات الشواذ (١/٣٦١) .

سورة النساء

قرأ ابن محيصن من المفردة ﴿ ... وَلَا تَبَدَّلُوا ... ﴾ ^(١) بتاء واحدة مشددة وصلا، وعنه تاء واحدة مخففة في الحاليين ^(٢) . قرأ الحسن ﴿ ... حُوبًا ... ﴾ ^(٣) بفتح الحاء ^(٤) ، و﴿ ... أَمْوَالِكُمْ الَّتِي ... ﴾ ^(٥) بألف بعدها على الجمع ^(٦) ، وقرأ ﴿ ... وَلِيَخْشَ ... ﴾ ، و﴿ ... فَلْيَتَّقُوا ... ﴾ ، ﴿ ... وَلْيَقُولُوا ... ﴾ ^(٧) بكسر اللام فيهن ^(٨) .

(١) سورة النساء : آية (٢) .

(٢) الإتحاف (٥٠٢/١) ، وأضاف له قراءة ثالثة ، وهي قراءة الجمهور بتاءين مخففتين ، وابن خالويه ، ص (٢٤) ، البحر المحيط (١٦٠/٣) .

التوجيه : بتاء واحدة مخففة على التخفيف ، وتاء مشددة لاجتماع ساكنين ، فيمد مع الإدغام . انظر : إعراب القراءات الشواذ (٣٦١/١) .

(٣) سورة النساء : آية (٢) .

(٤) البحر المحيط (١٦١/٣) .

(٥) سورة النساء : آية (٥) .

التوجيه : فتح الحاء وضمها مصدران ، والفتح لهجة تميم ، وقيل الفتح : مصدر ، والضم اسم مصدر . انظر : إعراب القرآن للنحاس ٣٩٢/١ ، الدر المصون ٥٧/٣ .

(٦) الإتحاف (٥٠٣/١) .

التوجيه : بالجمع مطابقة للفظ الجمع في (أموالكم) ، لأن كل مال له جنس كثير العدد ، فيوصف بالتي من حيث هو . إعراب القراءات الشواذ (٣٦٨/١) .

(٧) سورة النساء : آية (٩) .

(٨) الإتحاف (٥٠٣/١) .

التوجيه : كسر اللام على الأصل في كسر لام الأمر . الرياحين العطرة ، ص (٥٥) .

قرأ ابن محيصن ﴿ ... ضِعْفًا ... ﴾ ^(١) بضم الضاد والعين ، والقصر والتونين ^(٢) ، وزاد وجهاً ثانياً من المبهج وهو ضم الضاد ، وفتح العين ، والمد ، والهمز من غير تنوين ^(٣) . قرأ الحسن ﴿ ... يُوصَى ... ﴾ ^(٤) في الموضعين على بناء المعلوم من باب التفعيل ^(٥) . قرأ الحسن ، والمطوعي ﴿ ... يُورَث ... ﴾ ^(٦) من باب التفعيل ، وكسر الراء ^(٧) . قرأ الحسن (مضار) ^(٨) بغير تنوين ، (وصية) ^(٩) بالخفض ^(١٠) .

(١) الآية السابقة .

(٢) البحر المحيط (١٧٨/٣) ، الإتحاف (٥٠٣/١) .

التوجيه : أمّا لغة ، على أمّا جمع (ضعيف) ، مثل : رغيف ورغف . القراءات الشاذة ، ص (٣٨) .

(٣) على وزن فعلاء . انظر المبهج (٤٥٠/٢) ، وهو جمع مقسّم في فعل صفة ، نحو : ظريف وظرفاء . انظر : كذلك القراءات الشاذة ، ص (٣٨) .

(٤) سورة النساء : آية (١٢، ١١) .

(٥) أي : بفتح الواو وكسر الصاد مشددة فيهما . الإتحاف (٥٠٥/١) .

التوجيه : على أنه مضارع وصّى ، المشدد مبني للفاعل . انظر : إيضاح ، ص (٣٤٩) .

(٦) سورة النساء : آية (١٢) .

(٧) أي : بفتح الواو ، وكسر الراء وتشديدها ، هذه القراءة أسندت إلى الحسن والمطوعي في الإتحاف

(٥٠٥/١) ، لكنها أسندت إلى الحسن والأعمش في البحر المحيط (١٨٦/٣) .

التوجيه : لفظ "يورث" ينصب مفعولين ، وكلاهما محذوف ، والتقدير : يورث الله ماله غيره ، أو وارثاً ،

و"كلالة" منصوب على الحال من (رجل) ، والذي سوّغ مجيء الحال من النكرة تخصيصها بالوصف ،

لأن جملة (يورث) صفة لرجل . والتقدير : وإن وجد رجل مورث ماله وارثاً حال كون الرجل

كلالة ، ويمكن أن تكون حالاً من الضير في يورث . انظر : الرياحين العطرة ، ص (٥٦) .

(٨) الآية السابقة .

(٩) الآية السابقة .

(١٠) "مضار" من غير تنوين ، "وصية" بالخفض بالإضافة . انظر الإتحاف (٥٠٥/١) .

التوجيه : بالإضافة ، أي مضاراً في وصية ، وجاز نسبة الضرر إليها ، والمراد ضرر الورثة .

قرأ ابن محيصن ﴿ ... وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَهُنَّ ... ﴾ ^(١) بكسر الميم بنقل حركة
 الهمزة إليها ، وحذفها ^(٢) ، وكذا كل همزة (إحدى) ^(٣) كيف جاء . قرأ الحسن
 ﴿ وَالْمُحْصَنَاتُ ... ، ... مُحْصِنِينَ ... ﴾ ^(٤) بكسر الصاد حيث جاء ^(٥) .
 قرأ الحسن والمطوعي ﴿ ... وَلَا تَقْتُلُوا ... ﴾ ^(٦) من باب التفعيل ^(٧) .
 روى المطوعي ﴿ ... نُصَلِّيه ... ﴾ ^(٨) ، و﴿ ... نُصَلِّه ... ﴾ ^(٩) بفتح النون ^(١٠)
 ﴿ ... نَكْفِرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلِكُمْ ... ﴾ ^(١١) بالياء ^(١٢) . وروى

(١) سورة النساء : آية (٢٠) ، بترك الهمزة (إحداهن) في النسخين .

(٢) الإتحاف (٥٠٧/١) ، مختصر ابن خالويه ، ص (٢٥) .

(٣) نحو : " قالت احداهما " القصص (٢٦) ، وقوله : " إنما لاحدى الكبر " المدثر (٣٥) .

(٤) سورة النساء : آية (٢٤ ، ٢٥) .

(٥) قد وافق الحسن الكسائي في هذين اللفظين ، في جميع القرآن ، سوى الموضع الأول ، حيث لا يكسر
 الصاد فيه الكسائي ، وعليه فالشاذ في هذه القراءة اللفظ الأول ، وما بقي فصحيح لموافقة
 أحد القراء السبعة . انظر : النشر (١٨٧/٢) .

التوجيه : بالكسر ، أي : أمن يحصن أنفسهم بالعفاف ، أو فروجهن بالحفظ .

(٦) سورة النساء : آية (٢٩) .

(٧) أي : بضم التاء الأولى ، وفتح القاف ، وكسر التاء الثانية مشددة على التكثير ، وقد أسندت هذه القراءة
 إلى الحسن والمطوعي في الإتحاف (٥٠٩/١) ، لكنها أسندت إلى الحسن فقط في البحر الخيط (٢٣٣/٣) ،
 وتفسير القرطبي (١٥٦/٥) .

(٨) سورة النساء : آية (٣٠) .

(٩) سورة النساء : آية (١١٥) .

(١٠) الإتحاف (٥٠٩/١) ، وأسندت هذه القراءة إلى الأعمش في مختصر ابن خالويه ، ص (٢٥) ، وفي
 الختص (١٨٩/١) ، البحر الخيط (٢٣٣/٣) ، وكذا تفسير القرطبي (١٦٠/٥) .

التوجيه : فتح النون على أنه من الصلّي ، يقال : صلى اللحم ، يصله صلّيًا ، إذا ألقاه في النار للإحراق .
 انظر : القراءات الشاذة ، ص (٣٨) .

(١١) سورة النساء : آية (٣١) (يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم) بالياء في النسخين .

(١٢) الإتحاف (٥٠٩/١) .

التوجيه : بالياء فيهما ، وضمير الفاعل يعود على الله تعالى ، والمقام للغيبة . القراءات الشاذة ،
 ص (٣٨) .

﴿... فِي الْمَضَاجِعِ ...﴾ ^(١) بِالْإِفْرَادِ ^(٢) ، ﴿... وَالْجَارِ الْجُنُبِ ...﴾ ^(٣) بفتح الجيم ، وسكون النون ^(٤) ، ﴿... سُكْرَى ...﴾ ^(٥) بضم السين ، وسكون الكاف ^(٦) .
 قرأ الحسن ﴿... أَنْ تَضِلُّوا ...﴾ ^(٧) بِالغَيْبِ ^(٨) . قرأ ابن محيصن ﴿... تُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ ...﴾ ^(٩) مِنَ الْمَبْهَجِ ^(١٠) بفتح اللام ، وبالألف هنا ، وموضعي المائدة ^(١١) وفاقه الأهوازي في المائدة ^(١٢) . روى [الشنبوذي] ^(١٣) ﴿... فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ ...﴾

(١) سورة النساء : آية (٣٤) (في المضجع) بالإفراد .

(٢) الإتحاف (٥١١/١) على أنه مفرد ، وأل للجنس ففيه معنى : الجمع . انظر : القراءات الشاذة ص (٣٨ ، ٣٩) .

(٣) سورة النساء : آية (٣٦) .

(٤) الإتحاف (٥١١/١) ، وأسندت إلى الأعمش في تفسير القرطبي (١٨٣/٥) ، (فتح القدير (٤٦٤/١) .

التوجيه : فتح الجيم ، وسكون النون ، وهو وصف ، وهو بجانب ، وهو مثل قولك : رجل عدل . انظر : التبيان في إعراب القرآن ، ص (١٠٤) .

(٥) سورة النساء : آية (٤٣) .

(٦) الإتحاف (٥١٢/١) ، وأسندت إلى الأعمش في مختصر ابن خالويه ، ص (٢٦) ، اختسب (١٨/١) ، تفسير القرطبي (٢٠٢/٥) ، البحر المحيط (٢٥٥/٣) .

التوجيه : صفة لجماعة . أي : وأنتم جماعة سكرى . البحر المحيط (٢٥٥/٣) .

(٧) سورة النساء : آية (٤٤) (أن يضلوا) بالياء .

(٨) الإتحاف (٥١٣/١) بالغيب من (أفعل) .

(٩) سورة النساء : آية (٤٦) .

(١٠) في المبهج (٤٥٧/٢) ، في الإتحاف (٥١٣/١) .

التوجيه : الكلم والكلام بمعنى واحد . انظر : الرياحين العطرة ، ص (٥٧) .

(١١) الموضع الأول الآية (١٣) ، والموضع الثاني الآية (٤١) .

(١٢) أي : في المفردة .

(١٣) بالترزي في نسخة (أ) ، وبالذال في نسخة (ب) .

بالياء ^(١) . قرأ ابن محيصن ﴿ ... يَكْتُبُ مَا يُبَيِّنُونَ ... ﴾ ^(٢) بإدغام الباء في الميم ^(٣) . قرأ الحسن ﴿ ... فَلَقْتَلُوكُمْ ... ﴾ ^(٤) بغير ألف ^(٥) . قرأ الحسن والمطوعي ﴿ ... خَطَأً ... ﴾ ^(٦) في الموضعين ^(٧) . بالمد والهمز ، مثل عطاء ^(٨) . قرأ الحسن ﴿ ... فَلْتَقَمَ ... ﴾ ^(٩) بكسر اللام ^(١٠) ، وقرأ ﴿ ... مِنْ دُونِهِمْ إِلَّا إِنثًا ... ﴾ ^(١١) بضم الهمزة ، وسكون النون ، وحذف الألف ^(١٢) ، والتوين

(١) سورة النساء : آية (٧٤) . في البحر الخيط (٢٩٥/٣) أسندت القراءة إلى الأعمش ، أما في الإتحاف (٥١٦/١) والقراءات الشاذة ، ص (٤١) فالقراءة مسندة إلى الشيبودي فقط . التوجيه : أن الكلام جار على سنن الغيبة . القراءات الشاذة ، ص (٤١) (فسوف يؤتية) بالياء .

(٢) سورة النساء : آية (٨١) .

(٣) الإتحاف (٥١٧/١) ، البحر الخيط (٢٠٥/٣) .

التوجيه : لأجل التجانس ، لأنهما من حروف الشفتين ، ووجه الإدغام التخفيف . القراءة الشاذة ، ص (١٨) .

(٤) سورة النساء : آية (٩٠) .

(٥) مختصر ابن خالويه ، ص (٢٨) ، الإتحاف (٥١٨/١) ، لكن في البحر الخيط (٣١٨/٣) قرأ الحسن "فلقتلوكم" بالشديد .

التوجيه : من غير الألف من القتل لا من المقاتلة . انظر : القراءات الشاذة ، ص (٣٩) .

(٦) سورة النساء : آية (٩٢) (خطأ) بالمد والهمز ، لكن في نسخة (ب) الهمزة على الألف .

(٧) أي : ورد هذا اللفظ مرتين في الآية (٩٢) من السورة .

(٨) القراءات الشاذة ، ص (٤١ ، ٤٢) ، لكن في مختصر ابن خالويه أسندت القراءة إلى الحسن فقط ، وبزيادة الأعمش مع الحسن في البحر الخيط (٣٢١/٣) ، وفي الإتحاف (٥١٨/١) أن القراءة مروية عن المطوعي فقط .

التوجيه : خطأ على وزن عطاء ، لغة في الخطأ . انظر : القراءات الشاذة ، ص (٣٩) .

(٩) سورة النساء (١٠٢) .

(١٠) مختصر ابن خالويه ، ص (٢٨) . البحر الخيط (٣٤٠/٣) ، الإتحاف (٥١٩/١) .

التوجيه : على الأصل في لام الأمر .

(١١) سورة النساء : آية (١١٧) (إلا أنثى) هكذا في السحيتين .

(١٢) البحر الخيط (٣٥٢/٣) ، الإتحاف (٥٢٠/١) .

التوجيه : بالافراد على إرادة الجنس ، فيكون في معنى الجمع . انظر : التبيان في إعراب القرآن (١١٤) ، القراءات الشاذة ، ص (٣٩) .

على وزن (جلى) . قرأ الأعمش ﴿ ۞ يَعِدُهُمْ ... ﴾ ^(١) بسكون
الذال ^(٢) . قرأ الحسن ﴿ ... إِلَّا مَنْ ظَلِمَ ... ﴾ ^(٣) بفتح الظاء واللام ^(٤) ،
وقرأ ﴿ ... أَنْزَلَ إِلَيْكَ ... ﴾ ^(٥) على بناء الجهول ^(٦) ،
و﴿ ... فَسَيَحْشُرُهُمْ ... ﴾ ^(٧) بالنون ^(٨) .

(١) سورة النساء : آية (١٢٠) .

(٢) إسكان الذال في الموضعين في الختساب (١٩٩/١) ، في حين أنه ذكر الموضع الثاني فقط في البحر المحيط

(٣) (٣٥٤/٣) ، وأطلق القراءة في مختصر ابن خالويه ، ص (٢٩) ، وكذا في الإتحاف (٥٢٠/١) .

التوجيه : سكون الذال ، تخفيفاً لثقل توالي الحركات . انظر : القراءات الشاذة ، ص (٣٩) .

(٣) سورة النساء : آية (١٤٨) .

(٤) البحر المحيط (٣٨٢/٣) ، الإتحاف (٥٢٣/١) .

التوجيه : بالبناء للفاعل ، استثناء منقطع ، أي : لكن الظالم يجهر به ، أو لكن الظالم يجهر له به ، أي :

يذكر ما فيه من المساوي في وجهه ليرتدع ، ومعنى الآية على هذه القراءة : لا يجب الله أن يجهر أحد

بالسوء من القول ، لكن من ظلم يجوز له الجهر بالسوء زجراً له عن ظلمه . انظر : الإتحاف (٥٢٣/١) .

(٥) سورة النساء : آية (١٦٦) .

(٦) مختصر ابن خالويه ص (٣٠) ، الإتحاف (٥٢٦/١) .

التوجيه : بضم الهمزة وكسر الزاي على البناء للمفعول ، أو الجهول ، ولا يخفى نائب الفاعل المراد به

القرآن الكريم . القراءات الشاذة ، ص (٤٠) ، الرياحين العطرة ، ص (٦٩) .

(٧) سورة النساء (١٧٢) (فسئحشرهم) بالنون .

(٨) مختصر ابن خالويه ، ص (٣٠) ، البحر المحيط (٤٠٥/٣) ، الإتحاف (٥٢٦/١) .

التوجيه : قراءة النون للعظمة ، وفي الكلام الثقات ؛ مبالغة في التهويل والوعيد . القراءات الشاذة ،

ص (٤٠) .

سورة المائدة

قرأ الحسن ﴿... حُرْمٌ...﴾^(١) بسكون الراء^(٢) . روى المطوعي
﴿... وَلَا ءَامِينَ الْبَيْتِ...﴾^(٣) بحذف النون ، وجر^(٤) (البيت، والحرام) . وقرأ
الأعمش (يجر منكم) في الموضعين^(٥) بضم الياء^(٦) ، وكذا في هود^(٧) . قرأ
الحسن ﴿... ذُبِحَ عَلَى النَّصْبِ...﴾^(٨) بفتح النون ، وسكون الصاد^(٩) .

(١) سورة المائدة : آية (١) .

(٢) مختصر ابن خالويه ، ص (٣١) ، الختسب (٢٠٥/١) ، الإتحاف (٥٢٨/١) .

التوجيه : إسكان الراء للتخفيف ، وقال أبو الفتح : إسكان الراء لغة تميمية ، يقولون في "رُئِلَ" : رُئِلَ ،
وفي "كُتِبَ" : كُتِبَ ، واعلم من بعد هذا أن إسكان "حرم" كأن له مزية على إسكان "كتب" ، وذلك أن
في الراء تكريرا ، فكادت تكون الراء ساكنة لما فيها من التكرير في حكم المتحركة لزيادة الصوت بالتكرير
نحواً من زيادته بالحركة انظر : (إعراب القراءات الشواذ (٤٢٥/١) ، الختسب (٢٠٥/١) .

(٣) سورة المائدة : آية (٢) (ولاءمي البيت) .

(٤) الإتحاف (٥٢٨/١) ، لكن في مختصر ابن خالويه ، ص (٣٠) ، وفتح القلدير (٩/٢) ، وتفسير القرطبي
(٤١/٦) أسندت القراءة إلى الأعمش .

التوجيه : حذف النون ، وجر "البيت الحرام" للإضافة أو التخفيف . انظر القراءات الشاذة ، ص (٤٠) .

(٥) الموضع الأول الآية (٢) ، والموضع الثاني (٨) .

(٦) مختصر ابن خالويه ص (٣١) ، الإتحاف (٥٢٩/١) .

التوجيه : هي لغة ، من الفعل الرباعي : أجرم ، يُجرم . انظر الرياحين العطرة ، ص (٦١) .

(٧) وهو قوله تعالى : ﴿ ويا قوم لا يجرمنكم شقاقى... ﴾ الآية (٨٩) .

(٨) سورة المائدة : آية (٣) .

(٩) البحر المحيط (٤٢٤/٣) ، الإتحاف (٥٢٩/١) .

التوجيه : بفتح النون ، وسكون الصاد هو الحجر الذي ينصب ، ويُعبد ، وتُصَبَّ عليه دماء الذبائح

كالتَّصَبِّ بضمين . انظر القراءات الشاذة ، ص (٤٠) .

وقرأ ﴿... مُكَلِّبِينَ...﴾^(١) من باب الإفعال^(٢). روى المطوعي ﴿محصنين﴾^(٣)
 بفتح الصاد^(٤). قرأ الحسن ﴿وأرجلكم﴾^(٥) بالرفع^(٦). قرأ ابن محيصن ﴿... عَلَى
 خَائِنَةٍ...﴾^(٧) بكسر الخاء ، وزيادة ياء مفتوحة قبل الألف من غير همز^(٨). قرأ
 ابن محيصن من المبهج^(٩) ﴿... يَهْدِي بِهِ اللَّهُ...﴾^(١٠) بضم الهاء ، وكذا ﴿... عَلَيْهِ
 اللَّهُ...﴾^(١١) ، وكذا كل [هاء]^(١٢) ضمير مكسورة قبلها كسرة أو ياء ساكنة

(١) سورة المائدة : آية (٤) .

(٢) أي : بسكون الكاف، وتخفيف اللام ، انظر : الإتحاف (٥٣٠/١) ، إعراب القراءات الشواذ (٤٢٩/١).
 التوجيه : أنه من الفعل "أكلب الكلب" إذا حمله على الصيد ، ويقال : أكلب الرجل : أي صار ذا كلاب .
 انظر : إعراب القراءات الشواذ (٤٢٩/١) ، القراءات الشاذة ، ص (٤٠) .

(٣) سورة المائدة : آية (٥) .

(٤) الإتحاف (٥٣٠/١) ، وأسندت القراءة إلى الأعمش في مختصر ابن خالويه ، ص (٣١) .
 التوجيه : بفتح الصاد على أنه اسم مفعول . انظر القراءات الشاذة ، ص (٤٠) .

(٥) سورة المائدة : آية (٦) .

(٦) مختصر ابن خالويه ، ص (٣١) ، البحر الخيط (٤٣٨/٣) ، الإتحاف (٥٣٠/١) .
 التوجيه : الرفع على أنه مبتدأ محذوف خبره ، أي : اغسلوها إلى الكعبين على تأويل من يغسل ، أو ممسوحة
 إلى الكعبين على تأويل من يمسخ . انظر البحر الخيط (٤٣٨/٣) .

(٧) سورة المائدة : آية (١٣) (على خيانة) .

(٨) مختصر ابن خالويه ، ص (٣١) ، الإتحاف (٥٣١/١) ، لكن في البحر الخيط (٤٤٦/٣) أسندت القراءة
 إلى الأعمش .

التوجيه : أنه مصدر ، قيل هو اسم للمصدر ، وأصل (خائنة) خاونة ، فأعلّ إعلال (قائمة) . انظر :
 الفتوحات الإلهية (٤٧٢/١) ، إعراب القراءات الشواذ (٤٣٣/١) .

(٩) المبهج (٤٦٩/٢) ، الإتحاف (٥٣٢/١) .

(١٠) سورة المائدة (١٦) .

(١١) سورة الفتح (١٠) .

(١٢) بدون همز في نسخة (ب) .

إذا وقع بعدها ساكن (١) نحو: ﴿... بِهِ أَنْظَرَ...﴾ (٢) ، و﴿... عَلَيْهِ الذِّكْرُ...﴾ (٣)
 وافقه الأهوازي في (به الله) في المائة ، (وعليه الله) في الفتح فقط (٤) . قرأ الحسن
 ﴿... فَتُقْبَلُ مِنْ أَحَدِهِمَا...﴾ (٥) بالياء مكان التاء ، وسكون القاف ، وفتح الباء
 مخففة ، ورفع اللام (٦) ، وقرأ ﴿... يَنْوَيْتَنِي...﴾ (٧) ، و﴿... يَنْحَسِرَتْنِي...﴾ (٨) ،
 و﴿... يَتَأَسَفَى...﴾ (٩) ، بكسر التاء والفاء ، ياء بعدهما مواضع الألف (١٠) ، وقرأ
 ﴿... أَعْجَزْتُ...﴾ (١١) بكسر الجيم (١٢) ، وقرأ ﴿... فَسَادًا...﴾ (١٣) بالنصب (١٤) .

(١) المصدر السابق (الإتحاف) .

(٢) سورة الأنعام : آية (٤٦) .

(٣) سورة ص : آية (٨) .

(٤) يراجع في كتاب الميهج (٤٦٩/٢) . لفظ (به أنظر) قراءة الأصبهاني عن ورش ؛ فهي قراءة صحيحة ،
 ولفظ (عليه الله) قراءة حفص عن عاصم ؛ فهي قراءة صحيحة . انظر النشر (٢/٢٤٠ ، ٢٤٥) .
 التوجيه : قراءة الضم على الأصل في هاء الضمير . انظر : المغني في توجيه القراءات العشر ١٠١/١ .

(٥) سورة المائة : آية (٢٧) (فيقبل من أحدهما) بالياء .

(٦) الإتحاف (٥٣٣/١) . التوجيه : بالياء مكان التاء ، وسكون القاف وفتح الباء مخففة ، ورفع اللام على أنه
 مضارع (قبل) الجرد ، والتعبير به لاستحضار الصورة العجيبة في ذهن المخاطب . القراءات الشاذة ،
 ص (٤٠) . مختصر ابن خالويه ، ص (٣٢) .

(٧) سورة المائة : آية (٣١) .

(٨) سورة الزمر : آية (٥٦) .

(٩) سورة يوسف : آية (٨٤) .

(١٠) مختصر ابن خالويه ، ص (٣٢) ، البحر المحيط (٤٦٦/٣) ، الإتحاف (٥٣٤/١) .

التوجيه : كسر التاء ، والفاء مع ياء بعدهما على الإضافة إلى ضمير النفس . إعراب القراءات الشواذ
 (٤٣٦/١) .

(١١) سورة المائة : آية (٣١) .

(١٢) البحر المحيط (٤٦٧/٣) ، الإتحاف (٥٣٤/١) . التوجيه : ألفا لفة شاذة . الإتحاف (٥٣٤/١) .

(١٣) سورة المائة : آية (٣٣) (أو فسادا) بالنصب .

(١٤) مختصر ابن خالويه ص (٣٢) ، اغتصب (٢١٠) .

التوجيه : بالنصب على إضمار : (أو فعل فسادا ، أو ارتكب ، أو فعل) . انظر : إعراب القراءات
 الشواذ : (٤٣٧/١ ، ٤٣٨) .

قرأ ابن محيصن والحسن ﴿ ... أَنْ يُقْتَلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ ... ﴾ ^(١) بالسكون

والتخفيف ^(٢) . قرأ ابن محيصن ﴿ ... مُهَيِّمًا ... ﴾ ^(٣) بفتح الميم الثانية ^(٤) .

روى المطوعي ﴿ أَفْحَكَمَ ... ﴾ ^(٥) بفتح الحاء والكاف ^(٦) ،

﴿ ... تَنَقِّمُونَ ... ﴾ ^(٧) بفتح القاف ^(٨) . قرأ الحسن و﴿ ... عَبَدَ ... ﴾ ^(٩)

بفتح العين ، وسكون الباء ^(١٠) ، وروى [الشنوبذي] ^(١١)

(١) سورة المائدة : آية (٣٣) .

(٢) هذه القراءة أسندت إلى ابن محيصن دون الحسن في مختصر ابن خالويه ، ص (٣٢) ، وأسندت إلى ابن محيصن والحسن في : الإتحاف (٥٣٥/١) ، البحر المحيط (٤٧١/٣) .

التوجيه : التخفيف من "قطع" الثلاثي المخفف ، وهو على الأصل. انظر: القراءات الشاذة ، ص (٤١) .

(٣) سورة المائدة (٤٨) .

(٤) مختصر ابن خالويه ، ص (٣٢) ، البحر المحيط (٥٠٢/٣) ، الإتحاف (٥٣٧/١) .

التوجيه : أنه اسم مفعول ، أي : مؤمن عليه ، أي حفظ من التبديل والتغيير ، والفاعل المحذوف هو (الله) انظر : البحر المحيط (٥٠٢/٣) .

(٥) سورة المائدة : آية (٥٠) .

(٦) في الإتحاف (٥٣٧/١) نسبت إلى المطوعي ، لكن في مختصر ابن خالويه ص (٣٢) ، والبحر المحيط (٥٠٥/٣) ، والمختص (٢١١/١) نسبت القراءة إلى الأعمش .

التوجيه : فتح الحاء والكاف واحد الحكام ، وليس المراد واحدا بعينه ، بل المراد الجنس ، فكأنه قيل : أفحاكما من حكام الجاهلية ييغون ، وفيه إشارة إلى الكهان الذين كانوا يأخذون الرشا ، ويحكمون لهم حسب شهوراتهم . القراءات الشاذة ، ص (٤١) .

(٧) سورة المائدة : آية (٥٩) .

(٨) الإتحاف (٥٣٩/١) .

التوجيه : أنها لغة حكاها الكسائي "تَقِمَّ يَنْقُمُ" كَعَلِمَ يَعْلَمُ . الإتحاف (٥٣٩) .

(٩) سورة المائدة (٦٠) .

(١٠) البحر المحيط (٥١٩/٣) ، الإتحاف (٥٣٩/١) ، الفتوحات الإلهية (٥٠٧/١) .

التوجيه : إسكان الباء على أنه تخفيف من (عَبَدَ) بفتح الباء . البحر المحيط (٥١٩/٣) .

(١١) في النسختين بالزاي .

بضمهما ^(١) ، وقرأ الحسن والأعمش (الطاغوت) بالجر ^(٢) . قرأ الحسن (مثوبة) ^(٣) بسكون الراء ، وفتح الواو ^(٤) ، وقرأ ابن محيصن ﴿ ... وَالصَّبِيحُونَ ... ﴾ ^(٥) بكسر الباء ، وهززة مكسورة بعدها ^(٦) ، وياء ساكنة بعدها من المفردة ، ومن المبهج في أحد الوجهين ^(٧) . قرأ الحسن ﴿ ... وَطَعَامُهُمْ مَتْنَعًا ... ﴾ ^(٨) بضم الطاء ، وسكون العين من غير ألف ^(٩) ، و﴿ ... لَا يَضُرُّكُمْ ... ﴾ ^(١٠) بكسر الضاد ، وجزم

(١) في الإتحاف (٥٣٩/١) أسندت إلى الشنودّي ، لكنها أسندت إلى الأعمش في الختسب (٢١٤/١) ، وفي إعراب القرآن (٢٩/٢) .

التوجيه : أنه جمع (عبيد) .

(٢) المصدر السابق . جر (الطاغوت) ؛ قد وافق الحسن والأعمش حمزة في هذا اللفظ فقط . انظر : النشر (١٩٢/٢) .

(٣) الآية السابقة ، وهذا اللفظ في ترتيب ألفاظ الآية مقدم على لفظ (الطاغوت) .

(٤) الختسب ٣٢١/١ .

التوجيه : فتح الميم وسكون الراء وفتح الواو معناها : الجزاء ، والقياس "مثابة" ، ومثوبة "سماعاً" ، وتحريك الواو شاذ . انظر الرياحين العطرة ، ص (٦٣) .

(٥) سورة المائدة : آية (٦٩) (والصابئين) .

(٦) الإتحاف (٥٤١/١) .

التوجيه : بالياء بدل الواو عطف على لفظ اسم (إنّ) قبل . انظر : الإتحاف (٥٤١/١) ، أو عطف على اسم (إن) . القراءات الشاذة ، ص (٤١) .

(٧) قراءة ابن محيصن هذه موافقة لقراءة العشرة ، سوى نافع وأبي جعفر في الحاليين ، وحمزة وقفا . وروي عنه بالواو كالباقين . انظر : المبهج (٤٧٤/٢) ، والنشر (٣٠٩/٢) .

(٨) سورة المائدة : آية (٩٦) (وُطِعْمَهُ) .

(٩) الإتحاف (٥٤٣/١) ، التوجيه : ضم الطاء وسكون العين من غير ألف ، بمعنى الطعام . القراءات الشاذة ، ص (٤١) .

(١٠) سورة المائدة : آية (١٠٥) .

الراء مخففة ^(١) . وقرأ ﴿ ... الْأَوْلَيْنِ ... ﴾ ^(٢) تشية أول ^(٣) . روى المطوعي ﴿ ... وَتَعَلَّمَ ... ﴾ ^(٤) بالتاء ^(٥) ، و﴿ ... تَكُونُ لَنَا عِيدًا ... ﴾ ^(٦) بحذف الواو، وسكون النون ^(٧) .

قرأ ابن محيصن ﴿ ... لِأَوْلَانَا وَءَاخِرِنَا ... ﴾ ^(٨) على وزن دينا مؤنث (أول) و (آخر) ^(٩) ، وقرأ ﴿ ... وَءَايَةٌ مِنْكَ ... ﴾ ^(١٠) بهمزة مكسورة مقصورة ، ونون مشددة ، وهاء مضمومة ^(١١) .

- (١) المصدر السابق .
 التوجيه : كسر الضاد ، وجزم الراء مخففة هو من ضاره يضره . إملأ ما من به الرحمن (٢٢٩/١) .
 (٢) سورة المائدة : آية (١٠٧) (الأولان) .
 (٣) المصدر السابق (٥٤٤/١) ، في مختصر ابن خالويه ، ص (٣٥) ، والكشاف (٦٥١/١) ، وتفسير الفخر الرازي ١٢١/١٢ ، القرطبي (٦٣٥٩) ، والبحر المحيط (٤٦/٤) ، وفتح القدير (٨٨/٢) .
 التوجيه : "أولان" تشية أول ، وفي رفعه عدة أوجه :
 الأول : أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره : هما .
 الثاني : أنه مبتدأ ، وخبره آخران .
 الثالث : أنه فاعل "استحق" . وقيل غير ذلك . انظر : إملأ ما من به الرحمن (٢٣١/١) .
 (٤) سورة المائدة : آية (١١٣) (وتعلم) .
 (٥) في مختصر ابن خالويه ، ص (٣٦) أسندت هذه القراءة إلى الأعمش ، وكذا في البحر المحيط (٥٥/٤) ، لكن في الإتحاف (٥٤٥/١) أسندت القراءة إلى المطوعي ، ولا يخفى أنه يقرأ بكسر التاء على قاعده .
 التوجيه : بالتاء من فوق ، فاعل ضمير القلوب . إتحاف فضلاء البشر (٥٤٥/١) .
 (٦) سورة المائدة : آية (١١٤) (تكن لنا) .
 (٧) في البحر المحيط (٥٦/٤) أسندت إلى الأعمش ، وفي الإتحاف (٥٤٦/١) أسندت القراءة إلى المطوعي ، مختصر ابن خالويه ، ص (٣٦) بالياء .
 التوجيه : بحذف الواو وسكون النون على أن الفعل مجزوم في جواب الأمر ، وهو "أنزل" . انظر :
 القراءات الشاذة ، ص (٤٢) .
 (٨) الآية السابقة (لأولانا وأخرانا) .
 (٩) مختصر ابن خالويه ، ص (٣٦) ، البحر المحيط (٥٦/٤) ، الإتحاف (٥٤٦/١) .
 التوجيه : "لأولانا وأخرانا" مؤنث أول وآخر ، والتأنيث باعتبار الأمة والطائفة . انظر : الرياحين العطرة ، ص (٦٤) .
 (١٠) الآية السابقة (أنه منك) .
 (١١) الإتحاف (٥٤٦/١) .
 التوجيه : أنه راجع للعبد ، أو الإنزال . انظر : الرياحين العطرة ، ص (٦٤) ، والقراءات الشاذة ، ص (٤٢) .

سورة الأنعام

قرأ ابن محيصن من المفردة ^(١) ﴿... مِّن طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا ...﴾ ^(٢) أمراً
 غائباً ^(٣) ، وحذف (ثم) مكان (ثم قضى أجلا) ^(٤) . روى البيهقي عن ابن محيصن من
 المفردة ﴿... وَلَلْبَيْتَنَا ...﴾ ^(٥) بلام واحدة . وقرأ ابن محيصن من المبهج
 ﴿... وَلَلْبَيْتَنَا ...﴾ بلام واحدة ، وباء مشددة ، وعنه بلام مشددة ، وباء
 مخففة ^(٦) ، و(يلبسون) ^(٧) من باب التفعيل ^(٨) . قرأ الحسن المطوعي

(١) للأهوازي .

(٢) سورة الأنعام : آية (٢) (من طين ليقضى أجلا) .

(٣) هناك تعديل في النسخين ، والنص المعدل في الحاشية : أمرا غائبا . ولعل الصواب: فعلا غائبا .

(٤) الإتحاف (٥/٢) .

الترجيه : بصيغة المضارع (ليقضى) بدلا من صيغة الماضي ، واللام للعاقبة . الرياحين العطره ،

ص (٦٤) .

(٥) سورة الأنعام : آية (٩) (ولبسنا) .

(٦) الإتحاف (٦/٢) ، إعراب القراءات الشواذ (٤٦٨/١) ، وفي مختصر ابن خالويه ، ص (٣٦) ، البحر

الخط (٧٩/٤) ، الفتوحات الإلهية (٩/٢) ، الكشاف (٧/٢) أسندت القراءة إلى ابن محيصن ، المبهج

(٤٨٠/٢) .

الترجيه : قراءة "لبسنا" بلام واحدة خفيفة مشددة الباء ومخففة : أنه لم يأت بلام زائدة . إعراب القراءات

الشواذ (٤٦٨/١) . وقراءة تشديد اللام مع تخفيف الباء : أنه سكنت اللام الأولى ثم أدغمت في الثانية ،

ونظيره تسكينهم لام الأمر والفاء ، كقولهم : (ولقِم زيد ، فلقِم زيد) . انظر إعراب القراءات الشواذ

(٤٦٩/١) . قراءة التخفيف في "لبسنا" مأخوذة من (اللبس) ، وهو الخلط ، وتشديد الباء من

التليسة ، والمعنى واحد .

(٧) الآية السابقة .

(٨) أي : بضم الباء وفتح اللام ، وتشديد الباء . الإتحاف (٦/٢) .

الترجيه : اللبس : الخلط ، يقال : لبست عليه الأمر ، ألبسه لبسا إذا خلطته ، والتليس مقله ، إلا أنه

يفيد المبالغة . انظر: القراءات الشاذة ، ص (٤٢) .

﴿ ... وَلَا يُطَعَّمُ ... ﴾ ^(١) بفتح الياء ^(٢). روى المطوعي ﴿ ولو ردوا ﴾ ^(٣) بكسر
 الراء ^(٤)، وكذا (ردت) ^(٥) حيث جاء وافقه [الشنبوذي] ^(٦) فيما عدا هذه السورة .
 قرأ الحسن ﴿ ... بَغْتَةً ... ﴾ ^(٧) بفتح القين حيث جاء ^(٨) . قرأ ابن محيصن
 ﴿ ... يُهْلَكُ ... ﴾ ^(٩) بفتح الياء ، وكسر اللام ^(١٠) . قرأ الحسن ﴿ ... فَتَنَّا ... ﴾ ^(١١)
 بتشديد التاء ^(١٢) ، ﴿ ... وَلِتَسْتَبِينَ ... ﴾ ^(١٣) بسكون اللام ، مع

(١) سورة الأنعام : آية (١٤) .

(٢) في مختصر ابن خالويه أسندت هذه القراءة إلى الأعمش . انظر : ص (٣٦) ، وفي الإتحاف (٦/٢) أسندت
 إلى الحسن والمطوعي .

التوجيه : بفتح الياء من طَعِمَ المني للفاعل ، أي أنه يرزق عباده ما يحتاجون إليه من المأكَل ، وهو سبحانه
 عني عما يحتاجه المخلوق من الغذاء . القراءات الشاذة ، ص (٤٢) .

(٣) سورة الأنعام : آية (٢٨) .

(٤) في البحر المحيط (١٠٤/٤) أسندت إلى الأعمش ، لكن في الإتحاف أسندت إلى المطوعي (٩/٢) .

التوجيه : أصل "ردوا" (رَدُّوا) بكسر الدال الأولى ، نقلت حركتها إلى الراء ، ثم أدغمت الدال في
 الدال بعدها . انظر : القراءات الشاذة ، ص (٤٢) ، الرياحين العطرة ، ص (٦٥ ، ٦٦) .

(٥) نحو قوله تعالى : ﴿ ... هَذِهِ بَصَعَتْنَا رَدَّتْ إِلَيْنَا ... ﴾ سورة يوسف : آية (٦٥) .

(٦) في النسخين بالنال .

(٧) سورة الأنعام : آية (٤٧) .

(٨) مختصر ابن خالويه ، ص (٣٧) ، الإتحاف (٩/٢) . التوجيه فتح العين لغة . القراءات الشاذة ، ص (٤٢) .

(٩) سورة الأنعام : آية (٤٧) .

(١٠) الإتحاف (١٢/٢) .

التوجيه : فتح الياء وكسر اللام على البناء للفاعل . القراءات الشاذة ، ص (٤٢) .

(١١) سورة الأنعام : آية (٥٣) .

(١٢) مختصر ابن خالويه ، ص (٣٧) ، الإتحاف (١٣/٢) ، التوجيه : تشديد التاء للمبالغة . المصدر
 السابق ، ص (٤٢) .

(١٣) سورة الأنعام : آية (٥٥) .

التذكير^(١) ، و﴿... مَوْلَاهُمْ الْحَقِّ...﴾^(٢) بالنصب^(٣) . روى المطوعي
﴿... الشَّيْطَانِ فِي الْأَرْضِ...﴾^(٤) بالإفراد^(٥) . قرأ الحسن ﴿... كُنْ
فَيَكُونُ...﴾^(٦) بالنصب^(٧) . قرأ الحسن ﴿... فِي الصُّورِ...﴾^(٨) بفتح الواو^(٩)
حيث جاء ، و﴿... تَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَاءٍ...﴾^(١٠) بالياء في الفعلين^(١١) ، مع

(١) مختصر ابن خالويه ، ص (٣٧) ، الإتحاف (١٣/٢) . التوجيه : سكون اللام ، مع التذكير للتخفيف؛ نظرا
لتوالي الحركات . المصدر السابق ، ص (٤٢ ، ٤٣) . ورد في الإتحاف روايتان عن الحسن : إحداهما
بتحريك اللام مع التذكير ، والأولى بسكونها مع التذكير (١٣/٢) .

(٢) سورة الأنعام (٦٢) .

(٣) الإتحاف (١٥/٢) .

التوجيه : النصب على إضمار (أعني) ، أو تقدير : (الرّدّ الحقّ) . إعراب القراءات الشواذ
(٤٨٤/١) ، مختصر ابن خالويه ، ص (٣٨) ، تفسير القرطبي (٧/٧) ، فتح القدير (١٢٥/٢) ، البحر
المنيع (١٤٩/٤) بزيادة الأعمش .

(٤) سورة الأنعام : آية (٧١) (الشيطان في الأرض) .

(٥) مختصر ابن خالويه : ص (٣٨) ، هذه القراءة وردت عن الأعمش غير أنما عن المطوعي في الإتحاف
(١٧/٢) .

التوجيه : بالإفراد ، و (ال) فيه للجنس ، فيكون المراد فيه جنس الشيطان . انظر : الرياحين العطرة ،
ص (٦٦) .

(٦) سورة الأنعام : آية (٧٣) .

(٧) مختصر ابن خالويه ، ص (٣٨) ، الإتحاف (٧١/٢) .

التوجيه : النصب بـ (أن) المضمرة بعد فاء السببية ؛ لوقوعه في جواب الأمر قبله ، وهو (كن) .
الرياحين العطرة ، ص (٦٦) .

(٨) سورة الأنعام : آية (٧٣) .

(٩) مختصر ابن خالويه ، ص (٣٨) ، الإتحاف (١٧/٢) .

التوجيه : فتح الواو جمع (صورة) ، والمراد صور الخلائق . القراءات الشاذة ، ص (٤٣) .

(١٠) سورة الأنعام : آية (٨٣) (يرفع درجات من نشاء) قراءة الحسن بالياء في الفعلين لكن كتب في
النسختين لفظ (من نشاء) بالنون .

(١١) مختصر ابن خالويه ، ص (٣٨) ، الإتحاف (٢٠/٢) .

التوجيه : الياء على أنه للغيبة ، ويعود على الله — جل جلاله — ، وهو النفاذ من التكلم إلى الغيبة .
انظر القراءات الشاذة ، ص (٤٣) .

أما موضع سورة يوسف (٧٦) فلا يعتبر شاذاً لأن يعقوباً قد قرأ بالياء في الفعلين . انظر : النشر
. ٢٢٢/٢

عدم التوين في (درجات) ، ﴿ ... قَدْرِهِ ... ﴾ ^(١) بفتح الدال ^(٢) ،
 و ﴿ ... صَلَاتِهِمْ ... ﴾ ^(٣) بالجمع ^(٤) . روى المطوعي ﴿ ... فَالِقُ الْخَيْبِ
 وَالنَّوَى ... ﴾ ^(٥) بفتح القاف واللام ، من غير ألف ، ونصب (الحب
 والنوى) ^(٦) . وكذا روى ﴿ فلق الإصباح ﴾ ^(٧) بخلاف ^(٨) . قرأ الحسن (الإصباح)
 بفتح الهمزة ^(٩) . قرأ ابن محيصن ﴿ ... وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ... ﴾ ^(١٠) بالرفع
 فيهما ^(١١) . قرأ الحسن ﴿ ... فَمَسْتَقَرًّا ... ﴾ ^(١٢) بضم التاء ، وكسر القاف ^(١٣) .

(١) سورة الأنعام : آية (٩١) .

(٢) مختصر ابن خالويه ، ص (٣٨) ، البحر المحيط (١٧٧/٤) ، الإتحاف (٢٢/٢) .

الترجيه : فتح الدال لغة . القراءات الشاذة ، ص (٤٣) .

(٣) سورة الأنعام : آية (٩٢) (صلواتكم) بالجمع .

(٤) الإتحاف (٢٢/٢) .

الترجيه : بالجمع نظرا لتعدد الصلوات المفروضة . القراءات الشاذة ، ص (٤٣) .

(٥) سورة الأنعام : آية (٩٥) (فلق الحب والنوى) .

(٦) الإتحاف (٢٣/٢) ، في مختصر ابن خالويه أسندت القراءة إلى الأعمش . انظر : ص (٤٣) .

الترجيه : "فلق" بفتح القاف واللام من غير ألف على أنه فعل ماض ، و"الحب" بالنصب مفعول ،
 و"النوى" معطوف عليه . انظر : القراءات الشاذة ، ص (٤٣) .

(٧) سورة الأنعام : آية (٩٦) .

(٨) أي : ورد عن المطوعي في هذه الآية ما ورد في قوله : (فلق الحب والنوى) بخلاف عنه .

(٩) مختصر ابن خالويه ، ص (٣٩) ، الإتحاف (٢٣/٢) ، تفسير الطبري (٥٥٦/١١) ، البحر المحيط

(١٠) (١٨٥/٤) ، القرطبي (٤٥/٧) ، فتح القدير (١٤٣/٢) .

الترجيه : يقال فيه ما قيل في (فلق الحب والنوى) .

(١٠) الآية السابقة .

(١١) الإتحاف (٢٤/٢) .

الترجيه : الرفع فيهما على الابتداء ، والخبر محذوف ، أي : مجعولان . الإتحاف (٢٤/٢) .

(١٢) سورة الأنعام : آية (٩٨) .

(١٣) الإتحاف (٢٤/٢) .

الترجيه : ضم التاء ، وكسر القاف إتياع للميم في الحركة ، فيكون ضم التاء تبعاً لضم الميم قبلها .

انظر : الرياحين العطرة ، ص (٦٨) .

روى المطوعي ﴿ ... نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا ... ﴾ ^(١) بياء مفتوحة ، وضم الراء ،
ورفع (حب متراكب) ^(٢) ، و ﴿ ... قَتَوَانَ ... ﴾ ^(٣) بضم القاف ^(٤) .

قرأ الحسن والمطوعي ﴿ ... وَجَنَّتْ مِّنْ أَعْنَابٍ ... ﴾ ^(٥) برفع (جنات) ^(٦) .

قرأ ابن محيصن ﴿ ... وَيَنْعِمُهُ ... ﴾ ^(٧) بضم الياء ^(٨) . قرأ الحسن ﴿ ... دَرَسْتِ ... ﴾ ^(٩) .

(١) سورة الأنعام : آية (٩٩) (يَخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا) .

(٢) في مختصر ابن خالويه أسندت القراءة إلى الأعمش ، ص (٢٩) ، وفي الإتحاف (٢٤/٢) القراءة مسندة إلى المطوعي ، وهناك رواية عنه بالياء منيا للمفعول ، و"حب" بالرفع على النيابة . القراءات الشاذة ، ص (٤٣) .

التوجيه : على أن (يخرج) مضارع خرج المجرد اللازم ، و (حَبِّ) فاعله ، و(متراكب) صفة له . انظر :
إيضاح الرموز ، ص (٣٨٠) .

(٣) الآية السابقة .

(٤) في مختصر ابن خالويه ص (٣٩) عن الأعمش ، وفي الإتحاف (٢٤/٢) عن المطوعي .

التوجيه : ضم القاف وكسرها هما لغتان . إملأ ما من به الرحمن (٢٥٥/١) . وضم القاف لفة قيس .
القراءات الشاذة ، ص (٤٣) .

(٥) الآية السابقة .

(٦) في مختصر ابن خالويه ، ص (٣٩) عن الأعمش ، وكذا في البحر المحيط (١٩٠/٤) ، لكن في الإتحاف
(٢٤/٢) ، عن الحسن والمطوعي .

التوجيه : الرفع في "جنات" على الابتداء ، والخبر محذوف ، أي (تَمَّ جنات) ، أو (لم جنات) ، أو على
تقدير (ويخرج به جنات) . انظر : إعراب القراءات الشواذ (٤٩٩/١) ، الإتحاف (٢٤/٢) .

(٧) الآية السابقة .

(٨) في تفسير القرطبي (٥٠/٧) ، وفتح القدير (١٤٤/٢) ، وفي البحر المحيط (١٩١/٤) ، والفتوحات الإلهية
(٧٠/٢) ، والإتحاف (٢٥/٢) .

التوجيه : الضم لفة بعض أهل نجد . انظر : إعراب القراءات الشواذ (٥٠١/١) ، والضم والفتح
مصلر ، ونسب الزمخشري رواية أخرى لابن محيصن ، وفيه "يانعه" ، فعلى هذا يجوز أن تكون عنه
قراءتان . الفتوحات الإلهية (٧٠/٢) .

(٩) سورة الأنعام : آية (١٠٥) .

بضم الراء ، وفتح السين ، وسكون التاء ^(١) . قرأ الأعمش ﴿ ... وَلُغَيْتَهُ ... ﴾ ^(٢) بالياء ^(٣) . روى المطوعي ﴿ ﴿ ١١ ﴾ وَتَقَلَّبَ أَفْعِدَجَهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ ... ﴾ ^(٤) بالتاء مضمومة ، وفتح اللام ، و (أفندقم وأبصارهم) بالرفع ^(٥) .

قرأ الأعمش ﴿ ... وَتَذَرُهُمْ ... ﴾ ^(٦) بالياء والجزم ^(٧) . قرأ الحسن ﴿ ... وَلَيْرِضْوَةٌ وَلِيَقْتَرِفُوا ... ﴾ ^(٨) بسكون اللام فيهما ^(٩) ، و ﴿ ... مَنْ

(١) الإتحاف (٢٥/٢) .

التوجيه : ضم الراء مبالغة في "درست" بفتح الراء ، أي اشهد دروسها . الكشاف (٥٢/٢) .

(٢) الآية السابقة .

(٣) القراءة عن الأعمش ، وكذا في البحر المحيط (٢٠٤/٤) ، وفي الإتحاف (٢٧/٢) عن المطوعي .

التوجيه : بالياء على أن يكون الفاعل هو الله ، أو الرسول — عليه الصلاة والسلام — . انظر : إعراب القراءات الشواذ (٥٠٧/١) .

(٤) سورة الأنعام : آية (١١٠) .

(٥) في مختصر ابن خالويه ، ص (٤٠) ، الكشاف (٥٥/٢) .

التوجيه : بالتاء مضمومة مع فتح اللام للتأنيث ، والفعل مبني للمفعول ، و "أفندقم وأبصارهم" بالرفع للنيابة عن الفاعل . انظر : الإتحاف (٢٧/٢) .

(٦) سورة الأنعام : آية (١١٠) .

(٧) الختسب (٢٢٧/١) ، البحر المحيط (٢٠٤/٤) ، الإتحاف (٢٧/٢) .

التوجيه : بياء الغيبة والجزم عطفًا على "يؤمنوا" ، والمعنى (ونقلب... إلخ) جزاء على كفرهم ، وأنه لم ينرهم في طغيانهم بل بين لهم . الإتحاف (٢٧/٢) .

(٨) سورة الأنعام : آية (١١٣) .

(٩) مختصر ابن خالويه ، ص (٤٠) ، تفسير القرطبي (٧٠،٦٩/٧) ، البحر المحيط (٢٠٨/٤) ، الختسب (٢٢٧/١) ، الإتحاف (٣٨/٢) .

التوجيه : سكون اللام فيهما على أنها لام الأمر ، وفيه معنى التهديد ، والفعل مجزوم بحذف النون ، أو أنها لام (كي) سكنت تخفيفًا ، والفعل منصوب بحذف النون . انظر : الرياحين العطرة ، ص (٦٩) ، القراءات الشاذة ، ص (٤٤) .

يُضِلُّ... ﴿^(١) بضم الياء ^(٢) . روى المطوعي في أحد الوجهين ﴿... يَصْعَدُ... ﴾ ^(٣) ﴿^(٤) بضم الياء ، وتخفيف الصاد ، وتشديد العين ^(٤) . قرأ الحسن ﴿... حَجَّر... ﴾ ^(٥) هنا و﴿... حَجَّر... ﴾ ^(٦) في الفرقان بضم الحاء ، وسكون الجيم ^(٧) . وروى المطوعي بضمهما ^(٨) . وروى المطوعي ﴿... خَالِصَةٌ... ﴾ ^(٩) بضم الصاد والهاء ، وحذف التوين ^(١٠) . قرأ الحسن ﴿... ظُفَّر... ﴾ ^(١١) بسكون

(١) سورة الأنعام : آية (١١٧).

(٢) مختصر ابن خالويه ص (٤٠) ، الختسب (٢٢٨/١) ، البحر الخيط (٢١٠/٤) ، الإتحاف (٢٩/٢) .
التوجيه : بضم الياء على أنه من (أضَلَّ) الرباعي المتعدي ، ويكون المفعول محذوفاً ،
والتقدير : (يُضِلُّ النَّاسَ) . القراءات الشاذة ، ص (٤٤).

(٣) سورة الأنعام : آية (١٢٥) .

(٤) الإتحاف (٣٠/٢) . هذه قراءة في أحد الوجهين ، وله وجه آخر ، وهو بفتح الصاد مشددة ، وتشديد العين ، من غير ألف (يَصْعَدُ) ، وهي قراءة صحيحة متواترة عشرية ، وعلى هذا فإنه يكون موافقا لمن قرأ بما من القراء العشرة . انظر بتصرف : الإتحاف (١٠/٢) ، والقراء المتواترة وردت عن جميع القراء العشرة سوى المكي وشعبة . انظر : النشر ١٩٧/٢ .
التوجيه : هو من التصعد ، يقال : تصعد يتصعد ، إذا تكلف الصعود شيئا بعد شيء . الرياحين العطرة ، ص (٦٩) .

(٥) سورة الأنعام : آية (١٣٨) .

(٦) سورة الفرقان : آية (٢٢) .

(٧) مختصر ابن خالويه ، ص (٤١) ، والإتحاف (٣٤/٢) ، وفي تفسير القرطبي (٩٣/٧) وردت قراءتان عن الحسن : إحداهما بضم الحاء وسكون الجيم ، والأخرى بفتح الحاء وسكون الجيم .

التوجيه : ضم الحاء وسكون الجيم ، وضم الحاء والجيم ، وفتح الحاء وسكون الجيم كلها لغات بمعنى واحد ، وهو الممنوع الحرام . انظر : القراءات الشاذة ، ص (٤٤) ، الرياحين العطرة ، ص (٧٠) .
(٨) الإتحاف (٣٤/٢) . التوجيه : إما مصدر كـ (حَكَم) ، أو جمع (حَجَّر) بالفتح ، أو الكسر كـ (جدع) .

(٩) سورة الأنعام : آية (١٣٩) (خَالِصَةٌ) هكذا في نسخة (ب) دون نسخة (أ) .

(١٠) الختسب (٢٣٢/١) ، الإتحاف (٣٥/٢) .

التوجيه : على أنه مبتدأ ، و"لذكورنا" خبره ، والجملة صلة الموصول . الإتحاف (٣٥/٢) .

(١١) سورة الأنعام : آية (١٤٦) .

الفاء ^(١) . قرأ الحسن والشبوذي ﴿ ... أَحْسَن ... ﴾ ^(٢) بالرفع ^(٣) . قرأ ابن محيصن من المفردة ﴿ أَنْ تَقُولُوا ، ﴿ ٣٨ ﴾ أَوْ تَقُولُوا ﴾ ^(٤) بالغيب ^(٥) . قرأ الأعمش في أحد الوجهين ﴿ ... عَشْرُ أَمْثَالِهَا ... ﴾ ^(٦) بتوین عشر ، ونصب أمثالها ، والوجه الآخر له وهي قراءة الحسن كذلك ، لكن يرفع ^(٧) (أمثالها) .
 قرأ الحسن ﴿ ... وَتُسَكِّي ... ﴾ ^(٨) بسكون السين ^(٩) .

(١) في مختصر ابن خالويه ، ص (٤١) ، الإتحاف (٣٨/٢) ، البحر المحیط (٢٤٤/٤) ، تفسير القرطبي (١١٢/٧) ، الفتوحات الإلهية (١٠٤/٢) .

التوجيه : إسكان الفاء وضمها لغتان . انظر الإتحاف (٣٨/٢) ، إعراب القراءات الشواذ (٢٠/١) .

(٢) سورة الأنعام : آية (١٥٤) .

(٣) الإتحاف (٣٨/٢) .

التوجيه : الرفع على أنه خير لمبتدأ محذوف ، أي : هو أحسن ، فحذف العائد وإن لم تطل الصلة ، وهو نادر . الإتحاف (٣٨/٢) .

(٤) سورة الأنعام : آية (١٥٦، ١٥٧) .

(٥) مختصر ابن خالويه ، ص (٤١) ، البحر المحیط (٢٥٧/٤) ، الإتحاف (٣٩/٢) ، التوجيه : بالياء للغيبة . الإتحاف (٢٩/٢) .

(٦) سورة الأنعام : آية (١٦٠) .

(٧) في تفسير الطبري (٤١٩/٥) القراءة عن الحسن بتوین "عشر" ، ورفع "أمثالها" ، وهي كذلك في مختصر ابن خالويه ، ص (٤١) ، وكذلك في البحر المحیط (٢٦١/٤) ، ولكن بزيادة الأعمش ، أما الإتحاف (٣٩/٢) ، فوردت فيه قراءة واحدة للأعمش ، وهي بتوین "عشر" ، ونصب "أمثالها" ، وعلى هذا فقراءة التوین في "عشر" ، ورفع "أمثالها" قراءة صحيحة ؛ لأنها موافقة لقراءة يعقوب الحضرمي ، وفي تفسير القرطبي (١٣٥/٧) وردت قراءة الحسن والأعمش برفع "أمثالها" . فتح القدير (٢٥٧/٢) ، وانظر : النشر (٢٠٠/٢) .

التوجيه : توین "عشر" ، ورفع "أمثالها" توین "عشر" ، ونصب "أمثالها" ، "عشر" : مبتدأ ، "أمثالها" : صفة له ، و"له" : خبر المبتدأ مقدّم عليه . انظر : البيان في غريب إعراب القرآن (٢٩٦/١) .

وأما قراءة نصب "أمثالها" على أنه حال من متعلق الخبر ، ولفظ (أمثال) متوغل في الإهمام ، فلا يعرف بالإضافة . القراءة الشاذة ، ص (٤٥) ، ورد في النسخين برفع الياء ، وليبدو أن اللفظ بالياء .

(٨) سورة الأنعام : آية (١٦٢) .

(٩) مختصر ابن خالويه ، ص (٤٢) ، البحر المحیط (٢٦١/٤) ، الإتحاف (٤٠/٢) .

التوجيه : إسكان السين وضمها لغتان ، وإسكان السين تخفيفاً . القراءات الشاذة ، ص (٤٥) .

سورة الأعراف

روى المطوعي ﴿... مَذْءُومًا...﴾^(١) بالنقل في الخالين^(٢) . قرأ الحسن ﴿... تَخْصِفَان...﴾^(٣) بكسر الياء والحاء ، وتشديد الصاد مع كسرها^(٤) ، ﴿... سَوْءَاتُهُمَا...﴾^(٥) حيث جاءت بالتوحيد^(٦) ، ﴿... وَرِيْشًا...﴾^(٧) بالجمع^(٨) . روى المطوعي ﴿... إِذَا أَدَارَكُوا...﴾^(٩) بتاء مفتوحة موضع همزة

- (١) سورة الأعراف : آية (١٨) . وهو بحذف الهمزة في نسخة (ب) .
 (٢) في مختصر ابن خالويه ، ص (٤٢) عن الأعمش ، وهي كذلك في البحر المحيط (٢٧٧/٤) ، والفتوحات الإلهية (١٢٧/٢) ، فتح القدير (٢٧١/٢) ، وافق الأعمش حمزة في هذه القراءة حال الوقف فقط .
 انظر : النشر ٣٣٦/٢ .
 التوجيه : النقل للتخفيف ، الإتحاف (٢٤٤/٢) .
 (٣) سورة الأعراف : آية (٢٢) .
 (٤) في الإتحاف (٤٥/٢) ، وردت في البحر المحيط عن الحسن ، لكنها بفتح الياء وكسر الحاء مع كسر الصاد وتشديدها . انظر (٢٨٠/٤) ، وورد كذلك في فتح القدير (٢٧٥/٢) ، والحاسب (٣٥٥/١) .
 التوجيه : الأصل (بختصمان) ، أدغمت التاء في الصاد ، فألتقى ساكنان ، فكسرت الحاء للتخلص ، والتاء للإبجاع . القراءات الشاذة ص (٤٥) .
 (٥) سورة الأعراف : آية (٢٢) . وفي نسخة (ب) الهمزة على نبرة ، ونظير الآية (٢٦) من الأعراف ، (١٢١) سورة طه .
 (٦) في مختصر ابن خالويه ، ص (٤٢) ، الإتحاف (٤٤/٢) .
 التوجيه : بالإفراد حيث وقع وهو من وضع المفرد موضع التثنية ؛ كراهة اجتماع تثبتين في كلمة .
 القراءات الشاذة ، ص (٤٥) .
 (٧) سورة الأعراف : آية (٢٦) (ورياشا) .
 (٨) في البحر المحيط (٢٨٠/٤) ، تفسير الطبري (٤٥٦/٥) ، فتح القدير (٢٧٧/٢) ، الفتوحات الإلهية (١٣٢/٢) ، الإتحاف (٤٦/٢) .
 التوجيه : "رياشا" جمع "ريش" كـ (شعب، وشعاب) ، وقيل : الريش والرياش مصدران بمعنى واحد .
 القراءات الشاذة ، ص (٤٥) .
 (٩) سورة الأعراف : آية (٣٨) (وتداركوا) .

الوصل ، وتخفيف الدال ^(١) . قرأ الحسن والمطوعي في أحد الوجهين ﴿ ... لَا تَفْتَحُ هَمْ ... ﴾ ^(٢) بالتذكير على بناء المعلوم ^(٣) ، و(أبواب) بالنصب ، والوجه الآخر للمطوعي كذلك ، لكن بالتأنيث ^(٤) . قرأ ابن محيصن ﴿ ... أَلْجَمَلُ ... ﴾ ^(٥) بضم الجيم ، وبتشديد الميم ^(٦) ، و﴿ ... فَصَلَّنَهُ ... ﴾ ^(٧) بضاد معجمة ^(٨) . قرأ الحسن ﴿ ... فَتَعْمَلُ ... ﴾ ^(٩) بالرفع ^(١٠) .

- (١) البحر المحيط (٢٩٦/٤) ، المختص (٢٤٧/١) ، فتح القدير (٢٨٦/٢) ، عن الأعمش ، كذا في تفسير القرطبي (١٨٣/٧) ، الإتحاف (٤٨/٢) عن المطوعي .
الترجيه : "تداركوا" بياء مفتوحة ، وتخفيف الدال فك الإدغام على الأصل . القراءات الشاذة ، ص (٤٥) ، الرياحين العطرة (٧١) .
- (٢) سورة الأعراف : آية (٤٠) .
- (٣) أي : بفتح الياء وسكون الفاء وفتح التاء . انظر مختصر ابن خالويه ، ص (٤٣) ، حيث نسبت إلى الأعمش ، الإتحاف (٤٨/٢) .
الترجيه : في القراءة الأولى — قراءة التذكير — أن فاعل "يفتح" ضمير يعود على الله — جل وعلا — ، و"أبواب" مفعول به ، أما في القراءة الثانية — قراءة التأنيث — ففاعل "تفتح" ضمير يعود على الآيات ، وإسناد الفتح إلى الآيات مجازي علاقته السببية . الرياحين العطرة ص (٧٢) .
- (٤) الإتحاف (٤٨/٢) .
- (٥) سورة الأعراف : آية (٤٠) .
- (٦) البحر المحيط (٢٩٧/٤) ، الإتحاف (٢٤٩/٢) .
- الترجيه : "الجمال" بضم الجيم ، وتشديد الميم هو جبل السفينة الذي يقال له (القلس) . القراءات الشاذة ، ص (٤٦) .
- (٧) سورة الأعراف : آية (٥٢) (فضلناه) .
- (٨) مختصر ابن خالويه ، ص (٤٤) ، البحر المحيط (٣٠٦/٤) ، الإتحاف (٥١/٢) .
الترجيه : بالضاد المعجمة من التفضيل ، أي : فضلناه على غيره من الكتب السابقة . الإتحاف (٥١/٢) .
- (٩) سورة الأعراف : آية (٥٣) .
- (١٠) مختصر ابن خالويه ، ص (٤٤) ، المختص (٢٥٢/١) ، الكشاف (٨٢/٢) ، البحر المحيط (٣٠٦/٤) ، فتح القدير (٢٩٧/٢) ، الإتحاف (٥١/٢) .
الترجيه : "فعمل" بالرفع عطفًا على "نرد" ، أو على أنه خبر لمبتدأ محذوف ، أي : فنحن نعمل . القراءات الشاذة ، ص (٤٦) .

قرأ ابن محيصن ﴿ ... نِكَدًا ... ﴾ ^(١) بإسكان الكاف ^(٢) ، وقرأ ابن محيصن ﴿ ... مِّنَ إِلْيُو غَوْرَةٍ ... ﴾ ^(٣) بكسر الراء ونصبها ، وافقه المطوعي في الكسر ^(٤) .
 قرأ الأعمش ﴿ ﴿ ٣٧ ﴾ وَإِلَى ثَمُودَ ... ﴾ ^(٥) بالكسر والتوين ^(٦) ، وكذا كل ما جاء منه ^(٧) بصرف المرفوع والمجرور ، وبعدم الصرف في المنصوب . قرأ الحسن ﴿ ... وَتَنَحَّتُونَ ... ﴾ ^(٨) بفتح الحاء وألف بعدها ^(٩) . قرأ ابن محيصن والحسن

(١) سورة الأعراف : آية (٥٨) .

(٢) الإتحاف (٥٢/٢) .

التوجيه : سكون الكاف قصدا للتخفيف ، أو أنه صفة مشبهة . انظر : القراءات الشاذة ص (٤٦) ،

الرياحين العطرة ، ص (٧٢) .

(٣) سورة الأعراف : آية (٦٥) .

(٤) أسندت قراءة كسر الراء إلى الأعمش في البحر المحيط (٣٢٠/٤) ، الإتحاف (٥٢/٢) .

قراءة خفض الراء ليست شاذة ؛ إذ قرأ بها الكسائي وأبو جعفر، وهما من القراء العشرة ، فالقراءة صحيحة متواترة ، انظر: النشر (٢٠٣/٢) ، فالمطوعي وابن محيصن قد وافقاه فيها ، أما قراءة ابن محيصن الثانية في نصب الراء فهي شاذة .

التوجيه : قراءة الخفض على النعت، أو البدل من "إله" لفظاً ، وقراءة النصب على الاستثناء . انظر :

القراءات الشاذة ، ص (٤٦) ، طلائع البشر ، ص (٧١) .

(٥) سورة الأعراف : آية (٧٣) .

(٦) مختصر ابن خالويه ص (٤٤) ، البحر المحيط (٣٢٧/٤) ، الإتحاف (٥٣/٢) .

(٧) والمرفوع مثل "كذبت ثمود المرسلين" الشعراء (١٤١) .

التوجيه : الكسر والتوين في الدال على أنه اسم للحي ، وعليه فإنه لا يمنع من الصرف للعلمية فقط .

الرياحين العطرة ص (٧٣) .

(٨) سورة الأعراف : آية (٧٤) (وتنحّتون) .

(٩) مختصر ابن خالويه ، ص (٤٤) ، البحر المحيط (٣٢٩/٤) ، الكشاف (١١٧/٢) ، الإتحاف (٥٣/٢) .

التوجيه : أنه من الفعل (نَحَتَ، يَنْحَتُ) بفتح الحاء ، على وزن "فعل، يفعل" ، ثم أشبعت الفتححة .

القراءات الشاذة ، ص (٤٦) .

﴿ لَا قَطِيعَنَّ ، لِأَصْلِبِنَكُمَّ ... ﴾^(١) هنا ، وفي طه^(٢) والشعراء^(٣) بفتح الهمزة ، وسكون القاف والصاد ، وفتح الطاء خفيفة^(٤) . قرأ الحسن ﴿ ... وَيَذْرَكَ ... ﴾^(٥) بالرفع^(٦) . قرأ الحسن وابن محيصن (وأهتك) بكسر الهمزة وقصرها ، وفتح اللام ، وألف بعدها^(٧) . قرأ الحسن ﴿ ... يُورِثُهَا ... ﴾^(٨) من باب التفعيل^(٩) ،

(١) سورة الأعراف : آية (١٢٤) .

(٢) سور طه : آية (٧١) .

(٣) سورة الشعراء : آية (٤٩) .

(٤) البحر الخيط (٣٦٥/٤) ، مختصر ابن خالويه ، ص (٤٥) ، الفتوحات الإلهية (١٧٨/٢) في هذه الكتب

الثلاثة وردت القراءة عن ابن محيصن فقط، ووردت كذلك ولكن بزيادة الحسن في الإتحاف (٥٩/٢) .

التوجيه : (لأقطعن) فتح الهمزة ، وسكون القاف ، وفتح الطاء ليصير من باب (قطع ، يقطع) المخفف ، (وأصلبن) فتح اللام الأولى والهمزة ، وسكون الصاد ، واللام التي بعدها إما أن تكون مضمومة ، أو مكسورة ، فالضم من باب (نصر ، ينصر) ، والكسر من باب (ضرب ، يضرب) . انظر : الرياحين العطرة ، ص (٧٤) .

(٥) سورة الأعراف : آية (١٢٧) .

(٦) المختصب (٢٥٦/١) ، البحر الخيط (٣٦٧/٤) بخلاف عنه ، الفتوحات الإلهية (١٧٩/٢) ، الإتحاف

(٦٠/٢) .

التوجيه : الرفع عطفًا على "أثذر" ، أو على الاستئناف ، أو على أنه خير لخنوف ، أي : وهو يذرك ، والجملة حال من المفعول . القراءات الشاذة ص (٤٦) .

(٧) الإتحاف (٦٠/٢) .

التوجيه : قيل : إنه مصدر بمعنى العبادة ، مضاف لمفعوله ، أي : ويترك عبادته لك ، وقيل : مصدر أريد به المفعول ، أي : ويترك المعبود الذي تعبده ، قيل كانوا يعبدون الشمس . القراءات الشاذة ، ص (٤٦ ، ٤٧) .

(٨) سورة الأعراف : آية (١٢٨) .

(٩) الفتوحات الإلهية (١٨٠/٢) ، البحر الخيط (٣٦٨/٤) ، الإتحاف (٦٠/٢) .

التوجيه : من باب (ورت ، يورث) المزيد بالتضعيف ، والمراد من التضعيف الكثير . الرياحين العطرة ، ص (٧٥) .

﴿... طَطِيرُهُمْ...﴾^(١) ياء ساكنة من غير ألف بعد الطاء ، ولا همز^(٢) ،
 وكذا ﴿... أَلَزَمْتَهُ طَطِيرَهُ...﴾^(٣) و﴿... قَالُوا طَطِيرُكُمْ...﴾^(٤) ، وقرأ
 ﴿... أَلْقَمَلُ...﴾^(٥) بسكون الميم وتخفيفها^(٦) . روى المطوعي
 ﴿... وَيَكَلِّمِي...﴾^(٧) بكسر اللام من غير ألف^(٨) . قرأ ابن محيصن
 ﴿... فَلَا تُشْمِتُ...﴾^(٩) بفتح التاء والميم ، ورفع (الأعداء)^(١٠) . قرأ الحسن

(١) سورة الأعراف : آية (١٣١) (طيرهم) .

(٢) مختصر ابن خالويه ص (٤٥) ، المختص (٢٥٧/١) ، تفسير القرطبي (٢٣٦/٧) ، الكشاف (١٣٦/٢) ،
 البحر المحيط (٣٧٠/٤) ، الإتحاف (٦٠/٢) ، فتح القدير (٣٣٧/٢) .

التوجيه : " طير " بفتح الطاء ، وسكون الياء جمع (طائر) ، وقال الشيخ القاضي : وصحح جماعة من
 الفضلاء أنه اسم جمع له على أوزان المفردات . الرياحين العطرة ص (٧٥) .

(٣) سورة الإسراء : آية (١٣) .

(٤) سورة يس : آية (١٩) .

(٥) سورة الأعراف : آية (١٣٣) .

(٦) في مختصر ابن خالويه ، ص (٤٥) ، المختص (٢٥٧/١) ، الكشاف (١٣٩/٢) ، تفسير الفخر الرازي
 (٣٤٦/٥) ، تفسير القرطبي (٢٣٩/٢) ، البحر المحيط (٣٧٣/٤) ، الإتحاف (٦٠/٢) ، الفتوحات
 الإلهية (١٨٣/٢) ، فتح القدير (٣٣٨/٢) .

التوجيه : سكون الميم وتخفيفها ، والأخرى ضم القاف وفتح الميم مع تشديدها لغتان . الفتوحات الإلهية
 (١٨٣/٢) .

(٧) سورة الأعراف : آية (١٤٤) .

(٨) الإتحاف (٦٢/٢) .

التوجيه : " كلمي " بفتح الكاف ، وكسر اللام من غير ألف بعدها ، وهو جمع كلمة ، وقد يراد بالكلمة
 الكلام . القراءات الشاذة ، ص (٤٧) .

(٩) سورة الأعراف : آية (١٥٠) .

(١٠) الإتحاف (٦٤/٢) .

والتوجيه : أن الفعل (يشمت) مضارع (شمت) بكسر الميم ، والمعنى : لا تفعل بي ما تشمت من
 أجليه الأعداء ، أي : لا يكن ذلك منهم لفعل تفعله أنت بي . القراءات الشاذة ، ص (٤٧) .

- ﴿ ... مَنَ أَشَاءَ... ﴾^(١) بسين مهملة ، وفتح الهمزة^(٢) . روى المطوعـي
- ﴿ ... رَزَقْنَاكُمْ... ﴾^(٣) بالتاء مضمومة من غير ألف^(٤) ، وروى أيضاً
- ﴿... يَسْتَبُوتَ... ﴾^(٥) بضم الباء الموحدة، وقرأ الحسن (يستون) من باب الإفعال^(٦) .
- قرأ الحسن ﴿ ... بَعْدَابٍ بَيْسٍ... ﴾^(٧) مثل ﴿... نِعَمَ الْمَوْلَى... ﴾^(٨) ،
- و﴿ ... وَرَثُوا... ﴾^(٩) بضم الواو وتشديد الراء^(١٠) .

- (١) سورة الأعراف : آية (١٥٦) (من أساء) بسين مهملة في نسخة (ب) دون نسخة (أ) .
- (٢) مختصر ابن خالويه ص (٤٦) ، البحر المحيط (٤/٤٠٢) ، الإتحاف (٢/٦٤) ، الختسب (١/٣٧٣) .
- التوجيه : بسين مهملة ، وفتح الهمزة على أنه فعل ماضٍ من (الإساءة) ، ونقل صاحب الإتحاف تبعاً لأبي حيان في البحر عن الإمام الداني أن هذه القراءة لا تصح عن الحسن . القراءات الشاذة ، ص (٤٧) .
- (٣) سورة الأعراف : آية (١٦٠) .
- (٤) الإتحاف (٢/٦٥) .
- والتوجيه : بالتاء المضمومة من غير ألف على أفراد الضمير . القراءات الشاذة ، ص (٤٧) .
- (٥) سورة الأعراف : آية (١٦٣) .
- (٦) الإتحاف (٢/٦٦) ، نسبت هذه القراءة إلى الحسن في مختصر ابن خالويه ص (٤٧) ، أما البحر المحيط (٤/٤١١) فقد أورد للحسن بضم الياء وكسر الباء ، وفي الكشاف (٢/١٦١) كذلك .
- التوجيه : هو لغة من باب (نصر ، ينصر) ، أما على قراءة الحسن فهو من (أسبَتَ) إذا دخل في السبِّ ، كما يقال إذا دخل في وقت الظهيرة . القراءات الشاذة ، ص (٤٧ ، ٤٨) .
- (٧) سورة الأعراف : آية (١٦٥) ، وردت هذه القراءة في البحر المحيط (٤/٤١٢) ، الإتحاف (٢/٦٧) ، تفسير (٢/٢٧١) .
- التوجيه : أنه فعل ماضٍ للذم ، والقاعل محذوف تقديره : العذاب ، ثم هو فعل غير متصرف ، فلا يأتي منه مضارع ، ولا أمر . الرياحين العطرة ص (٧٦) .
- (٨) سورة الأنفال : آية (٤٠) .
- (٩) سورة الأعراف : آية (١٦٩) .
- (١٠) مختصر ابن خالويه ، ص (٤٧) ، البحر المحيط (٤/٤١٦) ، الإتحاف (٢/٦٧) .
- التوجيه : ضم الواو وتشديد الراء على البناء للمفعول ، وهو من (وَرَّثَ) المضَعَّف المتعدي لمفعولين . انظر الرياحين العطرة ، ص (٧٦) .

سورة الأنفال والتوبة ويونس

قرأ الحسن ﴿... دُبْرُهُ...﴾^(١) ياسكان الباء^(٢) ، وكذلك ﴿... دُبْرُ...﴾^(٣)
 و﴿... قُبْلُ...﴾^(٤) في يوسف . روى المطوعي ﴿... أَلْحَقَّ...﴾^(٥) بالرفع^(٦) ،
 وكذلك ﴿... وَيَكُونُ...﴾^(٧) قبل (الدين)^(٨) . قرأ الحسن ﴿... فَتَفَشَلُوا...﴾^(٩)
 بكسر الشين^(١٠) . روى المطوعي ﴿... وَتَذَهَبَ رِيحُكُمْ...﴾^(١١) بجزم الباء^(١٢) ،

(١) سورة الأنفال : آية (١٦) .

(٢) مختصر ابن خالويه ، ص ٤٩ ، البحر المحيط (٤/٤٧٥) ، الكشاف (٢/٢٠٠) ، الفتوحات الإلهية (٢/٢٣٤) ، الإتحاف (٢/٧٧) .

التوجيه : إسكان الباء للتخفيف . الرياحين العطرة ، ص ٧٧ ، والقراءات الشاذة ، ص ٤٨ .

(٣) سورة يوسف : آية (٢٧ ، ٢٨) .

(٤) سورة يوسف : آية (٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨) .

(٥) سورة الأنفال : آية (٣٢) .

(٦) مختصر ابن خالويه ، ص ٤٩ ، الكشاف (٢/٢١٠) ، تفسير الفخر الرازي (٥/٤٧٩) ، البحر المحيط (٤/٤٨٨) ، الفتوحات الإلهية (٢/٢٤٢) ، في كل هذه الكتب أسندت القراءة إلى الأعمش ، لكنها أسندت إلى المطوعي في الإتحاف (٢/٧٩) .

التوجيه : الرفع على أنه خبر لضمير الفصل الواقع مبتدأ ، والجمله خبر (كان) . القراءات الشاذة ، ص ٤٨ .

(٧) سورة الأنفال : آية (٣٩) ، أي : يرفع (يكون) في قوله تعالى : ﴿... وَيَكُونُ الَّذِينَ كَفَرُوا...﴾ .

(٨) مختصر ابن خالويه ، ص ٤٩ ، البحر المحيط (٤/٤٩٥) ، القراءة واردة عن الأعمش ، وفي الإتحاف (٢/٧٩) عن المطوعي .

التوجيه : رفع "يكون" على الاستئناف ، وليست للعطف ، والجمله بعدها لا محل لها من الإعراب . انظر : الرياحين العطرة ، ص ٧٧ .

(٩) سورة الأنفال : آية (٤٦) .

(١٠) مختصر ابن خالويه ، ص ٥٠ ، البحر المحيط (٤/٥٠٣) ، الإتحاف (٢/٨١) .

التوجيه : كسر الشين لغة من (فشل) بالكسر في المضارع . الرياحين العطرة ، ص ٧٧ .

(١١) سورة الأنفال : آية (٤٦) .

(١٢) الإتحاف (٢/٨١) .

التوجيه : جزم الباء عطفًا على "تنازعوا" المجزوم بلا الناهية . انظر بتصرف : القراءات الشاذة ، ص ٤٨ .

﴿... فَشَرِّدَ بِهِمْ...﴾^(١) بذال معجمه^(٢). قرأ ابن محيصن ﴿... لَا يُعْجِرُونَ ﴿٥٧﴾﴾^(٣)
 بكسر النون بلا خلاف^(٤) ، وشددها من المبهج في أحد الوجهين ، وأثبت الياء من
 المبهج في أحد الوجهين ، فله أربعة أوجه^(٥). قرأ الحسن ﴿... وَمِنْ رِبَاطٍ
 الْخَيْلِ ...﴾^(٦) بضم الراء والباء ، من غير ألف^(٧) و﴿... تَرْهَبُونَ ...﴾^(٨)
 بالغيب^(٩). قرأ الحسن والمطوعي ﴿... أَخَذَ مِنْكُمْ ...﴾^(١٠) بفتح الهمزة

(١) سورة الأنفال : آية (٥٧) (فشرذ بهم) .

(٢) الختسب (٢٨٠/٢) ، البحر المحيط (٥٠٩/٤) عن الأعمش في هذين الكتابين ، إلا أنه بخلاف في البحر
 المحيط ، وفي الإتحاف (٨١/٢) عن المطوعي .

التوجيه : بالذال المعجمة لغة في معنى التكيل ، وقال قطرب : هو بالمعجمة التكيل ، وبالمهملة الضريق ،
 وهما متلازمان . القراءات الشاذة ، ص ٤٨ .

(٣) سورة الأنفال : آية (٥٩) .

(٤) مختصر ابن خالويه ، ص ٥٠ ، الكشاف (٢٢٤/٢) ، الإتحاف (٨٢/٢) .

(٥) تفسير القرطبي (٣٥/٨) ، البحر المحيط (٥١١/٤) ، المبهج (٥٢٥/٢) .

التوجيه : كسر النون ، وحذف الياء مع التخفيف ، أن نون الرفع حذفت تخفيفاً ؛ كراهة اجتماع مثلين ،
 واكتفى بتون الوقاية ، وجه التشديد إدغام نون الرفع في نون الوقاية ، ووجه إثبات الياء على الأصل .
 القراءات الشاذة ، ص ٤٩ .

(٦) سورة الأنفال : آية (٦٠) .

(٧) مختصر ابن خالويه ، ص ٥٠ ، الكشاف (٢٢٤/٢) ، تفسير القرطبي ، البحر المحيط (٥١٢/٤) ، فتح
 القدير (٤٦٠/٢) .

التوجيه : "رَبَطَ" جمع (رباط) ، كـ (كتاب، وكتب) مع صيغة الجمع . الرياحين العطرة ، ص ٧٨ .

(٨) سورة الأنفال : آية (٦٠) (ومن رِبَطٍ) .

(٩) مختصر ابن خالويه ، ص ٥٠ ، البحر المحيط (٥١٢/٤) ، الإتحاف (٨٢/٢) .

التوجيه : الياء على الغيب ، والضمير يعود على الكفار . القراءات الشاذة ، ص ٤٩ .

(١٠) سورة الأنفال : آية (٧٠) .

والحاء^(١) . قرأ الحسن ﴿ ... بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ... ﴾^(٢) و﴿ ... عَاهَدْتُمْ مِّنَ
 الْمُشْرِكِينَ ... ﴾^(٣) بكسر النون^(٤) في (من) ، وقرأ ﴿ ... أَنَّ اللَّهَ
 بَرِيءٌ ... ﴾^(٥) بكسر الهمزة^(٦) ، ﴿ ... وَيَتُوبُ اللَّهُ ... ﴾^(٧) بالنصب^(٨) . قرأ
 ابن محيصن ﴿ ... أَنَّ يَعْمرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ ... ﴾^(٩) ، و﴿ ... إِنَّمَا يَعْمرُ

(١) الإتحاف (٨٤/٢) ، مختصر ابن خالويه ، ص ٥٠ ، البحر المحيط (٥٢١/٤) .

التوجيه : فتح الهمزة ، والحاء مبنيا للفاعل ، والضمير فيه يعود على الله — سبحانه وتعالى — . القراءات
 الشاذة ، ص ٤٩ .

(٢) سورة التوبة : آية (٣) .

(٣) سورة التوبة : آية (١ ، ٤) .

(٤) الإتحاف (٨٢/٢) .

التوجيه : الكسر على الأصل في التخلص من التثاق الساكين . انظر : الإتحاف (٨٧/٢) .

(٥) سورة التوبة : آية (٣) .

(٦) البحر المحيط (٦/٥) ، الإتحاف (٨٧/٢) ، مختصر ابن خالويه ، ص ٥١ .

التوجيه : كسر همزة (إن) إما على إضمار القول ، أو لأن الأذان في قوله : "وأذان" في معنى القول .

انظر : البحر المحيط (٦/٥) .

(٧) سورة التوبة : آية (١٥) .

(٨) في البحر المحيط (١٧/٥) ، احتسب (٢٨٤/٢ ، ٢٨٥) وردت هذه القراءة عن عمرو بن عبيد الذي

روى عن الحسن البصري ، وفي الإتحاف (٨/٢) عن الحسن .

التوجيه : بالنصب على إضمار (أن) بعد واو المعية ، وحينئذ تكون التوبة من جملة ما أوجب به الأمر .

والمعنى : إن تقاتلوهم يترتب على قتالكم لهم تعذيبهم بأيديكم ، وإخراؤهم ، ونصركم عليهم ،

وشفاء صدوركم منهم ، وإذهاب غيظ قلوبكم ، والتوبة على من يشاء منهم . القراءات الشاذة ،

ص ٤٩ ، ٥٠ .

(٩) سورة التوبة : آية (١٧) .

﴿ مَسْجِدًا ... ﴾ ^(١) بالتوحيد فيهما ^(٢) . قرأ الحسن ﴿ ... وَعَشِيرَتُكُمْ ... ﴾ ^(٣) جمع تكسير ^(٤) . قرأ الحسن ﴿ ... مَحْمَى ... ﴾ ^(٥) بالتأنيث ^(٦) . روى المطوعي ﴿ ... أَنَا قَلْتُمْ ... ﴾ ^(٧) بقاء ، وتخفيف التاء على الأصل ^(٨) ، و ﴿ ... تُقْبِل ... ﴾ ^(٩)

(١) سورة التوبة : آية (١٨) . كتبت الآية بدون واو في نسخة (ب) .

(٢) قراءة ابن محيصن للموضع الثاني وهو قوله — سبحانه — : "إنما يعمر مسجدا لله" هي الشاذة لأنها إفرادة عنه ، أما الموضع الأول وهو قوله — جل وعلا — : "أن يعمرؤا مسجدا لله" بالإفراد فقد وافق فيها ابن كثير وأبا عمرو ويعقوب ، وهم من القراء العشرة ، فالقراءة إذا صحيحة ، ولا تعتبر شاذة من هذا الوجه ، وقد أضاف صاحب الإنحاف — إلى ابن محيصن — اليزيدي في قراءة الأفراد مع القراء السواردين من العشرة . انظر: الإنحاف (٨٨/٢) ، النشر (٢٠٩/٢) .

(٣) سورة التوبة : آية (٢٤) . في نسخة (ب) كتب اللفظ "عشائرکم" بالياء (بخلاف نسخة (أ) عشائرکم) بالهمز .

(٤) مختصر ابن خالويه ، ص ٥٢ ، الإنحاف (٨٩/٢) .

الترجيه : أنه جمع تكسير ليكون ثم تناسب بين سابقه ولاحقه . القراءات الشاذة ، ص ٥٠ .

(٥) سورة التوبة : آية (٣٥) .

(٦) الإنحاف (٩١/٢) ، البحر المحیط (٣٦/٥) .

الترجيه : بناء التأنيث الضمير فيها يعود على النار، والجار والنجور في "في نار جهنم" متعلق بمحذوف حال من الضمير في "عليها" . القراءات الشاذة ، ص ٥٠ .

(٧) سورة التوبة : آية (٣٨) .

(٨) مختصر ابن خالويه وردت القراءة عن الأعمش ، وكذلك ورد في البحر المحیط (٣٦/٥) ، الكشاف (٢٦٢/٢) ، وتفسير الفخر الرازي (٤٧/٦) ، وفتح القدير (٥١٦/٢) ، في حين أنها وردت في الإنحاف (٩٢/٢) عن المطوعي .

الترجيه : هذه القراءة على الأصل من فك الإدغام وهي مخالفة للرسم . انظر : الرياحين العطرة ، ص ٨٠ .

(٩) سورة التوبة : آية (٥٤) (تُقْبِل) .

بنون مفتوحة ^(١) ، ﴿ ... نَفَقَتْهُمْ ... ﴾ ^(٢) بالإنفراد والنصب ، وباب
﴿ ... يَلْمِزُكَ ... ﴾ ^(٣) من باب التفعيل ^(٤) .

قرأ الحسن ﴿ ... قُلْ أَدُنُّ ... ﴾ ^(٥) بالتونين ^(٦) ، (خير) بالرفع ، ﴿ ... وَبِمَا
كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴾ ^(٧) من باب التفعيل ^(٨) ، و ﴿ ... كَذَّبُوا اللَّهَ ... ﴾ ^(٩)
بالتشديد ^(١٠) ، و ﴿ ... أَلَمْ يَعْلَمُوا ... ﴾ ^(١١) بالخطاب ^(١٢) ، و ﴿ ... تَطَّهَّرْهُمْ ... ﴾ ^(١٣)

(١) الإتحاف (٩٣/٢) ، والمهج (٥٣١/٢) .

التوجيه : "نقل" بنون العظمة مفتوحة ، "نفتهم" بالإنفراد ، والنصب على المفعولية . الإتحاف (٩٣/٢) .

(٢) سورة التوبة : آية (٥٤) .

(٣) سورة التوبة : آية (٥٨ ، ٧٩) .

(٤) مختصر ابن خالويه ، ص ٥٣ ، البحر المحيط (٥٦/٥) أسندت القراءة إلى الأعمش ، لكنها مسندة إلى المطوعي في الإتحاف (٩٤/٢) . التوجيه : أي بضم الياء ، وفتح اللام ، وتشديد الميم مكسورة من الفعل (لَمَزَ) المضعف للدلالة على المبالغة . الرياحين العطرة ، ص ٨٠ .

(٥) سورة التوبة : آية (٦١) .

(٦) البحر المحيط (٦٢/٥) ، الإتحاف (٩٤/٢) ، مختصر ابن خالويه ، ص ٥٤ ، تفسير الطبري (٤٠٥/٦) .

التوجيه : تونين "أذن" ورفع "خير" على أنه صفة لأذن ، أو خير للضمير المحذوف الواقع مبتدأ . القراءات الشاذة ، ص ٥٠ .

(٧) سورة التوبة : آية (٧٧) .

(٨) مختصر ابن خالويه ، ص ٥٤ ، الإتحاف (٩٥/٢) .

التوجيه : أي : بضم الياء ، وفتح الكاف ، وتشديد الذال للمبالغة . الرياحين العطرة ، ص ٨١ .

(٩) سورة التوبة : آية (٩٠) .

(١٠) مختصر ابن خالويه ، ص ٥٤ ، البحر المحيط (٨٤/٥) ، الفتوحات الإلهية (٣٠٨/٢) ، الإتحاف (٩٦/٢) .

التوجيه : التوجيه المذكور في لفظ "يكذبون" .

(١١) سورة التوبة : آية (١٠٤) .

(١٢) في البحر المحيط (٩٦/٥) بالخطاب قراءة الحسن بخلاف عنه ، أما في الإتحاف (٩٧/٢) فيلا خلاف .

التوجيه : بالناء على أنه خطاب للمتخلفين ، أو على إضمار (قل لهم) ، أو الخطاب للتائبين على الالتفات .

القراءات الشاذة ، ص ٥٠ .

(١٣) سورة التوبة : آية (١٠٣) .

بسكون الراء ^(١) . روى المطوعي ﴿ ... لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ ... ﴾ ^(٢) بواو بعد الباء ،
وضمها ^(٣) . و ﴿ ... غِلْظَةً ... ﴾ ^(٤) بفتح الغين ^(٥) .

قرأ ابن محيصن من المبهج ﴿ ... مِّنْ أَنْفُسِكُمْ ... ﴾ ^(٦) بفتح الفاء ^(٧) .
قرأ ابن محيصن ﴿ ... وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾ ^(٨) هنا ، وفي المؤمنون
﴿ ... وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ... ﴾ ^(٩) ، و ﴿ ... رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴾ ^(١٠) ،
وفي النمل ﴿ ... رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ... ﴾ ^(١١) برفع الميم في الأربعة ^(١٢) . قرأ

(١) فتح القدير (٣٩٩/٢) ، البحر المحيط (٩٥/٥) ، الإتحاف (٩٧/٢) ، مختصر ابن خالويه ، ص ٥٤ .

التوجيه : يجزم الراء على أنه جواب للأمر قبله . القراءات الشاذة ، ص ٥٠ .

(٢) سورة التوبة : آية (١٠٧) (لمن حاربوا الله) .

(٣) مختصر ابن خالويه ، ص ٥٥ عن الأعمش ، وفي البحر المحيط (٩٩/٥) كذلك عن الأعمش ، لكن
بزيادة : أنه قرأ " وإرصادا للذين حاربوا " .

التوجيه : بواو بعد الباء ، وضمها ، وذلك لمعنى (من) ، لأن في لفظها الإفراد ، وفي معناها الجمع . الرياحين
العطرة ، ص ٨١ .

(٤) سورة التوبة : آية (١٢٣) .

(٥) البحر المحيط (١١٥/٥) .

التوجيه : فتح الغين لغة أهل الحجاز . الرياحين العطرة ، ص ٨٢ .

(٦) سورة التوبة : آية (١٢٨) .

(٧) البحر المحيط (١١٨/٥) ، الإتحاف (١٠١/٢) ، المبهج (٥٣٥/٢) .

التوجيه : بفتح الفاء ، وهو من النفاسة ، بمعنى : أفضلكم ، وأشرفكم . الرياحين العطرة ، ص ٨٢ .

(٨) سورة التوبة : آية (١٢٩) .

(٩) سورة المؤمنون : آية (٨٦) .

(١٠) سورة المؤمنون : آية (١١٦) .

(١١) سورة النمل : آية (٢٦) .

(١٢) تفسير القرطبي (٣٠٣/٨) ، البحر المحيط (١١٩/٥) ، الإتحاف (١٠١/٢) .

التوجيه : رفع الميم في الألفاظ الأربعة على أنه وصف لـ (رب) . القراءات الشاذة ، ص ٥٠ .

ابن محيصن ﴿... أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ ...﴾^(١) بالتشديد والنصب^(٢) . قرأ الحسن
﴿... وَلَا أَدْرِيكُمْ...﴾^(٣) بمد (لا) بهمزة ساكنة مكان الألف ، وبعدها تاء
مضمومة^(٤) ، ورواها الشنبوذي (ولا أنذرتكم) بمد (لا) و(أنذرتكم) على
وزن أفعلتكم من الإنذار^(٥) .

قرأ الحسن ﴿... وَأَزَيَّنْتَ...﴾^(٦) بقطع همزة ، وسكون الزاي ، وتخفيف
الياء ، ورواها المطوعي (تزينت) بقاء مفتوحة ، وتخفيف الزاي على الأصل^(٧) .
قرأ الحسن ﴿... كَأَنَّ لَمْ تَغْرَبْ...﴾^(٨) بالتذكير^(٩) . قرأ الحسن والمطوعي

(١) سورة يونس : آية (١٠) .

(٢) مختصر ابن خالويه ، ص ٥٦ ، تفسير القرطبي (٣١٣/٨) ، الختساب (٣٠٨/١) ، البحر المحيط
(١٢٧/٥) ، فتح القدير (٤٢٧/٢) ، الإتحاف (١٠٤/٢) .

التوجيه : تشديد النون ، ونصب الحمد اسمها لها ، وهو يؤيد ألفا المخففة في قراءة الجمهور . الإتحاف
(١٠٥/٢) .

(٣) سورة يونس : آية (١٦) .

(٤) تفسير الفخر الرازي (٢٢٦/٦) ، تفسير القرطبي (٣٢٠/٨) ، مختصر ابن خالويه ، ص ٥٦ ، الختساب
(٣٠٩/١) ، البحر المحيط (١٣٣/٥) ، الإتحاف (١٠٦/٢) .

(٥) في البحر المحيط (١٣٣/٥) أسندت القراءة إلى الأعمش ، في حين أنها أسندت إلى الشنبوذي في الإتحاف
(١٠٦/٢) .

التوجيه : "ولا أدراأتكم" من الدراية ، والأصل "أدريتكم" ، فقلبت همزة ياء ، أو أن همزة أصلية ،
وهو من الدرء بمعنى الدفع ، أما على قراءة "ولا أنذرتكم" فمن الإنذار . القراءات الشاذة ، ص ٥١ .

(٦) سورة يونس : آية (٢٤) . فتح القدير (٤٣٧/٢) ، الختساب بخلاف (٣١١/١) ، البحر المحيط
(١٤٣/٥) ، مشكل إعراب القرآن (٣٤٣/١) ، الإتحاف (١٠٨/٢) .

(٧) البحر المحيط (١٤٣/٥) ، الإتحاف (١٠٨/٢) .

التوجيه : أي : صارت ذات زينة ، وهمزة للضرورة ، كأبعلت المرأة صارت ذات بعل . القراءات
الشاذة ، ص ٥١ .

(٨) سورة يونس : آية (٢٤) .

(٩) البحر المحيط (١٤٤/٥) ، الإتحاف (١٠٨/٢) .

التوجيه : في قراءة التذكير ، قيل : إن الضمير عائد على المضاف المحذوف الذي هو (الزرع) ، وقيل :
عائد على الزخرف ، والأولى عوده على الحصيد ، أي : كأن لم يفن الحصيد . البحر المحيط (١٤٤/٥) .

- ﴿... قَتْر...﴾^(١) ياسكان التاء^(٢) . قرأ الحسن ﴿... وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٥١﴾﴾^(٣)
 بالغيب^(٤) ، و﴿... فَلْيَفْرَحُوا...﴾^(٥) بكسر اللام مع الخطاب^(٦) ،
 ﴿... وَجَبَّوْنَا ...﴾^(٧) بتشديد الواو من غير ألف^(٨) ، و﴿... فَاتَّبَعَهُمْ ...﴾^(٩)
 بوصل الهمزة ، وتشديد التاء^(١٠) . روى المطوعي ﴿... مَا جِئْتُمْ بِهِ
 أَلْسَحْرُ...﴾^(١١) منكرا^(١٢) .

- (١) سورة يونس : آية (٢٦) .
 (٢) في مختصر ابن خالويه ، ص ٥٧ ، البحر المحيط (١٤٧/٥) ، القراءة واردة عن الحسن والأعمش ، وفي تفسير القرطبي ، وفتح القدير (٤٣٨/٢) ، أما في الإتحاف (١٠٨/٢) فهي عن الحسن والمطوعي .
 الترجيح : سكون التاء وفتحها لغتان ، كالتقدير والقدر ، ويجوز أن يكون الساكن مصدرا ، والمفتوح بمعنى : الظلمة . البحر المحيط (١٤٧/٥) ، إعراب القراءات الشواذ (٦٤٤/٢) .
 (٣) سورة يونس : آية (٥٦) (وإليه يرجعون) .
 (٤) مختصر ابن خالويه ، ص ٥٧ ، البحر المحيط (١٧٠/٥) ، وردت القراءة في البحر المحيط بخلاف عن الحسن ، في حين أنها وردت بدون خلاف في مختصر ابن خالويه ، والإتحاف (١١٦/٢) .
 (٥) سورة يونس : آية (٥٨) .
 (٦) مختصر ابن خالويه ، ص ٥٧ ، البحر المحيط (١٧٢/٥) ، الإتحاف (١١٦/٢) .
 الترجيح : بكسر لام الأمر وبالتالي للخطاب تشبها مع الخطاب . الرياحين العطرة ، ص ٨٣ .
 (٧) سورة يونس : آية (٩٠) (وجاوزنا) بالألف في النسختين .
 (٨) مختصر ابن خالويه ، ص ٥٨ ، الكشاف (٢٣٥٣) ، تفسير القرطبي (٣٧٧/٨) ، البحر المحيط (١٨٨/٥) ، فتح القدير (٦٥٦/٢) ، الإتحاف (١٢٠/٢) .
 الترجيح : بالقصر والتشديد في الواو لغة في "جاوزنا" . القراءات الشاذة ، ص ٥١ .
 (٩) سورة يونس : آية (٩٠) .
 (١٠) مختصر ابن خالويه ، ص ٥٨ ، البحر المحيط (١٨٨/٥) ، الإتحاف (١٢٠/٢) .
 الترجيح : وصل الهمزة وتشديد التاء لغة بمعنى تبع وأتبع ، يقال : تبعه ، وأتبعه ، وأتبعه ، إذا لحقه وأدركه ، وقيل : إن (تبعه) ، و(أتبعه) بمعنى لحقه وأدركه ، و(أتبعه) بمعنى اقتضى أثره ، أدركه أم لم يدركه . القراءات الشاذة ، ص ٥١ .
 (١١) سورة يونس : آية (٨١) ، هذه الآية في ترتيب المصحف قبل الآية السابقة (ما جئتم به سحر) .
 (١٢) في البحر المحيط (١٨٣/٥) أسندت القراءة إلى الأعمش .
 الترجيح : بحذف لام التعريف ، وبالتنوین على أن (ما) مبتدأ ، وما بعده صلة ، وسحر خبره . القراءات الشاذة ، ص ٥١ .

[من] ^(١) سورة هود إلى الكهف

قرأ ابن محيصن ﴿ ... يُمَتِّعُكُمْ ... ﴾ ^(٢) من باب الإفعال ^(٣) ،
 ﴿ ... وَإِنْ تَوَلَّوْا ... ﴾ ^(٤) بضم التاء والواو واللام ^(٥) ، و ﴿ ... يَعْلَمُ ... ﴾ ^(٦)
 بضم الياء ، (مستقرها ومستودعها) بالرفع ^(٧) . روى المطوعي ﴿ ... وَلَئِنْ قُلْتَ
 إِنَّكُمْ ... ﴾ ^(٨) بفتح الهمزة ^(٩) . قرأ الحسن والمطوعي ﴿ ... نُوفٍ إِلَيْهِمْ ... ﴾ ^(١٠)

(١) سقط "من" من نسخة (ب) .

(٢) سورة هود : آية (٣) .

(٣) أي : بتخفيف التاء ، أي : الفعل من الرباعي أمتع بمتع فمصدره الإمتاع ، هذه القراءة وردت في البحر
 المحيط (٢٠١/٥) عن الحسن وابن محيصن ، في حين أنها وردت عن ابن محيصن فقط (١٢٢/٢) .التوجيه : سكون الميم وتخفيف التاء من (أمتع) الرباعي ، ومصدره (الإمتاع) ، والإمتاع والتمتع بمعنى :
 واعد . انظر : الرياحين العطرة ، ص ٨٤ .

(٤) سورة هود : آية (٣) ، الهمزة ساقطة من النسختين .

(٥) الإتحاف (١٢٢/٢) .

التوجيه : ضم التاء والواو واللام ، وهو مضار (ولّى) من قوهم : (ولّى هاربا) ، أي : أدبر ، وأصله بفتح
 الواو ، وإنما ضُمَّتْ إِبْئَاعًا لما قبلها ، أو بعدها . انظر : القراءات الشاذة ، ص ٥٢ .

(٦) سورة هود : آية (٦) .

(٧) الإتحاف (١٢٣/٢) .

التوجيه : ضم الياء من "يعلم" على البناء للمفعول ، ورفع "مستقرها" على النياحة عن الفاعل ، ورفع
 ما بعده عطفًا عليه . القراءات الشاذة ، ص ٥٢ .

(٨) سورة هود : آية (٧) . في نسخة (ب) كتبت الهمزة على الألف (ولأن) .

(٩) الإتحاف (١٢٣/٢) .

التوجيه : ضُمَّنَ الفعل "قلت" معنى الفعل (ذكرت) ، قلت : معناه : أخبرت ، ويقدر حرف جر قبل
 (أنكم) ، فيكون المعنى : ولئن أخبرتكم بأنكم مبعوثون ، أو : أعلمتكم أنكم مبعوثون . الرياحين

العطرة ، ص ٨٤ ، ٨٥ .

(١٠) سورة هود : آية (١٥) ، (يُوفَى) .

بالياء . قرأ الحسن ﴿ ... مَرِيَّةٌ ... ﴾ ^(١) بضم الميم ^(٢) ، و ﴿ ... مَجْرِنَهَا ... ﴾ و ﴿ ... مَرَسْنَهَا ... ﴾ ^(٣) بضم الميم ، وكسر الراء والسين ، وإبدال الألف ياء فيهما ^(٤) . وروى المطوعي بفتح الميم فيهما مع الإمالة ^(٥) . روى المطوعي ﴿ ... يَبْنِي ... ﴾ ^(٦)

هنا بسكون الياء ، وتخفيفها ^(٧) ، و ﴿ ... أَجُودِي ... ﴾ ^(٨) مثلها . قرأ الأعمش ﴿ ... قَالُوا سَلَمًا قَالَ سَلَمٌ ... ﴾ ^(٩) هنا ، وفي الذاريات ^(١٠) بالكسر ،

(١) سورة هود : آية (١٧) .

(٢) البحر المحيط (٢١١/٥) ، مختصر ابن خالويه ، ص ٥٩ ، الإتحاف (١٢٣/٢) .

التوجيه : ضم الميم لفة أسد ، وتيمم . البحر المحيط (٢١١/٥) .

(٣) سورة هود : آية (٤١) (مجريها ومرسيها) .

(٤) مختصر ابن خالويه ، ص ٦٠ ، البحر المحيط (٢٢٥/٥) ، الإتحاف (١٢٦/٢) .

(٥) في البحر المحيط القراءة مروية عن الأعمش .

التوجيه : ضم الميم وكسر الراء من "مجرها" ، وضم الميم وكسر السين من "مرساها" ، مع إبدال الألف ياء فيهما على أن كلا منهما اسم فاعل من الإجراء والإرساء ، وهما بدلان من لفظ الجلالة ، وقيل صفتان ، وأما فتح الميم فيهما وإمالة ألفيهما على أنهما مصدر (جري) ، و(رسى) الثلاثين ، أو ظرفا زمان ومكان . انظر القراءات الشاذة ، ص ٥٢ .

(٦) سورة هود : آية (٤٢) .

(٧) سكون الياء وتخفيفها في "الجودي" انظر : البحر المحيط (٢٢٩/٥) ، مختصر ابن خالويه ، ص ٦٠ ،

اختسب (٢٢٣/٢) ، أما تخفيفها مع سكونها في اللفظين "يا بني" و "الجودي" الإتحاف (١٢٦/٢) .

التوجيه : سكون الياء وتخفيفها في "يا بني" على حذف ياء الإضافة ، ولام الفعل ، والاكتفاء بياء

التصغير ، وهي ساكنة ، أما تخفيف : الجودي" لغة فيه . القراءات الشاذة ، ص ٥٢ .

(٨) سورة هود : آية (٤٤) .

(٩) سورة هود : آية (٦٩) (قالوا سَلِمًا قال سَلِمٌ) .

(١٠) سورة الذاريات : آية (٢٥) .

والسكون ، والقصر ، والرفع ^(١) . قرأ الحسن ﴿ ﴿ بِقِيَّتُ اللَّهِ ... ﴾ ﴾ ^(٢) بالتاء
 موضع الباء ^(٣) ، و ﴿ ... شَقُّوا ... ﴾ ^(٤) بضم الشين ^(٥) . قرأ ابن محيصن
 ﴿ ... لَمَوْفُوهُمْ ... ﴾ ^(٦) بسكون الواو ، وتخفيف الفاء ^(٧) . روى المطوعي
 ﴿ ﴿ وَإِنْ كَلَّا لَمَّا ... ﴾ ﴾ ^(٨) بتخفيف (أن) ، ورفع (كل) ، وتشديد (لما) ^(٩) .

(١) في مختصر ابن خالويه ، ص ٦٠ بكسر السين ونصب الميم في اللفظ الأول ، مع كسر السين ورفع الميم في اللفظ الثاني ، أما في الإتحاف (١٣٠/٢) فيرفع الميم في اللفظين معا ، وافق الأعمش حمزة والكسائي في اللفظ الثاني (قال سلم) بكسر السين وسكون اللام ورفع الميم في هود والذاريات انظر : النشر ٢١٨/٢ .

التوجيه : "سلام" بالكسر ، والسكون ، والقصر ، والرفع (سَلِمَ) وكذا "سلام" لغتان بمعنى واحد ، ورفع "سلام" الأول على أنه خبر محذوف ، أي : (أمرنا سلام) مثلا ، ورفع الثاني كذلك : (أمركم سلام) ، أو مبتدأ خبره محذوف . القراءات الشاذة ، ص ٥٣ .

(٢) سورة هود : آية (٨٦) (تقية الله) .

(٣) البحر المحيط (٢٥٢/٥) ، الإتحاف (١٣٣/٢) .

التوجيه : (تقية) من التقوى ، والمراد بما تقوى الله — عز وجل — ، ومراقبته في السر والعلن . الرياحين العطرة ، ص ٨٧ .

(٤) سورة هود : آية (١٠٦) .

(٥) مختصر ابن خالويه ، ص ٦١ ، البحر المحيط (٢٦٤/٥) ، الكشاف (٤١٣/٢) .

التوجيه : ضم الشين والقاف على أنه مبني للمجهول ، والواو منه ضمير نائب الفاعل ، والفعل (شقي) هنا متعد . انظر : القراءات الشاذة ، ص ٥٣ ، والرياحين العطرة ، ص ٨٧ .

(٦) سورة هود : آية (١٠٩) .

(٧) مختصر ابن خالويه ، ص ٦١ ، البحر المحيط (٢٦٥/٥) ، الإتحاف (١٣٥/٢) .

التوجيه : أنه اسم فاعل من (أوفى) الرباعي ، ومصدره (الإيفاء) . الرياحين العطرة ، ص ٨٧ .

(٨) سورة هود : آية (١١١) (وإن كلَّ لما) .

(٩) في الختساب (٣٢٨/٢) ، والبحر المحيط (٢٦٦/٥) رويت القراءة عن العمش ، وهي كذلك في تفسير

القرطبي (٩١/٩) ، وفتح القدير (٧٣٥/٢) ، ولكنها مروية عن المطوعي في الإتحاف (١٣٦/٢) .

التوجيه : تخفيف (إن) ، ورفع (كل) ، وتشديد (لما) على أن (إن) نافية ، و(كل) مبتدأ ، وتوينه عوض

عن المضاف إليه ، و(لما) بمعنى (إلا) ، وجملة (ليوفينهم) الخبر . القراءات الشاذة ، ص ٥٣ .

قرأ الحسن ، وابن محيصن من المفردة ، وفي أحد الوجهين من المبهج ﴿... وَزُلْفَا...﴾^(١) ياسكان اللام^(٢) ، وقرأ ابن محيصن في الوجه الثاني من المبهج كذلك إلا أنه أبدل التوين ألفاً في الحالين^(٣) . قرأ الحسن ﴿... يَلْتَقِطُهُ...﴾^(٤) بالتأنيث^(٥) . روى المطوعي ﴿... لَا تَأْمَنَّا...﴾^(٦) بتوين الأولى مرفوعة ، والثانية مفتوحة على الإظهار^(٧) . قرأ ابن محيصن من المبهج ﴿... يَرْتَع...﴾^(٨) بضم الياء ، وكسر التاء ، وسكون العين^(٩) . قرأ الحسن والمطوعي ﴿... عِشَاء...﴾^(١٠) بضم

(١) سورة هود : آية (١١٤) .

(٢) في مختصر ابن خالويه ، ص ٦١ ، والإتحاف (١٣٦/٢) ، وتفسير القرطبي (٩٤/٩) ، واخترت (٣٣٠/١) ، والبحر المحيط (٢٧٠/٥) ، وفتح القدير (٧٣٨/٢) فاقصر على ابن محيصن . المبهج (٥٥٦/٢) .

(٣) القراءات الشاذة ، ص ٥٣ . المبهج (٥٥٦/٢) .

التوجيه : "زلفا" إسكان اللام على الوجه الأول جمع (زلفة) مثل (در) جمع (درة) ، وعلى الثاني بمعنى (زلفة) ، فإن تاء التأنيث وألفه قد يتعاقبان ، نحو (قربى، قرية) . انظر : القراءات الشاذة ، ص ٥٣ .

(٤) سورة يوسف : آية (١٠) (تلقطه) .

(٥) تفسير الفخر الرازي (٤٢٥/٦) ، مختصر ابن خالويه ، ص ٦٢ ، تفسير القرطبي (١١٥/٩) ، البحر المحيط (٢٨٤/٥) ، فتح القدير (٨/٣) ، الإتحاف (١٤١/٢) .

التوجيه : التأنيث لأنه أسند إلى (بعض) ، وهو مضاف لمؤنث فاكسب التأنيث منه . انظر : القراءات الشاذة ، ص ٥٤ .

(٦) سورة يوسف : آية (١١) (لا تأمننا) .

(٧) مختصر ابن خالويه ، ص ٦٢ ، وبيزادة الحسن في البحر المحيط (٢٨٥/٥) .

التوجيه : إظهار النون الأولى عن الثانية على الأصل من المضارع المرفوع لتجرده من الناصب والجازم . الرياحين العطرة ، ص ٨٨ .

(٨) سورة يوسف : آية (١٢) .

(٩) البحر المحيط (٢٨٥/٥) ، الإتحاف (١٤٢/٢) .

(١٠) سورة يوسف : آية (١٦) . وهو بدون همزة في نسخة (ب) .

التوجيه : من أرفع الرباعي ، وهو على هذا ناصب لمفعول محذوف تقديره يرفع الغنم معنا أو الماشية . انظر : الرياحين العطرة ، ص ٨٨ .

العين ^(١) . قرأ الحسن ﴿ ... كَذِبٌ ... ﴾ ^(٢) بالبدال المهملة ^(٣) . قرأ ابن محيصن ﴿ ... هَيْتٌ ... ﴾ ^(٤) بخمسة أوجه ثلاثة من المبهج وهن كسر الهاء ، وفتح التاء ، وعكسه ، وكسر الهاء ، وضم التاء كلهن مع الياء ، واثنان من المفردة ، أحدهما كسر الهاء والتاء مع الهمزة ، وثنان هما كذلك ، لكن مع الياء ^(٥) . قرأ الحسن ﴿ ... رَءَا قَمِيصَهُ ... ﴾ ^(٦) بألف من غير همزة ^(٧) .

(١) رويت عن الحسن والأعمش في مختصر ابن خالويه ، ص ٦٢ ، وفي الختساب (٣٣٥/١) عن الحسن فقط ، والبحر المحيط (٢٨٨/٥) ، رويت هذه كلها بضم العين مقصورا سوى مختصر بن خالويه .

التوجيه : ضم العين ، والقصر على وزن (دَجِي) ، وهو جمع أعشى على غير قياس ، وقيل جمع (عاشٍ) كقاضي ، وأصله : (عُشَاة) ، فحذفت الهاء تخفيفا ، ونصبه على الحال من فاعل (جاءوا) على كلا الاحتمالين . القراءات الشاذة ، ص ٥٤ .

(٢) سورة يوسف : آية (١٨) (كذِبٌ) .

(٣) مختصر ابن خالويه ، ص ٦٢ ، ٦٣ ، الختساب (٣٣٥/١) ، الإتحاف (١٤٢/٢) ، تفسير القرطبي (١٢٩/٩) ، البحر المحيط (١٨٩/٥) ، وفتح القدير (١٦/٣) .

التوجيه : بالبدال المهملة وهو الدم المتغير ، أو اليابس . القراءات الشاذة ، ص ٥٤ .

(٤) سورة يوسف : آية (٢٣) .

قراءة (هيت) بكسر الهاء ، وفتح التاء من غير همز وقد وافق ابن محيصن بخلف عنه كلا من نافع وابن ذكوان وأبي جعفر فهي قراءة صحيحة متواترة أنظر : النشر ٢٢٠/٢ .

(٥) الختساب (٣٣٧/١) ، الإتحاف (١٤٤/٢) ، مختصر ابن خالويه ، ص ٦٣ . المبهج (٥٦١/٢) .

التوجيه : "هيت" كلمة عربية معناها الحث ، والتحريض على فعل الشيء بمعنى (هلم) فهي اسم فعل أمر ، إلا على وجه كسر الهاء وضم التاء ، فيحتمل أن تكون اسم فعل أمر ، ويحتمل أن تكون فعلاً ماضياً ، والتاء ضمير المتكلم . وجميع ما في هذه الكلمة إنما هي لغات . القراءات الشاذة ، ص ٥٥ .

(٦) سورة يوسف : آية (٢٨) .

(٧) الإتحاف (١٤٥/٢) . في نسخة (ب) تاء التأنيث محذوفة .

التوجيه : حذف الهمزة للتخفيف . الرياحين العطرة ، ص ٩٠ .

قرأ ابن محيصن ، والحسن ﴿ ... قَدْ شَغَفَهَا ... ﴾^(١) بعين مهملة^(٢) . روى المطوعي ﴿ ... مُتَّكَأً ... ﴾^(٣) بإسكان التاء مع الهمزة المنونة ، وقرأ الحسن (متكأء) بمد الكاف^(٤) . قرأ الحسن ﴿ ... حَسَّ لِلَّهِ ... ﴾^(٥) في موضعين بالألف واللام قبل همزة مكسورة وبعدها لام مفتوحة^(٦) ، وقرأ ﴿ ... لَيْسَ جُنَّةٌ ... ﴾^(٧) بالخطاب^(٨) . روى المطوعي ﴿ ... ءَابَاءِي ... ﴾^(٩) بتسهيل الهمزة الثانية في الحالتين^(١٠) . قرأ

(١) سورة يوسف : آية (٣٠) (قد شغفها) .

(٢) في الختسب (٣٣٩/١) ابن محيصن والحسن بخلاف عن الحسن بالعين من غير ضبط ، وتفسير القرطبي (١٥١/٩) ، فتح القدير (٢٩/٣) ، الإتحاف (١٤٥/٢) .

التوجيه : "الشغف" بالعين المهملة : شدة الحب ، وتمكّنه من القلب حتى يكاد يحرقه ، وحتى لا يتسع القلب لغير الخوب . الرياحين العطرة ، ص ٩٠ .

(٣) سورة يوسف : آية (٣١) (متكأء) .

(٤) مختصر ابن خالويه ، ص ٦٣ ، الإتحاف (١٤٥/٢) .

التوجيه : أنه أشبعت الفتحة ، فتولدت منها الألف . القراءات الشاذة ، ص ٥٥ .

(٥) سورة يوسف : آية (٣١) ، (٥١) .

(٦) الختسب (٣٤١/١) ، البحر الحيط (٣٠٣/٥) ، تفسير القرطبي (١٥٥/٩) ، فتح القدير (٣١/٣) ، الإتحاف (١٤٦/٢) .

التوجيه : على أنه اسم مصدر معناه : التقديس والتزبّه لله — جل وعلا — ، كما يقال : سبحان الله . القراءات الشاذة ، ص ٥٥ .

(٧) سور يوسف : آية (٣٥) .

(٨) مختصر ابن خالويه ، ص ٦٣ ، البحر الحيط (٣٠٧/٥) ، الكشاف (٢٥٠/٢) ، الإتحاف (١٤٦/٢) .

التوجيه : بالتاء على أنه خطاب من بعضهم للعزيز على جهة التعظيم ، أو له ولبن يليه من حاشيته ووزرائه . انظر : القراءات الشاذة ، ص ٥٥ .

(٩) سورة يوسف : آية (٣٨) .

(١٠) الإتحاف (١٤٧/٢) .

التوجيه : تسهيل الهمزة الثانية في الحالين للتخفيف . القراءات الشاذة ، ص ٥٥ ، والمطوعي قد وافق حمزة على هذا الوجه ولكن في حال الوقف إذ أن حمزة ليس له في الوصيا إلا التحقيق . انظر : النشر ٣٣٥/١ .

الحسن ﴿... وَأَذْكَرَ...﴾^(١) بذال معجمه^(٢)، ﴿... بَعْدَ أُمَّةٍ...﴾^(٣) بفتح الهمزة ،
وتخفيف الميم مع الهاء^(٤) ، و﴿... أَنَا أَنْبِئُكُمْ...﴾^(٥) من الإتيان^(٦) ، مثل
﴿... ءَاتِيكُمْ بِشِهَابٍ...﴾^(٧) ، و﴿... حَصَّصَ...﴾^(٨) على بناء المجهول^(٩) .
روى المطوعي ﴿... قَالَ اللَّهُ خَيْرٌ حَفِظًا...﴾^(١٠) بحذف التووين ، وخفض^(١١)
(حافظ) . قرأ ابن محيصن ﴿... تَأَلَّه...﴾^(١٢) حيث جاء بالباء الموحدة^(١٣) .

- (١) سورة يوسف : آية (٤٥) (واذكر) .
(٢) في مختصر ابن خالويه ، ص ٦٤ ، البحر المحيط (٣١٤/٥) ، الكشاف (٣٢٤/٢) ، الفخر الرازي
(١٤٨/١٨) ، الفتوحات الإلهية (٤٥٧/٢) ، الإتحاف (١٤٨/٢) .
التوجيه : أصله : (أذكر) أبدلت التاء ذالا ، وأدغمت فيها الذال الأولى . القراءات الشاذة ، ص ٥٥ .
(٣) سورة يوسف : آية (٤٥) (بعد أمه) بقاء متونه في نسخة (ب) .
(٤) الإتحاف (١٤٨/٢) .
التوجيه : "الأمّة" بفتح الهمزة ، وفتح الميم مع تخفيفها ، بعدها هاء مكسورة بمعنى النسيان ، وهو مصدر
(أمّة) بكسر الميم ، (بأتمه) بفتح الميم في المضارع . الرياحين العطرة ، ص ٩١ .
(٥) سورة يوسف : آية (٤٥) .
(٦) مختصر ابن خالويه ، ص ٦٤ ، البحر المحيط (٣١٤/٥) ، تفسير القرطبي (١٧٢/٩) .
التوجيه : أنه مضارع (أنى) من الإتيان ، بمعنى : أجيئكم بالتأويل الصادق . الرياحين العطرة ، ص ٩١ .
(٧) سورة النمل : آية (٧) .
(٨) سورة يوسف : آية (٥١) .
(٩) مختصر ابن خالويه ، ص ٦٤ ، الإتحاف (١٤٩/٢) .
التوجيه : أي : على البناء للمفعول ، و"الحق" نائب فاعل ، والمعنى : بين وأظهر الحق . الرياحين العطرة ،
ص ٩١ .
(١٠) سورة يوسف : آية (٦٤) (فأله خير حافظ) .
(١١) نسبت القراءة إلى الأعمش في مختصر ابن خالويه ، ص ٦٤ ، والكشاف (٤٦٧/٢) ، وتفسير الفخر
الرازي (٤٧٩/٦) ، البحر المحيط (٣٢٣/٥) ، لكنها منسوبة إلى المطوعي في الإتحاف (١٥٠/٢) .
التوجيه : ترك التووين في "خير" و"جرّ" حافظ" على الإضافة .
(١٢) سورة يوسف : آية (٧٣) .
(١٣) مختصر ابن خالويه ، ص ٦٥ ، الإتحاف (١٥١/٢) .
التوجيه : كما أن التاء للقسم ، فالباء هنا أداة للقسم . الرياحين العطرة ، ص ٩١ .

قرأ الحسن ﴿... وَعَاءٍ أَخِيهِ...﴾^(١) في الموضعين بضم الواو^(٢) ، وقرأ
﴿... تَكُونُ...﴾^(٣) بالياء^(٤) ، و﴿... حَرَضًا...﴾^(٥) بضم الحاء والراء^(٦) ،
و﴿... حُزْنِي...﴾^(٧) بفتح الحاء والزاي^(٨) ، و﴿... رَّوْحَ اللَّهِ...﴾^(٩) بضم
الراء^(١٠) .

(١) سورة يوسف : آية (٧٦) .

(٢) مختصر ابن خالويه ، ص ٦٥ ، الختسب (٣٤٨/١) ، الكشاف (٤٦٧/٢) ، الفخر الرازي (٤٨٨/٦) ،
البحر المحيط (٣٣٢/٥) ، الإنحاف (١٥١/٢) .

التوجيه : ضم الواو من لفظ "وَعَاءٌ" وكذا كسرهما لفتان فيه ، وهو ما يحفظ فيه المتاع ويصان . القراءات
الشاذة ، ص ٥٦ .

(٣) سورة يوسف : آية (٨٥) (يكون) .

(٤) مختصر ابن خالويه ، ص ٦٥ ، الإنحاف (١٥٢/٢) .

التوجيه : بالياء على أن ضمير (يكون) عائد على يوسف عليه السلام . القراءات الشاذة ، ص ٥٦ .

(٥) سورة يوسف : آية (٨٥) .

(٦) تفسير القرطبي (٢١٣/٩) ، مختصر ابن خالويه ، ص ٦٥ ، الكشاف (٤٧٩/٢) ، الإنحاف (١٥٢/٢) .

التوجيه : ضم الحاء والراء في "حرض" نبات الأشنان ، أي : حتى يكون كالأشنان في التحول واليبس .
الرياحين العطرة ، ص ٩٢ .

(٧) سورة يوسف : آية (٨٦) .

(٨) البحر المحيط (٣٣٩/٥) ، مختصر ابن خالويه ، ص ٦٥ ، الكشاف (٤٨٠/٢) ، الفخر الرازي
(٥٠٠/٦) ، الإنحاف (١٥٢/٢) .

التوجيه : فتح الحاء والزاي من "حزني" مصدر (حزن) كفرح . الرياحين العطرة ، ص ٩٢ .

(٩) سورة يوسف : آية (٨٧) .

(١٠) الختسب (٣٤٨/١) ، البحر المحيط (٣٣٩/٥) ، الكشاف (٤٨٠/٢) ، الفخر الرازي (٥٠١/٦) ،
الإنحاف (١٥٣/٢) .

التوجيه : ضم الراء من "روح الله" بمعنى الرحمة . القراءات الشاذة ، ص ٥٦ .

قرأ ابن محيصن ﴿... فَتُنَجِّي ...﴾^(١) بنون واحدة مفتوحة ، وتخفيف الجسيم مفتوحة بعدها ألف^(٢) .

قرأ الحسن ﴿... يُدَبِّر...﴾^(٣) بالنون^(٤) ، و﴿... قِطْعٌ مُتَجَابِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ ...﴾^(٥) بالنصب فيهن مع كسر التاء في الأخيرين ، وافقه المطوعي^(٦) في (جنات) . قرأ الحسن والمطوعي ﴿... بِقَدْرِهَا ...﴾^(٧) بإسكان الدال^(٨) . قرأ ابن محيصن ﴿... وَحُسْنُ مَقَابِرِ ﴿٦﴾﴾^(٩) بنصب النون^(١٠) . قرأ الأعمش

(١) سورة يوسف : آية (١١٠) .

(٢) مختصر ابن خالويه ، ص ٦٥ ، ٦٦ ، البحر المحيط (٣٥٥/٥) بزيادة الحسن ، الكشاف (٤٩٠/٢) ، تفسير القرطبي (٢٣٦/٩) ، فتح القدير (٨٣/٣) ، الإتحاف (١٥٧/٢) .

التوجيه : على أنه فعل ماضٍ من (ينجو ، نجى) ، والفاعل بعده لفظ (من) . الرياحين العطرة ، ص ٩٢ .

(٣) سورة الرعد : آية (٢) (ندبر) .

(٤) مختصر ابن خالويه ، ص ٦٦ ، البحر المحيط (٣٦٠/٥) ، الإتحاف (١٥٩/٢) .

التوجيه : بالنون للدلالة على العظمة ، وفي الكلام النغات من الغيبة إلى التكلم . انظر : القراءات الشاذة ، ص ٥٦ .

(٥) سورة الرعد : آية (٤) (قطعا متجاورات وجنات) .

(٦) إيضاح الرموز ، ص ٤٦٨ .

التوجيه : النصب على إضمار فعل تقديره : جعل . أو بالعطف على "رواسي" ، وبهذا توجّه قراءة المطوعي . القراءات الشاذة ، ص ٥٦ .

(٧) سورة الرعد : آية (١٧) .

(٨) في مختصر ابن خالويه ، ص ٦٦ ، وفي تفسير القرطبي (٢٥٩/٩) ، رويت القراءة عن الحسن دون المطوعي ، وفي الإتحاف (١٦١/٢) رويت عن الحسن والمطوعي .

التوجيه : سكون الدال للتخفيف ، وهو لغة . القراءات الشاذة ، ص ٥٦ .

(٩) سورة الرعد : آية (٢٩) .

(١٠) في مختصر ابن خالويه ، ص ٦٧ ، الإتحاف (١٦٢/٢) .

التوجيه : نصب النون عطفاً على "طوبى" المنسوب به (جعل) مقدرًا . القراءات الشاذة ، ص ٥٦ .

- ﴿ ... وَصُدُّوا ... ﴾ ^(١) ، و ﴿ ... صُدُّ ... ﴾ ^(٢) في غافر بكسر الصاد ^(٣) . قرأ
الحسن والمطوعي ﴿ ... وَمَنْ عِنْدَهُ ... ﴾ ^(٤) بمن الجارة ، وخفض (عنده) ^(٥) .
قرأ الحسن ﴿ ... وَيَصُدُّونَ ... ﴾ ^(٦) بضم الياء ، وكسر الصاد ^(٧) . روى
المطوعي ﴿ ... بِلِسَانٍ قَوْمِيهِ ... ﴾ ^(٨) بفتح اللام ، وإسكان السين من غير ألف ^(٩) .

(١) سورة الرعد : آية (٣٣) .

(٢) سورة غافر : آية (٣٧) .

(٣) الإنحاف (١٦٢/٢) .

التوجيه : كسر الصاد على أن الأصل (صَدِّدُوا) بكسر الدال الأولى ، فأدغمت في الثانية ، فانقلبت حركتها إلى الصاد . المصدر السابق .

(٤) سورة الرعد : آية (٤٣) .

(٥) في المختص (٣٥٨/١) ، رويت عن الحسن ، والأعمش ، وكذلك في البحر المحيط (٤٠٢/٥) إلا أن

الرواية عن الحسن بخلاف ، وفي الإنحاف (١٦٣/٢) عن الحسن والمطوعي بلا خلاف .

التوجيه : خفض "عنده" على أن (من) جارة ، والجار والمجرور خير مقدم ، و"عَلِمَ" مبتدأ مؤخر .
القراءات الشاذة ، ص ٥٧ .

(٦) سورة إبراهيم : آية (٣) .

(٧) في مختصر ابن خالويه ، ص ٦٨ ، والبحر المحيط (٤٠٤/٥) ، والكشاف (٥٢١/٢) ، والإنحاف

(١٦٦/٢) . التوجيه : ضم الياء وكسر الصاد مضارع من الرباعي (أصد) ، وهو منقول من (صد) ^(٨)

الثلاثي اللازم ، و(صد) الثلاثي إما أن يكون بمعنى (منع) ، وهذا ينصب مفعولين ، الأول بنفسه ، والثاني

بجرف الجر ، ومنه قراءة الجماعة ، أي : يصدون غيرهم عن سبيل الله ، والمعنى الثاني : تَنَكَّبَ ورجع ،

وهذا يستعمل لازماً ، فإذا استعمل متعدياً نقل من (صد) إلى (أصد) ، وتسمى هذه الهمزة همزة النقل ؛

حيث نقلته من اللزوم إلى التعدّي . الرياحين العطرة ، ص ٩٤ .

(٨) سورة إبراهيم : آية (٤) (بلسن قومه) .

(٩) هذا اللفظ ورد هكذا في المخطوط ، وكذا في كتب القراءات ، ولكنه في كتب التفسير واللغة بكسر

اللام ، وقد اتفق المفسرون على أن المراد باللسان في الآية اللغّة . رويت هذه القراءة في مختصر

ابن خالويه ، ص ٦٨ عن الأعمش ، وفي الإنحاف عن المطوعي (١٦٦/٢) .

التوجيه : كسر اللام وسكون السين : الكلام ، واللغة ، وليس بمعنى العضو . انظر : القراءات الشاذة ،

قرأ ابن محيصن ﴿... وَأَسْتَفْتَحُوا...﴾^(١) بكسر التاء الثانية^(٢) . قرأ الحسن ﴿... وَأَدْخَلَ...﴾^(٣) برفع اللام^(٤) . قرأ الحسن والأعمش ﴿... وَآتَاكُمْ مِنْ كُلِّ...﴾^(٥) بالتونين^(٦) . قرأ ابن محيصن ﴿... وَهَبَ لِي...﴾^(٧) بالنون مكان اللام^(٨) . قرأ الحسن ﴿... إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ...﴾^(٩) بالنون^(١٠) . روى المطوعي

(١) سورة إبراهيم : آية (١٥) .

(٢) في مختصر ابن خالويه ، ص ٦٨ ، واخترت (٣٥٩/١) ، والبحر الخيط (٤١٢/٥) ، والفتوحات الإلهية (٥١٨/٢) ، والإتحاف (١٦٧/٢) .

التوجيه : كسر التاء الثانية على أنه فعل أمر للرسل معطوف على (لنهلكن) ، أي : أوحى إليهم بهم . القراءات الشاذة ، ص ٥٧ . ويكون تقدير الكلام : (وأوحى إليهم بهم لنهلكن... ولنسكنكنم... واستفتحوا) ، أي : أن فعل الأمر (استفتحوا) من ضمن ما أوحى إلى الرسل . والله أعلم .

(٣) سورة إبراهيم : آية (٢٣) .

(٤) في مختصر ابن خالويه ، ص ٦٨ ، والكشاف (٥٣١/٢) ، والبحر الخيط (٤٢٠/٥) ، واخترت (٣٦١/١) ، وتفسير الفخر الرازي (٨٩/٧) ، وتفسير القرطبي (٣٠٥/٩) ، وفتح القدير (١٤٣/٣) .

التوجيه : رفع اللام على أنه فعل مضارع مستأنف . القراءات الشاذة ، ص ٥٨ .

(٥) سورة إبراهيم : آية (٣٤) .

(٦) في مختصر ابن خالويه ، ص ٦٨ ، واخترت (٣٦٣/١) ، وفتح القدير (١٥١/٣) ، وتفسير القرطبي (٣١٣/٩) ، عن الحسن دون الأعمش ، لكن في الإتحاف (١٦٩/٢) رويت عن الحسن والأعمش .

التوجيه : تنوين (كل) عوض عن مفرد ، والتقدير : وآتاكم من كل شيء ، ولفظ (ما) يحتمل أن يكون اسماً موصولاً في محل نصب مفعولاً ثانياً لـ(آتاكم) ، والمفعول الأول كاف الضمير ، و(من كل) في محل نصب حال من (ما) مقدمة عليها ، ويحتمل أن تكون (ما) نافية ، والمفعول الثاني لـ(آتاكم) هو (من كل) ، وجملة (ما سألتموه) في محل نصب حال من ضمير المفعول الأول . والتقدير : وآتاكم من كل شيء غير سائلين له فضلاً منه عليكم . الرياحين العطرة ، ص ٩٥ .

(٧) سورة إبراهيم : آية (٣٩) (وهبني) .

(٨) الإتحاف (١٧١/٢) .

التوجيه : على قراءة النون مكان اللام يكون (وهب) متعدياً لمفعولين بنفسه على خلاف الغالب ؛ إذ الغالب تعديده للأول باللام كما هو قراءة الجمهور . القراءات الشاذة ، ص ٥٨ .

(٩) سورة إبراهيم : آية (٤٢) (نؤخرهم) .

(١٠) مختصر ابن خالويه ، ص ٦٩ ، البحر الخيط (٤٣٥/٥) ، تفسير القرطبي (٣٢١/٩) ، الإتحاف (١٧١/٢) .

التوجيه : بالنون على الالتفات الدال على زيادة الوعيد والتهديد . القراءات الشاذة ، ص ٥٨ .

﴿ ... يَعْرُجُونَ ﴾^(١) بكسر الراء^(٢) . قرأ الحسن ﴿ ... وَالْجَان ... ﴾^(٣) بهمزه مفتوحة بعد الجيم من غير ألف حيث جاء^(٤) ، و﴿ ... لَا تَوَجَّلْ ... ﴾^(٥) بضم التاء^(٦) . قرأ الأعمش ﴿ ... مِنَ الْقَنْطِيرِ ﴾^(٧) بغير ألف^(٨) .
 روى المطوعي ﴿ ... سَكَرْتِهِمْ ... ﴾^(٩) بضم السين^(١٠) . قرأ الحسن

(١) سورة الحجر : آية (١٤) .

(٢) في مختصر ابن خالويه ، ص ٧٠ ، رويت القراءة عن الأعمش ، وكذا في البحر المحيط (٤٤٨/٥) ، وفي الإتحاف (١٧٤/٢) عن المطوعي .

التوجيه : كسر الراء لغة ، قال في لسان العرب : " وعرج في الشيء وعليه ، يعرج عروجاً أيضاً ، رقى " . القراءات الشاذة ، ص ٥٨ .

(٣) سورة الحجر : آية (٢٧) .

(٤) في مختصر ابن خالويه ، ص ٧١ ، والبحر المحيط (٤٥٣/٥) ، والكشاف (٥٥٤/٢) ، الإتحاف (١٧٥/٢) .
 التوجيه : ذلك أنه استقل الجمع بين الساكنين ، فحركت الألف فقلت همزة ، وهي هجعة لبعض العرب . الختسب (٤٦، ٤٩/١) . إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز ، ص ٤٧٨ .

(٥) سورة الحجر : آية (٥٣) .

(٦) في مختصر ابن خالويه ، ص ٧١ ، والكشاف (٥٥٨/٢) ، والختسب (٤/٢) ، والفخر الرازي (١٥٠/٧) ، وتفسير القرطبي (٣٣/١٠) ، البحر المحيط (٤٥٨/٥) ، الفتوحات الإلهية (٥٤٩/٢) ، والإتحاف (١٧٧/٢) .

التوجيه : بضم التاء مبنياً للمفعول من الإيجال ، وهو إيقاع الوجل في نفس الغير . القراءات الشاذة ، ص ٥٨ .

(٧) سورة الحجر : آية (٥٥) (من القانتين) .

(٨) في مختصر ابن خالويه ، ص ٧١ ، وتفسير القرطبي (٣٤/١٠) ، وفتح القدير (١٨٥/٣) ، والبحر المحيط (٤٥٩/٥) ، الختسب (٤/٢) .

التوجيه : إما أنه صفة مشبهة ، أو حذفت للتخفيف . القراءات الشاذة ، ص ٥٨ .

(٩) سورة الحجر : آية (٧٢) .

(١٠) في مختصر ابن خالويه ، ص ٧١ ، رويت عن الأعمش ، وفي الإتحاف (١٧٩/٢) عن المطوعي .

التوجيه : ضم السين لعلها لغة في (سكرة) ، وليست في كتب اللغة ، ذكر ذلك الشيخ القاضي في القراءات الشاذة ، ص ٥٩ .

﴿ ... يَنْجِتُونَ ... ﴾ ^(١) هنا والشعرا ^(٢) بفتح الحاء ^(٣) . روى المطوعي ﴿ ... هُوَ
 الْخَالِقُ ... ﴾ ^(٤) بآلف بعد الحاء ، وكسر اللام خفيفة ^(٥) . قرأ الحسن
 ﴿ ... وَبِالنَّجْمِ ... ﴾ ^(٦) بضم النون ^(٧) هنا ، وفي ﴿ وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴾ ^(٨) .
 قرأ ابن محيصن ﴿ ... أَلْسَقْفُ ... ﴾ ^(٩) بضم السين والقاف ^(١٠) . قرأ الحسن
 ﴿ ... شُرَكَاءِى الَّذِينَ ... ﴾ ^(١١) بياء مفتوحة قبل اللام من غير

(١) سورة الحجر : آية (٨٢) .

(٢) سورة الشعراء : آية (١٤٩) .

(٣) في مختصر ابن خالويه ، ص ٧١ ، والبحر المحيط (٤٦٣/٥ ، ٤٦٤) ، والمختضب (٥/٢) ، والإتحاف (١٧٩/٢) ، إعراب القرآن للنحاس (٤١٠/٢) .

التوجيه : فتح الحاء من باب قطع لغة فيه . القراءات الشاذة ، ص ٥٩ .

(٤) سورة الحجر : آية (٨٦) (هو الخالق) .

(٥) في المختضب (٦/٢) ، والبحر المحيط (٤٦٥/٥) رويت القراءة عن الأعمش ، في حين أنها مروية عن المطوعي في الإتحاف (١٧٩/٢) .

التوجيه : الصيغة اسم الفاعل بدلاً من الخلاق بصيغة المبالغة . انظر : القراءات الشاذة ، ص ٥٩ .

(٦) سورة النحل : آية (١٦) .

(٧) بضم النون والجيم وردت في مختصر ابن خالويه ، ص ٧٢ ، والمختضب (٨/٢) ، وتفسير القرطبي

(٨٥/١٠) ، وبضم النون وسكون الجيم مع ضمهما معا في الكشاف (٥٧٥/٢) ، والفخر الرازي

(١٩١/٧) ، البحر المحيط (٤٨٠/٥) ، وكذا في الإتحاف (١٨٢/٢) .

التوجيه : ضم النون وسكون الجيم على أنه جمع (نجم) كـ(سُقْف) بضمين جمع (سُقْف) ، وسكنت الجيم

تحقيقاً ، وقيل هو لغة أخرى في الجمع . القراءات الشاذة ، ص ٥٩ .

(٨) سورة النجم : آية (١) .

(٩) سورة النحل : آية (٢٦) .

(١٠) في مختصر ابن خالويه ، ص ٧٢ ، الإتحاف (١٨٢/٢) .

التوجيه : ضم السين والقاف جمع (سُقْف) ، والجمع مراعاة لجمع وتعدد المهلكين . الرياحين العطرة ،

ص ٩٧ .

(١١) سورة النحل : آية (٢٧) .

همزة^(١) ، وكذا ما كان مثله ، وسكن الياء ابن محيصن من المبهج هنا خاصة^(٢) . روى
البيزي عن ابن محيصن من المفردة ﴿ ... أَيْتَمًا يُوجِّهُهُ ... ﴾^(٣) بالخطاب^(٤) . قرأ
الحسن ﴿ ... وَالْخَوْفُ ... ﴾^(٥) بالنصب^(٦) ، ﴿ ... الْكَذِبُ ... ﴾^(٧) الجر^(٨)
و﴿ ... لِسَانُ الَّذِي ... ﴾^(٩) معرفة باللام^(١٠) .

(١) مختصر ابن خالويه ، ص ٧٢ ، ياء مفتوحة قبل اللام ، وورد عنه بكسرها قبل اللام في الإتحاف
(١٨٣/٢) ، والرواية الأولى التي هي بفتح الياء قراءة صحيحة ؛ حيث إنما وردت عن البيزي في القراءات
السبع .

التوجيه : حذف الهمزة على اللغة التي تميز قصر المدود في غير الشعر ، وقد اختلف العلماء في فتح
الياء ، وكسرها ، ولعله وردت روايتان عن الحسن ، والفتح للخفة ، والكسر على أصل التخلص من
التقاء الساكنين . القراءات الشاذة ، ص ٥٩ .

(٢) في الإتحاف (١٨٧/٢) . وفي نسخة (ب) حذفت الهمزة من "الياء" ، والألف من "ابن" . المبهج
(٥٨٩/٢) .

(٣) سورة النحل : آية (٧٦) .

(٤) التوجيه : بالياء على الخطاب ، وفي الكلام النفات . القراءات الشاذة ، ص ٥٩ .

(٥) سورة النحل : آية (١١٢) .

(٦) في تفسير القرطبي (١٧٢/١٠) ، وفتح القدير (٢٧٧/٣) ، وفي الإتحاف (١٩٠/٢) .

التوجيه : بنصف الفاء عطفا على "لباس" فهو معمول "أذاقها" . الرياحين العطرة ، ص ٩٨ .

(٧) سورة النحل : آية (١١٦) ، لفظ (الكذب) ورد في الآية ثلاث مرات ، والذي فيه قراءة الحسن هو
المقرون بلفظ (ألسنتكم) .

(٨) في المختص (١٢/٢) ، والبحر المحيط (٥٤٥/٥) ، وتفسير القرطبي (١٧٣/١٠) ، وفتح القدير
(٢٧٨/٣) ، والإتحاف (١٩٠/٢) .

التوجيه : جرّ "الكذب" على أنه بدل من (ما) ، أو نعت لها . القراءات الشاذة ، ص ٥٩ .

(٩) سورة النحل : آية (١٠٣) (اللسان الذي) .

(١٠) مختصر ابن خالويه ، ص ٧٤ ، واغتصب (١٢/٢) ، والكشاف (٦١٠/٢) ، والبحر المحيط
(٥٣٦/٥) ، وإعراب القرآن (٤٠٨/٢) .

التوجيه : للتعريف ، وهو للعهد ، والموصول بعده صفته . القراءات الشاذة ، ص ٥٩ .

قرأ الحسن والمطوعي ﴿ ... جُعِلَ ... ﴾^(١) على بناء الفاعل ، و (السبت)
 بالنصب^(٢) . قرأ الحسن ﴿ ... لِتُرِيَهُ مِنْ ءَايَاتِنَا ... ﴾^(٣) بفتح النون والراء ،
 وألف بعدها^(٤) ، و ﴿ ... عِبَادًا لَنَا ... ﴾^(٥) على وزن (فعيل)^(٦) ، و ﴿ ... خَلَّلَ
 الدِّيَارِ ... ﴾^(٧) بفتح الخاء من غير ألف^(٨) . روى المطوعي ﴿ ﴿ ﴾^(٩) وَقَضَى
 رَبُّكَ ... ﴾^(١٠) مثل (عطاء ربك) برفع الهمزة^(١٠) .

(١) سورة النحل : آية (١٢٤) .

(٢) في مختصر ابن خالويه ، ص ٧٤ ، الحسن دون المطوعي ، وفي الإتحاف (١٩١/٢) الحسن والمطوعي .
 التوجيه : بالنصب على أنه مفعول (جعل) ، وفاعل جعل ضمير يعود على الله — عز وجل — . القراءات
 الشاذة ، ص ٩٨ .

(٣) سورة الإسراء : آية (١) .

(٤) وردت روايتان عن الحسن ، الأولى بفتح النون والراء وألف بعدها ، وهي في مختصر ابن خالويه ،
 ص ٧٤ ، والأخرى بياء مضمومة ، وراء مكسورة ثم ياء مفتوحة ، وهي في البحر المحيطة (٦/٦) ،
 والكشاف (٢٦٢٣) ، وقد وردت الروايتان في الإتحاف (١٩٢/٢) .

التوجيه : على الرواية الأولى (من آياتنا) يكون حالاً من الضمير المنصوب في نثريه ويكون المعنى لبصر
 محمداً ﷺ في أسرائه من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى في ظرف وجيز آية من آياتنا الدالة على كمال
 قدرتنا ، أما على الرواية الثانية فيكون التوجيه : إن فيه عدة التفاتات منها : أنه من الغيبة إلى التكلم ، من
 التكلم إلى الغيبة . انظر : القراءات الشاذة ، ص ٦٠ .

(٥) سورة الإسراء : آية (٥) (عبيداً لنا) .

(٦) في مختصر ابن خالويه ، ص ٧٥ ، والبحر المحيطة (٩/٦) ، والإتحاف (١٩٣/٢) .

التوجيه : هو جمع (عبد) ، حيث إن (عبد) يجمع (عبيدا) ، و(عبادا) . الرياحين العطرة ، ص ٩٩ .

(٧) سورة الإسراء : آية (٥) (خلال الديار) .

(٨) مختصر ابن خالويه ، ص ٧٥ ، البحر المحيطة (١٠/٦) ، الفتوحات الإلهية (٦١٤/٢) ، الإتحاف
 (١٩٣/٢) .

التوجيه : فتح الخاء واللام من غير ألف على الأفراد ، وجمعه (خلال) ، مثل (جبال) ، ويجوز أن يكون
 كل منهما مفردا ، وهو وسط الديار وما بينها . القراءات الشاذة ، ص ٦٠ .

(٩) سورة الإسراء : آية (٢٣) .

(١٠) الإتحاف (١٩٥/٢) (وقضاء ربك) .

التوجيه : برفع الهمزة على أنه مبتدأ . والهمزة ساقطة في نسخة (ب) .

قرأ الحسن ﴿ ۞ إِنَّ الْمُبْدِرِينَ ... ﴾ ^(١) بالتخفيف ^(٢) ،
 ﴿ ... صَرَفْنَا ... ﴾ ^(٣) بفتح الخاء ، وإسكان الطاء ^(٤) ، و﴿ ... صَرَفْنَا ... ﴾ ^(٥)
 بالتخفيف ^(٦) . روى المطوعي ﴿ ... يُسَبِّح ... ﴾ ^(٧) فعلاً ماضياً بتاء التانيث
 الساكنة مكان (تسبح) ^(٨) ، و﴿ ... خَوْفُهُمْ ... ﴾ ^(٩) بالياء ^(١٠) . قرأ

(١) سورة الإسراء : آية (٢٧) .

(٢) في مختصر ابن خالويه (٧٦) ، الإتحاف (١٩٦/٢) ، وقد ذكر الشيخ عبد الفتاح القاضي — رحمه الله — أنه من خلال البحث على مادة [أبدر] في كتب اللغة ، وغاية ما عثر عليه (بدر — باذر — بئدر — مبادرة — تبيدراً) ، فالذي يغلب على الظن أن قراءة الحسن (إن المبادرين) والله أعلم . القراءات الشاذة (٦١) .

(٣) سورة الإسراء : آية (٣١) . وفي نسخة (ب) بدون همزة .

(٤) الإتحاف (١٩٧/٢) ، ورويت عن الحسن بفتح الخاء والطاء وهمزة ممدودة بعدها (خطأ) .

التوجيه : سكون الطاء مصدر خطيء بالكسر ضد الصواب أيضاً . انظر : القراءات الشاذة ، ص ٦١ .

(٥) سورة الإسراء (٤١) .

(٦) في مختصر ابن خالويه (٧٧) ، والمختص (٢١/٢) ، والبحر المحيط (٤٠/٦) ، وفتح القدير (٣٨١/٣) ، والإتحاف (١٩٨/٢) .

التوجيه : تخفيف الراء ، فقول هو بمعنى التشديد خلا ما يفيد التشديد من التكثير ، وقيل المعنى : صرفنا فيه الناس عن الشر إلى الخير بالدعاء إليه ، والحث على فعله . القراءات الشاذة (٦١) .

(٧) سورة الإسراء : آية (٤٤) (سَبَّحَتْ) .

(٨) الإتحاف (١٩٩/٢) . وفي نسخة (ب) الهمزة ساقطة من قوله : بتا التانيث .

التوجيه : تاء التانيث الساكنة على أنه فعل ماضٍ . إيضاح الرموز ، ص (٤٩٣) ، القراءات الشاذة ، ص (٦١) .

(٩) سورة الإسراء : آية (٦٠) (يخوفهم) .

(١٠) في مختصر ابن خالويه (٧٧) ، والبحر المحيط (٥٦/٦) رويت عن الأعمش ، وفي الإتحاف (٢٠٢/٢) عن المطوعي .

التوجيه : بالياء على الالتفات ، والضمير يعود على الله تعالى أو على القرآن . القراءات الشاذة (٦١) .

الحسن ﴿... ثُمَّ لَا تَجِدُوا...﴾ ^(١) بالغيب ^(٢). و﴿... نَدْعُوا...﴾ ^(٣) بالتذكير ^(٤) ،
 و﴿... كُلُّ...﴾ ^(٥) بالرفع ﴿... كَتَبْتَهُمْ...﴾ ^(٦) مكان (يا مأمهم) ،
 و﴿... مُدْخَلٌ صِدْقٍ...﴾ ^(٧) ، و﴿... مَخْرَجٌ صِدْقٍ...﴾ ^(٨) بفتح الميم
 فيهما ^(٩) . قرأ ابن محيصن ﴿... فَرَقْنَاهُ...﴾ ^(١٠) بالتشديد ^(١١) .

(١) سورة الإسراء : آية (٦٨) (ثم لا تجدوا) .

(٢) في مختصر ابن خالويه (٧٧) ، الإتحاف (٢٠٢/٢) .

التوجيه : بالغيب على الالفتات . المصدر السابق .

(٣) سورة الإسراء : آية (٧١) (يدعوا) .

(٤) رويت هذه الكلمة بفتح الياء ، وفتح العين (يدعو) عن الحسن في مختصر ابن خالويه ، ص (٧٧) ،

واختسب (٢٢/٢) ، والبحر المحيط (٦٢/٦) ، والكشاف (٦٥٥/٢) ، والفخر الرازي (٢٧٦/٧) ،

والإتحاف (٢٠٢/٢) .

(٥) سورة الإسراء : آية (٧١) .

(٦) سورة الإسراء : آية (٧١) .

(٧) سورة الإسراء : آية (٨٠) .

(٨) سورة الإسراء : آية (٨٠) .

(٩) في مختصر ابن خالويه ، ص (٨١) ، وجاءت مسندة إلى الحسن في الإتحاف (٢٨٦ /١) ، البحر المحيط

(٧٣/٦) .

التوجيه : أقما مصدران من (دخل وخرج) ، ولكنه جاء من معاني (أدخلني) ، و(أخرجني) المتقدمين

دون لفظهما .

(١٠) سورة الإسراء : آية (١٠٦) .

(١١) الإتحاف (٢٠٦/٢) ، وأسندت هذه القراءة للحسن بخلاف في اختسب (٢٣/٢) .

التوجه : إما أن يكون التضعيف للتكثير . أي : فرقنا آياته بين أمر وفهي وحكم وأحكام ومواعظ

وقصص وأخبار ماضية ومستقبلية ، وإما أنه دال على التفريق والتنجيم . انظر : الإتحاف .

[ومن] ^(١) سورة الكهف إلى سورة الحج

قرأ ابن محيصن والحسن ﴿ ... كَبُرَتْ كَلِمَةً ... ﴾ ^(٢) بالرفع ^(٣) . قرأ الحسن
 ﴿ ... وَتَقَلَّبُوهُمْ ... ﴾ ^(٤) بتاء فوقانية مفتوحة ، وقاف ساكنة ، ولام مخففة ^(٥) ،
 و﴿ ... غَلَّبُوا ... ﴾ ^(٦) على الجهول ^(٧) . قرأ ابن محيصن من المبهج
 ﴿ ... خَمْسَةَ ... ﴾ ^(٨) بكسر الخاء والميم في وجه ، وفي وجه بكسر الميم فقط ^(٩) .
 قرأ الحسن ﴿ ... تَسْعًا ﴾ ^(١٠) ، وفي ص ﴿ ... تَسَعٌ وَتَسْعُونَ ... ﴾ ^(١١)
 بفتح التاء ^(١٢) ، ﴿ ... وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ ... ﴾ ^(١٣) من باب التفعيل مع كسر الدال ،

(١) في نسخة (ب) بدون واو من لفظ "من" .

(٢) سورة الكهف : آية (٥) .

(٣) إعراب القراءات الشواذ (٦/٢) ، الإتحاف (١/٢٨٨) ، البحر المحيط (٦/٩٧) .

التوجيه : بالرفع على أنه فاعل (كبرى) ، و(تخرج) صفة لها .

(٤) سورة الكهف : آية (١٨) ، هكذا رسمت الآية في نسخة الأصل من المفردة ، كما ذكره محققها . انظر :

المفردة ضمن المجلة ، ص ٢٤٥ (وتقلب) .

(٥) إعراب القراءات الشواذ (٩/٢) ، الإتحاف (١/٢٨٨) ، وذكر في المختص (٢/٢٦) ومختصر

ابن خالويه ، ص (٨٢) : (تَقَلَّبُوهُمْ) بالتشديد .

(٦) سورة الكهف : آية (٢١) .

(٧) إعراب القراءات الشواذ (١١/٢) ، البحر المحيط (٦/١١٣) ، مختصر ابن خالويه ، ص (٨٢) .

التوجيه : بالضم على البناء للمجهول .

(٨) سورة الكهف : آية (٢٢) .

(٩) الإتحاف ، ص (٢٨٨) ، وذكر الوجه الأول صاحب البحر المحيط (٦/١٤) . المبهج (٢/٦٠٠) .

(١٠) سورة الكهف : آية (٢٥) .

(١١) سورة ص : آية (٢٣) .

(١٢) إعراب القراءات الشواذ (١٢/٢) ، وتوجيهها : أنها لغة حملت على (عشر) ، الإتحاف ، ص (٢٨٨) ،

البحر المحيط (٦/١١٧) ، الفتوحات الإلهية (٣/١٩) .

(١٣) سورة الكهف : آية (٢٨) .

ونصب ^(١) (عينك) . قرأ ابن محيصن ﴿... وَإِسْتَبْرَقُ...﴾ ^(٢) بوصل الهمزة حيث أتى ^(٣) ، واختلف عنه في سورة الإنسان ، فقطع الهمزة من المبهج ، ووصلها من المفردة ^(٤) ، وترك تنوينه حيث جاء ^(٥) ، وافقه الحسن في الإنسان في ترك التنوين ^(٦) .
 قرأ الأعمش ﴿... وَفَجَّرْنَا...﴾ ^(٧) بالتخفيف ^(٨) . قرأ الحسن ﴿... لَيْكِنَّا...﴾ ^(٩) بسكون النون مخففة ^(١٠) ، وزيادة (أنا) . قرأ ابن محيصن ﴿... نُسِيرُ...﴾ ^(١١)

(١) الإتحاف ، ص (٢٨٩) ، وتوجيهها (تُعَدُّ) من عَدَى، و(عينك) بالنصب على المفعولية ، الختسب (٢٧/٢) ، (ولا تُعَدُّ عينك) تُعَدُّ : منقول من عَدَّتْ عينك أي جاوزنا ، مختصر ابن خالويه ، ص (٧٩) ، ذكر الوجيه للحسن وقال ابن خالويه .

التوجيه : (لا تُعَدُّ عينك) ، معناه : لا تصرف عينك يا محمد عن هؤلاء ولا تجاوز بنظرهم إليهم غيرهم .

(٢) سورة الكهف : آية (٣١) (واستبرق) .

(٣) إعراب القراءات الشواذ (١٥/٢) ، الإتحاف ، ص (٢٨٩) ، الختسب (٢٩/٢) ، البحر الخيط (١٢٢/٦) .

التوجيه : حذف الهمزة إما تخفيفاً على غير قياس ، وإما أنه جعله عربية من برق يرق بريقاً ، فيكون وزنه (استفعل) ، وقد ورد هذا اللفظ في ثلاثة مواضع أخرى غير هذا ، وهي [٥٣ الدخان ، ٥٤ الرحمن ، ٢١ الإنسان] . انظر : القراءات الشاذة ، ص ٦٣ .

(٤) إعراب القراءات الشواذ (٥٤٦/٢) ، الإتحاف ، ص (٤٣٠) . المبهج (٦٠١/٢) .

(٥) مختصر ابن خالويه ، ص (٨٣) ، البحر الخيط (١٢٢/٦) ، الختسب (٢٩/٢) .

التوجيه : قال في الختسب : هذا سهو أو كالتسهو ، قال في البحر الخيط (١٢٢/٦) ، وإنما قال ذلك لأنه جعله اسماً ، ومنعه من الصرف لا يجوز لأنه غير عَلم ، وقد أمكن جعله فعلاً ماضياً فلا تكون هذه القراءة سهواً .

(٦) الإتحاف (٢٨٩ ، ٤٢٩) ، إعراب القراءات الشواذ (٥٤٦/٢) .

(٧) سورة الكهف : آية (٣٣) .

(٨) إعراب القراءات الشواذ (١٥/٢) ، وهو الأصل ، الإتحاف ، ص (٢٩٠) ، البحر الخيط (١٢٤/٦) .

(٩) سورة الكهف : آية (٣٨) .

(١٠) إعراب القراءات الشواذ (١٧/٢) ، وهو الأصل للقراءات كلها ، الإتحاف ، ص (٢٩٠) ، مختصر

ابن خالويه ، ص (٨٢) ، وزيادة (هو) فتكون القراءة (لكن أنا هو) .

(١١) سورة الكهف : آية (٤٧) .

بناء مفتوحة ، وكسر السين ، وسكون الياء مخففة ، ﴿ ... أَجْبَالَ ... ﴾^(١) بالرفع^(٢) . قرأ الحسن ﴿ ... عَضُدًا ﴾^(٣) بفتح الضاد كيف تصرف^(٤) . قرأ الحسن ﴿ ... لِتُفَرِّقَ ... ﴾^(٥) بالخطاب ، وتشديد الراء^(٦) . قرأ ابن محيصن والمطوعي ﴿ ... يُضَيِّفُوهُمَا ... ﴾^(٧) بالتخفيف^(٨) . روى المطوعي ﴿ ... أَنْ يَنْقُضَ ... ﴾^(٩) بضم الياء ، وتخفيف الضاد^(١٠) . قرأ الحسن ، وابن محيصن ﴿ ... مَطَّلَعٌ

(١) سورة الكهف : آية (٤٧).

(٢) إعراب القراءات الشواذ (٢٢/٢) ، الإتحاف ، ص (٢٩١) ، مختصر ابن خالويه ، ص (٨٣) .
التوجيه : " تسير" فعل مضارع ، الجبال : بالرفع على الفاعلية ، من الفعل (سار) ، ويعضد هذه القراءة قوله تعالى : (وتسير الجبال سيرا) . القراءات الشاذة ، ص (٦٣) .

(٣) سورة الكهف : آية (٥١) .

(٤) إعراب القراءات الشواذ (٢٤/٢) ، الإتحاف ، ص (٢٩١) ، في مختصر ابن خالويه ، ص (٨٤) ،
(عَضُدًا) بدل (عَضُدًا) ، وذكر الوجهين عن الحسن في البحر المحيط (١٣٧/٦) .
التوجيه : أنه لغة من لغات العرب ، كما في البحر ، أو أنه جمع (عاضد) — كخدم جمع خادم — من (عضده) بمعنى قواه وأعانه ، كما في روح المعاني . القراءات الشاذة ، ص (٦٣) .

(٥) سورة الكهف : آية (٧١) .

(٦) إعراب القراءات الشواذ (٢٨/٢) قال : "وأهلها" بالنصب ، الإتحاف ، ص (٢٩٣) قال : ويلزم منه فتح الغين ، والبحر المحيط (١٤٩/٦) .

التوجيه : "تفرق" بالتشديد للدلالة على التكثير ، والفاعل ضمير مستتر ، (وأهلها) منصوب على المفعولية . القراءات الشاذة ص (٦٣) .

(٧) سورة الكهف : آية (٧٧) .

(٨) إعراب القراءات الشواذ (٢٩/٢) ، الإتحاف ص (٢٩٣) ، وأسندت هذه القراءة إلى الحسن وابن محيصن في البحر المحيط (١٥١/٦) .

التوجيه : "يضيفوهما" بالتخفيف من (أضاف) ، بمعنى : (ضيف) ، كما تقول (میل وأمال) . القراءات الشاذة ، ص (٦٣) .

(٩) سورة الكهف : آية (٧٧) .

(١٠) إعراب القراءات الشواذ (٣٠/٢) ، الإتحاف ، ص (٢٩٣ ، ٢٩٤) ، المحتسب (٣١/٢) .

الشمس ... ﴿^(١) بفتح اللام ^(٢) . قرأ ابن محيصن ﴿^(٣) أَفْحَسَبَ ... ﴾ ^(٣) بسكون
السين ، ورفع الباء ^(٤) . قرأ ابن محيصن والمطوعي ﴿ ... بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴾ ^(٥) ﴿^(٦)
بكسر الميم ، وألف بين الدالين ^(٦) . قرأ الحسن ﴿ كَهَيْعَصَ ﴾ ^(٧) بضم
الهاء ^(٨) ، و ﴿^(٩) فَأَجَاءَهَا ... ﴾ ^(٩) بحذف الهمزة الثانية ^(١٠) ، و ﴿ ... عَلَيَّ

(١) سورة الكهف : آية (٩٠) .

(٢) إعراب القراءات الشواذ (٣٣/٢) ، الإتحاف ، ص (٢٩٤) .

التوجيه : فتح اللام على أنه اسم مكان ، والقياس فيه فتح اللام ؛ لأن مضارعه (يطلع) بضم اللام .
وذهب بعض الخفقيين إلى أنه مصدر ميمي ، والكلام على تقدير مضاف ، أي : مكن طلوع الشمس ،
والمراد : مكانا تطلع عليه . القراءات الشاذة ص (٦٤ ، ٦٣) .

(٣) سورة الكهف : آية (١٠٢) ، وهو في النسختين من غير همز .

(٤) إعراب القراءات الشواذ (٣٦/٢) ، الإتحاف ص (٢٩٦) ، البحر المحيط (١١٦/٦) .

التوجيه : سكون السين ، ورفع الباء على أنه اسم فاعل بمعنى : (كاف) ، فيكون مبتدأ ، و"أن يتخذوا"
— في تأويل مصدر — خبره ، وجوز أن يكون فاعلا لـ "حسب" ، لأنه اسم فاعل بمعنى : (كاف) وقد
اعتمد على استفهام ، فحينئذ يعمل عمل الفعل . القراءات الشاذة ، ص (٦٤) .

(٥) سورة الكهف : آية (١٠٩) (مدادا) .

(٦) الإتحاف ، ص (٢٩٦) ، وأسندت هذه القراءة إلى الأعمش في مختصر ابن خالويه ، ص (٨٥) .

التوجيه : المداد اسم لما يمد به الشيء ، كالخبر للدواة ، والزيت للسراج ، وهكذا ولتناسب بين صدر
الآية وعجزها . القراءات الشاذة ، ص (٦٤) .

(٧) سورة مريم : آية (١) .

(٨) إعراب القراءات الشواذ (٣٨/٢) ، الإتحاف ، ص (٢٩٧) ، وفي البحر المحيط وجهان : ضم الهاء فقط ،
وضم الباء وكسر الهاء (١٧٢/٦) ، ومعنى : ضم الهاء : ضمها ضمة غير محققة ، وليس المراد الضم الذي
يوجب القلب .

التوجيه : ضم الهاء : ونقل صاحب البحر وغيره ضم الكاف والياء كذلك ، وظاهر كلام بعض مصنفي
القراءات أنه يقرأ بالضم الخالص منقول (هو) ، وقد استبعد جماعة من العلماء هذه القراءة ، فأنكروها بناء
على ما فهموا من أنها بالضم الخالص ، والصحيح أن العلماء اتفقوا على أنه ليس المراد الضم الخالص
الذي يترتب عليه القلب .

(٩) سورة مريم : آية (٢٣) . وفي نسخة (ب) الهمزة الثانية محذوفة .

(١٠) إعراب القراءات الشواذ (٤٤/٢) ، الإتحاف ، ص (٢٩٨) .

التوجيه : أنه خفف الهمزة بأن قلبها ألفاً ثم حذفها لالتقاء الساكنين ، ووزنها الآن (أفها) وذلك
للتخفيف . القراءات الشاذة ، ص (٦٥) .

هَيْنٌ ... ﴿^(١) بكسر الياء في (علي) ^(٢)، و ﴿^(٣) وَرَأَى ... ﴾ ^(٣) في الموضعين
بكسر الباء ^(٤) .

روى المطوعي ﴿... مَنَسِيًّا﴾ ^(٥) بكسر الميم ^(٦)، ﴿... يَمْتَرُونَ﴾ ^(٧)
بالخطاب ^(٨) . قرأ الحسن ﴿... أَضَاعُوا الصَّلَاةَ ...﴾ ^(٩) بالجمع مع كسر
التاء ^(١٠) .

(١) سورة مريم : آية (٩) ، هذه الآية في ترتيب المصحف قبل الآية السابقة .

(٢) الإتحاف ، ص (٢٩٨) ، البحر المحيط (١٧٥/٦) .

التوجيه : كسر الياء على الأصل في التخلص من النقاء الساكنين ، كقراءة حمزة في بمصرخي . القراءات
الشاذة ، ص (٦٥) .

(٣) سورة مريم : آية (١٤ ، ٣٢) .

(٤) إعراب القراءات الشواذ (٤٢/٢) ، البحر المحيط (١٧٧/٦) .

التوجيه : أي ذا بر لأن البر بالكسر مصدر وبالفتح صفة ، فإذا كسر احتاج إلى تقدير ذي ليصير صفة .
أو على المبالغة في وصفه بالبر ، حتى كأنه نفسُ البر . القراءات الشاذة ، ص (٦٥) .

(٥) سورة مريم : آية (٢٣) .

(٦) إعراب القراءات الشواذ (٤٥/٢) ، وأسندت هذه القراءة إلى الأعمش في مختصر ابن خالويه ، ص ٨٧ ،
وفي البحر المحيط (١٨٣ / ٦) .

التوجيه : بالكسرة تبعاً لحركة السين كما قالوا (مِثْنِ) إتياعاً لحركة التاء . القراءات الشاذة ،
ص (٥) .

(٧) سورة مريم : آية (٣٤) .

(٨) الإتحاف ، ص ٢٩٩ ، البحر المحيط (١٨٩ / ٦) .

التوجيه : بالتاء للخطاب ، والمخاطب : اليهود والنصارى ، وفي الكلام الثغات المصدر السابق ،
ص (٦٥) .

(٩) سورة مريم : آية (٥٩) . وتكرر في نسخة (أ) قوله : قرأ الحسن (الصلوات) .

(١٠) إعراب القراءات الشواذ (٥٢ / ٢) ، البحر المحيط (٢٠١ / ٦) ، الإتحاف ، ص ٢٩٩ .

قرأ الحسن والمطوعي ﴿ جَنَّتِ ... ﴾^(١) بالتوحيد^(٢) ، ورفع التاء الحسنُ
والشبوذي^(٣) ، ونصبها المطوعي^(٤) . قرأ ابن محيـصن ﴿ ... تَتَلَى ... ﴾^(٥)
بالتذكير^(٦) . قرأ الحسن ﴿ ... نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ ... ﴾^(٧) ، و﴿ ... وَنَسُوقُ
الْمُجْرِمِينَ ... ﴾^(٨) بالغيب على بناء المجهول في الفعلين ، ورفع ما بعدهما^(٩) . قرأ
الحسن ﴿ طه ﴾^(١٠) بسكون الهاء من غير ألف قبلها^(١١) . قرأ الحسن ،

(١) سورة مريم : آية (٦١) .

(٢) إعراب القراءات الشواذ (٥٣/٢) ، وأسندت هذه القراءة إلى الحسن في الإتحاف ، ص ٣٠٠ ، البحر
المحيط (٢٠١/٦) .

التوجيه : بالتوحيد ، ورفع التاء على ألفا خبر مخذوف ، تقديره : (هي) أو (تلك) أو على ألفا مبتدأ
خبره (التي) . القراءات الشاذة ، ص (٦٥) .

(٣) إعراب القراءات الشواذ (٥٢/٢) ، وأسندت هذه القراءة إلى الحسن فقط في مختصر ابن خالويه ،
ص (٨٨) ، وفي الإتحاف أسندت هذه القراءة إلى الشبوذي فقط ، ص ٣٠٠ .

(٤) إعراب القراءات الشواذ (٥٢/٢) ، الإتحاف ، ص ٣٠٠ ، البحر المحيط (٢٠١/٦) .

التوجيه : بالتوحيد ، والنصب على أنه بدل من "الجنة" ، أو النصب على المدح ، أما رفع التاء على
ألفا خبر مخذوف تقديره هي ، أو تلك ، أو على ألفا مبتدأ وخبره التي . انظر : القراءات الشاذة ،
ص ٦٥ ، ٦٦ .

(٥) سورة مريم : آية (٥٨) (يتلى) .

(٦) مختصر ابن خالويه ، ص ٨٨ ، البحر المحيط (٢٠٠/٦) .

التوجيه : بالتذكير نظرا لكون الفاعل مجازي التانيث ، وقد وجد بينهما فاصل . المصدر السابق ،
ص (٦٦) .

(٧) سورة مريم : آية (٨٥) (يُحْشِرُ الْمُتَّقُونَ) .

(٨) سورة مريم : آية (٨٦) (يُسَاقُ الْجُرْمُونَ) .

(٩) إعراب القراءات الشواذ (٦٠/٢) ، الإتحاف ، ص ٣٠١ ، مختصر ابن خالويه ، ص (٨٩) .

التوجيه : (يُحْشِرُ) مينا للمفعول ، والمتقون : بالرفع نيابة عن الفاعل ، وكذا (يُسَاقُ الْجُرْمُونَ) .

(١٠) سورة طه : آية (١) .

(١١) إعراب القراءات الشواذ (٦٤/٢) ، الإتحاف ، ص ٣٠٢ ، مختصر ابن خالويه ، ص (٨٩) .

التوجيه : على أن الأصل (طأ) بالهمز من وطى يظأ ثم أبدل الهمزة هاءاً كإبدالهم لها في (هرقت) ونحوه .

انظر : القراءات الشاذة ، ص (٦٦) .

- والأعمش ﴿... طَوَى ﴿٥﴾﴾^(١) هنا وفي النازعات^(٢) بكسر الطاء، والتسوين^(٣) .
 قرأ ابن محيصن ﴿... أن يَفْرَطَ ...﴾^(٤) بضم الياء ، وفتح الراء^(٥) . روى المطوعي
 ﴿... خَلَقَهُ ...﴾^(٦) بفتح اللام^(٧) . قرأ ابن محيصن والحسن ﴿... لَا يَضِلُّ ...﴾^(٨)
 بضم الياء^(٩) . قرأ الحسن ﴿... سَوَى ﴿٦﴾﴾^(١٠) بضم السين بلا تنوين^(١١) .

(١) سورة طه : آية (١٢) .

(٢) سورة النازعات : آية (١٦) .

(٣) إعراب القراءات الشواذ (٦٦/٢) ، الإتحاف ، ص ٣٠٣ ، البحر اخط (٢٣١/٦) .
 التوجيه : كسر الطاء ، وضمها لفتان فيه ، والتنوين باعتبار كونه علما على مكان محصص . القراءات
 الشاذة ، ص (٦٦) .

(٤) سورة طه : آية (٤٥) .

(٥) إعراب القراءات الشواذ (٧٢/٢) ، الإتحاف ، ص ٣٠٣ ، البحر اخط (٢٤٦/٦) .
 التوجيه : على أنه مبني للمفعول أي يُسَبِّقُ في العفوية ويُسَرِّعُ بها ، ويجوز أن يكون من الإفراط ومجاورة
 الحد في العفوية ، خافا أن يحمله حامل على المعالجة بالعذاب من شيطان ، أو من جبروته واستكباره .
 البحر اخط (٢٤٦/٦) .

(٦) سورة طه : آية (٥٠) .

(٧) الإتحاف ، ص ٣٠٣ ، مختصر ابن خالويه ، ص ٩٠ ، وأسندت هذه القراءة إلى الأعمش والحسن في البحر
 اخط (٢٤٧/٦) .

التوجيه : بفتح اللام فعل ماض ، والجملة فيه صفة لـ "كل شيء" ، أو لـ "شيء" ، فمحلها نصب الجزر ،
 و"كل" هو المفعول الأول ، والظني محذوف ؛ اختصاراً ؛ لدلالة المقام عليه ، أي : أعطى كل شيء مخلوق
 له ما يحتاج إليه ، ويصلحه في أمر معاشه ومعاذه . القراءات الشاذة ، ص (٦٧) .
 (٨) سورة طه : آية (٥٢) .

(٩) إعراب القراءات الشواذ (٧٢/٢) ، البحر اخط (٢٤٨/٦) ، وأسندت هذه القراءة إلى ابن محيصن
 وحده في الإتحاف ، ص ٣٠٣ ، وأسندت إلى الحسن فقط في مختصر ابن خالويه ، ص ٩٠ .
 التوجيه : أنه من (أضل) الرباعي ، يقال : أضل الشيء إذا أضعه ، فالعنى : لا يضيع ربي الكتاب ،
 ولا ينسى ما ألبته فيه . القراءات الشاذة ، ص (٦٧) .

(١٠) سورة طه : آية (٥٨) .

(١١) إعراب القراءات الشواذ (٧٤/٢) ، الإتحاف ، ص ٣٠٤ ، البحر اخط (٢٥٣/٦) .
 التوجيه : ضم السين لفة ، وبدون تنوين : إجراءً للوصول مجرى الوقف لا أنه منعه من الصرف .
 القراءات الشاذة ، ص (٦٧) .

قرأ الحسن والمطوعي ﴿ ... يَوْمُ الزَّيْتَةِ ... ﴾ ^(١) بالنصب في (يوم) ^(٢) . قرأ
الحسن ﴿ ... وَعَصِيئُهُمْ ... ﴾ ^(٣) بضم العين ^(٤) ، و﴿ ... يَيْسًا ... ﴾ ^(٥) بسكون
الياء ^(٦) .

روى المطوعي ﴿ ... فَغَشِيَهُمْ مِنَ اللَّيْلِ مَا غَشِيَهُمْ ﴾ ^(٧) بفتح
الشين مشددة ، وبعدها ألف ممالئة ^(٨) . قرأ الحسن ﴿ ... أَوْلَاءِ ﴾

(١) سورة طه : آية (٥٩) .

(٢) الإتحاف ، ص ٣٠٤ ، وأسندت هذه القراءة إلى الحسن والأعمش في البحر الخيط (٢٥٤/٦) ، وفي
المخسب (٥٣/٢) .

التوجيه : قال أبو الفتح / أما نصب (يوم الزيتة) فعلى الظرف ، وخبر المبتدأ معلقة ، كما تقول :
(العيد يوم الجمعة) بنصب (يوم) ، وعلى هذا يكون "موعدكم" مصدرا ميميا مرادا به الحدث .
القراءات الشاذة ، ص (٦٧) .

(٣) سورة طه : آية (٦٦) .

(٤) الإتحاف ، ص (٣٠٤ ، ٣٠٥) ، البحر الخيط (٢٥٩/٦) ، قال : وفي كتاب اللوامع (وغصبيهم) بضم
العين وسكون الصاد وتخفيف الياء مع الرفع فهو أيضا جمع كالمعلقة لكنه على فعل . انظر : البحر الخيط
(٢٥٩/٢) .

التوجيه : على الأصل وهي لغة بني تميم ، مثل (وُلِّيَ وَقَسِي) ، والأصل (عَصُوِي) اجتمعت السوار
والياء ، وسبقت إحداهما بالسكون ، فقلبت الواو ياء ، فأدغمت في الياء ، فالأصل الضم ، والكسر
للإباج . انظر : القراءات الشاذة ، ص ٦٧ .

(٥) سورة طه : آية (٧٧) .

(٦) الإتحاف ، ص ٣٠٦ ، البحر الخيط (٢٦٤/٦) ، مختصر ابن خالويه ، ص (٩١) .

التوجيه : على أنه مصدر (يَيْسُ يَيْسُ) ، وهو مصدر كما أنه بالفتح كذلك ، وقيل : هو صفة مشبهة
كـ (صبغ) ، أو جمع (يابس) كـ (صاحب وصحْب) ، ووصف بالواحد للمبالغة ، جعل الطريق لقرط
يسها كأنها أشياء كثيرة يابسة . القراءات الشاذة ، ص (٦٧) .

(٧) سورة طه : آية (٧٨) .

(٨) إعراب القراءات الشواذ (٨١/٢) ، الإتحاف ، ص ٣٠٦ ، وأسندت هذه القراءة إلى الأعمش في البحر
الخيط (٢٦٤/٦) ، وفي مختصر ابن خالويه ، ص (٩١) .

عَلَى ... ﴿^(١) بتسهيل الهمزة المكسورة ^(٢) ، و﴿ إن ربكم ﴾ ^(٣) بفتح الهمزة ^(٤) .
 روى المطوعي ﴿ بصرت ﴾ ^(٥) بكسر الصاد ^(٦) . قرأ الحسن ﴿ ... فَقَبَضْتُ
 قَبْضَةً ... ﴾ ^(٧) بالصاد المهملة فيهما ، وبضم القاف في ﴿ ... قَبْضَةً ... ﴾ ^(٨) .
 روى المطوعي ﴿ ... ظَلَّتْ ... ﴾ ^(٩) بكسر الظاء ^(١٠) .

(١) سورة طه : آية (٨٤) .

(٢) الإتحاف ، ص ٣٠٦ ، وذَكَرَ في البحر المحيط (٢٦٧/٦) أن الحسن يقرأ بياء مكسورة .

التوجيه : أنه لغة من لغات العرب ؛ تخفيفاً . القراءات الشاذة ، ص (٦٧)

(٣) سورة طه : آية (٩٠) .

(٤) إعراب القراءات الشواذ (٨٦/٢) ، الإتحاف ، ص ٣٠٧ ، البحر المحيط (٢٧٢/٦) ، مختصر ابن خالويه ، ص (٩٢) .

التوجيه : بفتح الهمزة على تقدير (فاتبعوني لأن ربكم) ، وقيل : إن (أن) وما دخلت عليه في تأويل مصدر خير لمبتدأ محذوف ، والتقدير : والأمر "أن ربكم الرحمن" ، فهو من عطف جملة على أخرى .
 القراءات الشاذة ، ص (٦٨) .

(٥) سورة طه : آية (٩٦) .

(٦) إعراب القراءات الشواذ (٨٧/٢) ، الإتحاف ، ص ٣٠٧ ، وأسندت هذه القراءة إلى الأعمش في مختصر ابن خالويه ، ص (٩٢) ، وفي البحر المحيط (٢٧٣/٦) .

(٧) سورة طه : آية (٩٦) .

(٨) سورة طه : آية (٩٦) ، إعراب القراءات الشواذ (٨٧/٢ ، ٨٨) ، الإتحاف ، ص ٣٠٧ ، البحر المحيط (٢٧٣/٦) ، مختصر ابن خالويه ، ص ٩٢ .

التوجيه : قبضنا بالصاد من قبض ، والقُبْضَة — بالضم — القلر الذي أخذته بأطراف أصابعك ، فهي بمعنى : القبوض ، كالثَّرْفَة بمعنى : المغروف ، والمُضْفَعَة بمعنى : الموضوع . القراءات الشاذة ، ص (٦٨) .

(٩) سورة طه : آية (٩٧) .

(١٠) إعراب القراءات الشواذ (٩٠/٢) ، الإتحاف ، ص ٣٠٧ ، ونسبت هذه القراءة إلى الأعمش في مختصر ابن خالويه ، ص ٩٢ .

التوجيه : أصلها (ظَلَّتْ) فنقلت حركة اللام إلى الظاء بعد أن حذفت اللام للتخفيف . القراءات الشاذة ، ص (٦٨) .

قرأ الحسن ﴿... تَحْشُرُ...﴾^(١) على المجهول ، ﴿... الْمُجْرِمِينَ...﴾^(٢)
 بالسواو^(٣) ، و﴿... تَخْصِفَانِ...﴾^(٤) بكسر الخاء ، وتشديد الصاد^(٥) ،
 و﴿... وَأَطْرَافَ النَّهَارِ...﴾^(٦) بالجر^(٧) . قرأ الحسن ﴿... يُنْشِرُونَ﴾^(٨) بفتح
 الياء وضم الشين^(٩) . قرأ ابن محيصن بخلاف من المبهج ﴿... أَلْحَقُ فَهْمٌ...﴾^(١٠)
 بالرفع^(١١) .

(١) سورة طه : آية (١٠٢) (يُحْشُرُ) .

(٢) سورة طه : آية (١٠٢) (المجرمون) .

(٣) إعراب القراءات الشواذ (٩٣/٢) ، الإتحاف ، ص ٣٠٧ ، البحر المحيط (٢٧٨/٦) ، مختصر ابن خالويه ، ص ٩٢ .

التوجيه : أي : ياء مضمومه (يحشر) مبنيا للمجهول ، و (المجرمون) بالرفع على أنه نائب عن الفاعل .
 القراءات الشاذة ، ص (٦٨) .

(٤) سورة طه : آية (١٢١) .

(٥) الإتحاف ، ص ٣٠٨ ، مختصر ابن خالويه ، ص ٩٣ .

(٦) سورة طه : آية (١٣٠) .

(٧) إعراب القراءات الشواذ (١٢/٢) ، مختصر ابن خالويه ، ص ٩٣ ، البحر المحيط (٢٩٠/٦) ، الإتحاف ، ص ٣٠٨ .

التوجيه : بالجر عطفاً على (ومن آتائ) أي : وفي أطراف . القراءات الشاذة ، ص (٦٨) .

(٨) سورة الأنبياء : آية (٢١) .

(٩) إعراب القراءات الشواذ (١٠٣، ١٠٢/٢) ، الإتحاف ، ص ٣٠٩ ، مختصر ابن خالويه ، ص ٩٣ ، ٩٤ .

التوجيه : (يُنْشِرُونَ) من أنشر الله الميت فنشر ، أي : فعاش ، أي : فهم يحيون . القراءات الشاذة ، ص (٦٨) .

(١٠) سورة الأنبياء : آية (٢٤) .

(١١) إعراب القراءات الشواذ (١٠٤/٢) ، مختصر ابن خالويه ، ص ٩٤ ، الإتحاف ، ص ٣٠٩ ، المبهج (٦٣٠/٢) .

التوجيه : على أنه نعت (للذَّكْرِ) وقد فصل بينهما وهو ضعيف . برفع "الحق" من المفردة ، وأحد وجهي المبهج ، ووجهه أنه خبر مخذوف ، أي : هو الحق . القراءات الشاذة ، ص (٦٨) .

قرأ الأعمش ﴿... رَغْبًا وَرَهَبًا...﴾^(١) بضم راءهما ، وسكون الفين والهاء^(٢) .

قرأ الحسن ﴿... أُمَّةً وَاحِدَةً...﴾^(٣) بالرفع فيهما^(٤) . قرأ ابن محيصن بخلاف من المبهج ﴿... حَصَبٌ جَهَنَّمَ...﴾^(٥) بسكون الصاد^(٦) . قرأ الحسن ﴿... أَلَسَّجِلٌ...﴾^(٧) بسكون الجيم ، وتخفيف اللام^(٨) .

(١) سورة الأنبياء : آية (٩٠) .

(٢) إعراب القراءات الشواذ (١١٥/٢) ، الإتحاف ، ص ٣١٢ ، البحر المحيط (٣٣٦/٦) وجعل قراءته (رَغْبًا ، رَهَبًا) يفتح الراء وإسكان الفين والهاء ، ثم قال : والأشهر عن الأعمش بضمين فيهما . التوجيه : أنه لغة من لغات العرب ، كالبخل والبخل ، والسقم والسقم ، والغنم والغنم ، والضَّر والضَّر ، كذلك ، وهما مصدران واقعان موقع الحال ، من فاعل " يدعوننا " بتقدير حذف مضاف ، أي : حال كونهم ذوي رغب و رهب . القراءات الشاذة ، ص (٦٨) .

(٣) سورة الأنبياء : آية (٩٢) .

(٤) إعراب القراءات الشواذ (١١٥/٢) ، الإتحاف ، ص ٣١٢ ، البحر المحيط (٣٣٧/٦) . التوجيه : (أنتكم) بالرفع على أنه خير (إن) ، (أمة واحدة) بالرفع فيهما على أنه بدل من (أنتكم) ، أو على أنه خير محذوف أي (هي أمة) ، أو خير بعد خير . القراءات الشاذة ، ص (٦٩) .

(٥) سورة الأنبياء : آية (٩٨) .

(٦) إعراب القراءات الشواذ (١١٨/٢) ، الإتحاف ص ٣١٢ ، البحر المحيط (٣٤٠/٦) ، المبهج (٦٣٢/٢) . التوجيه : بالإسكان على أنه مصدر حصته إذا رميته ، على أنه مصدر أريد به المقعول ، أو مصدر وصف به للمبالغة القراءات الشاذة ، ص (٦٩) .

(٧) سورة الأنبياء : آية (١٠٤) .

(٨) إعراب القراءات الشواذ (١٢٠/٢) ، الإتحاف ، ص ٣١٢ ، البحر المحيط (٣٤٣/٦) ، مختصر ابن خالويه ، ص ٩٣ .

التوجيه : أنه لغة من لغات العرب ، وهو الصحيفة على جميع الأوجه التي وردت فيه . القراءات الشاذة ، ص (٦٩) .

سورة الحج والمؤمنون

- وروى المطوعي ﴿ ... أَنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ ... ﴾ ^(١) بكسر الهمزة فيهما ^(٢) .
 قرأ الحسن ﴿ ... أَلْبَعَثَ ... ﴾ ^(٣) ، و﴿ ... عَطْفَهُ ... ﴾ ^(٤) بفتح عينهما ^(٥) . قرأ
 ابن محيصن من المبهج ﴿ ... حَسِيرَ الدُّنْيَا ... ﴾ ^(٦) اسم فاعل مع النصب بلا تنوين ^(٧) .
 قرأ الحسن ﴿ ٦٦ يُصْهَرُ ... ﴾ ^(٨) بفتح الصاد ، وتشديد الهاء ^(٩) . قرأ الحسن

(١) سورة الحج : آية (٤) .

(٢) إعراب القراءات الشواذ (١٢٦/٢) ، الإتحاف ، ص ٣١٣ ، وأسندت القراءة إلى الأعمش في مختصر ابن خالويه ، ص ٩٦ .

التوجيه : بكسر الهمزة فيهما على إسناد (كتب) إلى الجملة إسنادا لفظيا ، أي : كتب عليه هذا الكلام ، كما يقال : كتب : إن الله على كل شيء قدير . وعلى أن في الكلام قولا مقدرًا ، أي : كتب عليه مقولا في حقه : إنه... الآية . أو على أن (كتب) ضَمَّنَ معنى (قيل) . القراءات الشاذة ، ص ٦٩ .

(٣) سورة الحج : آية (٥) .

(٤) سورة الحج : آية (٩) .

(٥) إعراب القراءات الشواذ (١٢٧/٢ - ١٢٩) ، الإتحاف ، ص ٣١٣ ، البحر المحيطة (٣٥٢/٦) ، مختصر ابن خالويه ، ص ٩٦ . التوجيه : (البعث) أنه لغة من لغات العرب ، وهي لغة كالجلب والطررد ، وذلك عند البصريين ، وأما الكوفيون فيرون أنه القياس في كل ما وسطه حرف حلق ، كالتنهر والشعر ، وعلى مذهبهم يكون الإسكان للتخفيف . القراءات الشاذة ، ص ٦٩ ، (عطفه) على أنه مصدر بمعنى : التعطف .

(٦) سورة الحج : آية (١١) ، كتبت في النسختين (خاسر الدنيا) بألف بعد الخاء .

(٧) إعراب القراءات الشواذ (١٢٩/٢ ، ١٣٠) ، الإتحاف ص ٣١٣ ، ٣١٤ ، البحر المحيطة (٣٥٥/٦) ، المبهج (٦٣٤/٢) .

التوجيه : هو حال من الفعل (انقلب) . المختص (٧٥/٢) .

(٨) سورة الحج : آية (٢٠) .

(٩) إعراب القراءات الشواذ (١٣٢ / ٢) ، الإتحاف ، ص ٣١٤ ، مختصر ابن خالويه ، ص ٩٧ .

التوجيه : بالتشديد مبالغة لإفادة التكثير الدال على شدة العذاب ، والصحير الإذابة وسمي الصهر صهراً لامتراجه بأصهاره . القراءات الشاذة ، ص ٦٩ .

﴿... وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظَلَمٍ...﴾^(١) بحذف (فيه) والباء الجارة ، وفتح الدال بلا تنوين ، وزيادة هاء للتذكير^(٢) . وقرأ ابن محيصن بخلاف من المبهج ﴿ ۞ وَأُذِنَ فِي النَّاسِ... ﴾^(٣) بمد المهمزة ، وتخفيف الذال^(٤) . قرأ الحسن ﴿... فَتَخَطَّفَهُ...﴾^(٥) بكسر الخاء والطاء وتشديدها ، والمطوعي بفتح الخاء ، وكسر الطاء ، وتشديدها ، ونصب الفاء^(٦) .

قرأ ابن محيصن بخلاف من المبهج ﴿... وَالْمُقِيمِ...﴾^(٧) بالنون ، (الصلاة) بالنصب^(٨) .

-
- (١) سورة الحج : آية (٢٥) (ومن يرد إلحاده بظلم) .
 (٢) مختصر ابن خالويه ، ص ٩٧ ، البحر المحيط (٦ / ٣٦٣) .
 التوجيه : على التوسع في المعنى أي : ومن يرد إلحاده فيه . فقليل : إلحاده . القراءات الشاذة ، ص ٦٩ .
 (٣) سورة الحج : آية (٢٧) (وآذن) في نسخة (ب) .
 (٤) إعراب القراءات الشواذ (٢ / ١٣٦) ، الإتحاف ، ص ٣١٤ ، وأسندت في مختصر ابن خالويه ، ص ٩٧ ، والبحر المحيط (٦ / ٣٦٤) القراءة إلى الحسن وابن محيصن وجعلت القراءة بصيغة الفعل الماضي (وآذن) ، المبهج (٢ / ٦٣٥) .
 التوجيه : قال ابن جني في المختص ٤٧٨/٢ (آذن) معطوف على (بوأنا) فكأنه قال : (وإذ بوأنا لإبراهيم أن البيت وآذن) ، " وآذن " على الأمر أيضا ، أي : أعلم من الإيذان ، بمعنى : الإعلام . القراءات الشاذة ، ص ٦٩ .
 (٥) سورة الحج : آية (٣١) .
 (٦) الإتحاف ، ص ٣١٥ ، مختصر ابن خالويه ، ص ٩٧ .
 (٧) سورة الحج : آية (٣٥) (والمقيم) .
 (٨) إعراب القراءات الشواذ (٢ / ١٣٩) ، الإتحاف ، ص ٣١٥ ، مختصر ابن خالويه ، ص ٩٧ .
 التوجيه : بإثبات النون على الأصل ، و (الصلاة) بالنصب على المفعولية . القراءات الشاذة ، ص ٧٠ .

- قرأ الحسن ﴿ وَالْبُدْنَ ... ﴾^(١) بضم الدال^(٢)، و﴿ ... صَوَافٍ ... ﴾^(٣)
بتخفيف الفاء وكسرها ، وياء مفتوحة بعدها^(٤) . روى الطوسي ﴿ ... سَيِّئَاء ... ﴾^(٥)
بالكسر ، والقصر ، والتنوين بدلا من الألف^(٦) ، ﴿ ... وَصَبِغَ لِلْأَكْلِينَ ﴾^(٧)
بالنصب^(٨) . قرأ ابن محيصن ﴿ ... سَمِرًا ... ﴾^(٩) بضم السين ، وحذف
الألف ، وتشديد الميم^(١٠) .

(١) سورة الحج : آية (٣٦) .

(٢) إعراب القراءات الشواذ (٢ / ١٤٠) ، الإتحاف ، ص ٣١٥ ، مختصر ابن خالويه ، ص ٩٧ .

التوجيه : على الأصل ، جمع بدنة ، ك : خشب وخشبة . القراءات الشاذة ، ص ٧٠ .

(٣) سورة الحج : آية (٣٦) (صوافي) .

(٤) إعراب القراءات الشواذ (٢ / ١٤١) ، الإتحاف ، ص ٣١٥ ، مختصر ابن خالويه ، ص ٩٧ .

التوجيه : أنه جمع (صافية) ، من صفا يصفو ، أي : خوالص لوجه الله تعالى ، لا يشرك مع الله غيره فيها ،

كما كانت الجاهلية تفعله ، والنصب على الحال من الضمير في "عليها" . القراءات الشاذة ، ص ٧٠ .

(٥) سورة المؤمنون : آية (٢٠) (سينا) .

(٦) الإتحاف ، ص ٣١٨ ، وأسندت هذه القراءة إلى الأعمش في مختصر ابن خالويه ، ص ٩٩ .

التوجيه : القصر لغة من لغات العرب ، التنوين عوضاً عن الألف ، مثل : قبيلا . القراءات الشاذة ،

ص ٧٠ .

(٧) سورة المؤمنون : آية (٢٠) (وصيغا تلاكين) .

(٨) إتحاف فضلاء البشر ، ص ٤٠٣ ، إعراب القراءات الشواذ (٢ / ١٥٥) ، البحر المحيط (٦ / ٣٧١) ، مختصر

بان خالويه ، ص ٩٩ .

التوجيه : أن "صبغاً" معطوف على موضع "بالدهن" ، لأن محله النصب على المفعولية أو الحالية .

القراءات الشاذة ، ص ٧٠ .

(٩) سورة المؤمنون : آية (٦٧) (سَمِرًا) .

(١٠) إتحاف فضلاء البشر ، ص ٤٠٤ ، إعراب القراءات الشواذ (٢ / ١٦٣) ، مختصر ابن خالويه ،

ص ١٠٠ ، المختص (٢ / ١٣٩) ، البحر المحيط (٦ / ٣٨١) .

التوجيه : "سَمِرًا" جمع (سامر) ، كصوم وقوم . القراءات الشاذة ، ص ٧٠ .

قرأ الحسن ﴿... الْعَادِينَ﴾^(١) بتخفيف الـدال^(٢) ، ﴿... لَا يُفْلِحُ...﴾^(٣) بفتح الياء^(٤) .

(١) سورة المؤمنون : آية (١١٣) .

(٢) إتحاف فضلاء البشر ، ص ٤٠٧ ، إعراب القراءات الشواذ (١٦٨/٢) ، مختصر ابن خالويه ، ص ١٠١ ، البحر المحيط (٣٩١/٦) .

التوجيه : قراءة الحسن هنا على أن "العادين" جمع (عاد) بمعنى : ظالم مجاوز للحدود ، يقال : عدا عليه يعدو عدوًا وعدوًا ، إذا ظلمه واعتدى عليه . القراءات الشاذة ، ص ٧٠ .

(٣) سورة المؤمنون : آية (١١٧) .

(٤) إتحاف فضلاء البشر ، ص ٤٠٧ ، مختصر ابن خالويه ، ص ١٠١ ، البحر المحيط (٣٩١/٦) .

التوجيه : أن "يُفْلِحُ" مضارع (فَلَحَ) كَمَنَعَ ، بمعنى أفلح . القراءات الشاذة ، ص ٧٠ .

[ومن] ^(١) سورة النور إلى لقمان

روى المطوعي ﴿ ... وَلَا تَأْخُذْكُمْ ... ﴾ ^(٢) مذكرا ^(٣) . قرأ الحسن ﴿ ... مَا زَكَّى ... ﴾ ^(٤) بالتشديد ^(٥) ، ﴿ ... وَلَيَعْفُوا وَلَيَصْفَحُوا ... ﴾ ^(٦) بكسر اللام فيهما ^(٧) . قرأ الأعمش ﴿ ... دِينَهُمُ الْحَقُّ ... ﴾ ^(٨) برفع ^(٩) (الحق) .

(١) في نسخة (ب) بحذف الواو من : ومن سورة

(٢) سورة النور : آية (٢) (ولا يأخذكم) الهرة ساقطة من نسخة (ب) .

(٣) إتحاف فضلاء البشر ، ص ٤٠٨ ، إعراب القراءات الشواذ (١٧١/٢) ، مختصر ابن خالويه ، ص ١٠٢ ، البحر المحيط (٣٩٤/٦) .

التوجيه : التذكير في "يأخذكم" لأن الفاعل مؤنث مجازي ، وفصل ذلك الفعل بالمفعول والجر والجرور .
القراءات الشاذة ، ص ٧١ .

(٤) سورة النور : آية (٢١) .

(٥) إتحاف فضلاء البشر ، ص ٤١٠ ، إعراب القراءات الشواذ (١٧٩/٢) ، مختصر ابن خالويه ، ص ١٠٢ ، البحر المحيط (٤٠٤/٦) .

التوجيه : على هذه القراءة يكون "زكى" متعديا والفاعل ضمير يعود على الله تعالى ، و"من أحد" مفعول بزيادة (من) لتأكيد النفي . القراءات الشاذة ، ص ٧١ .

(٦) سورة النور : آية (٢٢) .

(٧) إتحاف فضلاء البشر ، ص ٤١٠ ، إعراب القراءات الشواذ (١٨٠/٢) ، مختصر ابن خالويه ، ص ١٠٣ .
التوجيه : يحتمل أن يكون الكسر على الأصل في كسر لام الأمر، نحو قوله : لينفق ذو سعة ... ، ولام الأمر — الجازمة للمضارع — تسكن مع حروف العطف اطرادا ، نحو : ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا... ونحو : ثم ليقطع فلينظر . بخلاف لام التحليل — الناصبة للمضارع بأن مضمره — التي تبقى مكسورة في كل حال ، نحو : ليتفقها في الدين ولينثروا قومهم... والله أعلم .

(٨) سورة النور : آية (٢٥) .

(٩) إعراب القراءات الشواذ (١٨١/٢) ، مختصر ابن خالويه (١٠٣) ، الختسب (١٥٠/٢) ، البحر المحيط (٤٠٥/٦) .

التوجيه : رفع (الحق) على أنه نعت لله تعالى ، وقد صرحوا بجواز الفصل بالمفعول بين الموصوف وصفته ، القراءات الشاذة ، ص ٧١ .

قرأ الحسن ﴿... وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ...﴾^(١) على (فعل) ^(٢) .
 روى الشنبوذي ﴿... دُرِي...﴾^(٣) بفتح الدال مع المد والهمز على (فعل) ^(٤) .
 قرأ الحسن وابن محيصن ﴿... يُوقَد...﴾^(٥) بفتح التاء ، ورفع الدال ، وتشديد
 القاف ^(٦) . روى البزي عن ابن محيصن من المفردة ﴿... يَوْمًا تَتَقَلَّبُ...﴾^(٧) بتاء
 واحدة مشددة في الوصل ، وإذا ابتداء قرأ بتاء واحدة خفيفة مفتوحة ^(٨) . قرأ الحسن

(١) سورة النور : آية (٣٢) (من عبيدكم) ، فتكون عبيد على وزن فعل .

(٢) إتحاف فضلاء البشر (٤١٠) ، مختصر ابن خالويه (١٠٣) ، الختسب (١٥٠/٢) ، البحر المحيط (٤٠٥/٦) .

التوجيه : (عبيد) جمع عبد إلا أن استعماله في المالك أكثر من استعمال العباد فيهم . القراءات الشاذة ، ص (٧١) .

(٣) سورة النور : آية (٣٥) (دُرِي) .

(٤) إتحاف فضلاء البشر (٤١١) ، إعراب القراءات الشواذ (١٨٣/٢) ، مختصر ابن خالويه (١٠٣) ، الختسب (١٥٣/٢) ، البحر المحيط (٤١٩/٦) .

التوجيه : (دُرِي) على وزن (فَعِيل) من الدرء بمعنى الدفع ، أي : يدفع ضوءها الظلام ، أو يدفع بعض الضوء بعضاً كناية عن شدته وكثرة لمعانه . القراءات الشاذة ، ص ٧١ .

(٥) سورة النور : آية (٣٥) (توقد) .

(٦) إتحاف فضلاء البشر (٤١١) ، إعراب القراءات الشواذ (١٨٤/٢) ، مختصر ابن خالويه (١٠٣) ، البحر المحيط (٤٢٢/٦) .

التوجيه : أن الأصل (توقد) فحذفت إحدى التاءين تخفيفاً ، والضمير للزجاجة . القراءات الشاذة ، ص ٧١ .

(٧) سورة النور : آية (٣٧) (يوما تقلب) .

(٨) إتحاف فضلاء البشر (٤١٢) ، إعراب القراءات الشواذ (١٨٦/٢) ، مختصر ابن خالويه (١٠٤) ، البحر المحيط (٤٢٢/٦) .

التوجيه : كقراءة البزي في : "ولا تيمموا الحيث .. ونحوه . القراءات الشاذة ، ص ٧١ .

﴿ ... بِمَا يَفْعَلُونَ ﴾ (١) بالخطاب (٢) . قرأ الأعمش ﴿ ... مِنْ خَلِيلِهِ ... ﴾ (٣) بفتح الخاء من غير ألف (٤) . قرأ الحسن ﴿ ... قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ ... ﴾ (٥) بالرفع (٦) .
 روى المطوعي ﴿ ... أَحْلَمُ ... ﴾ (٧) بسكون اللام (٨) . قرأ الحسن ﴿ ... أَلرَّسُولِ ... ﴾ بفتح
 يَيْنَكُمُ ... ﴾ (٩) من النبوة (١٠) . روى المطوعي ﴿ ... وَنُسَقِيَهُ ... ﴾ (١١) بفتح

(١) سورة النور (٤١) .

(٢) إتحاف فضلاء البشر (٤١٢) ، البحر المحيط (٤٢٦/٦) ، مختصر ابن خالويه (١٠٤) .

التوجيه : فيه من الرعيد والتخويف ما لا يخفى ، وجوز أن يكون الخطاب للكفار . القراءات الشاذة ، ص ٧١ .

(٣) سورة النور : آية (٤٣) .

(٤) إتحاف فضلاء البشر (٤١٢) ، إعراب القراءات الشواذ (١٨٨/٢) ، مختصر ابن خالويه (١٠٤) ، البحر المحيط (٤٢٦/٦) .

التوجيه : هذه القراءة على أن (خلله) مفرد كجبل وجبال ، والمراد : الفرج ومخارج القطر منه . القراءات الشاذة ، ص ٧١ .

(٥) سورة النور : آية (٥١) .

(٦) إتحاف فضلاء البشر (٤١٣) ، مختصر ابن خالويه (١٠٤) ، إعراب القراءات الشواذ (١٩٠/٢) ، المختص (١٥٨/٢) ، البحر المحيط (٤٢٩/٦) .

التوجيه : رفع (قول) هنا على أنه اسم كان ، و(أن يقولوا) الخبر . القراءات الشاذة ، ص ٧١ .

(٧) سورة النور : آية (٥٨) .

(٨) إتحاف فضلاء البشر (٢١٣) ، مختصر ابن خالويه (١٠٤) ، البحر المحيط (٤٣٣/٦) .

التوجيه : سكون اللام في (الحلم) هو لغة بني تميم . القراءات الشاذة ، ص ٧١ .

(٩) سورة النور : آية (٦٣) (الوسول نبيكم) .

(١٠) إتحاف فضلاء البشر (٤١٤) ، إعراب القراءات الشواذ (١٩٣/٢) ، البحر المحيط (٤٣٦/٦) .

التوجيه : أن قراءة الحسن هكذا (يبيكم) بتقديم النون على الباء والياء ، من النبوة ، وقراءته بالجر : على أنه بدل من الرسول أو نعت له . القراءات الشاذة ، ص ٧١ .

(١١) سورة الفرقان : آية (٤٩) .

النون ^(١) . قرأ الأعمش ﴿ ... وَقَمَرًا ... ﴾ ^(٢) بضم القاف ، وسكون الميم ، والحسن بفتح القاف ، وسكون الميم ^(٣) .

روى المطوعي ﴿ ... لَمَّا خِفْتُمْ ... ﴾ ^(٤) بكسر اللام ^(٥) . قرأ الأعمش ﴿ ... بِكُلِّ سَحَابٍ ... ﴾ ^(٦) بألف بعد السين ، وكسر الحاء ^(٧) . قرأ الحسن ﴿ ... فَأَتَّبَعُوهُمْ ... ﴾ ^(٨) بالوصل ، والتشديد ^(٩) ، و﴿ ... أَنْ يَغْفِرَ لِي ﴾

(١) إتحاف فضلاء البشر (٤١٨) ، إعراب القراءات الشواذ (١٩٠/٢) ، مختصر ابن خالويه (١٠٦) ، البحر المحيط (٤٦٣/٦) .

التوجيه : أن (نسيه) مضارع (سقى) ، وسقى وأسقى لغتان بمعنى : القراءات الشاذة ، ص ٧٢ .

(٢) سورة الفرقان : آية (٦١) .

(٣) إتحاف فضلاء البشر (٤١٨) ، إعراب القراءات الشواذ (٢٠٣/٢ ، ٢٠٤) ، مختصر ابن خالويه (١٠٦) ، البحر المحيط (٤٦٨/٦) .

التوجيه : قراءة الأعمش على أن الضم لغة فيه ، كالعرب والعرب ، والرشد والرشد ، وقراءة الحسن على التخفيف . القراءات الشاذة ، ص ٧٢ .

(٤) سورة الشعراء : آية (٢١) .

(٥) إتحاف فضلاء البشر (٤٢٠) ، إعراب القراءات الشواذ (٢١٢/٢) ، مختصر ابن خالويه (١٠٧) ، البحر المحيط (١١/٧) .

التوجيه : رواية المطوعي بكسر اللام ، وتخفيف الميم على أن اللام للتعليل والجر ، و(ما) مصدرية ؛ أي : لحوفي منكم . القراءات الشاذة ، ص ٧٢ .

(٦) سورة الشعراء : آية (٣٧) ، كتبت في النسخين (بكل ساحر) .

(٧) إتحاف فضلاء البشر (٤٢٠) ، مختصر ابن خالويه (١٠٧) ، البحر المحيط (١٥/٧) .

التوجيه : على الأصل في اسم الفاعل من (سحر يسحر فهو ساحر) ، وقراءة الجمهور "سحار" من باب صيغة المبالغة . والله أعلم .

(٨) سورة الشعراء : آية (٦٠) .

(٩) إتحاف فضلاء البشر (٤٢١) ، إعراب القراءات الشواذ (٢١٥/٢) ، مختصر ابن خالويه (١٠٨) ، البحر المحيط (١٨/٧) .

التوجيه : الوصل والتشديد لغة فيه ، بمعنى تبع وأتبع ، يقال تبعه وأتبعه وإذا لحقه وأدركه . وقيل : إن تبعه وأتبعه بمعنى : لحقه وأدركه ، وأتبعه بمعنى : اقتفى أثره ؛ أدركه أو لم يدركه . القراءات الشاذة ،

﴿ حَطِيئَتِي ... ﴾ ^(١) بفتح الطاء، وألف بعدها ، وياء مفتوحة ^(٢) ، ﴿ ... وَالْحِجْلَةَ ... ﴾ ^(٣)
بضم الجيم والياء ^(٤) ، ﴿ ... الْأَعْجَمِينَ ﴾ ^(٥) يباءين : الأولى مكسورة
مشددة ، والثانية ساكنة ^(٦) ، وقرأ ﴿ ... فَيَأْتِيَهُمْ ... ﴾ ^(٧) بالتأنيث ^(٨) ، (بفتحة)
بفتح الغين . روى المطوعي ﴿ ... حُسْنًا ... ﴾ ^(٩) بفتح الحاء والسين ^(١٠) ،

(١) سورة الشعراء : آية (٨٢) ، كتبت في النسخين (خطايى) .

(٢) إتحاف فضلاء البشر (٤٢٢) ، إعراب القراءات الشواذ (٢١٧/٢) ، مختصر ابن خالويه (١٠٨) ، البحر المحيط (٢٣/٧) .

التوجيه : على أنه جمع تكسير ، والمفرد (خطيئة) . القراءات الشاذة ، ص ٧٢ .

(٣) سورة الشعراء : آية (١٨٤) .

(٤) إتحاف فضلاء البشر (٤٢٣) ، إعراب القراءات الشواذ (٢٢٤/٢) ، مختصر ابن خالويه (١٠٩) ، المحتسب (١٧٦/٢) ، البحر المحيط (٣٧/٧) .

التوجيه : ضم الجيم والياء لفة في هذا اللفظ ، وقد قرئت هذه الكلمة بأوجه كثيرة ، وكلها لغات تدور حول معنى واحد وهو الجمع ذو العدد الكثير من الناس . القراءات الشاذة ، ص ٧٢ .

(٥) سورة الشعراء : آية (١٩٨) ، كتبت يباءين (الأعميين) في النسخين .

(٦) إتحاف فضلاء البشر (٤٢٤) ، إعراب القراءات الشواذ (٢٢٦/٢) ، مختصر ابن خالويه (١٠٩) ، المحتسب (١٧٦/٢) ، البحر المحيط (٣٩/٧) . التوجيه : (الأعميين) جمع أعجمي ، وهو المنسوب إلى

الأعجم ، وهو الذي لا يفصح لما في لسانه من العجمة . القراءات الشاذة ، ص ٧٢ .

(٧) سورة الشعراء : آية (٢٠٢) (فتأتيهم) .

(٨) إتحاف فضلاء البشر (٤٢٤) ، مختصر ابن خالويه (١٠٩) ، إعراب القراءات الشواذ (٢٢٧/٢) ، المحتسب (١٧٧/٢) ، البحر المحيط (٤١/٧) .

التوجيه : التأنيث على أن الضمير للساعة ، وأضمرت وإن لم يجر لها ذكر ؛ لدلالة العذاب الواقع فيها عليها ؛ لكثرة ما في القرآن من ذكرها ، وقيل الضمير للعذاب ، وأنت لتأويله بالعقوبة . القراءات الشاذة ، ص ٧٢ .

(٩) سورة النمل : آية (١١) .

(١٠) إتحاف فضلاء البشر (٤٢٦) ، إعراب القرآن للنحاس (٢٠٠/٣) ، البحر المحيط (٥٧/٧) ، مختصر ابن خالويه (١١٠) .

التوجيه : أن (حسناً) صفة مشبهة . القراءات الشاذة ، ص ٧٣ .

﴿... تَحْطِمَنَّكُمْ...﴾^(١) من باب التفعيل^(٢) . روى الطوسي ﴿﴿أَلَا يَسْجُدُوا...﴾﴾^(٣) بهاء بدل الهمزة مع تشديد اللام ، وعنه بهمزة مع تخفيف اللام^(٤) .
 قرأ الحسن ﴿﴿فَمَا كَانَ...﴾﴾^(٥) هنا وفي العنكبوت^(٦) بالرفع^(٧) ،
 (و تسمهم) بفتح التاء ، وكسر السين ، وضم الميم مكان ﴿... تَكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ...﴾^(٨) بفتح الهمزة^(٩) .

(١) سورة النمل : آية (١٨) .

(٢) أي : بضم الياء ، وفتح الحاء ، وتشديد الطاء ، من التحطيم ، وهو المبالغة في الحطم وهو الهلاك . انظر :
 القراءات الشاذة ، ص ٧٣ .

(٣) سورة النمل : آية (٢٥) .

(٤) إتحاف فضلاء البشر (٤٢٧) ، البحر الخيط (٦٨/٧) ، مختصر ابن خالويه (١١٠) .
 التوجيه : إبدال الهمزة هاءً مع تشديد اللام هو لغة . القراءات الشاذة ، ص ٧٣ .

(٥) سورة النمل : آية (٥٦) .

(٦) سورة العنكبوت : آية (٢٤ ، ٢٩) .

(٧) إتحاف فضلاء البشر ، ص ٤٣٠ ، إعراب القرآن للنحاس (٢١٧/٣) ، البحر الخيط (٨٦/٧) ، المختصب
 (١٤١/٢) .

التوجيه : وجه هذه القراءة أن "جواب" اسم كان ، وخبرها : "أن قالوا" . القراءات الشاذة ، ص ٧٣ .

(٨) سورة النمل : آية (٨٢) .

(٩) لم أجد مصدر هذه القراءة "تسمهم" إلا في كتاب [شواذ القراءات للكرماني ، ص ٣٦٣] ، وكتاب
 [القراءات الشاذة ، عبد الفتاح القاضي ، ص ٧٣] ، ووقع في كتاب الميهج (٦٦٦/٢) قراءة فتح الهمزة
 من "أن الناس" .

التوجيه : "تسمهم" بياء مفتوحة وسين مكسورة ، وميم بعدها مضمومة مكان "تكلّمهم" من السمة
 بمعنى : العلامة . القراءات الشاذة ، ص ٧٣ .

روى المطوعي ﴿ ۞ أَمَّنْ خَلَقَ ... ﴾ ^(١) وأخواتها بتخفيف الميم ^(٢) . قرأ
ابن محيصن ﴿ ۞ بَلِ أَدْرَاكَ ... ﴾ ^(٣) بقطع الهمزة ، ومدّها مع سكون السدال ،
وتخفيفها ^(٤) ، ﴿ ... تُكِنُّ ... ﴾ ^(٥) هنا والقصص ^(٦) بفتح التاء ، وضم الكاف ^(٧) .
روى المطوعي ﴿ ... يَهْدِي الْعَمَى ... ﴾ ^(٨) في السورتين بالتوئين ، ونصب ^(٩)

(١) سورة النمل : آية (٦٠) ، وأخواتها الآيات التي تحمل الأرقام (٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤) .

(٢) إتحاف فضلاء البشر ، ص ٤٣٠ ، البحر المحيط (٨٩/٧) ، الختسب (١٤٢/٢) ، مختصر ابن خالويه (١١١) .

التوجيه : على هذه الرواية تكون الهمزة للاستفهام ، و"من" مبتدأ ، وخبره محذوف تقديره: يكفر بنعمته ،
أو : يشرك به غيره ، أو نحو ذلك مما يناسب المقام . القراءات الشاذة ، ص ٧٣ .

(٣) سورة النمل : آية (٦٦) .

(٤) إتحاف فضلاء البشر ، ص ٤٣١ ، إعراب القرآن للنحاس (٢١٨/٣) ، الختسب (١٤٢/٢) ، البحر
المحيط (٩٢/٧) ، مختصر ابن خالويه (١١١) .

والأصل في هذه الكلمة أنها بهمزتين مفتوحتين ، فحقت الثانية بإبدالها ألفا كقراءة ورش في ءأنذرتم
ونحوه . القراءات الشاذة ، ص ٧٣ .

(٥) سورة النمل : آية (٧٤) .

(٦) سورة القصص : آية (٦٩) .

(٧) إتحاف فضلاء البشر ، ص ٤٣١ ، البحر المحيط (٩٥/٧) ، الختسب (١٤٤/٢) ، مختصر ابن خالويه ،
ص ١١٢ .

التوجيه : فتح التاء وضم الكاف ، يقال : كن الشيء من باب نصر ، وأكنه بمعنى ستره وأخفاه .
القراءات الشاذة ، ص ٧٣ .

(٨) سورة النمل : آية (٨١) ، وسورة الروم : آية (٥٣) .

(٩) إتحاف فضلاء البشر ، ص ٤٣١ ، البحر المحيط (٩٦/٧) .

التوجيه : التوئين في "جهاد" ، ونصب "العمي" على الأصل . القراءات الشاذة ، ص ٧٣ .

(العمي) . قرأ الحسن ﴿ ... دَخِرِينَ ... ﴾ ^(١) بغير ألف ^(٢) ، و ﴿ ... فَاسْتَغْنَاهُ ... ﴾ ^(٣) بالعين المهملة ، وبالنون مكان التاء المثناة ^(٤) ، و ﴿ ... أَيَّمَا آلِ جَلِينَ ... ﴾ ^(٥) بسكون الياء ، وتخفيفها ^(٦) . روى ﴿ ... آلَ رَهَبٍ ... ﴾ ^(٧) بضم الراء والهاء ^(٨) . قرأ الحسن ﴿ ... وَلَقَدْ وَصَّلْنَا ... ﴾ ^(٩) بالتخفيف ^(١٠) ، ﴿ ... وَلَنَحْمِلَ ... ﴾ ^(١١) بكسر اللام ^(١٢) .

- (١) سورة النمل : آية (٨٧) (دخرين) .
(٢) إتحاف فضلاء البشر ، ص ٤٣٢ ، البحر المحيط (١٠٠/٧) ، مختصر ابن خالويه (١١٢) .
التوجيه : حذف الألف على أنه صفة مشبهة . القراءات الشاذة ، ص ٧٣ .
(٣) سورة القصص : آية (١٥) (فاستعانه) .
(٤) إتحاف فضلاء البشر ، ص ٤٣٥ ، البحر المحيط (١٠٩/٧) .
التوجيه : هي من الاستعانة . القراءات الشاذة ، ص ٧٣ .
(٥) سورة القصص : آية (٢٨) .
(٦) إتحاف فضلاء البشر ، ص ٤٣٥ ، البحر المحيط (١١٥/٧) ، المحتسب (١٥٠/٢) ، مختصر ابن خالويه ، ص ١١٤ .
التوجيه : سكون الياء للتخفيف . القراءات الشاذة : ص ٧٣ .
(٧) سورة القصص : آية (٣٢) .
(٨) البحر المحيط (١١٨/٧) ، إعراب القرآن للنحاس (٢٣٧/٣) ، مختصر ابن خالويه ، ص ١١٤ .
التوجيه : الضم في "الرهب" لغة بمعنى الخوف . القراءات الشاذة ، ص ٧٣ .
(٩) سورة القصص : آية (٥١) .
(١٠) إتحاف فضلاء البشر ، ص ٤٣٧ ، البحر المحيط (١٢٥/٧) ، مختصر ابن خالويه ، ص ١١٤ .
التوجيه : تخفيف الصاد هو بمعنى قراءة الجمهور خلا ما فيها من التضعيف الدال على التكثير . القراءات الشاذة ، ص ٧٣ .
(١١) سورة العنكبوت : آية (١٢) .
(١٢) إتحاف فضلاء البشر ، ص ٤٣٩ ، البحر المحيط (١٤٣/٧) ، مختصر ابن خالويه ، ص ١١٥ .
التوجيه : كسر اللام على الأصل في كسر لام الأمر . الرياحين العطرة ، ص ١٢٢ .

[ومن] ^(١) سورة لقمان إلى سورة الزمر

قرأ الحسن ﴿... وَفَصَّلُهُ...﴾ ^(٢) بفتح الفاء ، وسكون الصاد ^(٣) . قرأ الأعمش ﴿... وَمَنْ يُسَلِّمْ...﴾ ^(٤) بالتشديد ^(٥) .

قرأ الحسن ﴿... وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَنْهَارٍ...﴾ ^(٦) : (البحر) بالرفع ، (يمده) من باب التفعيل ، وحذف (من بعده) ^(٧) . روى المطوعي ﴿... بِنِعْمَتِ اللَّهِ...﴾ ^(٨) بفتح النون والعين ، وبالألف ^(٩) . قرأ الحسن

(١) في نسخة (ب) بحذف الواو من كلمة (من) .

(٢) سورة لقمان : آية (١٤) .

(٣) إتحاف فضلاء البشر (٤٤٧) ، البحر المحيط (١٨٧/٧) ، الختسب (١٦٧/٢) ، مختصر ابن خالويه ، ص ١١٧ .

التوجيه : " الفصل " بفتح الفاء وسكون الصاد هو : الفطم مصدر (فَصَلَ) كضرب ، والاسم الفصال كما في القاموس . القراءات الشاذة ، ص ٧٤ ، والقاموس المحيط مادة (فصل) .

(٤) سورة لقمان : آية (٢٢) .

(٥) إتحاف فضلاء البشر (٤٤٨) ، البحر المحيط (١٩٠/٧) ، إعراب القرآن للنحاس (٢٨٧/٣) ، مختصر ابن خالويه ، ص ١١٨ .

التوجيه : التشديد على أنه من (التسليم) ، وفيه من الدلالة على المبالغة في الإخلاص له تعالى وتفويض جميع الأمور إليه ما لا يخفى . القراءات الشاذة ، ص ٧٤ .

(٦) سورة لقمان : آية (٢٧) .

(٧) إعراب القرآن للنحاس (٢٨٨/٣) ، الختسب (١٦٩/٢) ، البحر المحيط (١٩١/٧) ، قراءة الحسن لـ (والبحر) بالرفع موافقة لقراءة الجمهور من القراء سوى أبي عمرو ويعقوب : النشر (٢٦٠/٢) .

التوجيه : الفعل من (أمد) الرباعي ، أمن الرباعي بمد تمديداً ومصدره الإمداد . الرياحين العطرة ، ص ١٢٢ .

(٨) سورة لقمان : آية (٣١) (بنعمات الله) .

(٩) إتحاف فضلاء البشر (٤٤٨) ، البحر المحيط (١٩٣/٧) ، الختسب (١٧٠/٢) ، مختصر ابن خالويه ، ص ١١٨ .

التوجيه : أن "نعمات" جمع نعمة بفتح النون وسكون العين ، وهو بمعنى التعم والترقي ، فيجمع على (نعمات) مثل سجدة وسجدات . القراءات الشاذة ، ص ٧٤ .

والمطوعي ﴿ ... تَعُدُّونَ ﴾ (١) بالغيب (٢) . قرأ الحسن ﴿ ... ضَلَّلْنَا ... ﴾ (٣)
بصاد مهملة (٤) . قرأ ابن محيصن والشنبوذي ﴿ ... مَا أَخْفَى ... ﴾ (٥) بفتح الهمزة
والفاء ، وبألف بعدها ، والمطوعي بفتح الهمزة والفاء ، وياء ساكنة بعدها ، وبعد الياء
تاء مضمومة ، تصير (أَخْفَيْتُ) (٦) . قرأ الأعمش ﴿ ... مِّن قُرَّةٍ ... ﴾ (٧) بالجمع (٨) .
قرأ الحسن ﴿ ... تَطْهَرُونَ ... ﴾ (٩) من التفعيل (١٠) ، و﴿ ... عَوْرَةَ ... ﴾ (١١) بكسر

(١) سورة السجدة : آية (٥) (يعدون) .

(٢) إتحاف فضلاء البشر (٤٤٩) ، البحر المحيط (١٩٩/٧) ، مختصر ابن خالويه (١١٨) .

التوجيه : للالتفات من الخطاب إلى الغيب . القراءات الشاذة ، ص ٧٤ .

(٣) سورة السجدة : آية (١٠) (صلنا) .

(٤) إتحاف فضلاء البشر (٤٥٠) ، البحر المحيط (٢٠٠/٧) ، الختسب (١٧٣/٢) ، إعراب القرآن للنحاس

(٢٩٣/٣) ، مختصر ابن خالويه ، ص ١١٩ .

التوجيه : "صلنا" بالصاد المهملة ، قال الفراء : أي صرنا بين الصلّة ، وهي الأرض اليابسة الصلبة ،

وقيل : المعنى : إذا أنتنا في الأرض وصرنا جيفا ، من صلّ اللحم يصلّ صلولا إذا أنتن . القراءات

الشاذة ، ص ٧٤ .

(٥) سورة السجدة : آية (١٧) .

(٦) إتحاف فضلاء البشر (٤٥٠) ، مختصر ابن خالويه ، ص ١١٩ ، البحر المحيط (١٩٧/٧) .

التوجيه : (أخفيت) بإسناد الفعل إلى ضمير المتكلم ، "أخفى" : على أنه فعل ماض ، وفاعله ضمير يعود

على الله جل وعلا . الرياحين العطرة ، ص ١٢٤، ١٢٣ .

(٧) سورة السجدة : آية (١٧) (من قرأت) .

(٨) إتحاف فضلاء البشر (٥٤٠) ، مختصر ابن خالويه ، ص ١١٩ ، الختسب (٢١٧/٢) ، البحر المحيط

(١٩٧/٧) .

التوجيه : جمعت (قرة) لاختلاف أنواعها ، وحسن جمعها إضافتها لأعين . القراءات الشاذة ، ص ٧٤ .

(٩) سورة الأحزاب ، (٤) .

(١٠) إتحاف فضلاء البشر (٤٥٢) ، مختصر ابن خالويه ، ص ١١٩ ، البحر المحيط (٢٠٧/٧) .

التوجيه : "تطهرون" من (ظهر) بمعنى ظاهر ، كعقد بمعنى عاقد . القراءات الشاذة ، ص ٧٥ .

(١١) سورة الأحزاب : آية (١٣) .

الواو (١) ، و﴿...سُئِلُوا الْفِتْنَةَ...﴾ (٢) بضم السين ، وواو ساكنة بعدها (٣) . قرأ ابن محيصن من المفردة ﴿...يُضْعَفُ لَهَا الْعَذَابُ...﴾ (٤) بالنون ، ومد الضاد مخففة ، وكسر العين ، ونصب (العذاب) (٥) . قرأ ابن محيصن ﴿...فَيَطْمَعُ الَّذِي...﴾ (٦) بكسر الميم (٧) .

(١) إتخاف فضلاء البشر (٤٥٢) ، مختصر ابن خالويه ، ص ١١٩ ، الختسب (٢١٩/٢) ، البحر المحيط (٢١٢/٧) .

التوجيه : كسر الواو على أنه صفة مشبهة من عور المكان يعور عوراً إذا كان فيه خلل . القراءات الشاذة ، ص ٧٥ .

(٢) سورة الأحزاب : آية (١٤) (سولوا الفتنة) .

(٣) إتخاف فضلاء البشر (٤٥٢) ، مختصر ابن خالويه ، ص ١١٩ ، الختسب (٢٢٠/٢) ، البحر المحيط (٢١٣/٧) .

التوجيه : "سولوا" من سال يسأل مثل خاف يخاف لغة في سأل يسأل مهموز العين ، ويجوز أن تكون من سأل المهموز ، ولكن خفت الهمزة يابداها واوا لضم ما قبلها ، وسكنت تخفيفاً . القراءات الشاذة ، ص ٧٥ .

(٤) سورة الأحزاب : آية (٣٠) (نضعف لها العذاب) .

(٥) إتخاف فضلاء البشر (٤٥٤) ، البحر المحيط (٢٢٠/٧) .

التوجيه : "نضعف" بنون مضمومة ، وألف بعد الضاد ، وكسر العين مخففة مبتدأ للفاعل من (ضعف) ، ويرتب على ذلك نصب "العذاب" على المفعولية . الرياحين العطرة ، ص ١٢٤ .

(٦) سورة الأحزاب : آية (٣٢) .

(٧) إتخاف فضلاء البشر (٤٥٤) ، مختصر ابن خالويه (١٢٠) ، البحر المحيط (٢٣٥/٧) .

التوجيه : على حذف لام التعليل ، أي : لأن وهبت ، وجوز أن يكون (أن) وما بعدها في تأويل مصدر هو بدل اشتمال من امرأة .

قرأ الحسن ﴿... إِنْ وَهَبَتْ...﴾^(١) بفتح الهمزة^(٢) . قرأ ابن محيصن من
المبهج ﴿... أَنْ تَقَرَّرَ...﴾^(٣) بضم التاء ، وكسر القاف ، ﴿... أَعْيَنَهُنَّ...﴾^(٤)
بالنصب^(٥) . قرأ الحسن ﴿... تُقَلَّبُ...﴾^(٦) بفتح التاء^(٧) .

روى المطوعي ﴿... وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ...﴾^(٨) بفتح العين ، وبالموحدة
ساكنة ، وتووين الدال ، و (الله) باللام الجارة^(٩) ، ﴿... وَيَتُوبُ

(١) سورة الأحزاب : آية (٥٠) .

(٢) إتحاف فضلاء البشر(٤٥٥) ، مختصر ابن خالويه (١٢٠) ، الختسب (٢٢٥/٢) ، البحر الخيط (٢٣٣/٧) .

التوجيه : فتح الهمزة على حذف لام التعليل أي : لأن وهبت، وجوز أن تكون أن وما بعدها في تأويل
مصدر ، هو بدل اشتمال من امرأة . (القراءات الشاذة : ٧٥) .

(٣) سورة الأحزاب : آية (٥١) . وفي نسخة (ب) : قرأ الحسن وابن محيصن من المبهج... إلخ .

(٤) سورة الأحزاب : آية (٥١) .

(٥) إتحاف فضلاء البشر (٤٥٥) ، مختصر ابن خالويه (١٢١) ، البحر الخيط (٢٣٥/٧) ، المبهج
(٦٩٢/٢) .

التوجيه : لأن الفعل من (أقر) ، وأسند إلى ضمير المخاطب ، ونصب (أعينهن) على المفعولية .
القراءات الشاذة ، ص ٧٦ .

(٦) سورة الأحزاب : آية (٦٦) .

(٧) إتحاف فضلاء البشر (٤٥٦) ، مختصر ابن خالويه (١٢١) ، البحر الخيط (٢٤٢/٧) .

التوجيه : أن الأصل بتاءين ، وحذفت إحداهما تخفيفاً . القراءات الشاذة ، ص ٧٦ .

(٨) سورة الأحزاب : آية (٦٩) .

(٩) إتحاف فضلاء البشر (٤٥٦) ، الختسب (٢٢٨/٢) ، البحر الخيط (٢٤٣/٧) .

التوجيه : أن قراءته (وكان عبداً لله) من العبودية ، وعليه يكون (عبداً) : خيراً لكان ، و(وجهياً)
صفته . القراءات الشاذة ، ص ٧٦ .

﴿...﴾ (١) برفع الباء (٢) ﴿... وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ...﴾ (٣)
بالنصب (٤) .

قرأ الحسن ﴿... يَنْجِبَالُ أَوْبِي...﴾ (٥) بوصل الهمزة ، وسكون الواو
مخففة (٦) ، و﴿... فُرْع...﴾ (٧) بإهمال الراء ، وإعجام العين ، وعلى بنائه
للمفعول (٨) ، و﴿... تَقْرَبُكُمْ...﴾ (٩) بالألف والتخفيف (١٠) .

(١) سورة الأحزاب : آية (٧٣) .

(٢) إتحاف فضلاء البشر (٤٥٦) ، مختصر ابن خالويه (١٢١) ، البحر المحيط (٢٤٤/٧) .

التوجيه : أن الرفع على الاستئناف ، وعليه ينبغي الوقف على (والمشركات) . القراءات الشاذة ،
ص ٧٦ .

(٣) سورة سبأ : آية (٣) .

(٤) إتحاف فضلاء البشر (٤٥٧) ، مختصر ابن خالويه (١٢٢) ، البحر المحيط (٢٤٨/٧) .

التوجيه : أن النصب فيهما على أن (لا) لنفي الجنس ، تعمل عمل إن ، وما بعدها اسمها منصوب بها ؛
لأنه شبه بالمضاف ، وحذف تنوينه للوصف ووزن الفعل ، والخبر (إلا في كتاب مبین) . القراءات
الشاذة ، ص ٧٦ .

(٥) سورة سبأ : آية (١٠) .

(٦) إتحاف فضلاء البشر ، ص ٤٥٨ ، تفسير القرطبي (٢٦٥/١٤) ، مختصر ابن خالويه ، ص ١٢٢ ، البحر
المحيط (٢٥٢) .

التوجيه : أن "اوبي" فعل أمر من الأوب بمعنى الرجوع ، والماضي آب ، ووصلت الهمزة تخفيفا ، وفي حالة
الابتداء تضم الهمزة . والمعنى : يا جبال ارجعي مع داود في التسيح . القراءات الشاذة ، ص ٧٦ .

(٧) سورة سبأ : آية (٢٣) (فُرْع) .

(٨) إتحاف فضلاء البشر ، ص ٤٦٠ ، تفسير القرطبي (٢٩٨/١٤) ، مختصر ابن خالويه ، ص ١٢٢ ، اختسب
(٢٣٦/٧) ، البحر المحيط (٢٦٦/٧) .

التوجيه : "فرغ" من الفراغ ، يقال : فرغ الزاد بكسر الراء يفرغ بفتحها فراغًا ، إذا فني ، فالعنى : فني
الوجل عن قلوبهم وأزيل فرعها . القراءات الشاذة ، ص ٧٦ .

(٩) سورة سبأ : آية (٣٧) (تقاربكم) .

(١٠) إتحاف فضلاء البشر ، ص ٤٦٠ .

التوجيه : يقال : قرّب الشيء وقاربه جعله قريبا فالعنى : تجعلكم قريين منا . القراءات الشاذة ، ص ٧٦ .

روى المطوعي ﴿... وَيَقْدِرُ لَهُ...﴾^(١) من باب التفعيل^(٢) ، و﴿... مِنْ عُمْرِهِ...﴾^(٣) يأسكان الميم في فاطر^(٤). قرأ الحسن ﴿... وَالَّذِينَ تَدْعُونَ...﴾^(٥) بالغيب^(٦) . ﴿يَسَّ﴾^(٧) بكسر النون^(٨) ، ﴿تَنْزِيلٌ...﴾^(٩) بالجر^(١٠) ، ﴿... فَأَعْشَيْنَهُمْ...﴾^(١١) بعين مهملة^(١٢) ، و﴿... مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ...﴾^(١٣)

(١) سورة سبأ : آية (٣٩) .

(٢) إتحاف فضلاء البشر ، ص ٤٦١ .

التوجيه : بضم الياء ، وفتح القاف ، وتشديد الدال من التقدير وهو التضيق . القراءات الشاذة ، ص ٧٦ .

(٣) سورة فاطر : آية (١١) .

(٤) إتحاف فضلاء البشر ، ص ٤٦٣ ، تفسير القرطبي (٣٣٤/١٤) ، مختصر ابن خالويه ، ص ١٢٤ .

التوجيه : إسكان الميم للتخفيف . القراءات الشاذة ، ص ٧٦ .

(٥) سورة فاطر : آية (١٣) (والذين يدعون) .

(٦) إتحاف فضلاء البشر ، ص ٤٦٣ ، البحر المحيط (٢٩٢/٧) .

التوجيه : الغيب على الالتفات ، وفيه إشارة إلى أن عظم جرمهم أوجب الإعراض عنه . القراءات الشاذة ، ص ٧٦ .

(٧) سورة يس : آية (١) . وفي نسخة (ب) رسمت بالالف بعد الياء هكذا : "ياسين" .

(٨) إتحاف فضلاء البشر ، ص ٤٦٥ ، مختصر ابن خالويه ، ص ١٢٥ ، البحر المحيط (٣١٠/٧) .

التوجيه : كسر النون على الأصل في التخلص من التقاء الساكنين . القراءات الشاذة ، ص ٧٧ .

(٩) سورة يس : آية (٥) .

(١٠) إتحاف فضلاء البشر ، ص ٤٦٥ ، مختصر ابن خالويه ، ص ١٢٥ ، البحر المحيط (٣١٠/٧) .

التوجيه : جرّ "تنزيل" على أنه بدل من القرآن ، أو وصف بالمصدر . القراءات الشاذة ، ص ٧٧ .

(١١) سورة يس : آية (٩) .

(١٢) إتحاف فضلاء البشر ، ص ٤٦٥ ، مختصر ابن خالويه ، ص ١٢٥ ، الختسب (٢٤٩/٢) ، البحر المحيط

(٣١٢/٧) .

التوجيه : "أعشيناهم" بالعين المهملة من العشي ، وهو ضعف البصر . القراءات الشاذة ، ص ٧٧ .

(١٣) سورة يس : آية (٣١) .

بكسر الهمزة ^(١) ، و ﴿ يَحْسِرَةٌ عَلَى الْعِبَادِ ... ﴾ ^(٢) بلا تنوين في (حسرة) ،
 وحذف (على) ^(٣) ، و ﴿ ... تُفَرِّقُهُمْ ... ﴾ ^(٤) من باب التفعيل ^(٥) . قرأ الحسن
 والمطوعي ﴿ ... رَكُوبُهُمْ ... ﴾ ^(٦) بضم الراء ^(٧) . قرأ الحسن ﴿ ... أَلْخَلِّقُ ... ﴾ ^(٨)
 بألف قبل اللام ، وكسر اللام مخففة ^(٩) .

روى المطوعي ﴿ ... مَلَكُوتٌ ... ﴾ ^(١٠) بفتح الكاف ، وحذف الواو ^(١١) .

- (١) إتحاف فضلاء البشر (٤٦٧) ، مختصر ابن خالويه (١٢٥-١٢٦) ، البحر المحيط (٣١٩/٧) .
 التوجيه : كسر الهمزة على الاستئناف . القراءات الشاذة : ٧٧ .
- (٢) سور يس : آية (٣٠) ، هذه الآية قبل الآية السابقة في ترتيبها في المصحف (يا حسرة العباد) .
- (٣) إتحاف فضلاء البشر (٤٦٧) ، مختصر ابن خالويه (١٢٥) ، الختسب (٢٥٣/٢) ، البحر المحيط
 (٣١٨/٧) .
- التوجيه : والإضافة إلى الفاعل إن كان التحسر من العباد على أنفسهم ، وإلى المفعول إن كان من غيرهم
 عليهم القراءات الشاذة (٧٧) .
- (٤) سورة يس : آية (٤٣) .
- (٥) إتحاف فضلاء البشر (٤٦٧) ، مختصر ابن خالويه (١٢٦) ، البحر المحيط (٣٢٤/٧) .
- التوجيه : أي بفتح الغين ، وتشديد الراء ، وفيه معنى التكثير والمبالغة . القراءات الشاذة ، ص ٧٧ .
- (٦) سورة يس : آية (٧٢) .
- (٧) إتحاف فضلاء البشر (٤٦٩) ، مختصر ابن خالويه (١٢٦) ، الختسب (٢٦٢/٢) ، البحر المحيط
 (٣٣١/٧) .
- التوجيه : ضم الراء على أنه مصدر أريد به المفعول ، ويمكن أن يراد من المصدر الحدث ذاته ، ويكون
 الكلام على تقدير مضاف ، أي فمنها ذات ركوب . الرياحين العطرة ، ص ١٢٨ .
- (٨) سورة يس : آية (٨١) (الخالق) .
- (٩) إتحاف فضلاء البشر (٤٧٠) ، مختصر ابن خالويه (١٢٧) ، البحر المحيط (٣٣٣/٧) .
- التوجيه : على صيغة اسم الفاعل من غير مبالغة . القراءات الشاذة ، ص ٧٧ .
- (١٠) سورة يس : آية (٨٣) (ملكة) .
- (١١) إتحاف فضلاء البشر (٤٧٠) ، الختسب (٢٦٣/٢) ، البحر المحيط (٣٣٣/٧) .
- التوجيه : (مَلَكَةٌ) على وزن شجرة ، وهو مصدر بمعنى الملك . القراءات الشاذة ، ص ٧٧ .

- وقرأ الحسن ﴿ ... حَطِيف ... ﴾ ^(١) بتشديد الطاء ^(٢) ، و﴿ ... صَدَقَ ... ﴾ ^(٣) بالتخفيف ، ﴿ ... الْمُرْسَلِينَ ﴾ ^(٤) بالواو ^(٥) . قرأ ابن محيصن ﴿ ... مُطَّلَعُونَ ... ﴾ ^(٥) ﴿ فَاطَّلَعَ ... ﴾ ^(٦) بالتخفيف فيهما من باب الإفعال ، وعلى بناء الجهول في (فاطلع) ^(٧) . قرأ الحسن والمطوعي ﴿ فَلَمَّا أَسْلَمَا ... ﴾ ^(٨) من باب التفعيل ^(٩) .

(١) سورة الصافات : آية (١٠) .

(٢) مختصر ابن خالويه (١٢٨) ، البحر المحيط (٣٣٩/٧) ، الإتحاف (٤٠٨/٢) .

الترجيه : ورد عنه وجهان : الأول — وهو المشهور عنه — بكسر الخاء ، والطاء مشددة . الثاني : بفتح الخاء ، وكسر الطاء وتشديدها ، والأصل على الوجهين ، اِخْتَطَفَ يسكون الخاء ، وفتح التاء ، والطاء ، وتخفيفهما فأدغمت التاء في الطاء فاللقى ساكناً ، فكسرت الخاء تخلصاً من التثاقب ، وكسرت .

(٣) سورة الصافات : آية (٣٧) .

(٤) إتحاف فضلاء البشر (٤٧٣) ، مختصر ابن خالويه (١٢٨) ، البحر المحيط (٣٤٣/٧) .

(٥) سورة الصافات : آية (٥٤) .

(٦) سورة الصافات : آية (٥٥) .

(٧) إتحاف فضلاء البشر (٤٧٣) ، مختصر ابن خالويه (١٢٨) ، المختضب (٢٦٥/٢) ، البحر المحيط (٣٤٥/٧) .

(٨) سورة الصافات : آية (١٠٣) .

(٩) إتحاف فضلاء البشر (٤٧٤) ، مختصر ابن خالويه (١٢٨) ، المختضب (٢٦٩/٢) ، البحر المحيط (٣٥٥/٧) .

الترجيه : أنه من التسليم ، وهو الخضوع والاستسلام لحكم الله تعالى وقضائه ، وتفويض جميع الأمور إليه سبحانه .

- قرأ الحسن ﴿ ... صَالِ الْجَحِيمِ ﴾^(١) بضم اللام^(٢) ، و﴿ ... صَّ ... ﴾^(٣) بكسر الدال^(٤) ، ﴿ ... وَلَا تُشْطِطْ ... ﴾^(٥) بفتح الشين ، وألف بعدها^(٦) .
- روى الشيبوذى ﴿ ... فَتَنَّهُ ... ﴾^(٧) بتخفيف النون^(٨) . روى المطوعي ﴿ ... أُولَى الْأَيْدِي ... ﴾^(٩) بغير ياء في الحالين^(١٠) .

(١) سورة الصافات : آية (١٦٣) .

التوجيه : له توجيهان : - الأول : أن يكون جمع (صال) وأصله (صالون) فحذفت النون للإضافة ، وحذفت الواو في الخط حملا على حذفها في اللفظ ؛ تخلصا من التقاء الساكنين ، وهذا الجمع رعاية لمعنى (من) كما روعي لفظها فليل : (هو) . الوجه الثاني : أن يكون مفردا ، وأجري الإعراب على عين الكلمة بعد حذف اللام تخفيفا ، وتناسيها بالكلية ، مثل : (وجنى الجنتين دان) برفع النون على قراءة (وله الجوار) برفع الراء كذلك . القراءات الشاذة : ص ٧٨ .

(٢) إتخاف فضلاء البشر (٤٧٥) ، مختصر ابن خالويه (١٢٩) ، المختضب (٢٧٤/٢) ، البحر المحيط (٣٦٢/٧) .

(٣) سورة ص : آية (١) .

(٤) إتخاف فضلاء البشر (٤٧٦) ، مختصر ابن خالويه (١٢٩) ، المختضب (٢٧٦/٢) ، البحر المحيط (٣٦٦/٧) .

التوجيه : الكسر على الأصل في التخلص من التقاء الساكنين . القراءات الشاذة ، ص ٧٩ .

(٥) سورة ص : آية (٢٢) (ولا تشايط) .

(٦) إتخاف فضلاء البشر (٤٧٧) ، مختصر ابن خالويه (١٣٠) ، البحر المحيط (٣٧٦/٧) .

التوجيه : من (المشاطة) مفاعلة . القراءات الشاذة ، ص ٧٩ .

(٧) سورة ص : آية (٢٤) .

(٨) إتخاف فضلاء البشر (٤٧٧) ، مختصر ابن خالويه (١٣٠) ، المختضب (٢٧٩/٢) ، البحر المحيط (٣٧٧/٧) .

التوجيه : على إسناد الفعل (فتن) إلى ضمير النية (الألف) العائد على الخصمين ، وإسناد الفتن إليهما

مجازا . القراءات الشاذة ، ص ٧٩ بتصرف .

(٩) سورة ص : آية (٤٥) (أولى الأيدي) .

(١٠) التوجيه : الأيد : مصدر بمعنى القوة على طاعة الله جل وعلا كما قال سبحانه (واذكر عبدنا داود ذا

الأيد) . انظر : الرياحين العطرة ، ص ١٣١ .

قرأ ابن محيصن من المبهج ﴿ ... بِيَدَيَّ أُسْتَكْبِرَتْ ... ﴾^(١) بوصل الهمزة ،
والابتداء بالكسر^(٢) . روى المطوعي ﴿ ... فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ ... ﴾^(٣) بالرفع فيهما^(٤) .

(١) سورة ص : آية (٧٥) .

(٢) إعراب القراءات الشواذ للعكبري ، ص ٤٠٠/٢ ، الإنحاف (٤٢٤/٢) ، المبهج (٧١٥/٢) ، التوجيه :
همزة وصل والابتداء بكسر همزة الوصل على أن الأسلوب خبري ، و (أم) منقطعة بمعنى (بل) ،
أو أن الأسلوب إنشائي ، وحذفت همزة الاستفهام للدلالة (أم) عليها . الرياحين العطرة ، ص ١٣١ .

(٣) سورة ص : آية (٨٤) (بيدي استكبرت) .

(٤) تفسير البحر المحيط (٤٣٩/٧) ، إعراب القراءات (٤٠١/٢) ، التوجيه : الرفع في الأول (فالحق) على
الابتداء ، أما الرفع في الثاني (والحق أقول) على الابتداء ، وخبره الجملة بعده . الإنحاف (٤٢٥/٢) .

[ومن] ^(١) سورة الزمر إلى سورة الفتح

قرأ ابن محيصن والحسن ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ﴾ ^(٢) بألف ،
وهمزة مكسورة ^(٣) .

قرأ الحسن ﴿ ... قَدْ جَاءَتْكَ ... ﴾ ^(٤) بغير ألف ^(٥) ﴿ ... قَبِضْتُهُ ... ﴾ ^(٦)
بالنصب ^(٧) .

روى المطوعي ﴿ حق قدره ﴾ ^(٨) بفتح الدال ^(٩) ، ﴿ ... جَنَّتٍ عَدْنٍ ... ﴾ ^(١٠)
بالنصب من غير ألف على الأفراد ^(١١) .

(١) في نسخة (ب) بحذف الواو .

(٢) سورة الزمر : آية (٣٠) (إنك مائت ومائتون) .

(٣) إعراب القراءات للنحاس (٨١٨/٢) ، التوجيه : بألف وهمزة مكسورة اسم فاعل دال على الحدوث ،
يفيد حدوث الموت لهم في المستقبل بواسطة القرينة ، وهي حدوث الموت لكل شخص . الرياحين
العطرة (١٣١) .

(٤) سورة الزمر : آية (٥٩) (قد جاتك) .

(٥) التوجيه : الأصل فيها : جاءتك فحصل في الفعل قلب مكاني حيث قدمت لام الكلمة وهي الهمزة من
(جاء) وأحرت عين الكلمة فالنقت ساكنة مع التاء بعدها ففصل بينهما بحذف الساكن الأول . الرياحين
العطرة (١٣٢/١٣١) .

(٦) سورة الزمر (٦٧) .

(٧) تفسير البحر المحيط (٤٤٠/٧) ، إعراب القراءات (٤١٣/٢) ، الإنحاف (٤٣/٢) ، إعراب القراءات
للنحاس (٨٣٠/٢) ، ومختصر ابن خالويه (١٣١) .

التوجيه : على أنه ظرف مكان مختص محدود ، شبه بالمبهم على مذهب الكوفيين ، أو النصب على نزع
الخاص . القراءات الشاذة ، ص ٧٩ ، الرياحين العطرة ، ص ١٣٢ .

(٨) سورة الزمر : آية (٦٧) ، في ترتيب المصحف هذا اللفظ قبل الذي قبله وإن كانا في آية واحد .

(٩) التوجيه : فتح الدال من التقدير . الإنحاف (٤٣٢/٢) .

(١٠) سورة غافر : آية (٨) .

(١١) التوجيه : نصب التاء على الأفراد ، والأفراد هو الأصل ، والجمع فرع عنه . الرياحين العطرة
(٦٣٢) ، إعراب القراءات (٤١٧/٢) .

قرأ الحسن ﴿ ... لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴾^(١) بالخطاب^(٢) ، و﴿ ... أَوْ أَنْ يُظْهِرَ ... ﴾^(٣) بإسكان الواو ، وهززة قبلها^(٤) ، (يظهر) من باب التفعيل على بنائه للمفعول^(٥) . قرأ الحسن والأعمش^(٦) ﴿ ... فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ ... ﴾^(٧) بكسر الصاد^(٨) . روى المطوعي ﴿ قُلْ إِنَّمَا ... ﴾^(٩) فعلاً ماضياً^(١٠) ، و(يوحى إلى) بكسر الحاء ، وياء بعدها^(١١) . قرأ الحسن ﴿ وَأَمَّا ثَمُودُ ... ﴾^(١٢) بالنصب من

(١) سورة غافر : آية (١٥) (لتنذر يوم التلاق) .

(٢) الترجيح : التاء للخطاب ، والمخاطب هو النبي ﷺ ، والفاعل ضمير المخاطب ، ويكون في الكلام التثنية من الغيبة إلى الخطاب . الرياحين العطرة (١٣٢) ، تفسير البحر المحيط (٤٥٥/٧) ، الإتحاف (٤٣٥/٢) ، إعراب القراءات الشواذ (٤١٨/٢) ، مختصر ابن خالويه (١٣٢) .

(٣) سورة غافر : آية (٢٦) .

(٤) الترجيح : بالبناء للمجهول مع تشديد الهاء ، ويلزم فيه رفع الفساد بعده على النيابة عن الفاعل ، أي بضم الياء ، وفتح الظاء ، وتشديد الهاء ، ورفع الفساد على النيابة عن الفاعل . القراءات الشاذة (٨٠) .

(٥) إيضاح الرموز ، ص ٦٣٤ ، أي : بضم الياء وفتح الظاء ، والهاء مشددة مفتوحة ، ورفع (الفساد) على أنه نائب فاعل ، والفعل مبني للمجهول من (ظُهِرَ الشيء) بالتضعيف ، جعله ظاهراً ، كأظهره . انظر : القراءات الشاذة ، ص ٨٠ .

(٦) هذا مثال آخر لما خالف فيه المؤلف منهجه ؛ حيث ذكر اتفاق الحسن والأعمش في قراءة (فأحسن صوركم) .

(٧) سورة غافر : آية (٦٤) .

(٨) وهي لغة شاذة ، لأنها جمع لصورة ؛ لا يكون الجمع قياساً إلا بالضم . المصدر السابق .

(٩) سورة فصلت : آية (٦) (قال إنما يوحى إلي) .

(١٠) مختصر ابن خالويه ، ص ١٣٣ ، البحر المحيط ٤٨٤/٧ .

(١١) يوحى بكسر الحاء وياء ساكنة بعدها والفاعل في قال يعود على الرسول ﷺ وفي يوحى يعود على الرحمن الرحيم . انظر : القراءات الشاذة : (٨٠) .

(١٢) سورة فصلت : آية (١٧) .

غير تنوين^(١) ، وافقه المطوعي في أحد الوجهين ، وقرأها الأعمش بالرفع والتنوين^(٢) . قرأ الأعمش ﴿ ... قَنَطُوا ... ﴾^(٣) بكسر النون^(٤) . قرأ الحسن ﴿ ... يُنَشُّوْا ... ﴾^(٥) من باب المفاعلة ، على بناءه للمفعول^(٦) . روى المطوعي ﴿ ... عِبَادُ الرَّحْمَنِ ... ﴾^(٧) بنصب الدال^(٨) . قرأ الحسن ﴿ ... شَهَدْتُمْ ... ﴾^(٩) بالجمع^(١٠) .

(١) الإتحاف (٤٤٣/٢) .

التوجيه : النصب على الاشتغال ، فهو منصوب بفعل محذوف يفسره (هديناهم) ، وذلك قليل ، لأن (أما) لا يليها غالبا إلا الاسم ، ومنع صرفه للعلمية والتأنيث ، لكونه اسم قبيلة . وجه الصرف على قراءة المطوعي والشنوذى أنه اسم للحي أو الرجل جد القبيلة . القراءات الشاذة ، ص ٨٠ .

(٢) تفسير البحر المحيط (٤٩١/٧) .

(٣) سورة الشورى : آية (٢٨) .

(٤) ذكر في الفتوحات الإلهية (٦٤/٤) ، وتفسير البحر المحيط (٥١٨/٧) ، وإعراب القراءات الشواذ (٤٣٨/٢) ، والإتحاف (٤٥٠/٢) ، ومختصر ابن خالويه (٧١) .

التوجيه : في قنطوا كسر النون من باب فرح وهو لغة ومصدره قنطا ، وقناة . القراءات الشاذة .

(٥) سورة الزخرف : آية (١٨) (يناشئوا) .

(٦) الفتوحات الإلهية (٨٠/٤) ، وتفسير البحر المحيط (٨/٨) ، والإتحاف (٤٥٤/٢) .

التوجيه : على وزن يقاتل من باب المفاعلة ، والمناشأة بمعنى الإنشاء كالمفاعلة بمعنى : الإغلاء . المصدر السابق .

(٧) سورة الزخرف : آية (١٩) (عباد الرحمن) .

(٨) إعراب القراءات الشواذ (٤٤١/٢) ، والإتحاف (٤٥٤/٢) .

التوجيه : النصب على إضمار فعل ، أي : الذين هم خلقوا عباد الرحمن . القراءات الشاذة ، ص ٨١ .

(٩) سورة الزخرف : آية (١٩) (شهادا قم) .

(١٠) تفسير البحر المحيط (١٠/٨) ، والإتحاف (٤٥٤/٦) .

التوجيه : أي : على جمعه جمع مؤنث سالما . انظر : القراءات الشاذة ، ص ٨١ .

روى المطوعي ﴿ ... إني ... ﴾ ^(١) بنون واحدة ^(٢) ، ﴿ ... برآء ... ﴾ ^(٣) على وزن فعيل ^(٤) . قرأ ابن محيصن ﴿ ... سُخْرِيًّا ... ﴾ ^(٥) في الزخرف بكر السين ^(٦) .
 روى المطوعي ﴿ ... أَسْوَرَّةٌ مِّنْ ذَهَبٍ ... ﴾ ^(٧) بفتح السين مع الألف ، ورفع الراء ، وحذف التاء ^(٨) . قرأ الأعمش ﴿ وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ ... ﴾ ^(٩) بفتح العين واللام ^(١٠) . قرأ ابن محيصن ﴿ ... رَبُّكُمْ وَرَبُّ ... ﴾ ^(١١) بالجر فيهما ^(١٢) .

-
- (١) سورة الزخرف : آية (٢٦) (إني) .
 (٢) الفتوحات الإلهية ، (ص ٨٢ ، ج ٤) .
 التوجيه : حذف نون الوقاية تخفيفاً . القراءات الشاذة ، ص ٨١ .
 (٣) سورة الزخرف : آية (٢٦) (برآء) .
 (٤) إعراب القراءات الشواذ (٤٤٤/٢) ، والإتحاف (٤٥٥/٢) .
 التوجيه : هو وصف مثل طويل وكريم ، وهي لغة نجد . القراءات الشاذة ، ص ٨١ .
 (٥) سورة الزخرف : آية (٣٢) .
 (٦) الفتوحات الإلهية (٨٤/٤) ، وتفسير البحر المحيط (١٣/٨) ، وإعراب القراءات الشواذ (٤٤٥/٢) ،
 الإتحاف (٤٥٦/٢) ، ومختصر ابن خالويه (٧١) .
 التوجيه : على أنه لغة من لغات العرب . القراءات الشاذة ، ص ٨١ .
 (٧) سورة الزخرف : آية (٥٣) (أساور) .
 (٨) المبهج (٧٣٣/٢) .
 التوجيه : "أساور" بفتح السين مع الألف ، ورفع الراء ، وحذف التاء ، وهو جمع (سوار) بالكسر أو الضم ، و(أسوار) أيضاً بالضم . القراءات الشاذة ، ص ٨١ .
 (٩) سورة الزخرف : آية (٦١) .
 (١٠) تفسير البحر المحيط (٢٦/٨) ، والإتحاف (٤٥٨/٢) .
 التوجيه : بفتح العين واللام ، أي : علامة ، ومر على وقوع الساعة . القراءات الشاذة ، ص ٨١ .
 (١١) سورة الدخان : آية (٨) .
 (١٢) الفتوحات الإلهية (١٠١/٤) ، وتفسير البحر المحيط (٣٣/٨ ، ٣٤) ، والإتحاف (٤٦٢/٢) .
 التوجيه : الجر على البدلية أو النعت لـ "رب السموات" . القراءات الشاذة ، ص ٨١ .

قرأ الحسن ﴿...تَبْطِش...﴾^(١) بياء مضمومة وفتح الطاء (البطشة) بالرفع^(٢) ،
 و﴿كَالْمُهَلِّ...﴾^(٣) بفتح الميم^(٤) ، و﴿إِنَّ هَتُوْلَاءٍ...﴾^(٥) بكسر
 الهمزة^(٦) . قرأ ابن محيصن من المفردة ﴿... مَتَه ...﴾^(٧) بتشديد التون ، وبعدها تاء
 تأنيث منونة منصوبة^(٨) . قرأ الأعمش في أحد الوجهين ﴿... غِشْوَةٌ ...﴾^(٩) بكسر
 الغين ، وسكون الشين من غير ألف ، والوجه الآخر كذلك ، لكن بفتح الغين^(١٠) .

(١) سورة الدخان : آية (١٦) .

(٢) إعراب القراءات الشواذ (٤٦٣/٢) ، والإتحاف (٤٦٣/٢) .

التوجيه : الرفع على النيابة عن الفاعل ، وتذكير الفعل لأن نائب الفاعل مجازي التأنيث . القراءات
 الشاذة ، ص ٨١ .

(٣) سورة الدخان : آية (٤٥) .

(٤) تفسير البحر المحيط (٣٩/٨) ، والفتوحات الإلهية (١١٠/٤) ، وإعراب القراءات الشواذ (٤٦٣/٢) ،
 والإتحاف (٤٦٣/٢) ، ومختصر ابن خالويه (١٣٧) .

التوجيه : فتح الميم لغة من لغات العرب . القراءات الشاذة ، ص ٨١ .

(٥) سورة الدخان : آية (٣٤) ، هذه الآية في ترتيب المصحف قبل التي قبلها (٤٥) .

(٦) تفسير البحر المحيط (٣٥/٨) ، والفتوحات الإلهية (١٠٤/٤) ، وإعراب القراءات الشواذ (٤٦٣/٢) .
 التوجيه : كسر همزة (إن) على إضمار قول محذوف ، أي : قائلاً . أو أن في الدعاء معنى القول .
 القراءات الشاذة ، ص ٨١ .

(٧) سورة الجاثية : آية (١٣) (منّة) .

(٨) إعراب القراءات الشواذ (٤٦٦/٢) .

التوجيه : أنه مصدر (مَنْ) ، وانتصابه هنا على أنه مفعول له ، أو مصدر مؤكد لفعل محذوف ، أي : سخر
 لكم هذه الأشياء ، وَمَنْ بِهَا عَلَيْكُمْ مِنْةٌ ، أو مصدر مؤكد لمضمون قوله : (وسخر لكم) . القراءات
 الشاذة ، ص ٨٢ .

(٩) سورة الجاثية : آية (٢٣) .

(١٠) الفتوحات (١٠٨/٤) ، وتفسير البحر المحيط (٤٩/٨) ، وإعراب القراءات (١١٧/١) ، قراءة فتح
 الغين ، وسكون الشين هي قراءة حمزة والكسائي وخلف فهي قراءة عشرية صحيحة انظر : النشر
 (٢٧٨/٢) .

التوجيه : أفما كلها لغات في الكلمة . القراءات الشاذة ، ص ٨٢ .

قرأ الحسن ﴿... مَا كَانَ حُجَّتَهُمْ ...﴾ ^(١) بالرفع ^(٢) ، ﴿... أَوْ أَثَرَةٍ ...﴾ ^(٣) بسكون الراء من غير ألف ^(٤) . قرأ الحسن ﴿... وَفَصَلُّهُ ...﴾ ^(٥) بضم الفاء ^(٦) .
 روى المطوعي ﴿... نَتَقَبَلُ ، وَتَتَجَاوَزُ ...﴾ ^(٧) بالياء مفتوحة ، (أحسن)
 بالنصب ^(٨) . قرأ الأعمش والحسن ﴿... أَنْ أُخْرَجَ ...﴾ ^(٩) بفتح الهمزة ، وضم
 الراء ^(١٠) . قرأ الحسن ﴿... لَا يُرَى ...﴾ ^(١١) بالتأنيث مضمومة ، (مساكنتهم)

(١) سورة الجاثية : آية (٢٥) .

(٢) تفسير البحر المحيط (٤٦/٨) ، وإعراب القراءات (١٧١/٢) ، والإتحاف (٤٦٧/٢) .

التوجيه : رفع "حجتهم" على أنه اسم كان ، و"أن قالوا" في تأويل مصدر خبرها . القراءات الشاذة ، ص ٨٢ .

(٣) سورة الأحقاف : آية (٤) .

(٤) الفتوحات (١٢٤/٤) ، وتفسير البحر المحيط (٥٥/٨) ، وإعراب القراءات الشاذة (٤٧٣/٢) .

التوجيه : على وزن فعلة ، وهي المرة الواحدة لما يؤثر وينقل من الأخيار . القراءات الشاذة ، ص ٨٢ .

(٥) سورة الأحقاف : آية (١٥) .

(٦) إعراب القراءات الشاذة (٤٧٥/٢) ، والإتحاف (٤٧١/٢) .

التوجيه : ذكر الشيخ القاضي — رحمه الله — أن هذا اللفظ بضم الفاء ليس ذلك في شيء من كتب اللغة التي بين يديه كشرح القاموس والذي ذكره الآلوسي وغيره من المحققين أن قراءة الحسن (وفصله) لقراءة يعقوب . انظر : القراءات الشاذة ، ص ٨٢ .

(٧) سورة الأحقاف : آية (١٦) (يتقبل ويتجاوز) .

(٨) تفسير البحر المحيط (٦١/٨) ، وإعراب القراءات الشاذة (٤٧٧/٢) ، والإتحاف (٤٧١/٢) .

التوجيه : الضمير راجع إلى الله تعالى ، و"أحسن" بالنصب على المفعولية . القراءات الشاذة ، ص ٨٢ بتصرف .

(٩) سورة الأحقاف : آية (١٧) .

(١٠) تفسير البحر المحيط (٦٢/٨) ، وإعراب القراءات الشاذة (٤٧٧/٢) ، والإتحاف (٤٧١/٢) ، ومختصر ابن خالويه (١٣٩) .

التوجيه : على أن الفعل مبني للفاعل . القراءات الشاذة ، ص ٨٢ .

(١١) سورة الأحقاف : آية (٢٥) (لا ترى) .

بالرفع ^(١) . روى المطوعي (لا يرى) بالغيب مضموما ، و (مسكنهم) بالإفراد ،
 وفتح الكاف ، ورفع النون ^(٢) .

قرأ الحسن ﴿ ... وَلَمْ يَعَى ... ﴾ ^(٣) بكسر الياء الثانية ^(٤) ، و ﴿ ... بَلَّغْ ... ﴾ ^(٥)
 بالنصب ^(٦) ، و ﴿ ... يَهْلِكْ ... ﴾ ^(٧) بضم الياء ، وكسر اللام ^(٨) . وقرأ ابن
 محيصن (يهلك) بفتح الياء ، وكسر اللام ^(٩) ، و ﴿ ... وَإِمَّا فِدَاءً ... ﴾ ^(١٠) بغير

(١) تفسير البحر المحيط (٦٥/٨) ، وإعراب القراءات الشواذ (٤٧٨/٢) ، ومختصر ابن خالويه (١٣٩) .
 الترجيح : "مساكنهم" بالرفع على أنه نائب فاعل للفعل المبني للمجهول (تري) ، فأعرابه هنا حسب موقعه
 من الجملة وهو نائب الفاعل ، ولا عبرة بالاستثناء ، لأن الاستثناء هنا مفرغ . ثم إنه هكذا بالرفع قراءة
 الجمهور ؛ فلا حاجة إلى توجيه إذ لا شذوذ عن القواعد العامة . والله أعلم .

(٢) تفسير البحر المحيط (٦٥/٨) .

(٣) سورة الأحقاف : آية (٣٣) .

(٤) تفسير البحر المحيط (٦٨/٨) ، وإعراب القراءات الشاذة (٤٨١/٢) ، والإتحاف (٤٧٣/٢) ، ومختصر
 ابن خالويه (١٣٩) .

الترجيح : على أنه مضارع (عيا) يفتح الياء وألف بعدها ، على لغة طيء ، كما قالوا في (بقي) بكسر
 القاف (بقي) بفتحها . القراءات الشاذة ، ص ٨٢ .

(٥) سورة الأحقاف : آية (٣٥) .

(٦) الفصحاح الإلهية (١٤٠/٤) ، وتفسير البحر المحيط (٦٩/٨) .

الترجيح : على أنه مفعول مطلق لفعل محذوف ، أي : بلغنا القرآن للناس بلاغا ، أو بلغ القرآن بلاغا .
 القراءات الشاذة (٨٣) .

(٧) الآية السابقة .

(٨) الفصحاح الإلهية (١٤٠/٤) ، وإعراب القراءات الشواذ (٤٨٣/٢) .

الترجيح : على أنه مضارع (أهلك) ، والضمير يعود على الله تعالى ، والقوم" بالنصب على المفعولية ،
 و"الفاستين" بالنصب على النعت . القراءات الشاذة ، ص ٨٣ .

(٩) الفصحاح الإلهية (١٤٠/٤) ، وتفسير البحر المحيط (٦٩/٨) ، وإعراب القراءات الشاذة (٤٨٣/٢) ،
 والإتحاف (٤٧٤/٢) .

الترجيح : على المبالغة في القتل والإكثار منه . القراءات الشاذة ، ص ٨٣ .

(١٠) سورة محمد — عليه الصلاة والسلام — : آية (٤) .

مد ، ولا همز ^(١) . قرأ الحسن ﴿ والذين قتلوا ﴾ ^(٢) بفتح القاف ، وتشديد التاء من غير ألف ^(٣) . قرأ ابن محيصن ﴿ ... عَرَفَهَا ... ﴾ ^(٤) بالتخفيف ^(٥) . روى المطوعي ﴿ ... تَوَفَّتْهُمْ ... ﴾ ^(٦) بالتذكير مع الإمالة ^(٧) . قرأ ابن محيصن ﴿ ... وَخَرَجَ ... ﴾ ^(٨) بفتح الياء ، وضم الراء ^(٩) ، ﴿ أَضْغَانَكُمْ ﴾ ^(١٠) بالرفع ^(١١) .

(١) إعراب القراءات الشاذة (٤٨٤/٢) ، والإتحاف (٤٥٧/٢) ، ومختصر ابن خالويه (١٤٠) .

التوجيه : على أن هه لغة من لغات العرب . القراءات الشاذة ، ص ٨٣ .

(٢) الآية السابقة .

(٣) تفسير البحر المحیط (٧٥/٨) ، والإتحاف (٤٧٥/٢) ، وإعراب القراءات الشاذة (٤٨٥/٢) .

(٤) سورة محمد — عليه الصلاة والسلام — : آية (٦) .

(٥) الإتحاف (٤٧٦/٢) .

التوجيه : على أنه من قوفهم : لأعرفن لك ما صنعت ، أي لأجازينك عليه ، ولعل الضمير في "عرفها"

يعود على الأعمال المذكورة في (فلن يضل أعمالهم) ، أي : جازاهم عليها هذا الجزاء . القراءات الشاذة ،

ص ٨٣ .

(٦) سورة محمد — عليه الصلاة والسلام — : آية (٢٧) (توفاهم) .

(٧) المبهج (٧٤٥/٢) .

التوجيه : لكون الفاعل جمع تكسير ، وهذا على اعتبار كون الفعل ماضياً ، ويحتمل أن يكون مضارعاً

حذفت إحدى تائيه ، والأصل (توفاهم) . القراءات الشاذة ، ص ٨٣ .

(٨) سورة محمد — عليه الصلاة والسلام — : آية (٣٧) .

(٩) المبهج (٧٤٥/٢) .

(١٠) الآية السابقة .

(١١) المصدر السابق .

التوجيه : الرفع على الفاعلية ، وتذكير الفعل لأن الفاعل جمع تكسير . القراءات الشاذة ، ص ٨٣ .

[ومن] ^(١) سورة الفتح إلى سورة الحشر

- قرأ الحسن ﴿... وَأَثْبَهُمْ فَتْحًا...﴾ ^(٢) مثل وآتاهم تقواهم من الإتيان ^(٣) .
 روى المطوعي ﴿... كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا...﴾ ^(٤) الأولى بالخطاب ^(٥) .
 قرأ الحسن ﴿... أَشِدَّاءَ ، رُحَمَاءُ...﴾ ^(٦) بالنصب ^(٧) ، و﴿... مِّنْ أَثَرِ
 السُّجُودِ...﴾ ^(٨) بالجمع ^(٩) ، و﴿... بَيْنَ أَخْوَيْكُمْ...﴾ ^(١٠) بكسر الهمزة ،

(١) بحذف الواو من نسخة (ب) .

(٢) سورة الفتح : آية (١٨) .

(٣) مختصر ابن خالويه ، ص ١٤١ ، ١٤٢ ، البحر المحيط (٩٦/٨) ، الإتحاف (٤٨٢/٢) .

التوجيه : هو بمعنى الإعطاء . القراءات الشاذة ، ص ٨٤ .

(٤) سورة الفتح : آية (٢٠) .

(٥) الأولى : أي الموضع الأول ، وهو قوله تعالى : ﴿وَمِمَّا كَثِيرًا يَأْخُذُونَهَا﴾ ، فقرأها ببناء الخطاب الأعمش ،

ورد ذلك في مختصر ابن خالويه ، ص ١٤٢ .

التوجيه : الخطاب على الالتفات ليتناسب مع الموضع الثاني المجمع على قراءته بالخطاب . القراءات

الشاذة ، ص ٨٤ .

(٦) سورة الفتح : آية (٢٩) .

(٧) مختصر ابن خالويه ، ص ١٤٢ ، البحر المحيط (١٠٢/٨) ، الإتحاف (٤٨٣/٢) ، المحتسب (٢٧٦/٢) ،

تفسير القرطبي (٢٤٨/١٦) ، فتح القدير (٧٤/٥) .

التوجيه : النصب على المدح ، أو على الحال من الضمير المستكن في متعلق معه ، وعلى هذه القراءة

يكون خبر المبتدأ السابق قوله تعالى : (تراهم) . القراءات الشاذة ، ص ٨٤ .

(٨) سورة الفتح : آية (٢٩) (من آثار السجود) .

(٩) مختصر ابن خالويه ، ص ١٤٢ ، الإتحاف (٤٨٤/٢) .

التوجيه : فيه إشارة إلى كثرة سجودهم ، ولا يخفى ما فيه من المدح . المصدر السابق .

(١٠) سورة الحجرات : آية (١٠) (بين اخوانكم) .

وسكون الخاء ، وألف بعد الواو ، ونون بدل الياء ^(١) ، ﴿ ... وَلَا تَجَسَّسُوا ... ﴾ ^(٢) بالإهمال ^(٣) ، و﴿ قَ ... ﴾ ^(٤) بكسر الفاء ^(٥) . قرأ الأعمش ﴿ ﴿ أَيْذَا مِتْنَا ... ﴾ ^(٦) بالإخبار ^(٧) . قرأ الحسن ﴿ ﴿ أَلْقِيَا ... ﴾ ^(٨) مصدرا منونا منصوبا من باب الإفعال ^(٩) ، و﴿ ﴿ يَوْمَ نَقُولُ ... ﴾ ^(١٠) ياء مضمومة ، وفتح القاف ،

(١) المختص (٢٧٨/٢) قراءة الحسن في المختص بخلاف ، وفتح القدير (٨٤/٥) ، تفسير القرطبي (٢٧٥/١٦) .

التوجيه : "إخوانكم" جمع أخ ، والغالب أن هذا الجمع للأخ بمعنى الصديق ، وقد يجمع على إخوة ، والأخ من النسب يجمع على إخوان وإخوة . المصدر السابق .

(٢) سورة الحجرات : آية (١٢) .

(٣) مختصر ابن خالويه ، ص ١٤٣ ، تفسير القرطبي (٢٨٤/١٦) ، الفتوحات الإلهية (١٨٣/٤) ، البحر الخيط (١١٤/٨) ، فتح القدير (٨٦/٥) ، وفي القرطبي والفتوحات رواية الحسن باختلاف .

التوجيه : بالحاء المهملة ، وقد اختلف العلماء أيها بمعنى واحد أم متغايران ، فقبل معناها واحد ، وهو طلب الأخبار ، وتعرفها ، وقيل هما متقاربان معنى ، لأن التجسس — بالجيم — البحث عما يكتم عنك ، والتجسس — بالمهملة — طلب الأخبار ، والبحث عنها ، وقيل غير ذلك . والظاهر أن معناها واحد ، والمقصود من الآية : النهي عن تتبع عورات المسلمين مطلقا . القراءات الشاذة ، ص ٨٤ .

(٤) سورة ق : آية (١) .

(٥) المختص (٢٨١/٢) ، البحر الخيط (١٢٠/٨) ، الإتحاف (٤٨٨/٢) .

التوجيه : بالكسر على الأصل في التخلص من التقاء الساكنين . المصدر السابق القراءات الشاذة ، ص ٨٤ .

(٦) سورة ق : آية (٣) .

(٧) البحر الخيط (١٢٠/٨) ، الإتحاف (٤٨٨/٢) .

التوجيه : حذف الهزمة للتخفيف ، والكلام باق على الاستفهام بمعونة المقام ، ويجوز أن يكون خيرا . القراءات الشاذة ، ص ٨٥ .

(٨) سورة ق : آية (٢٤) (إلقاء) .

(٩) الإتحاف (٤٨٩/٢) ، مختصر ابن خالويه ، ص ١٤٤ ، المختص (٢٨٤/٢) . وقد وردت عنه رواية أخرى (أَلْقَيْنُ) بنون التوكيد الخفيفة ، ذكر ذلك أبو حيان في البحر الخيط (١٢٦/٨) .

التوجيه : هو مصدر مخذوف تقديره : أَلْقَى ، أو أَلْقِيَا . القراءات الشاذة ، ص ٨٥ .

(١٠) سورة ق : آية (٣٠) (يوم يقال) .

وألف بعدها ^(١) ، و﴿ ... فَتَقَبُّوا ... ﴾ ^(٢) بكسر القاف ^(٣) ، و﴿ ... أَحَبِّكَ ﴾ ^(٤) بكسر الحاء والباء ^(٥) ، روى المطوعي ﴿ ... أَيَّان ... ﴾ ^(٦) بكسر الهمزة ^(٧) . قرأ ابن محيصن من الكتابين ﴿ ﴿ فِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ ... ﴾ ^(٨) اسم فاعل ، وعنه من الكتابين (أرزاقكم) جمعا على وزن أفعال ^(٩) . قرأ ابن محيصن من البهج

(١) مختصر ابن خالويه ، ص ١٤٤ ، اختسب (٢٨٤/٢) ، البحر المحيط (١٢٧/٨) ، الإتحاف (٤٨٩/٢) .

التوجيه : أنه "يقال" : بصيغة المضارع المبني للمجهول . الرياحين العطرة ، ص ١٤٢ .

(٢) سورة ق : آية (٣٦) .

(٣) الإتحاف (٤٨٩/٢) .

التوجيه : كسر القاف على أنه فعل أمر ، وهو موجه إلى كفار قريش ، أي : سيروا في الأرض وابتغوا فيها هل تجدون مهريا من قهر الله ، أو من الموت . القراءات الشاذة ، ص ٨٥ .

(٤) سورة الذاريات : آية (٧) .

(٥) البحر المحيط (١٣٤/٨) ، الرواية عن الحسن بخلاف عنه ، حيث ذكر صاحب البحر اغيط ثلاث روايات عن الحسن : الأولى هي المذكورة هنا ، والثانية بضم الحاء والباء ، والثالثة بكسر الحاء وسكون الباء . وورد في شواذ القراءات للكرماني ، ص ٤٤٨ ، بكسر الحاء والباء ، وتفسير القرطبي (٣٢/١٧) ، الإتحاف (٤٩١/٢) .

التوجيه : قراءة كسر الحاء والباء ، قال الشهاب في حواشي الياصوي : هو اسم مفرد ورد على هذا الوزن شذوذا ، وليس جمعا . اهـ ، ولعل كسر الحاء إتياع لكسر تاء "ذات" ، وكسر الباء إتياع لكسر الحاء ، أو كسر الباء إتياع لكسر الكاف ، وكسر الحاء إتياع لكسر الباء . القراءات الشاذة ، ص ٨٥ .

(٦) سورة الذاريات : آية (١٢) .

(٧) مختصر ابن خالويه ، ص ١٤٥ ، عن الأعمش . التوجيه : كسر الهمزة في "إَيَّان" لغة سليم . القراءات الشاذة ، ص ٨٥ .

(٨) سورة الذاريات : آية (٢٢) .

(٩) البهج (٧٥٣/٢) ، شواذ القراءات ، ص ٤٤٨ ، مختصر ابن خالويه ، ص ١٤٥ ، البحر المحيط (١٣٦/٨) .

التوجيه : "أرزاق" بصيغة الجمع ، والمفرد منه (رزق) . انظر الرياحين العطرة ، ص ١٤٣ .

﴿ ٥٨ ﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ... ﴿^(١)﴾ بألف بعد الراء ، وكسر الزاي وتخفيفها ^(٢) .
 قرأ الأعمش ﴿ ... أَلْمَعِينُ ﴾ ^(٣) بالجر ^(٤) . روى المطوعي ﴿ ... وَإِدْبَرَ
 النُّجُومِ ﴾ ^(٥) بفتح الهمزة ^(٦) . قرأ ابن محيصن من المبهج
 ﴿ ... لِيَجْزِيَ ... ﴾ ^(٧) في الموضعين بالنون ^(٨) . وقرأ من المفردة ﴿ ... الَّذِي
 وَفَى ﴾ ^(٩) بتخفيف الفاء ^(١٠) . قرأ الحسن ﴿ وَالْمُؤْتَفِكَةَ ... ﴾ ^(١١) بالجمع ،

(١) سورة الذاريات : آية (٥٨) .

(٢) المبهج (٧٥٤/٢) ، شواذ القراءات ، ص ٤٤٨ ، مختصر ابن خالويه ، ص ١٤٥ ، البحر المحيط (١٤٣/٨) ، فتح القدير (١٢٢/٥) .

التوجيه : أنه على صيغة اسم الفاعل . القراءات الشاذة ، ص ٨٥ .

(٣) سورة الذاريات : آية (٥٨) .

(٤) المبهج (٧٥٤/٢) ، شواذ القراءات ، ص ٤٤٩ ، تفسير الطبري (٤٧٦/١١) ، الختساب (٢٨٩/٢) ، البحر المحيط (١٤٣/٨) ، تفسير النسفي (٣٨١/٣) ، فتح القدير (١٢٢/٥) ، الفتوحات الإلهية (٢١١/٤) .

التوجيه : بالجر على أنه صفة للقوة ، والتذكير باعتبار أن تأنيث الموصوف غير حقيقي ، أو لأنه بمعنى الاقتدار ، أو لكونه على زنة المصادر التي يستوي فيها المذكر والمؤنث . القراءات الشاذة ، ص ٨٦ ، ٨٥ .

(٥) سورة الطور : آية (٤٩) (وادبار) .

(٦) المبهج (٤٤٩/٢) .

التوجيه : بفتح الهمزة جمع (دَّبر) بضم الدال والباء ، مثل : طُنَّب وأطناب ، أو بضم الدال وسكون الباء ، كقفَل وأقفال ، ودبر الشيء آخره ، وعقبه ، ونصبه على الظرفية ، والمعنى : وفي أعقاب النجوم إذا غربت ، أو خفيت بشعاع الشمس ، أو بضياء الصبح . القراءات الشاذة ، ص ٨٦ .

(٧) سورة النجم : آية (٣١) (لنجزى) .

(٨) المبهج (٧٥٨/٢) .

التوجيه : بنون العظمة على الالفاظ الدال على كمال الوعد ، وشدة الوعيد . القراءات الشاذة ، ص ٨٦ .

(٩) سورة النجم : آية (٣٧) .

(١٠) إيضاح الرموز (٦٧٩) .

التوجيه : "وفى" بتخفيف الفاء ، يقال في اللغة (وفى) — بالتخفيف — فلان بمهده وفاء) (وأوفى به إيفاء) أي نفذه . القراءات الشاذة ، ص ٦ .

(١١) سورة النجم : آية (٥٣) .

وكسر التاء ^(١) . قرأ الحسن ﴿ ... فَالْتَقَى الْمَاءُ ... ﴾ ^(٢) بالميم المفتوحة بعد ألف ،
بعدها واو مفتوحة ، بعدها ألف ، بعدها نون مكسورة ^(٣) ، وفي ﴿ ... يَوْمٍ
نَحْسٍ ... ﴾ ^(٤) بتتوين الميم ^(٥) ، و ﴿ ... أَلْحَظِرِ ﴾ ^(٦) بفتح الظاء ^(٧) . قرأ
ابن محيصن من المفردة ﴿ ... وَنَهْرٍ ﴾ ^(٨) بضم النون والهاء ^(٩) .

- (١) شواذ القراءات ، ص ٤٥٣ ، البحر المحيط (١٧٠/٨) ، الإتحاف (٥٠٤/٢) .
التوجيه : بالجمع جمع مذكر سألماً ، مع كسر التاء للنصب ، لأنها قرى كثيرة انفكت ، وانقلبت بأهلها ،
وهي قرى قوم لوط . القراءات الشاذة ، ص ٨٥ .
(٢) سورة القمر : آية (١٢) (فالتقى الماء وان) .
(٣) شواذ القراءات ، ص ٤٥٤ ، مختصر ابن خالويه ، ص ١٤٧ ، البحر المحيط (١٧٧/٨) ، ووردت قراءة
عنه (المالآن) في المحيط ، وفتح القدير (١٦٢/٥) ، وكذا (الماليان) مختصر ابن خالويه ، ص ١٤٧ .
التوجيه : أنه على التثنية ، وأصله : (الماءان) قلبت الهمزة واوا كما قلبت واوا في تثنية (علباء) فقبل :
علباوان . القراءات الشاذة ، ص ٨٦ .
(٤) سورة القمر : آية (١٩) .
(٥) شواذ القراءات ، ص ٤٥٥ ، مختصر ابن خالويه ، ص ١٤٨ ، البحر المحيط (١٧٩/٨) ، فتح القدير
(١٦٥/٥) .
التوجيه : التتوين في "يوم" على القطع عن الإضافة إلى (نحس) ، وأما جرّ "نحس" فعلى الإضافة في قراءة
من أضاف ، وعلى النعت لـ (يوم) في قراءة من لم يُضِفْ . والله أعلم . انظر : القراءات الشاذة ، ص
٨٦ .
(٦) سورة القمر : آية (٣١) .
(٧) شواذ القراءات ، ص ٤٥٦ ، اختساب (٣٥٠/٢) ، وفتح القدير (١٦٨/٥) .
التوجيه : فتح الظاء على أنه اسم مفعول بمعنى الشيء المتخذ حظيرة ، أو أنه اسم مكان ، والمراد نفس
الحظيرة أيضا ، ويحتمل أن يكون مصدرا ميميا ، أي : كهشيم الاحتظار . انظر : القراءات الشاذة ،
ص ٨٦ .
(٨) سورة القمر : آية (٥٤) .
(٩) وردت هذه القراءة عن الأعمش دون ابن محيصن في تفسير البحر المحيط (١٨٤/٨) .
التوجيه : "نَهْرٍ" بضم النون والهاء جمع نَهْرٍ ، كَرَهْنٍ وَرَهْنٍ ، أو كَأَسَدٍ وَأَسَدٍ . البحر المحيط (١٨٤/٨) .

قرأ الحسن ﴿ وَالْجَوَارِ... ﴾ ^(١) برفع الراء ^(٢) . روى المطوعي ﴿ ﴾ ^(٣) سَنَفَرُغُ... ﴿ ﴾ ^(٣) بالياء ، وفتح الراء ^(٤) .

قرأ الحسن ﴿ ... وَنَحَّاسٌ ... ﴾ ^(٥) بفتح النون ، وسكون الحاء قبل السين ،
وخفض السين ^(٦) . روى الشنبوذي ﴿ يَطْوِفُونَ... ﴾ ^(٧) بفتح الطاء مشددة ،
وتشديد الواو مفتوحة ^(٨) . قرأ ابن محيصن ﴿ ... زَقْرَفٍ ، وَعَبْقَرِيٍّ ... ﴾ ^(٩) على

(١) سورة الرحمن : آية (٢٤) .

(٢) شواذ القراءات ، ص ٤٥٨ ، مختصر ابن خالويه ، ص ١٤٩ ، البحر المحيط (١٩٣/٨) ، الفتوحات الإلهية (٢٥٧/٤) ، فتح القدير (١٧٨/٥) .

التوجيه : رفع الراء بناء على جعل الكلمة اسما برأسه ، وجعل الخذوف في حكم المنسي ، فأعطي ما قبل الآخر حكمه . القراءات الشاذة ، ص ٨٧ .

(٣) سورة الرحمن : آية (٣١) (سيفرغ) .

(٤) المبهج (٧٦٣/٢) ، المختص (٣٥٤/٢) ، شكلت القراءة بضم الياء ، وفتح الراء . انظر المختص (٣٠٤/٢) .

التوجيه : من فرغ يفرغ ، كفرح يفرح ، وهي لغة تميم ، ويكسر الياء على قاعدته . القراءات الشاذة ، ص ٨٧ .

(٥) سورة الرحمن : آية (٣٥) (ونحس) .

(٦) فتح القدير (١٨٢/٥) ، ورد من تشكيل للقراءة . القراءات الشاذة ، ص ٨٧ ، الإتحاف (٥١٠/٢) .

التوجيه : "نحس" مفرد (نحاس) بكسر النون ، وهو الدخان الذي لا لهب فيه . الشيخ القاضي في القراءات الشاذة ، ص ٨٧ .

(٧) سورة الرحمن : آية (٤٤) .

(٨) المبهج (٧٦٣/٢) ، الإتحاف (٥١١/٢) .

التوجيه : الأصل (يطوفون) ، قلبت التاء طاء ، وأدغمت في الطاء ، والمعنى : مترددون ، كالقراءة المتواترة . القراءات الشاذة ، ص ٨٧ .

(٩) سورة الرحمن : آية (٧٦) (رفارف وعبقري) .

وزن وساوس ، مع فتح الفاء الثانية بلا تنوين في رفارف ، وفتح الياء بلا تنوين في عباقرى ^(١) .

قرأ اليزيدي ﴿ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ﴾ ^(٢) بالنصب فيهما ^(٣) . روى

المطوعي ﴿ ... فَظَلَّتُمْ ... ﴾ ^(٤) بلامين :

الأولى : مكسورة ، والثانية : ساكنة ^(٥) .

قرأ الحسن ﴿ أَلَمْ يَأْنِ ... ﴾ ^(٦) بتشديد الميم ، وألف بعدها ^(٧) .

(١) المحتسب (٢٣٠٥) ، مختصر ابن خالويه ، ص ١٥٠ ، البحر المحيط (٨٩٩/٨) ، ووردت هذه القراءة عن

الحسن دون ابن محيىن في تفسير القرطبي (١٦٥/١٧) ، وفتح القدير (١٩٠/٥) .

التوجيه : على صيغة منتهى الجموع في اللفظين ، ومع "رفارف" من الصرف لأنه على زنة منتهى الجموع ، كما منع "عباقرى" من الصرف مجاورته ما لا ينصرف لقصد المشاكلة . القراءات الشاذة ، ص ٨٨ .

(٢) سورة الواقعة : آية (٣) .

(٣) هذه أول كلمة وردت عن اليزيدي بقراءة خالف فيها القراء ، وقد وردت في مختصر ابن خالويه ،

ص ١٥٠ ، الإنحاف (٥١٤/٢) ، وفي إعراب القرآن (٣٢٢/٤) ، كما ألفا وردت عن الحسن مع اليزيدي في المحتسب (٣٠٧/٢) ، البحر المحيط (٢٠٤/٨) ، وعن الحسن دون اليزيدي في تفسير القرطبي (١٦٩/١٧) ، وفتح القدير (١٩٦/٥) .

التوجيه : النصب فيهما على الحالية من لفظ الواقعة .

(٤) سورة الواقعة (٦٥) (فظلتم) .

(٥) ورد في البحر المحيط (٢١١/٨) القراءة بكسر الظاء ، وجاءت عن الأعمش ، وفي الإنحاف (٥١٦/٢)

بلامين مكسورة فساكنة على الأصل .

التوجيه : "ظَلَّتُمْ" على الأصل في باب (فَعَلَّ) ، حيث إن (ظَلَّ) أصله (ظَلَّلَ) كَوَدَّ أصله وودَّ ، أدغمت

اللام الأولى في الثانية ، فإذا أسند هذا النوع إلى ضمير رفع متحرك فكَّ الإدغام ، وعاد إلى الأصل مثل

(ظَلَّ ، ظَلَّتْ) ، و(وَدَّ ، وودَّتْ) ، هذا هو الأصل ، إلا أنه قد يحذف فيسكن كالقراءة السبعة (فظلتم) ،

وأما القراءة الشاذة فعلى أصل القاعدة الصرفية . والله أعلم .

(٦) سورة الحديد : آية (١٦) (أَلَمْ يَأْنِ) .

(٧) مختصر ابن خالويه ، ص ١٥٢ ، تفسير الفخر الرازي (٤٦٠/١٠) ، تفسير القرطبي (٢١٣/١٧) ،

الفتوحات الإلهية (٢٩٠/٤) ، فتح القدير (٢٢٩/٥) ، البحر المحيط (٢٢٢/٨) ، الإنحاف (٢٥٢٢) .

التوجيه : "أَلَمْ يَأْنِ" مكان (أَلَمْ يَأْنِ) معناها واحد في النفي والجزم ، غير أن المنفي بـ(لَمْ) متوقع الحصول

بجلاف المنفي بـ(لَمْ) . القراءات الشاذة ، ص ٨٨ .

قرأ الأعمش ﴿... وَمَا نَزَلَ...﴾^(١) بضم النون ، وكسر الزاي
وتشديدها^(٢) . قرأ الحسن ﴿... يُظْهِرُونَ...﴾^(٣) في الموضعين من باب التفعيل^(٤) ،
﴿... وَلَا أَكْثَرَ...﴾^(٥) بالباء الموحدة ، ورفع الراء^(٦) .

قرأ ابن محيصن ﴿... فَلَا تَنْتَجِبُوا...﴾^(٧) بباء واحدة ، وشدها من المفردة
في أحد الوجهين^(٨) . قرأ الحسن ﴿... تَفَسَّحُوا...﴾^(٩) بالمد والتخفيف^(١٠) .

(١) سورة الحديد : آية (١٦) .

(٢) البحر المحيط (٢٢٣/٨) ، فتح القدير (٢٢٩) ، في الإتحاف (٥٢٢/٢) .

التوجيه : أنه على البناء للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير يعود على (ما) . الرياحين العطرة ، ص ١٤٦ .

(٣) سورة المجادلة : آية (٢، ٣) .

(٤) مختصر ابن خالويه ، ص ١٥٣ .

التوجيه : أي : بحذف الألف وتشديد الهاء مكسورة "يُظْهِرُونَ" ، وهو لغة ، يقال : ظاهر فلان من

زوجته ، وتظهر ، وظهر منها ، إذا قال لها : أنتِ عليّ كظهر أمي . القراءات الشاذة ، ص ٨٨ .

(٥) سورة المجادلة : آية (٧) (ولا أكبر) .

(٦) مختصر ابن خالويه ، ص ١٥٣ ، البحر المحيط (٢٩٥/٨) ، ووردت في الإتحاف (٥٢٦/٢) روايتان :

الأولى ببناء المثلثة ، ورفع الراء ، والثانية بالباء الموحدة ، ورفع الراء ، وهي كذلك في البحر المحيط .

التوجيه : الرفع على أنه معطوف على (ولا أدنى) ، لأن الواو للاستئناف ، و(أدنى) مبتدأ ، و"أكبر"

معطوف عليه ، والخبر قوله سبحانه (وهو معهم) . الرياحين العطرة ، ص ٤٦ .

(٧) سورة المجادلة : آية (٩) (فلا تاجوا) .

(٨) مختصر ابن خالويه ، ص ١٥٣ ، بالإدغام "فلا تاجوا" ، وهي كذلك في البحر المحيط (٢٣٦/٨) ، في

الإتحاف (٥٢٧/٢) .

التوجيه : بباء واحدة على حذف إحدى التائين تخفيفاً . القراءات الشاذة ، ص ٨٨ .

(٩) سورة المجادلة : آية (١١) (تفاسحوا) .

(١٠) مختصر ابن خالويه ، ص ١٥٣ ، اختسب (٣١٥/٢) ، الإتحاف (٥٢٧/٢) .

التوجيه : هو من : تفاسح القوم . إذا أفسح ووسّع بعضهم لبعض في المكان كفسحوا ، وهو من المفاعلة

من الجانبين . الرياحين العطرة ، ص ١٤٧ .

[ومن] ^(١) سورة الحشر إلى آخر القرآن

قرأ الحسن ﴿... أَلَجَلَاء...﴾ ^(٢) بغير همز ، ولا مد ^(٣) . قرأ الحسن
﴿... جُدْر...﴾ ^(٤) بضم الجيم ، وإسكان الدال ، وافقه ابن محيصن من المفردة ،
إلا أنه فتح الجيم ^(٥) .

قرأ الحسن ﴿... عَنَقِبَيْهِمَا...﴾ ^(٦) بالرفع ^(٧) .

روى المطوعي ﴿... خَلِيدَيْن...﴾ ^(٨) بألف ^(٩) .

قرأ الحسن ﴿... أَلْمُصَوِّر...﴾ ^(١٠) بفتح الواو ، ونصب الراء ^(١١) .

-
- (١) في نسخة (ب) بحذف الواو .
(٢) سورة الحشر : آية (٣) ، وفي نسخة (ب) بحذف الهمزة من (الجللاء) .
(٣) الإتحاف (٥٣٠/٢) .
التوجيه : حذف الهمز والمدّ لغة . القراءات الشاذة ، ص ٨٩ .
(٤) سورة الحشر : آية (١٤) .
(٥) مختصر ابن خالويه ، ص ١٥٤ ، البحر المحيط (٢٤٩/٨) .
التوجيه : ضم الجيم ، وإسكان الدال للتخفيف ، والأصل بضم الجيم والدال ، وفتح الجيم وسكون الدال
هو الجدار بلغة أهل اليمن . القراءات الشاذة ، ص ٨٩ .
(٦) سورة الحشر : آية (١٧) (خالدان) .
(٧) مختصر ابن خالويه ، ص ١٥٤ ، البحر المحيط (٢٥٠/٨) ، تفسير القرطبي (٣٩/١٨) .
التوجيه : الرفع على أنه اسم كان ، وأما وما بعدها في تأويل مصدر خبرها . القراءات الشاذة ، ص ٨٩ .
(٨) سورة الحشر : آية (١٧) .
(٩) في مختصر ابن خالويه ، ص ١٥٤ ، وتفسير القرطبي (٣٩/١٨) ، والبحر المحيط (٢٥٠/٨) عن الأعمش .
التوجيه : بالألف على أنه خبر ثان لـ(أن) ، والجار والمجرور خبر أول لها . القراءات الشاذة ، ص ٨٩ .
(١٠) سورة الحشر : آية (٢٤) .
(١١) البحر المحيط (٢٥١/٨) ، الإتحاف (٥٣٢/٢) .
التوجيه : بفتح الواو ونصب الراء اسم مفعول ، وهو مفعول لاسم الفاعل قبله ، وهو "البارئ" ،
والمعنى : أن الله - تعالى - هو الخالق الموجد لجميع الأشياء التي صورها حسب مشيئته وإرادته ،
أما بكسر الواو ، ونصب الراء فهو اسم فاعل ، والمراد به الحق - جلّ وعلا - ، والنصب على المدح .
الرياحين العطرة ، ص ١٤٨ .

قرأ ابن محيصن من المفردة ﴿ ... الْبَارِئِ ... ﴾^(١) بياء مفتوحة بدل
 الهمزة^(٢) ، و (المصور) بالنصب . قرأ الحسن ﴿ ... وَلَا تُمْسِكُوا ... ﴾^(٣) بفتح
 التاء والميم والسين وتشديدها^(٤) ، و ﴿ ... فَعَاقِبْتُمْ ... ﴾^(٥) بالقصر والتشديد^(٦) .
 قرأ ابن محيصن من المفردة ﴿ ... فَتَمَنَّنُوا آلَ لُؤْلُؤَاتٍ ... ﴾^(٧) بكسر الواو^(٨) . روى
 المطوعي ﴿ ... الْجُمُعَةَ ... ﴾^(٩) بسكون الميم^(١٠) .

(١) سورة الحشر : آية (٢٤) ، هذا اللفظ قبل الذي قبله في ترتيب ألفاظ الآية .

(٢) المصدر السابق .

التوجيه : إبدال الهمزة ياء للتخفيف ، و النصب على المدح . القراءات الشاذة ، ص ٨٩ .

(٣) سورة المتحنة : آية (١٠) .

(٤) مختصر ابن خالويه ، ص ١٥٥ ، البحر المحيط (٢٥٧/٨) .

التوجيه : على أن الأصل في الفعل بتاءين (تمسكوا) ، حذف إحداهما تخفيفاً . الرياحين العطرة ،
 ص ١٤٨ .

(٥) سورة المتحنة : آية (١١) (فعقبتم) .

(٦) الإتحاف (٥٣٥/٢) .

التوجيه : بالقصر والتشديد بمعنى : فتبعتم ، أي : فتبعتموهم غزوا بعد غزو فغنتم . الرياحين العطرة ،
 ص ١٤٨ .

(٧) سورة الجمعة : آية (٦) .

(٨) الإتحاف (٥٣٨/٢) .

التوجيه : كسر الواو للتخلص من التثاق الساكين . المصدر السابق .

(٩) سورة الجمعة : آية (٩) .

(١٠) مختصر ابن خالويه ، ص ١٥٦ ، تفسير القرطبي ، ص ٨٦/١٨ ، البحر المحيط (٢٦٧/٨) .

التوجيه : سكون الميم لغة بني تميم . المصدر السابق .

قرأ الحسن ﴿... أَيْمَنَهُمْ ...﴾^(١) بكسر الهمزة^(٢)، و﴿... لِيُخْرِجَن ...﴾^(٣)
 بالنون^(٤)، (الأعز) بالنصب، و﴿... ن ...﴾^(٥) بكسر النون من
 هجائها^(٦)، و﴿... عَتَلٌ ...﴾^(٧) بالرفع^(٨)، و﴿... إِذَا تُتْلَىٰ ...﴾^(٩)،

(١) سورة المنافقون : آية (٢) .

(٢) المختصب (٣٢٢/٢) ، البحر المحيط (٢٧١/٨) ، الكشاف (٥٢٧/٤) .

التوجيه : بكسر الهمزة مصدر (آمن) ، والمعنى : جعلوا الإيمان الذي تظاهروا به وقاية لهم في حفظ دمانهم
 وأمواهم . الرياحين العطرة ، ص ١٤٩ .

(٣) سورة المنافقون : آية (٨) (لنخرجن) .

(٤) مختصر ابن خالويه ، ص ١٥٧ ، الكشاف (٥٣١/٤) ، الفخر الرازي (٥٤٩/١٠) ، البحر المحيط
 (٢٧٤/٨) .

التوجيه : نصب "الأعز" على المفعولية . انظر : القراءات الشاذة ، ص ٩٠ ، وعلى هذا يكون (الأذل)
 منصوبا على الحال بتقدير زيادة (أل) ؛ إذ الحال المعرفة لفظا يجب تأويلها بالنكرة معنى لشرط كون
 الحال نكرة ، كما أولوا في نحو : ادخلوا الأول فالأول ، أي : ادخلوا مرتين ، ونحو : اذهب
 وحدك ، أي : اذهب منفردا ، ونحوها . وفيه يقول ابن مالك :

والحال إن عُرِفَ لفظا فاعتقدت ... تكبيره معنى لـ وحدك اجتهد . انظر : الألفية ، باب الحال ، ص ٥٣ .

(٥) سورة ن : آية (١) .

(٦) البحر المحيط (٣٠٧/٨) ، الإتحاف (٥٥٣/٢) .

التوجيه : بكسر النون على أصل التخلص من النقاء الساكنين . القراءات الشاذة ، ص ٧٩ .

(٧) سورة ن : آية (١٣) .

(٨) مختصر ابن خالويه ، ص ١٥٩ ، الكشاف (٢٧٦/٤) ، البحر المحيط (٣١٠/٨) ، الإتحاف (٥٥٤/٢) .

التوجيه : الرفع على أنه خير مبتدأ محذوف ، أي : هو عتلٌ ، فهو نعت مقطوع لقصد الهم . القراءات
 الشاذة ، ص ٩٠ .

(٩) سورة ن : آية (١٥) .

﴿ ٣٢٤ ﴾ ﴿ أَنْ كَانَ ... ﴾ ^(١) بمد الهمزة ^(٢) ، و ﴿ ... إِنَّ لَكُمْ ... ﴾ ^(٣) بمد الهمزة ^(٤) ،
﴿ ... بَلِّغَةَ ... ﴾ ^(٥) بالنصب ^(٦) ، و ﴿ ... يُكْشَفُ ... ﴾ ^(٧) بكسر الشين ^(٨) ،
﴿ ... تَدَارَكُهُ ... ﴾ ^(٩) بتشديد الدال ^(١٠) . روى المطوعي و ﴿ ٣٢٥ ﴾ وَحُمِلَتْ ... ﴾ ^(١١)

(١) سورة ن : آية (١٤) .

(٢) مختصر ابن خالويه ، ص ١٥٩ ، ١٦٠ ، البحر المحيط (٣١١/٨) ، الإتحاف (٥٥٤/٢) .

التوجيه : همزة مفتوحة ممدودة على أن الأصل بهمزتين على الاستفهام التقريري ، فأبدلت الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها . القراءات الشاذة ، ص ٩٠ .

(٣) سورة ن : آية (٣٨) .

(٤) التوجيه : أن الأصل بهمزتين على الاستفهام التقريري فأبدلت الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها .

انظر : القراءات الشاذة ، ص ٩٠ .

(٥) سورة القلم : آية (٣٩) .

(٦) إعراب القرآن (١٤/٥) ، مختصر ابن خالويه ، ص ١٦٠ ، المحتسب (٣٢٥/٢) ، البحر المحيط

(٨/٣١٥) ، فتح القدير (٥/٣٦٤) .

التوجيه : بالنصب على الحال من متعلق الجار والجرور في "لكم" ، أو في "علينا" ، أو من "أيمان" لتخصه بالوصف . المصدر السابق ، ص ٩٠ .

(٧) سورة ن : آية (٤٢) .

(٨) مختصر ابن خالويه ، ص ١٦٠ .

التوجيه : بضم الياء وكسر الشين مضارع (أكشف) إذا دخل في الكشف ، مثل : أصبح وأمسى .

المصدر السابق ، ص ٩٠ ، ٩١ .

(٩) سورة ن : آية (٤٩) .

(١٠) المحتسب (٣٢٦/٢) ، مختصر ابن خالويه ، ص ١٦٠ ، البحر المحيط (٣١٧/٨) بزيادة الأعمش مع

الحسن ، تفسير القرطبي (١٨/٢٢١) .

التوجيه : على أنه فعل مضارع ، والأصل : (تداركه) ، فقلبت التاء دالا فأدغمت في الدال ، والتعبير بالمضارع على هذه القراءة لقصد حكاية الحال الماضية لغرابتها ، وعظم شأنها ، وعلى هذه القراءة تكون

(أن) مهملة . المصدر السابق ، ص ٩١ .

(١١) سورة الحاقة : آية (١٤) .

بتشديد الميم ^(١) . قرأ الحسن والمطوعي ﴿ ... أَنْ يُدْخَلَ ... ﴾ ^(٢) بفتح الياء ،
 وضم الخاء ^(٣) . قرأ ابن محيصن ﴿ ... بِرَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ... ﴾ ^(٤) بسكون
 الشين والغين ^(٥) .

قرأ الحسن ﴿ ... نُصِبِ ... ﴾ ^(٦) بفتح النون والصاد ^(٧) ، ﴿ ... وَوَلَدُهُ ... ﴾ ^(٨)
 بكسر الواو ، وسكون اللام ^(٩) . قرأ ابن محيصن ﴿ ... كُنْبَارًا ﴾ ^(١٠)

(١) في مختصر ابن خالويه ، ص ١٦١ ، عن الأعمش ، وكذا في البحر المحيط (٣٢٣/٨) ، وفتح القدير
 (٣٧٤/٥) .

التوجيه : التشديد للتكثير ، أو يكون التضعيف للنقل . البحر المحيط (٣٢٣/٨) .

(٢) سورة المعارج : آية (٣٨) .

(٣) البحر المحيط (٣٣٦/٨) .

التوجيه : فتح الياء وضم الخاء على البناء للفاعل . القراءات الشاذة ، ص ٩١ .

(٤) سورة المعارج : آية (٤٠) (رب المشرق والغرب) .

(٥) مختصر ابن خالويه ، ص ١٦١ ، البحر المحيط (٣٣٦/٨) .

التوجيه : سكون الشين في "المشرق" ، وسكون الغين في "المغرب" بالإنفراد على إزادة الجنس . القراءات
 الشاذة ، ص ٩١ .

(٦) سورة المعارج : آية (٤٣) .

(٧) التوجيه : فتح النون والصاد على زنة (فَعَلَ) ، وهو بمعنى مفعول ، أي : منصوب . القراءات الشاذة ،
 ص ٩١ .

(٨) سورة نوح : آية (٢١) .

(٩) مختصر ابن خالويه ، ص ١٦٢ ، وفي البحر المحيط (٣٤١/٨) ، روايتان عن الحسن ، إحداهما بكسر الواو
 وسكون اللام ، والأخرى بفتحهما .

التوجيه : هو لغة في (ولد) بالضم والسكون ، المستعمل في الواحد كالمثنى والجمع ، والمذكر والمؤنث ،
 فيكون "ولده" بكسر الواو وسكون اللام مستعملا في كل ما ذكر .

(١٠) سورة نوح : آية (٢٢) .

بكسر الكاف ، وتخفيف الباء ^(١) . روى المطوعي ﴿ ... وَلَا يَغُوتُ ﴾

وَيَعُوقَ ... ﴾ ^(٢) بالتوين ^(٣) . قرأ ابن محيصن ﴿ ... لِبَدَا ۝ ﴾ ^(٤) بضم اللام ،

والباء مخففة ، وزاد من المبهج ضم اللام ، وفتح الباء مع تشديدها ^(٥) .

قرأ ابن محيصن بخلاف من المبهج ﴿ ... وَطَاءً ... ﴾ ^(٦)

بفتح الواو والطاء ومدّها ^(٧) . قرأ الحسن ﴿ ... تَسْتَكْبِرُ ۝ ﴾ ^(٨)

(١) البحر المحيط (٣٤١/٨) وفيه روايتان عن الحسن ، إحداهما : بضم الكاف مع تخفيف الباء ، والأخرى : بكسرها مع التخفيف أيضا ، الفتوحات الإلهية (٤١٢/٤) ، مختصر ابن خالويه ، ص ١٦٢ . وفي نسخة (ب) ورد بكسر (اللام) مكان الكاف ، وهو خطأ .

التوجيه : أنه جمع كبير ، فكانه جعل المكر بمثابة ذنوب ، أو أفاعيل ، فوصفه بالجمع . انظر : القراءات الشاذة ، ص ٩١ .

(٢) سورة نوح : آية (٢٣) (ولا يغوتا ويعوقا) .

(٣) إعراب القرآن (٤١/٥) ، مختصر ابن خالويه ، ص ١٦٢ ، البحر المحيط (٣٤٢/٨) ، فيها كلها عن الأعمش ، وفي الإتحاف (٥٦٤/٢) عن المطوعي .

التوجيه : التوين على مذهب من يصرف ما لا يصرف ، وهو لغة فاشية ، أو رعاية لما قبلها ، وما بعدها ، فيكون صرفهما للتناسب ، مثل : سلاسل وأغلالاً ، وهو نوع من المشاكلة ، ومعدود من الخسنيات . القراءات الشاذة ، ص ٩٢ .

(٤) سورة الجن : آية (١٩) .

(٥) في تفسير الطبري (٢٧١/١٢) ، مختصر ابن خالويه ، ص ١٦٣ ، البحر المحيط (٣٥٣/٨) ، القرطبي (٢٤/١٩) ، فتح القدير (٤١٠/٥) ، الفتوحات الإلهية (٤٢٢/٤) ، المبهج (٧٩٠/٢) .

التوجيه : ضم اللام والباء مخففة جمع (لبد) بفتح فسكون ، مثل : سَقَف جمع سَقْف ، وَرَقْن جمع رَقْن ، أو جمع أبود ، مثل : صَبْر جمع صَبُور ، أما ضم اللام وفتح الباء مع تشديدها فجمع (لابد) ، مثل : رُكْع جمع رَاكع ، وسَجْد جمع ساجد . القراءات الشاذة ، ص ٩٢ .

(٦) سورة المزمل : آية (٦) .

(٧) مختصر ابن خالويه ، ص ١٦٤ ، البحر المحيط (٣٦٣/٨) ، المبهج (٧٩٢/٢) .

التوجيه : " وطاء " مصدر واطأ ، بمعنى : وافق ، وفتحت الواو وحقها أن تكسر إتباعاً لفتح الطاء . المصدر السابق .

(٨) سورة المدثر : آية (٦) .

بالجزم^(١)، و﴿...الْفَرْ﴾^(٢) بكسر الفاء^(٣). روى المطوعي ﴿...عَلَيْهِمْ...﴾^(٤)
بسكون الياءى ، وضم الهاء^(٥)، و﴿...هَذَا يَوْمٌ...﴾^(٦) بالنصب^(٧). قرأ الحسن
﴿...وَالْأَرْضِ﴾^(٨)، و﴿...وَالْجِبَالِ﴾^(٩) برفعهما^(١٠)، و﴿...أَنْ جَاءَهُ...﴾^(١١)
بمد (أن) ، وكذا (إذا) في المطففين ، و﴿...تُتْلَى...﴾^(١٢) بالتذكير^(١٣).

- (١) المختصب (٣٣٧/٢) ، مختصر ابن خالويه ، ص ١٦٤ ، الكشاف (٦٣٣/٤) ، الفخر الرازي (٧١٠/١٠) ، تفسير القرطبي (٦٤/٩) ، تفسير النسفي (٥٦٢/٣) ، البحر المحيط (٣٧٢/٨) .
التوجيه : الجزم على أنه بدل اشتغال من (تمن) ، لأن شأن المان أن يكون مستكثراً لما يعطى ، ويجوز أن يكون سكن للوقف وأجرى الوصل مجراه . القراءات الشاذة ، ص ٩٢ .
- (٢) سورة القيامة : آية (١٠) .
- (٣) البحر المحيط (٣٨٦/٨) ، المختصب (٣٤١/٢) ، تفسير القرطبي (٨٨/١٩) ، فتح القدير (٤٤٧/٥) ، تفسير النسفي (٥٧١/٣) ، ووردت رواية أخرى عن الحسن بكسر الميم وفتح الفاء . انظر البحر المحيط (٣٨٦/٨) .
- التوجيه : فتح الميم وكسر الفاء اسم مكان أي الموضع الذي يفر إليه ، وجوز أن يكون مصدراً كالمرجع ، وهو مصدر جماعي . القراءات الشاذة ، ص ٩٢ .
- (٤) سورة الدهر : آية (٢١) .
- (٥) سكون الياء ، وضم الهاء على الأصل في ضم هاء الكناية . القراءات الشاذة : ص ٩٣ .
- (٦) سورة المرسلات ٣٥ .
- (٧) إعراب القرآن (١٢١/٥) ، مختصر ابن خالويه ، ص ١٦٧ ، البحر المحيط (٤٠٧/٨) ، فتح القدير (٤٧٧/٥) ، الفخر الرازي (٧٧٧/١٠) . جميع هذه الكتب ذكرت القراءة عن الأعمش ، سوى الإتحاف (٥٨٢/٢) ، فإنه ذكرها عن المطوعي .
- التوجيه : النصب على أنه ظرف ، أي : هذا الذي ذكرنا في هذا اليوم . إعراب القرآن (١٢١/٥) .
- (٨) سورة النازعات : آية (٣٠ ، ٣٢) .
- (٩) مختصر ابن خالويه ، ص ١٦٨ ، المختصب (٣٥٠/٢) ، اقتصر على موضع "والجبال" دون الأول ، البحر المحيط (٤٢٣/٨) ، تفسير القرطبي (١٧٩/١٩) ، فتح القدير (٥٠٣/٥) .
- التوجيه : رفع "الأرض" على الابتداء ، والخبر جملة (دحاها) ، ورفع "الجبال" على الابتداء كذلك ، والخبر جملة (أرساها) . القراءات الشاذة ، ص ٩٣ .
- (١٠) سورة عبس : آية (٢) ، وفي نسخة (ب) الهمزة الثانية التي بعد الجيم محذوفة .
- (١١) سورة المطففين : آية (١٣) .
- (١٢) البحر المحيط (٤٢٧/٨) ، مختصر ابن خالويه ، ص ١٦٨ ، ١٧٠ ، المختصب (٣٥٢/٢) ، تفسير القرطبي (١٨٦/١٩) ، فتح القدير (٥٠٨/٥) ، الإتحاف (٥٨٨/٢) ، (٥٩٦) .
- التوجيه : مد "أن" على أن الأصل بهزتين مفتوحتين على الاستفهام الإنكاري ، فأبدلت الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها ، "يتلى" بالتذكير لأن نائب الفاعل مجازي التأنيث ، وحسن ذلك الفصل بالجار والمجرور . القراءات الشاذة ، ص ٩٤ .

قرأ ابن محيصن ﴿... يُغْنِيهِ﴾^(١) بفتح الياء ، وإهمال العين^(٢) . روى المطوعي ﴿... أَلْمَوَّةُ رَدَّةٌ...﴾^(٣) بحذف الهمزة ، وحذف واو المفعول^(٤) . قرأ الحسن ﴿... قُتِلَ...﴾^(٥) بالتشديد^(٦) ، و﴿... أَلْوَقُودِ﴾^(٧) بضم الواو^(٨) . قرأ ابن محيصن ﴿عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ﴾^(٩) بنصبهما^(١٠) .

(١) سورة عبس : آية (٣٧) (يَعْنِيهِ) .

(٢) المختصب (٣٥٣/٢) ، البحر المحيط (٤٣٠/٨) ، مختصر ابن خالويه (١٦٩) ، فتح القدير (٥١٢/٥) ، تفسير القرطبي (١٩٦/١٩) .

التوجيه : فتح الياء على أنه بمعنى : (يُغْنِيهِ) ، وهو مأخوذ من قولهم : عناه الأمر يَعْنِيهِ ، إذا أهمله ، أي : أوقعه في الهم . القراءات الشاذة ، ص ٩٣ .

(٣) سورة التكوير : آية (٨) (المَوَّةُ) .

(٤) مختصر ابن خالويه ، ص ١٦٩ ، البحر المحيط (٤٣٣/٨) ، فتح القدير (٥١٧/٥) في جميع هذه الكتب وردت القراءة عن الأعمش ، أما في الإتحاف (٥٩١/٢) فوردت عن المطوعي .

التوجيه : حذف الهمزة ، وحذف واو المفعول ، فيكون النطق بواو ساكنة بعد الميم ، ولعل هذا ضرب من ضروب تخفيف الهمزة . القراءات الشاذة ، ص ٩٤ .

(٥) سورة البروج : آية (٤) .

(٦) مختصر ابن خالويه ، ص ١٧١ ، البحر المحيط (٤٥٠/٨) .

التوجيه : بالتشديد لقصد التكثير ، والمبالغة . القراءات الشاذة ، ص ٩٤ .

(٧) سورة البروج : آية (٥) .

(٨) مختصر ابن خالويه ، ص ١٧١ ، البحر المحيط (٤٥٠/٨) .

التوجيه : بضم الواو مصدر (وَقَدَّ) ، أي : ذات الاتقاد والالتهاب ، المصدر السابق .

(٩) سورة الغاشية : آية (٣) .

(١٠) تفسير القرطبي (٢٧/٢٠) ، فتح القدير (٥٧٢/٥) .

التوجيه : بالنصب على الحال من الضمير المستكن في (خاشعة) ، وقيل : النصب على النزم . القراءات الشاذة ، ص ٩٤ .

قرأ الحسن ﴿بِعَادٍ﴾^(١) بفتح الدال من غير تنوين^(٢) . قرأ ابن محيصن من المبهج في أحد الوجهين ﴿وَلَا تَحْتَضُونَ...﴾^(٣) بضم التاء ، وإثبات الألف بعد الحاء^(٤) . قرأ الحسن ﴿لبدا﴾^(٥) بضم الباء مع التخفيف^(٦) ، و﴿... ذِي مَسْعَبَةٍ﴾^(٧) بالألف^(٨) ، و﴿... يَطْعُونَهَا﴾^(٩) بضم الطاء^(١٠) .

(١) سورة الفجر : آية (٦) .

(٢) مختصر ابن خالويه ، ص ١٧٣ ، الفخر الرازي (١٥٣/١١) ، البحر المحيط (٤٦٩/٨) ، الكشاف (٧٣٥/٤) .

التوجيه : فتح الدال من غير تنوين على إرادة القبيلة ، وفيه العلمية والتأنيث ، القراءات الشاذة ، ص ٩٤ .

(٣) سورة الفجر : آية (١٨) (ولا تحاضون) .

(٤) المبهج (٨١١/٢) ، الإتحاف (٦٠٩/٢) .

التوجيه : ضم التاء ، وإثبات الألف بعد الحاء من الخاصّة مفاعلة ، والماضي (حاضر) على وزن (فاعل) . القراءات الشاذة ، ص ٩٤ .

(٥) سورة البلد : آية (٦) .

(٦) الإتحاف (٦١٠/٢) .

التوجيه : ضم الباء مخففة جمع (أبود) ، مثل : صبر جمع صبور . المصدر السابق .

(٧) سورة البلد : آية (١٤) (ذا مسغبة) .

(٨) إعراب القرآن (٢٣٢/٥) ، الختسب (٣٦٢/٢) ، البحر المحيط (٤٧٦/٨) ، مختصر ابن خالويه (١٧٤) ، تفسير القرطبي (٦٤/٢٠) .

التوجيه : بالألف على أنه نعت لمفعول محذوف لأطعم ، والتقدير : شخصا ذا مسغبة ، وعليه يكون يتيما بدلا منه ، أو نعتا له . القراءات الشاذة ، ص ٩٤ .

(٩) سورة الشمس : آية (١١) . وفي نسخة (ب) "بطغوها" .

(١٠) مختصر ابن خالويه ، ص ١٧٤ ، الختسب (٣٦٣/٢) ، القرطبي (٧١/٢٠) ، البحر المحيط (٤٨١/٨) ، فتح القدير (٦٠١/٥) .

التوجيه : ضم الطاء مصدر كالرُّجعى ، والحسنى . قال أبو حيا : وكان القياس (بطغياها) بالياء مثل السقيا ، لكنهم شذّوا فيه . اهـ . وقال الشيخ القاضي : وإنما لم تثبت الياء في قراءة الجمهور بالفتح ، بل قلبت واوا مع أن كلتا القراءتين من الطغيان فرقا بين الاسم والصفة ، فقلبوها في الاسم واوا ، وأبقوها في الصفة ، فقالوا : امرأة صُدّيا ، وخزّيا ، ولا يكون هذا الفرق إلا فيما كان على زنة (فعلى) بفتح الفاء ، وأما بضمها فلم يفرق فيه بين الاسم والصفة ، وعلى هذا تكون القراءة مخالفة للقياس . القراءات الشاذة ، ص ٩٥ .

قرأ الحسن ﴿... مَحْلِصِينَ...﴾^(١) بفتح اللام^(٢)، و﴿لَتَرُونَ...﴾^(٣) في الموضوعين بفتح التاء ، وهمز الواو^(٤) ، ﴿... وَعَدَّدَهُ﴾^(٥) بالتخفيف^(٦) .
قرأ ابن محيصن والحسن ﴿... لَيُبَدَنَّ...﴾^(٧) بألف ممدودة ، وكسر النون^(٨) .

(١) سورة البينة : آية (٥) .

(٢) مختصر ابن خالويه ، ص ١٧٦ ، ١٧٧ ، البحر المحيط (٤٩٩/٨) .

التوجيه : بفتح اللام ، وعليه يكون لفظ "الدين" منصوبا على إسقاط الخافض ، أي : في الدين . وقيل : منصوب على المصدر من معنى (ليعدوا) ، والتقدير : ليدنوا بالعبادة الدين . القراءات الشاذة ، ص ٩٥ .

(٣) سورة التكاثر : آية (٦ ، ٧) .

(٤) مختصر ابن خالويه ، ص ١٧٩ ، المختص (٣٧١/٢) ، البحر المحيط (٥٠٨/٨) .

التوجيه : فتح التاء وهمزة مضمومة بعدها استقلالاً للضمة على الواو ، كما فعل ذلك في (أَقْتَتُ) ، قال أبو حيان : وكان القياس ألا قمز لأنها حركة عارضة لالتقاء الساكنين ، فلا يعتد بها ، لكنها لما تمكنت من الكلمة بحيث لا تزول عنها أشبهت الحركة الأصلية فهمزوا ، وقد همزوا من الحركة العارضة ما يزول عن الوقف نحو : (اشترروا الضلالة) كما في بعض القراءات الشاذة ، فهمز هذه أولى . القراءات الشاذة ، ص ٩٥ .

(٥) سورة الهمزة : آية (٢) .

(٦) مختصر ابن خالويه ، ص ١٧٩ ، البحر المحيط (٥١٠/٨) ، إعراب القرآن (٢٨٨/٥) .

التوجيه : بالتخفيف في الدال الأولى ، وعليه تكون الكلمة اسماً معطوفاً على (مالاً) ، أي : جمع المال وعدده . القراءات الشاذة ، ص ٩٦ .

(٧) سورة الهمزة : آية (٤) (لَيُبَدَنَّ) .

(٨) تفسير الطبري (٦٨٩/١٢) ، البحر المحيط (٥١٠/٨) ، روايتان عن الحسن ، إحداهما هذه ، والأخرى :

بضم الدال ، وورد في مختصر ابن خالويه ، ص ١٧٩ ، عن الحسن بفتح الدال ، وهمزة بعدها .

التوجيه : بألف ممدودة وكسر النون والألف للتنبيه والمراد المال وصاحبه . انظر : القراءات الشاذة ،

ص ٩٦ .

قرأ الحسن ﴿... يَدْعُ الْيَتِيمَ﴾^(١) بفتح الدال ، وتخفيف العين^(٢) ،
و﴿سَيَصِلَى...﴾^(٣) بضم الياء^(٤) ، و﴿... أَلْتَفَيْتُ...﴾^(٥) بضم النون ،
وفتح الفاء مشددة مع ألف بعدها^(٦) . والله أعلم .

وقد كان الفراغ من رقم^(٧) هذه الرسالة المنيفة ليلة الثلاثاء ، ليلة الثالث
والعشرين من شهر جمادي الثانية ، الذي هو من شهور سنة ثلاثمائة وستة عشر بعد
الألف من هجرة من له المجد والشرف — صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم
أجمعين — كلما ذكره الذاكرون ، وغفل عن ذكره الغافلون ، وسلام على المرسلين ،
والحمد لله رب العالمين ، بلغت^(٨) .

(١) سورة الماعون : آية (٢) .

(٢) مختصر ابن خالويه ، ص ١٨١ ، البحر المحيط (٥١٧/٨) .

التوجيه : فتح الدال وتخفيف العين بمعنى (ترك) ، أي : يترك برّه ، والعطف عليه ، والنظر في مصالحه ،
وهذا الفعل لا ماضي له من لفظه ، فماضيه من معناه ، وهو (ترك) ، ولذا قالوا : أما توا ماضي هذا
الفعل ، ومثله (يذر) . القراءات الشاذة ، ص ٩٦ .

(٣) سورة المسد : آية (٣) .

(٤) البحر المحيط (٥٢٦/٨) ، بضم الباء وسكون الصاد ، وكذا في مختصر ابن خالويه ، ص ١٨٢ .

التوجيه : بضم الياء مبني للمفعول من الإصلاء ، يقال : أصليت اللحم ، إذا ألقته في النار للإحراق .
القراءات الشاذة ، ص ٩٦ .

(٥) سورة الفلق : آية (٤) .

(٦) مختصر ابن خالويه ، ص ١٨٢ ، البرح المحيط (٥٣١/٨) ، فتح القدير (٧٠٥/٥) ، ورد في البحر المحيط

(٥٣١/٨) ثلاث قراءات عن الحسن ، إحداها المذكورة ، والثانية (النافثات) ، والثالثة (النفثات) .

التوجيه : ضم النون ، وفتح الفاء مشددة مع ألف بعدها جمع (نفائة) ، والضم والفتح لفتان ، والمراد بها :
المرأة الساحرة ، المبالغة في تعاطيه ، فهي من صيغ المبالغة . المصدر السابق .

(٧) الرقم والترقيم : تعجيم الكتاب ، الكتابة والحتم ، ورقم الكتاب يرقمه رقما : أعجمه ويينه ومنه قوله

سبحانه : ﴿كتاب مرقوم﴾ ، أي : كتاب مكتوب . انظر : لسان العرب والصحاح ، مادة (رقم) .

(٨) بلغ الشيء يبلغ بلوغا وبلاغا : وصل وانتهى ، تبَّع الشيء بالشيء وصل إلى مراده ، البلاغ : الكفاية ،

وبلغت الرسالة . انظر : لسان العرب والصحاح ، مادة (بلغ) .

الغائمة

الحمد لله ، والصلاة والسلام على خيرته من خلقه ، محمد وآله وصحبه ،
وبعد : في نهاية تحقيقي لهذا الكتاب أجمل أبرز ما توصلت إليه في النقاط الآتية :

أولاً : إن القراءات الشاذة في اصطلاح العلماء هي : كل قراءة فقدت أحد
الأركان الثلاثة ، وهي التواتر ، رسم المصحف ، موافقة وجه من وجوه
اللغة العربية .

ثانياً : القراءات الشاذة ينبغي تعلمها للتمييز بينها وبين التواتر .

ثالثاً : القراءات الشاذة لا تجوز القراءة بها في الصلاة ، كما أجمع العلماء على
ذلك .

رابعاً : القراءات الشاذة وإن لم تصح الصلاة بها لكنها يحتاج بها في اللغة والفقهِ
والأحكام .

خامساً : إن مصطلح الانفراد يعني ما يعزى من أوجه القراءات إلى قارئ من القراء
الأربعة ، أو أحد رواقم ، أو أحد طرقهم ، مما انفرد به عن القراء العشرة .

سادساً : إن الشيخ الأزميري يعتبر من العلماء المبرزين ، والجهابذة المتقنين في
القراءات ، يظهر ذلك جلياً من خلال ما ألفه في القراءات من تحويرات ،
وكذا ما ألفه في القراءات الشاذة .

سابعاً : إن لهذا الكتاب قيمته العلمية ، حيث أشتمل على قراءة القراء الأربعة الذين
هم بعد العشرة ، وليس كل ما ورد عنهم شاذ ، بل قد ورد عنهم قراءة
صحيحة موافقة للقراء العشرة .

ثامناً : إن سند قراءة القرآن لا بد وأن يؤخذ من المشايخ المسنين ؛ لأن الأصل في القراءة السند المتصل بشرطه إلى الرسول ﷺ .

تاسعاً : الشيخ — رحمه الله — لم يذكر سنده في كتابه صريحاً ، إلا أنني نقلته مما ذكره أحد تلامذته في سنده عنه ، ووضعت في البحث زيادة في التوثيق .

عاشراً : قمت بتوجيه القراءات الواردة في صلب البحث من ناحية اللغة والتفسير ، حتى يتبين المراد من القراءات .

حادي عشر : المصادر التي اعتمد عليها المؤلف في تصنيف كتابه تعتبر من أمهات الكتب ، بل هي من الأصول التي اعتمد عليها الإمام ابن الجزري في تصنيف كتابه (النشر) .

ثاني عشر : أكثر القراء الأربعة قراءة للشواذ الحسن البصري في حين أن أقلهم قراءة للشواذ في كتاب المؤلف هو اليزيدي .

ثالث عشر : من القراء الأربعة من هو شيخ لبعض القراء العشرة ، كابن محيىن هو شيخ لأبي عمرو ، حيث عرض عليه القرآن . من القراء الأربعة من هو تلميذ لبعض القراء العشرة ، كاليزيدي أخذ القراءة عرضاً عن أبي عمرو البصري ، وأحمد بن فرح عن الدوري .

رابع عشر : إن كتاب الأزميري على صغر حجمه لكنه عظيم النفع والفائدة ، حيث إنه مختصر لما انفرد به الأربعة عن غيرهم .

وختاماً أسأل الله جل في علاه أن يغفر لي ما وقع مني في هذا لعمل المتواضع من خلل وسهو وخطأ ، وحسبي أني قد حاولت — قدر جهدي — أن أخرجه على هذا النحو ، فإن أصبت فبفضل من الله ونعمة ، وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان ، والخطأ طبع البشر .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

الفهارس

- ١ (فهرس القراءات الشاذة .
- ٢ (فهرس الأقوال والآثار الواردة .
- ٣ (فهرس مصطلحات القراءات .
- ٤ (فهرس الأعلام .
- ٥ (فهرس المصادر والمراجع .
- ٦ (فهرس الموضوعات .

فهرس القراءات الشاذة

(سورة الفاتحة)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
١٠٣	الحسن	بكسر الدال	٢	(الحمد لله)
١٠٣	المطوعي	بالمد ونصب الكاف	٤	مالك
١٠٤	الحسن	بياء مضمومة وفتح الباء	٥	اياك يُعبد
١٠٤	المطوعي	بكسر النون	٥	نستعين
١٠٤	الحسن	(صراطاً مستقيماً) منكوتين بالنصب	٦	صراطاً مستقيماً
١٠٤	ابن محيصر	بالنصب	٧	غير المغضوب
١٠٤	الحسن	بصلة ميم الجمع	٧	عليهم

(سورة البقرة)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
١٠٩	الحسن	بالتنوين	٢	لا ريباً
١٠٩	الحسن	بثلاثة أوجه / بالضم مع المهملة ، وبالضم والفتح مع المعجمة	٧	غُشاوة
١١٠	الحسن	بإسكان اللام	١٧	ظلمات
١١٠	الحسن	بقاف قبل العين	١٩	الصواعق
١١٠	الحسن	بكسر الباء والحاء والطاء وتشديدها	٢٠	بخطف
١١٠	المطوعي	بفتح الياء والحاء وكسر الطاء وتشديدها	٢٠	يَخطف
١١٠	المطوعي	بالإمالة	٢٠	أضياء لهم
١١٠	ابن محيصر	بكسر الحاء وبياء واحدة ساكنة	٢٦	لا يستحي
١١١	الحسن	بضم العين وكسر اللام	٣١	عَلِمَ
١١١	الحسن	بالرفع	٣١	آدم
١١١	ابن محيصر	بجذف الهاء وصلأ	٣٥	هذه الشجرة
١١١	ابن محيصر	بضم الفاء بلا تنوين	٣٨	فلا خوف
١١٢	الحسن وابن محيصر	بجذف الألف والياء	٤٠	إسرئلكم
١١٢	ابن محيصر	بفتح الياء ، والياء مخففة ، مع إسكان الدال	٤٩	يَذبحون
١١٢	ابن محيصر	بضم الميم	٥٤	يا قوم
١١٣	ابن محيصر	بجذف الألف ، وسكون العين	٥٥	الصعقة
١١٣	الحسن	خطيباتكم : على الجمع المصحح بألف وتاء مكسورة	٥٨	خطيباتكم

١١٣	ابن محيصر	بضم الراء	٥٩	رُجزا
١١٣	الأعمش	بكسر السين	٥٩	يَفْسِقُونَ
١١٣	المطوعي	بكسر الشين	٦٠	اثننا عشرة
١١٤	الأعمش والحسن	بلا تنوين	٦١	اهبطوا مصرَ
١١٤	المطوعي	بفتح الذال والكاف مشددين	٦٣	واذْكُرُوا
١١٤	ابن محيصر	له وجهان / الإسكان والاختلاس	٦٧	يَأْمُرُكُمْ
١١٥	المطوعي	مضارعاً بالياء من تحت وتشديد الشين وهاء مرفوعة	٧٠	يشابهه
١١٥	الحسن	مشابهه : اسم فاعل	٧٠	مشابهه
١١٥	المطوعي	بتشديد الميم	٧٤	لَمَّا
١١٥	المطوعي	بضم الباء	٧٥	يهْبُطُ
١١٦	المطوعي	بكسر اللام من غير ألف	٧٥	كَلِمَ اللهُ
١١٦	ابن محيصر	بالخطاب	٧٧	أولا تعلمون
١١٦	ابن محيصر	بالخطاب	٧٧	يسرون وما يعلمون
١١٦	الحسن	حُسْتَى على وزن (دُئْيَا)	٨٣	حُسْتَى
١١٦	الحسن	من باب التفعيل	٨٥	تَقْتَلُونَ ، فلم تَقْتَلُونَ
١١٦	الحسن	بتشديد الظاء والهاء من غير ألف	٨٥	تَظْهَرُونَ
١١٤	الحسن والمطوعي	سكون السين	٨٧	الرسل
١١٧	ابن محيصر	بمد الهمزة وتخفيف الياء	٨٧	آيَدُنَا
١١٧	ابن محيصر	بضم اللام	٨٨	عُلْفٌ
١١٧	ابن محيصر	بفتح الراء وهمزة مكسورة بعدها ، وحذف الياء وتشديد اللام	٩٧	جَبْرَائِلَ
١١٧	الحسن	بفتح الراء وألف بعدها ، وهمزة مكسورة بعد وحذف الياء	٩٧	جَبْرَائِلَ
١١٧	ابن محيصر	بغير ألف بعد الكاف وهمزة مكسورة بعدها وتشديد اللام	٩٨	مِيكَائِلَ
١١٨	الحسن	عوهلوا : على البناء للمجهول	١٠٠	عُوهلوا
١١٨	الحسن	بواو بدل الياء وضم النون	١٠٢	الشياطونُ
١١٨	ابن محيصر والحسن	بالتنوين	١٠٤	راعنا
١١٨	الحسن	بالتاء مفتوحة ، وفتح السين من غير همزة	١٠٦	تَنَسَّهَا

١١٨	الحسن	بفتح التاء واللام	١١٥	تَوَلَّوْا
١١٩	المطوعي	بكسر الذال	١٢٤	ذَرِّقِي
١١٩	المطوعي	بالجمع وكسر التاء	١٢٥	مَثَابَات
١١٩	ابن محيصر	بالضم	١٢٦	رَبُّ
١١٩	المطوعي	بالوصل وفتح الراء	١٢٦	ثُمَّ اضْطَرَّه
١١٩	الحسن	بكسر اللام وفتح النون	١٢٨	مُسْلِمِينَ
١٢٠	الحسن	مفرداً (أَيْبِك)	١٣٣	وَالِهَ أَيْبِكُ
١١٥	ابن محيصر	بالإسكان فقط	١٥٩	يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ
١٢٠	الحسن	بالرفع في الثلاثة	١٦١	الْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ
١٢٠	الحسن	بفتح الخاء وإسكان الطاء	١٦٨	خَطَّوَات
١٢٠	الحسن	بنصب الراء	١٨٥	شَهْرَ رَمَضَانَ
١٢٠	الأعمش	بالإفراد	١٨٧	فِي الْمَسْجِدِ
١٢٠	ابن محيصر	يادغام النون في اللام بعد نقل حركة الهمزة إليها	١٨٩	عَنِ الْأَهْلِةِ
١٢١	الحسن	بكسر الخاء	١٨٩	وَالْحِجِّ
١٢١	الحسن	بإسكان الراء	١٩٤	وَالْحَرَمَاتِ
١٢١	الحسن	بالرفع	١٩٦	وَالْعَمْرَةَ
١٢٢	ابن محيصر والحسن	بفتح الياء والهاء ، ورفع لفظ الجلالة	٢٠٤	يَشْهَدُ اللَّهُ
١٢٢	ابن محيصر والحسن	بفتح الياء ، و (الحوْث والنسْل) بالرفع	٢٠٥	يَهْلِكُ الْحَوْثُ وَالنَّسْلُ
١٢٢	ابن محيصر	بفتح الزاي والياء	٢١٢	نَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
١٢٢	ابن محيصر	بالنصب	٢١٢	الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
١٢٢	الحسن والمطوعي	بالرفع	٢٢١	وَالْمَفْقَرَةَ بِأَذْنِهِ
١٢٢	المطوعي	نبيها : بالنون	٢٣٠	نُبَيَّيْنَهَا
١٢٢	ابن محيصر	بالتأنيث ، وفتح التاء ، الرضاعة : بالرفع	٢٣٣	تَمَّ الرُّضَاعَةَ
١٢٢	الحسن	براءين : الأولى مفتوحة والثانية ساكنة	٢٣٣	تَضَارَّرَ
١٢٣	ابن محيصر	بضم الراء وتشديد الجيم	٢٣٩	فَرُجَالًا
١٢٣	الحسن	بنصبهما	٢٥٥	الْحَيِّ الْقِيَوْمَ
١٢٣	المطوعي	بياء مفتوحة بدل الواو بعدها ألف	٢٥٥	الْقِيَامِ

١٢٣	الحسن	بضم الشين	٢٥٦	الرُّشد
١٢٣	الحسن	بفتح النون وضم الشين والهاء	٢٥٩	نُنشَرُها
١٢٤	المطوعي	بالبناء للمجهول	٢٦٠	قِيلَ أو لم تؤمن
١٢٤	المطوعي	بكسر الراء	٢٦٥	بربوة
١٢٤	الحسن	بالجمع	٢٦٦	جَنَات
١٢٤	المطوعي	فيها وجهان : بالياء وفتح الفاء والجزم ، والثاني : الياء وكسر الفاء والرفع	٢٧١	يكفَرُ
١٢٤	الحسن	بالمد والهمز	٢٧٥	الرباء
١٢٤	الحسن	بزيادة تاء	٢٧٥	فمن جاءته
١٢٥	الحسن	بإسكان الياء	٢٧٨	ما بقي
١٢٥	الحسن	مكان فأذنوا : فأيقنوا	٢٧٩	فأيقنوا
١٢٥	الحسن	بسكون الظاء	٢٨٠	فنظرة
١٢٥	الحسن	بكسر اللام فيهما	٢٨٢	وليملل وليتق
١٢٥	الحسن	بالجمع	٢٨٢	ولم تجدوا كتاباً
١٢٥	ابن محيصن	برفع الراء	٢٨٢	ولا يضارُ

(سورة آل عمران)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
١٢٣	الحسن	بنصبهما	٢	الحي القيوم
١٢٣	المطوعي	بياء مفتوحة بدل الواو بعدها ألف	٢	القيام
١٢٦	المطوعي	بالتخفيف	٣	نَزَلَ عَلَيْكَ
١٢٦	المطوعي	بالرفع	٣	الكتاب
١٢٦	الحسن	بفتح الهمزة	٣	الأنجيل
١٢٦	الحسن	جامع : بالتنوين ، الناس : بالنصب	٩	جامع الناس
١٢٢	ابن محيصن	بفتح الزاي والياء	١٤	زَيْنَ لِلنَّاسِ
١٢٢	ابن محيصن	بالنصب	١٤	حُبِّ
١٢٦	الحسن	بكسر الهمزة	١٨	شهد الله إنه
١٢٦	المطوعي	بفتح الميم	٤١	إلا رمزا
١٢٧	الأعمش	بكسر الهمزة	٧٣	إن يؤتى
١٢٧	المطوعي	بكسر النال	٧٥	دمت
١٢٧	المطوعي	بضم الواو	٩١	لَوْ افْتَدَى
١٢٧	المطوعي	بكسر الضاد	١١١	لن يضروكم
١٢٨	الحسن	بالخطاب	١٢٠	بما تعملون محيط

١٢٨	المطوعي الحسن	بالإفراد فيهما	١٢٤-	ألف
١٢٨	الحسن	بكسر الزاي وتخفيفها	١٢٥	مُنزَلين
١٢٨	الحسن	بكسر الميم	١٤٢	ويَعْلَم الصابرين
١٢٨	المطوعي	بالياء في الموضعين	١٤٥	يُوتَه
١٢٨	المطوعي	بالياء	١٤٥	وسيجزي الشاكرين
١٢٩	ابن محيصر	بهمزة مكسورة من غير ألف	١٤٦	وكنن
١٢٩	الشنوذي	بإثبات (إلى) عوضاً عن اللام	١٤٦	إلى ما أصابهم
١٢٩	الحسن	بضم الراء	١٤٦	رُيُون
١٢٩	الحسن	بكسر الهاء	١٤٦	وهنوا
١٢٩	الحسن	بالرفع	١٤٧	وما كان قولهم
١٢٩	الحسن	بفتح التاء والعين ، وضم اللام وحذف الواو	١٥٣	تَصْعَدون تلون
١٣٠	ابن محيصر	بالغيب	١٥٣	يَصْعَدون ويلوون
١٣٠	ابن محيصر	بسكون الميم	١٥٤	أفنة
١٣٠	الحسن	بتخفيف الزاي	١٥٦	غُزَى
١٣٠	المطوعي	بالياء على البناء للمعلوم	١٨١	سَيَكُتِب ويقال
	المطوعي	بالتنوين ، ونصب الموت ، وروي عنه حذف التنوين ونصب الموت	١٨٥	ذائقة الموت
١٣١	المطوعي	بضم همزة وبعدها واو ساكنة	١٨٨	بما أوتوا
١٣١	الحسن والمطوعي	بسكون الزاي	١٩٨	نُزِلَا

(سورة النساء)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
١٣٢	ابن محيصر	بتاء واحدة مشددة وصلأ ، وعنه تاء واحدة مخففة في الحالين	٢	ولا تَبْدلوا
١٣٢	الحسن	بفتح الحاء	٢	حَوْبَا
١٣٢	الحسن	بألف بعدها على الجمع	٥	وأموالكم اللاتي
١٣٢	الحسن	بكسر اللام فيهما	٩	وليخش ، (فليتقوا)
١٣٢	الحسن	بكسر اللام فيها	٩	وليقولوا
١٣٣	ابن محيصر	بضم الضاد والعين والقصر والتنوين	٩	ضَعُفَا

١٣٣	ابن محيصر	له وجه آخر : ضم الصاد وفتح العين والمد والهمز من غير تنوين	٩	ضَعَفَاء
١٣٣	الحسن	على البناء للمعلوم من باب التفعيل	١٢ ، ١١	يُوصِي (الموضعان)
١٣٣	الحسن والمطوعي	من باب التفعيل وكسر الراء	١٢	يُورَثُ
١٣٣	الحسن	مضارٌ : بغير تنوين ، وصية : بالخفض	١٢	مضارٌ وصية
١٣٤	ابن محيصر	بكسر الميم بنقل حركة الهمزة إليها وحذفها	٢٠	وَأَتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ
١٣٤	الحسن	بكسر الصاد	٢٤	الْخَصَنَاتِ
١٣٤	الحسن والمطوعي	من باب التفعيل	٢٩	تُقْتَلُوا
١٣٤	المطوعي	بفتح النون	٣٠	تَصْلِيهِ
١٣٤	المطوعي	بالياء	٣١	يَكْفُرُ عَنْكُمْ
١٣٤	المطوعي	بالياء	٣١	يَدْخُلُكُمْ
١٣٥	المطوعي	بالإفراد	٣٤	فِي الْمَضْجَعِ
١٣٥	المطوعي	بفتح الجيم وسكون النون	٣٦	وَالْجَارِ الْجَنْبِ
١٢٣	الحسن	من باب الأفعال أي بسكون الصاد وكسر العين ، وسكون الفاء من غير ألف	٤٠	يَضَعُفَهَا
١٣٥	المطوعي	بضم السين وسكون الكاف	٤٣	سُكْرَى
١٣٥	الحسن	بالغيب	٤٤	أَنْ يَضْلُوا
١٣٥	ابن محيصر	بفتح اللام وبالألف	٤٦	يُحَرِّفُونَ الْكَلَامَ
١١٨	الحسن	بالياء	٤٦	رَاعِنًا
١٣٦	الشنبوذى	بالياء	٧٤	فَسَوْفَ يُؤْتِيهِ
١٣٦	ابن محيصر	بإدغام الياء في الميم	٨١	يَكْتُبُ مَا يَبِينُونَ
١٣٦	الحسن	بغير ألف	٩٠	فَلَقَّتْكُمْ
١٣٦	الحسن والمطوعي	بالمد والهمز مثل (عطاء)	٩٢	خَطَاءَ (الموضعان)
١٣٦	الحسن	بكسر اللام	١٠٢	فَلَتَقِمَ
١٣٦	الحسن	بضم الهمزة وسكون النون وحذف الألف والتنوين على وزن (حَبْلَى)	١١٧	مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَنْتَى
١٣٧	الأعمش	بسكون الدال	١٢٠	يَعْدَهُمْ
١٣٧	الحسن	بفتح الظاء واللام	١٤٨	إِلَّا مَنْ ظَلَمَ

١٣٧	الحسن	على بناء المجهول	١٦٦	أنزل إليك
١٣٧	الحسن	بالنون	١٧٢	فسنحشرهم

(سورة المائدة)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
١٣٨	الحسن	بسكون الراء	١	حُرْم
١٣٨	المطوعي	بجذف النون ، وجر (البيت) و (الحرام)	٢	ولا آمي البيت الحرام
١٣٨	الأعمش	بضم الياء	٢ - ٨	يُجْرِمَنَّكُمْ
١٣٨	الحسن	بفتح النون وسكون الصاد	٣	وما ذبح على النَّصَب
١٣٩	المطوعي	سكون الكاف ، وتخفيف اللام	٤	مكَلِّين
١٣٩	المطوعي	بفتح الصاد	٥	مُحْصِنِينَ
١٣٩	الحسن	بالرفع	٦	وَأَرْجُلَكُمْ
١٣٩	ابن محيصة	بكسر الحاء وزيادة ياء مفتوحة قبل الألف من غير همز	١٣	على خيانة
١١٦	ابن محيصة والأهوازي	بفتح اللام ، وبالألف	١٣	يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ
١٣٩	ابن محيصة	بضم الهاء	١٦	يَهْدِي بِهِ اللَّهُ
١٤٠	الحسن	بالياء مكان التاء وسكون القاف ، وفتح الباء مخففة ، ورفع اللام	٢٧	فَيُقْبَلُ مِنْ أَحَدِهِمَا
١٤٠	الحسن	بكسر التاء وياء بعدها موضع الألف	٣١	يا وَيَلْقَى
١٤٠	الحسن	بكسر الجيم	٣١	أَعْجَزَتْ
١٤٠	الحسن	بالنصب	٣٢	أَوْ فَسَادًا
١٤١	ابن محيصة والحسن	بالسكون والتخفيف	٣٣	أَنْ يُقْتَلُوا
١٤١	ابن محيصة والحسن	بالسكون والتخفيف	٣٣	أَوْ يُصَلَّبُوا
١٤١	ابن محيصة	بفتح الميم الثانية	٤٨	أَوْ تُقَطَّعَ
١٤١	المطوعي	بفتح الحاء والكاف	٥٠	مُهَيِّمًا
١٤١	المطوعي	بفتح القاف	٥٩	أَفْحَكَمَ
١٤١	الحسن	بفتح العين وسكون الباء	٦٠	تَنْقُمُونَ
١٤٢-١٤١	الشنبوزي	بضم العين والباء	٦٠	عَبْدَ
١٤٢	الحسن والأعمش	بالجر	٦٠	عَبْدَ الطَّاغُوتِ

١٤٢	الحسن	بسكون التاء ، وفتح الواو	٦٠	مَثَوِيَّة
١٤٢	ابن محيصر	بكسر الباء وهمزة مكسورة بعدها ، وياء ساكنة بعدها	٦٩	والصائين
١٤٢	الحسن	بضم الطاء وسكون العين ، من غير ألف	٩٦	وَطَعْمُهُ مَتَاعاً
١٤٣	الحسن	بكسر الضاد وجزم الراء مخففة	١٠٥	وَلَا يَضْرِكُم
١٤٣	الحسن	تثنية أول	١٠٧	الْأَوْلَانِ
١٤٣	المطوعي	بالتاء مع كسرهما	١١٣	وتعلم
١٤٣	المطوعي	بجذف الواو وسكون النون	١١٤	تَكُنْ لَنَا عِيداً
١٤٣	ابن محيصر	على وزن (دنيا) مؤنث أول وآخر	١١٤	لِأَوْلَانَا وَأَخْرَانَا
١٤٣	ابن محيصر	بهمزة مكسورة مقصورة ، ونون مشددة ، وهاء مضمومة	١١٤	إِنَّهُ مِنْكَ

(سورة الأنعام)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
١٤٤	ابن محيصر	بلام وياء فعلاً غائباً وحذف ثم ، في (ثم قضى أجلاً)	٢	من طين ليقض أجلاً
١٤٤	البيزي عن ابن محيصر	بلام واحدة	٩	ولبسنا
١٤٤	ابن محيصر	بلام واحدة وياء مشددة	٩	ولبسنا
١٤٤	ابن محيصر	له وجه آخر : بلام مشددة وياء مخففة	٩	ولبسنا
١٤٤	ابن محيصر	من باب التفعيل	٩	يلبسون
١٤٥	الحسن والمطوعي	بفتح الياء	١٤	وَلَا يَطْعَمُ
١٤٥	المطوعي	بكسر الراء	٢٨	ولو ردوا
١٤٥	الحسن	بفتح الغين حيث جاء	٣١	بَفْتَةٍ
١٤٥	ابن محيصر	بفتح الياء وكسر اللام	٤٧	يَهْلِكُ
١٤٥	الحسن	بتشديد التاء	٥٣	فَتَنَّا
١٤٥	الحسن	بسكون اللام ، مع التذكير	٥٥	وَأَيْسْتَبِينَ
١٤٦	الحسن	بالنصب	٦٢	مولاهم الحق
١٤٦	المطوعي	بالإفراد	٧١	الشيطان في الأرض
١٤٦	الحسن	بالنصب	٧٣	كن فيكون
١٤٦	الحسن	بفتح الواو	٧٣	في الصور
١٤٦	الحسن	بالياء في الفعلين ، مع عدم التنوين في (درجات)	٨٣	يرفع درجات من يشاء

١٤٧	الحسن	بفتح الدال	٩١	قَدَرَه
١٤٧	الحسن	بالجمع	٩٢	صلواتهم
١٤٧	المطوعي	بفتح القاف واللام من غير ألف ، ونصب الحب والنوى	٩٥	فَلَقَّ الحَبَّ والنوى
١٤٧	المطوعي	بفتح القاف واللام من غير ألف ، ونصب (الإصباح)	٩٦	فَلَقَّ الإصباحَ
١٤٧	الحسن	بفتح الهمزة	٩٦	الأصباح
١٤٧	ابن محيصر	بالرفع فيهما	٩٦	والشمسُ والقمرُ
١٤٧	الحسن	بضم التاء وكسر القاف	٩٨	فمستقر
١٤٨	المطوعي	بياء مفتوحة ، وضم الراء ، ورفع (حب متراكب)	٩٩	يَخْرُجُ منه حَبٌّ متراكبٌ
١٤٨	المطوعي	بضم القاف	٩٩	قَنوان
١٤٨	الحسن والمطوعي	برفع (جنات)	٩٩	وجناتٍ من أعناب
١٤٨	ابن محيصر	بضم الياء	٩٩	ويُنعه
١٤٩	الحسن	بضم الراء وفتح السين وسكون التاء	١٠٥	دَرَسَتْ
١٤٩	الاعمش	بالياء	١٠٥	ولبينه
١٤٩	المطوعي	بالتاء مضمومة ، وفتح اللام ، و (أفندقم وأبصارهم) بالرفع	١١٠	وَقَلَّبَ أفندقمهم وأبصارهم
١٤٩	الأعمش	بالياء والجزم	١١٠	ويَنزَهم
١٤٩	الحسن	بسكون اللام فيهما	١١٣	وليرضوه وليقترفوا
١٥٠	الحسن	بضم الياء	١١٧	من يُضِل
١٥٠	المطوعي	بتاء بعد الياء ، وتخفيف الصاد ، وتشديد العين	١٢٥	يَتَصَعَّدُ
١٥٠	الحسن	بضم الحاء وسكون الجيم	١٣٨	حُجْرٌ
١٥٠	المطوعي	بضم الحاء والجيم	١٣٨	حُجْرٌ
١٥٠	المطوعي	بضم الصاد والهاء ، وحذف التنوين	١٣٩	خالصُهُ
١٥٠	الحسن	بسكون الظاء	١٤٦	ظَفَرٌ
١٥١	الحسن والشنيوذي	بالرفع	١٥٤	أحسنُ
١٥١	ابن محيصر	بالغيب	١٥٧ ، ١٥٦	أن يقولوا - أو يقولوا
١٥١	الأعمش	بتنوين (عشرٌ) ونصب (أمثالها)	١٦٠	عشرٌ أمثالها
١٥١	الأعمش والحسن	بتنوين (عشرٌ) ونصب (أمثالها)	١٦٠	عشرٌ أمثالها

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
١٥١	الحسن	بسكون السين	١٦٢	وَأَسْكِي
(سورة الأعراف)				
١٥٢	المطوعي	بالنقل في الحالين	١٨	مَذُومًا
١٥٢	الحسن	بكسر الياء والحاء وتشديد الصاد مع كسرها	٢٢	يُخَصِّفَان
١٥٢	الحسن	بالتوحيد	٢٦	سَوْءَ تَكُم
١٥٢	الحسن	بالجمع	٢٦	رِيَاشًا
١٥٢	المطوعي	بناء مفتوحة موضع همزة الوصل وتخفيف الدال	٣٨	تَدَارِكُوا
١٥٣	الحسن	بالتذكير على بناء المعلوم ، و (أبواب) بالنصب	٤٠	لَا يَفْتَحْ لَهُمْ
	والمطوعي			أَبْوَابَ
١٥٣	المطوعي	بالتأنيث على بناء المعلوم ، و (أبواب) بالنصب	٤٠	لَا تَفْتَحْ لَهُمْ
				أَبْوَابَ
١٥٣	ابن محيصن	بضم الجيم وتشديد الميم	٤٠	الْجَمَلُ
١٥٣	ابن محيصن	بضاد معجمة	٥٢	فَضْلَانَا
١٥٣	الحسن	بالرفع	٥٣	فَنَعْمَلُ
١٥٤	ابن محيصن	بإسكان الكاف	٥٨	نَكْدًا
١٥٤	ابن محيصن	بكسر الراء ونصبها	٥٩	مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ
١٥٤	المطوعي	بكسر الراء	٥٩	مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ
١٥٤	الأعمش	بالكسر والتنوين	٧٤	وَالِى ثَمُودَ
١٥٤	الحسن	بفتح الحاء وألف بعدها	٧٤	وَتَنَحَّاتُونَ
١٥٥	ابن محيصن	بفتح الهمزة ، وسكون القاف والصاد ، وفتح الطاء	١٢٤	لَأَقْطَعَنَّ ،
	والحسن	خفيفة		لَأَصْلِبَنَّكُمْ
١٥٥	الحسن	بالرفع	١٢٧	وَيُنزِّكُ
١٥٥	الحسن وابن محيصن	بكسر الهمزة وقصرها ، وفتح اللام وألف بعدها	١٢٧	وَالْهَكَ
١٥٥	الحسن	من باب التفعيل	١٢٨	يُورَثُهَا
١٥٦	الحسن	بياء ساكنة من غير ألف بعد الطاء ولا همز	١٣١	طَيْرُهُمْ
١٥٦	الحسن	بسكون الميم وتخفيفها	١٣٣	وَالْقَمْلُ
١٥٦	المطوعي	بكسر اللام من غير ألف	١٤٤	وَبِكَلْمِي
١٥٦	ابن محيصن	بفتح التاء والميم ، ورفع (الأعداء)	١٥٠	تَشَمَّتْ بِي
				الْأَعْدَاءِ

١٥٧	الحسن	بسین مهملة ، وفتح الهمزة	١٥٦	من أساءَ
١٥٧	المطوعي	بالتاء مضمومة من غير ألف	١٦٠	رزقتكم
١١٣	المطوعي	بكسر الشين	١٦٠	الثنا عشرة
١٥٧	المطوعي	بتاء مضمومة مكان النون وحذف الألف	١٦٠	رزقتكم
١٥٧	المطوعي	بضم الباء الموحدة	١٦٣	يسبتون
١٥٧	الحسن	من باب الأفعال	١٦٣	يسبتون
١٥٧	الحسن	مثل (نعم المولى)	١٦٥	بعذاب بسن
١٥٧	الحسن	بضم الواو وتشديد الراء	١٦٩	ورثوا

(سورة الأنفال)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
١٥٨	ابن محيصر	بسكون الميم	١١	أمنة
١٥٨	الحسن	بإسكان الباء	١٦	ذبره
١٥٨	المطوعي	بالرفع	٣٢	الحق
١٥٨	المطوعي	بالرفع	٣٩	ويكون الدين
١٥٨	الحسن	بكسر الشين	٤٦	فتفشلوا
١٥٨	المطوعي	بجزم الباء	٤٦	وتذهب ربحكم
١٥٩	المطوعي	بذال معجمة	٥٧	فشرذ بهم
١٥٩	ابن محيصر	له أربعة أوجه : بكسر النون مع التشديد ، وبدون تشديد ، وإثبات الياء مع التشديد وبدون تشديد	٥٩	لا يعجزون
١٥٩	الحسن	بضم الراء والباء من غير ألف	٦٠	ربط
١٥٩	الحسن	بالغيب	٦٠	يرهون
١٥٩	الحسن والمطوعي	بفتح الهمزة والحاء	٧٠	أخذ منكم

(سورة التوبة)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
١٦٠	الحسن	بكسر النون في (من)	٣	برئ من المشركين
١٦٠	الحسن	بكسر النون في (من)	٤	عاهدتم من المشركين
١٦٠	الحسن	بكسر الهمزة	٣	إن الله برئ
١٦٠	الحسن	بالنصب	١٥	ويتوب الله

١٦١	ابن محيصر	بالتوحيد	١٧	أن يعمروا مسجد الله
١٦١	ابن محيصر	بالتوحيد	١٨	أن يعمر مسجد الله
١٦١	الحسن	جمع تكسير	٢٤	عشائركم
١٦١	الحسن	بالتأنيث	٣٥	تحمي
١٦١	المطوعي	بناء ، وتخفيف التاء على الأصل	٣٨	تناقلتم
١٦٢	المطوعي	بنون مفتوحة	٥٤	نقبَل
١٦٢	المطوعي	بالإفراد والنصب	٥٤	نَفَقْتَهُم
١٦٢	المطوعي	من باب التفعيل	٧٩	يلمزون
١٦٢	الحسن	بالتنوين ، (خير) بالرفع	٦١	قل أذن خير
١٦٢	الحسن	من باب التفعيل	٧٧	وما كانوا يكذبون
١٦٢	الحسن	بالتشديد	٩٠	كذبوا الله
١٦٢	الحسن	بسكون الراء	١٠٣	تطهرهم
١٦٢	الحسن	بالخطاب	١٠٤	ألم تعلموا
١٦٣	المطوعي	بواو بعد الباء وضمها	١٠٧	لمن حاربوا الله
١٦٣	المطوعي	بفتح الفين	١٢٣	غَلَظَة
١٦٣	ابن محيصر	بفتح الفاء	١٢٨	من أنفسكم
١٦٣	ابن محيصر	برفع الميم	١٢٨	رب العرش العظيم

(سورة يونس)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
١٦٤	ابن محيصر	بالتشديد والنصب	١٠	أن الحمد لله
١٦٤	الحسن	بمد (لا) بهمزة ساكنة مكان الألف وبعدها تاء مضمومة	١٦	ولا أذرتكم
١٦٤	الشنبوزي	بمد (لا) ، و (أذرتكم) على وزن (أفعلتكم) من الإنذار	١٦	ولا أذرتكم
١٦٤	الحسن	يقطع الهمزة ، وسكون الزاي ، وتخفيف الياء	٢٤	وأزيت
١٦٤	المطوعي	بناء مفتوحة ، وتخفيف الزاي على الأصل	٢٤	تزييت
١٦٤	الحسن	بالتذكير	٢٤	كان لم يكن
١٦٥	الحسن والمطوعي	بإسكان التاء	٢٦	قتر

١٦٥	الحسن	بالغيب	٥٦	وإليه يرجعون
١٦٥	الحسن	بكسر اللام مع الخطاب	٥٨	فلتفرحوا
١٦٥	الحسن	بتشديد الواو من غير ألف	٩٠	وجوّزنا
١٦٥	الحسن	بوصل همزة ، وتشديد التاء	٩٠	فأتبعهم
١٦٥	المطوعي	منكراً	٨١	ما جئتم به سحر

(سورة هود)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
١٦٦	ابن محيصن	من باب الأفعال	٣	يعتصمكم
١٦٦	ابن محيصن	بضم التاء والواو واللام	٣	وإن تُؤَلُّوا
١٦٦	ابن محيصن	بضم الياء	٦	يُعَلِّم
١٦٦	ابن محيصن	بالرفع فيهما	٦	مستقرها
				ومستودعها
١٦٦	المطوعي	بفتح همزة	٧	ولئن قلت أنكم
١٦٧	الحسن	بالياء	١٥	يوف إليهم
١٦٧	الحسن	بضم الميم	١٧	مُرِيَّة
١٦٧	الحسن	بضم الميم ، وكسر الراء والسين ، وإبدال الألف ياءاً	٤١	مُجْرِيهَا وَمُرْسِيهَا
		فيهما		
١٦٧	المطوعي	بفتح الميم فيهما مع الإمالة	٤١	مَجْرَاهَا وَمَرْسَاهَا
١٦٧	المطوعي	بسكون الياء وتخفيفها	٤٢	يَا بُنَيَّ
١٦٧	المطوعي	بسكون الياء وتخفيفها	٤٤	الْجُودِيَّ
١٦٨	الأعمش	بالكسر ، والسكون ، والقصر ، والرفع	٦٩	قَالُوا سَلِّمْ قَالِ
				سَلِّمْ
١٦٨	الحسن	بالتاء موضع الباء	٨٦	تَقِيَّةَ اللَّهِ
١٦٨	الأعمش	بضم الياء	٨٩	يُجْرِمَنَّكُمْ
١٦٨	الحسن	بضم الشين	١٠٦	وَشَقُّوا
١٦٨	ابن محيصن	بسكون الواو وتخفيف الفاء	١٠٩	لُؤْلُؤِهِمْ
١٦٨	المطوعي	بتخفيف (إن) ، ورفع (كل) ، وتشديد (لما)	١١١	وإن كل لما
١٦٩	الحسن	بإسكان اللام	١١٤	وزلفاً
	وابن محيصن			
١٦٩	ابن محيصن	بإسكان اللام ، وإبدال التوين ألفاً في الحالين	١١٤	زُلْفَى

(سورة يوسف)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
١٦٩	الحسن	بالتأنيث	١٠	تلتقطه
١٦٩	المطوعي	بنونين الأولى مرفوعة ، والثانية مفتوحة على الإظهار	١١	لا تأمننا
١٦٩	ابن محيصر	بضم الياء وكسر التاء وسكون الياء	١٢	يُرتع
١٧٠	الحسن والمطوعي	بضم العين	١٦	عشاء
١٧٠	الحسن	بالدال المهملة	١٨	كذب
١٧٠	ابن محيصر	له خمسة أوجه : كسر الهاء وفتح التاء ، وعكسه ، وكسر الهاء وضم التاء ، كلهن مع الياء	٢٣	هيت ، هيت ، هيت
١٧٠	ابن محيصر	الوجهان الآخران : كسر الهاء والتاء مع الهمزة ، وكذلك لكن مع الياء	٢٣	هنت ، هيت
	الحسن	بإسكان الياء فيهما	٢٥ - ٢٦	ذُبر ، قُبل
١٧٠	الحسن	بألف من غير همزة	٢٨	رأى قميصه
١٧١	ابن محيصر والحسن	بعين مهملة	٣٠	قد شعفها
١٧١	المطوعي	بإسكان التاء مع الهمزة المتونة	٣١	مُتكتأ
١٧١	الحسن	بمد الكاف	٣١	مُتكَأ
١٧١	الحسن	بالألف واللام قبل همزة مكسورة بعدها لام متحركة	٣١ - ٥١	حاش الإله (الموضعان)
١٧١	المطوعي	بالخطاب	٣٥	لتسجننه
١٧١	المطوعي	بتسهيل الهمزة الثانية في الحالين	٣٨	آبائي
١٧٢	الحسن	بذال معجمة ، (بعد أمة) بفتح الهمزة وتخفيف الميم مع الهاء	٤٥	وأذُكر بعد أمه
١٧٢	الحسن	من الإتيان ، مثل (آتيكم بشهاب)	٤٥	أنا آتيكم
١٧٢	الحسن	على بناء الجھول	٥١	حُصْحَصَ
١٧٢	المطوعي	بجذف التنوين ، وخفض (حافظ)	٦٤	فأله خيرُ حافظ
١٧٢	ابن محيصر	بالياء الموحدة مكان التاء	٧٣	بالله
١٤٠	الحسن	بكسر التاء وياء بعدها مكان الألف	٨٤	يا أسفي
١٧٣	الحسن	بضم الواو	٧٦	وُعاء أخيه (الموضعان)

١٧٣	الحسن	بالياء ، و(حُرُضاً) بضم الحاء والراء	٨٥	يكون حُرُضاً
١٧٣	الحسن	بفتح الحاء والزاي	٨٦	حَزَي
١٧٣	الحسن	بضم الراء	٨٧	رُوح الله
١٧٤	ابن محيصر	بنون واحدة مفتوحة ، وتخفيف الجيم مفتوحة ، بعدها ألف	١١٠	فنجى

(سورة الرعد)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
١٧٤	الحسن	بالتون	٢	ندبر
١٧٤	الحسن	بالنصب فيهن مع كسر التاء في الأخيرين	٤	وقطعاً متجاورات وجنات
١٧٤	الحسن والمطوعي	بإسكان الدال	١٧	بقدرها
١٧٤	ابن محيصر	بنصب النون	٢٩	وحسن مناب
١٧٥	الأعمش	بكسر الصاد	٣٣	وصلوا
١٧٥	الحسن والمطوعي	بـ(من) الجارة ، وخفض (عنده)	٤٣	ومن عنده

(سورة إبراهيم)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
١٧٥	الحسن	بضم الياء وكسر الصاد	٣	يُصدون
١٧٥	المطوعي	بفتح اللام ، وإسكان السين من غير ألف	٤	بلسن قومه
	ابن محيصر	بفتح الياء ، والباء مخففة ، مع إسكان الذال	٦	يذبحون
١٧٦	ابن محيصر	بكسر التاء الثانية	١٥	واستفتحوا
١٧٦	الحسن	برفع اللام	٢٣	وأذخل
١٧٦	الحسن والأعمش	بالتونين	٣٤	وأتاكم من كل
١٧٦	ابن محيصر	بالتون مكان اللام	٣٩	وهي
١٧٦	الحسن	بالتون	٤٢	إنما نؤخرهم

(سورة الحجر)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
١٧٧	المطوعي	بكسر الراء	١٤	يعرجون
١٧٧	الحسن	بهمزة مفتوحة بعد الجيم من غير ألف	٢٧	والجان
١٧٧	الحسن	بضم التاء	٥٣	لا توجل

١٧٧	الأعمش	بغير ألف	٥٥	من القانطين
١٧٧	المطوعي	بضم السين	٧٢	سُكْرَم
١٧٨	الحسن	بفتح الحاء	٨٢	يَنْحَتُونَ
١٧٨	المطوعي	بألف بعد الحاء وكسر اللام خفيفة	٨٦	هو الخالق

(سورة النحل)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
١٧٨	الحسن	بضم النون	١٦	وبالتَّجْمِ
١٧٨	ابن محيصن	بضم السين والقاف	٢٦	السَّقْفُ
١٧٨	الحسن	بياء مفتوحة قبل اللام من غير همزة	٢٧	شركاءِ الذين
١٧٩	ابن محيصن	سكون الياء	٢٧	شركاءِ الذين
١٧٩	البيزي عن ابن محيصن	بالخطاب	٧٦	أينما توجهه
١٧٩	الحسن	بالنصب	١١٢	والخوفَ
١٧٩	الحسن	بالجر	١١٦	الكذب
١٧٩	الحسن	معرفاً باللام	١٠٣	اللسان الذي
١٨٠	الحسن والمطوعي	على بناء الفاعل، و(السبت) بالرفع	١٢٤	جَعَلَ السَّبْتُ

(سورة الإسراء)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
١٨٠	الحسن	بفتح النون والراء وألف بعدها	١	لنراه من آياتنا
١٨٠	الحسن	على وزن فعيلاً	٥	عبيداً لنا
١٨٠	الحسن	بفتح الحاء من غير ألف	٥	خَلَلْ
١٥٦	الحسن	بياء ساكنة من غير ألف بعد الطاء ولا همز	١٣	ألزمناه طيره
١٨٠	المطوعي	مثل (عطاء ربك) برفع الهمزة	٢٣	وقضاء ربك
١٨١	الحسن	بالتخفيف	٢٧	إن المبذرين
١٨١	الحسن	بفتح الحاء وإسكان الطاء	٣١	خَطَطًا
١٨١	الحسن	بالتخفيف	٤١	صَرَفْنَا
١٨١	المطوعي	فعلاً ماضياً بقاء التانيث الساكنة مكان (تسبح)	٤٤	سَبَّحَتْ
١٨١	المطوعي	بالياء	٦٠	يخوفهم
١٨١	الحسن	بالغيب	٦٨	ثم لا يجدوا
١٨٢	الحسن	بالتذكير ، و (كل) بالرفع	٧١	يدعو كل
١٨٢	الحسن	مكان (بإمامهم)	٧١	بكتابهم

١٨٢	الحسن	بفتح الميم فيهما	٨٠	مَدخل صدق - مَخْرَج صدق
١٨٢	ابن محيصر	بالتشديد	١٠٦	فَرَقناه

(سورة الكهف)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
١٨٣	ابن محيصر والحسن	بالرفع	٥	كَبُرَتْ كَلِمَةً
١٨٣	الحسن	بناء فوقانية مفتوحة ، وقاف ساكنة ، ولام مخففة	١٨	تَقَلَّبُ
١٨٣	المطوعي	بضم الواو	١٨	لَوُ اطلعت
١٨٣	الحسن	على الجهول	٢١	غَلَبُوا
١٨٣	ابن محيصر	بكسر الحاء والميم في وجه ، وفي وجه بكسر الميم فقط	٢٢	خَمْسَه - خَمْسَه
١٨٣	الحسن	بفتح التاء	٢٥	تَسْعَا
١٨٣	الحسن	من باب التفعيل ، مع كسر الدال ، ونصب (عينيك)	٢٨	ولا تعد عينيك
١٨٤	ابن محيصر	بوصل الهمزة ، وبترك التنوين	٣١	واستبرق
١٨٤	الأعمش	بالتخفيف	٣٣	وَفَجَّرْنَا
١٨٤	الحسن	بسكون النون مخففة ، وزيادة (أنا)	٣٨	لكن أنا
١٨٤	ابن محيصر	بناء مفتوحة وكسر السين وسكون الياء مخففة ، (الجبال) (بالرفع)	٤٧	تَسِيرُ الجبالُ
١٨٥	الحسن	بفتح الضاد	٥١	عَضَدًا
١١٤	الحسن	بإسكان القاف	٦٠	حَقْبًا
١١٤	الحسن	بالضم	٦٨ - ٩١	خَبْرًا (الموضوعان)
١٨٥	الحسن	بالخطاب وتشديد الراء	٧١	لَتَفَرَّقَ
١٨٥	ابن محيصر والمطوعي	بكسر الضاد ، وتخفيف الياء	٧٧	يُضَيِّفُوها
١٨٥	المطوعي	بضم الياء وتخفيف الضاد	٧٧	أَن يُنْقِصَ
١٨٦	الحسن وابن محيصر	بفتح اللام	٩٠	مَطَّلَع الشمس
١٨٦	ابن محيصر	بسكون السين ورفع الباء	١٠٢	أَفحسبُ
١٨٦	ابن محيصر والمطوعي	بكسر الميم ، وألف بين الدالين	١٠٩	بمثله مدادا

(سورة مريم)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
١٨٦	الحسن	بضم الهاء	١	كُهَيْعِص
١٨٧	الحسن	بكسر الباء	٣٢ ، ١٤	بِرَا
١٨٦	الحسن	بم حذف الهمزة الثانية	٢٣	فَأَجَاهَا
١٨٧	الحسن	بكسر الياء في (عليّ)	٢١	عَلِيّ هَيْن
١٨٧	المطوعي	بكسر الميم	٢٣	مَنْسِيَا
١٨٧	المطوعي	بالخطاب	٣٤	تَمْتَرُونَ
١٨٧	الحسن	بالجمع مع كسر التاء	٥٩	أَضَاعُوا الصلوات
١٨٨	المطوعي	بالتوحيد ونصب التاء	٦١	جَنَّةُ
١٨٨	الحسن والشنبوذي	بالرفع	٦١	جَنَاتُ
١٨٨	ابن محيصة	بالتذكير	٧٣	يَتَلَى
١٨٨	الحسن	بالغيب على بناء المجهول ورفع ما بعده	٨٥	يُخَشِرُ الْمُتَّقُونَ
١٨٨	الحسن	بالغيب على بناء المجهول ورفع ما بعده	٨٦	يُسَاقُ الْجَرْمُونَ

(سورة طه)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
١٨٨	الحسن	بسكون الهاء من غير ألف قبلها	١	طَهْ
١٨٩	الحسن والأعمش	بكسر الطاء والتنوين	١٢	طَوَى
١٨٩	ابن محيصة	بضم الياء وفتح الراء	٤٥	أَنْ يُفْرَطَ
١٨٩	المطوعي	بفتح اللام	٥٠	خَلَقَهُ
١٨٩	ابن محيصة والحسن	بضم الياء	٥٢	لَا يُضِلُّ
١٨٩	الحسن	بضم السين بلا تنوين	٥٨	سَوَى
١٩٠	الحسن والمطوعي	بالنصب في (يوم)	٥٩	يَوْمَ الزَّيْنَةِ
١٩٠	الحسن	بضم العين	٦٦	عَصِيهِمْ
١٩٠	ابن محيصة والحسن	بفتح الهمزة وسكون القاف والصاد ، وفتح الطاء خفيفة	٧١	لَأَقْطَعَنَّ - لَأَصْلَبَنَّكُمْ
١٩٠	الحسن	بسكون الباء	٧٧	يَيْسَا

١٩٠	المطوعي	بفتح الشين مشددة ، وبعدها ألف مماله	٧٨	فغشاهم من اليم ما غشاهم
١٩١	الحسن	بتسهيل الهمزة المكسورة	٨٤	أولاء على
١٩١	الحسن	بفتح الهمزة	٩٠	وأن ربكم
١٩١	المطوعي	بكسر الصاد	٩٦	بصرت
١٩١	الحسن	بالصاد المهملة فيهما ، وبضم القاف في (قبصة)	٩٦	فقبصت قبصة
١٩١	المطوعي	بكسر الظاء	٩٧	ظلت
١٩٢	الحسن	على الجهول ، (الجرمون) بالواو	١٠٢	يُخشِر الجرمون
١٩٢	الحسن	بكسر الخاء وتشديد الصاد	١٢١	يخصفان
١٩٢	الحسن	بجر الفاء من أطراف	١٣٠	وأطواف النهار

(سورة الأنبياء)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
١٩٢	الحسن	بفتح الياء وضم الشين	٢١	يَنْشُرُونَ
١٩٢	ابن محيصن	بالرفع	٢٤	الْحَقُّ فَمَهُم
١٩٣	الأعمش	بضم راءهما وسكون العين والهاء	٩٠	رُغْبًا وَرُغْبًا
١٩٣	الحسن	بالرفع فيهما	٩٢	أمة واحدة
١٩٣	ابن محيصن	بسكون الصاد	٩٨	حَصَبُ جَهَنَّمَ
١٩٣	الحسن	بسكون الجيم وتخفيف اللام	١٠٤	السَّجَلِ

(سورة الحج)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
١٩٤	المطوعي	بكسر الهمزة فيهما	٤	انه من تولاه فإنه
١٩٤	الحسن	بفتح العين	٥	الْبَعْثِ
١٩٤	الحسن	بفتح العين	٩	عَطْفِهِ
١٩٤	ابن محيصن	اسم فاعل مع النصب بلا تنوين	١١	خاسر الدنيا
١٩٤	الحسن	بفتح الصاد وتشديد الهاء	٢٠	يُصَهَّرُ
١٩٥	الحسن	بحدف (فيه ، والياء الجارة) ، وفتح الدال بلا تنوين وزيادة هاء للتذكير	٢٥	ومن يرد إلحاده
١٩٥	ابن محيصن	بحد الهمزة وتخفيف الدال	٢٧	وَأَذْنَ فِي النَّاسِ
١٩٥	الحسن	بكسر الخاء والطاء وتشديدها	٣١	فَتَخَطَّفَهُ
١٩٥	المطوعي	بفتح الخاء وكسر الطاء وتشديدها ونصب الفاء	٣١	فَتَخَطَّفَهُ
١٩٥	ابن محيصن	بالتون ، و (الصلاة) بالنصب	٣٥	الْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ

١٩٦	الحسن	بضم الدال	٣٦	والْبُدُن
١٩٦	الحسن	بتخفيف التاء وكسرها وياء مفتوحة بعدها	٣٦	صَوَافِي
١٢٩	ابن محيصر	بهمزة مكسورة من غير ألف	٤٨ - ٤٥	وَكُنن

(سورة المؤمنون)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
١٩٦	المطوعي	بالكسر والقصر والتوين بدلاً من الألف	٢٠	سِينَا
١٩٦	المطوعي	بالنصب	٢٠	وَصِيغًا لِلْأَكْلِينِ
١٢٤	المطوعي	بكسر الراء	٥٠	رَبُّوْة
١٩٦	ابن محيصر	بضم السين وحذف الألف وتشديد الميم	٦٧	سُمْرًا
١٦٣	ابن محيصر	برفع الميم	٨٦	رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ
١٩٧	الحسن	بتخفيف الدال	١١٣	الْعَادِينَ
١٩٧	ابن محيصر	برفع الميم	١١٦	رَبِّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ
١٦٣	الحسن	بفتح الياء	١١٧	لَا يُفْلِحُ

(سورة النور)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
١٩٨	المطوعي	مذكراً	٢	وَلَا يَأْخُذْكُمْ
١٩٨	الحسن	بالتشديد	٢١	مَا زَكَّيْ
١٩٨	الحسن	بكسر اللام فيهما	٢٢	وَلِيَعْفُوا وَلِيَصْفَحُوا
١٩٨	الأعمش	برفع (الحق)	٢٥	دِينَهُمُ الْحَقُّ
١٩٩	الحسن	على وزن (فعيل)	٣٢	وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبِيدِكُمْ
١٩٩	الشنبوزي	بفتح الدال ، مع المد والهمز	٣٥	ذُرِّي
١٩٩	الحسن وابن محيصر	بفتح التاء ، ورفع الدال ، وتشديد القاف	٣٥	تَوَقَّدُ
١٩٩	البيزي عن ابن محيصر	بتاء واحدة مشددة في الوصل ، وإذا ابتداءً قرأ بتاء واحدة خفيفة مفتوحة	٣٧	يَوْمًا تَقْلَبُ
٢٠٠	الحسن	بالخطاب	٤١	بِمَا تَفْعَلُونَ
٢٠٠	الأعمش	بفتح الخاء من غير ألف	٤٣	مِنْ خَلَلِهِ

٢٠٠	الحسن	بالرفع	٥١	قَوْلُ الْمُؤْمِنِينَ
٢٠٠	المطوعي	بسكون اللام	٥٨	الْحَلْمِ
٢٠٠	الحسن	من النبوة	٦٣	الرَّسُولِ نَبِيِّكُمْ

(سورة الفرقان)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
١٥٠	الحسن	بضم الحاء وسكون الجيم	٢٢	حُجْرًا
١٥٠	المطوعي	بضم الحاء والجيم	٢٢	حُجْرًا
٢٠٠	المطوعي	بفتح التون	٤٩	وَنَسْفِیْهِ
٢٠١	الأعمش	بضم القاف وسكون الميم	٦١	وَقُمْرًا
٢٠١	الحسن	بفتح القاف وسكون الميم	٦١	وَقُمْرًا

(سورة الشعراء)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
٢٠١	المطوعي	بكسر اللام	٢١	لَمَّا خَفَّتُمْ
٢٠١	الأعمش	بألف بعد السين ، وكسر الحاء	٣٧	بِكُلِّ سَاحِرٍ
١٥٥	ابن محيصة والحسن	بفتح الهمزة وسكون القاف والصاد ، وفتح الطاء خفيفة	٤٩	لَأَقْطَعَنَّ لَأَصْلَبَنَّكُمْ
٢٠١	الحسن	بالوصل والتشديد	٦٠	فَاتَّبِعُوهُمْ
٢٠١	الحسن	بفتح الطاء وألف بعدها ، وياء مفتوحة	٨٢	أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطَايَا
١٥٤	الحسن	بفتح الحاء	١٤٩	تَنْحَنُونَ
٢٠٢	الحسن	بضم الجيم والباء	١٨٤	وَالْجِبَلِ
٢٠٢	الحسن	بياءين الأولى مكسورة مشددة والثانية ساكنة	١٩٨	الْأَعْجَمِيِّينَ
٢٠٢	الحسن	بالتأنيث	٢٠٢	فَتَأْتِيهِمْ
٢٠٢	الحسن	بفتح العين	٢٠٢	بَفَتْةٍ

(سورة النمل)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
٢٠٢	المطوعي	بفتح الحاء والسين	١١	حَسَنًا
٢٠٣	المطوعي	من باب التفعيل	١٨	يُحِطِّمَنَّكُمْ
٢٠٣	المطوعي	بهاء بدل الهمزة مع تشديد اللام ، وعنه همزة مع تخفيف اللام	٢٥	هَلَا - أَلَا يَسْجُدُوا

١٦٣	الحسن	برفع الميم	٢٦	رب العرش العظيم
١٥٦	الحسن	بياء ساكنة من غير ألف بعد الطاء ولا همز	٤٧	وقالوا طيركم
٢٠٣	الحسن	بالرفع	٥٦	فما كان جواباً
٢٠٣	الحسن	بفتح التاء وكسر السين وضم الميم مكان (تكلمهم)	٨٢	تَسْمُهُم
٢٠٣	الحسن	بفتح همزة	٨٢	أن الناس
٢٠٤	المطوعي	بتخفيف الميم	٦٠	أَمَنْ خَلَقَ
٢٠٤	ابن محيصة	بقطع همزة ومدها ، مع سكون الدال وتخفيفها	٦٦	بل أَدْرَكَ
٢٠٤	ابن محيصة	بفتح التاء وضم الكاف	٧٤	تَكُنُّ
٢٠٤	المطوعي	بالتنوين ، ونصب (العمى)	٨١	بهد العمى
٢٠٥	الحسن	بغير ألف	٨٧	دخزين

(سورة القصص)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
١١٢	ابن محيصة	بفتح الياء وإسكان الدال والياء مخففة	٤	يَذْبَحُونَ
٢٠٥	الحسن	بالعين المهملة وبالنون مكان التاء المثناة	١٥	فاستعانه
٢٠٥	الحسن	بسكون الياء وتخفيفها	٢٨	أَيُّمًا الْأَجْلِينَ
٢٠٥	الحسن	بضم الراء والهاء	٣٢	الرُّهْبَ
٢٠٥	الحسن	بالتخفيف	٥١	ولقد وَصَّلْنَا
٢٠٤	ابن محيصة	بفتح التاء وضم الكاف	٦٩	تَكُنُّ

(سورة العنكبوت)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
٢٠٥	الحسن	بكسر اللام	١٢	ولتخمل
٢٠٣	الحسن	بالرفع	٢٤	فما كان جواباً

(سورة الروم)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
٢٠٣	المطوعي	بالتنوين ، ونصب (العمى)	٥٣	بهد العمى

(سورة لقمان)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
٢٠٦	الحسن	بفتح الفاء وسكون الصاد	١٤	وفصله

٢٠٦	الأعمش	بالتشديد	٢٣	ومن يسلم
٢٠٦	الحسن	(البحر) بالرفع ، (يمهده) من باب التفعيل ، وحذف (من بعده)	٢٧	والبحر يمهده سبعة أبحر
٢٠٦	المطوعي	بفتح النون والعين وبالألف	٣١	بتعمات

(سورة السجدة)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
٢٠٧	الحسن والمطوعي	بالغيب	٥	يعدون
٢٠٧	الحسن	بالصاد المهملة	١٠	صللنا
٢٠٧	ابن محيصة والشيبودي	بفتح همزة وياء وبقاء وبألف بعدها	١٧	ما أخفى
٢٠٧	المطوعي	بفتح همزة وياء ساكنة بعدها ، وبعد الياء تاء مضمومة	١٧	أخفيت
٢٠٧	الأعمش	بالجمع	١٧	من قرأت

(سورة الأحزاب)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
٢٠٧	الحسن	من التفعيل	٤	تظهرون
٢٠٧	الحسن	بكسر الواو	١٣	عورة
٢٠٨	الحسن	بضم السين ، وواو ساكنة بعدها	١٤	سؤلوا الفتنة
٢٠٨	ابن محيصة	بالنون ، ومد الضاد مخففة ، وكسر العين ، ونصب (العذاب)	٣٠	نضاعف لها العذاب
٢٠٨	ابن محيصة	بكسر الميم	٣٢	فيطمع الذي
٢٠٩	الحسن	بفتح همزة	٥٠	أن وهبت
٢٠٩	ابن محيصة	بضم التاء وكسر القاف ، (أعينهن) بالنصب	٥١	أن تقر أعينهن
٢٠٩	الحسن	بفتح التاء	٦٦	تقلب
٢٠٩	المطوعي	بفتح العين ، وبالموحدة ساكنة ، وتوين الدال ، و (لله) باللام الجارة	٦٩	وكان عبدا لله
٢١٠	المطوعي	برفع الباء	٧٣	ويتوب الله

(سورة سبأ)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
٢١٠	المطوعي	بالنصب	٣	ولا أصغرَ ولا أكبرَ
٢١٠	الحسن	بوصل الهمزة وسكون الواو مخففة	١٠	يا جبال أوبي
٢١٠	الحسن	يإهمال الراء ، وإعجام العين ، وعلى بنائه للمفعول	٢٣	فُورَغ
٢١٠	الحسن	بالألف والتخفيف	٣٧	ثُقَّارِ بكم
٢١١	المطوعي	من باب التفعيل	٣٩	ويقدر له

(سورة فاطر)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
٢١١	المطوعي	بإسكان الميم	١١	من عُمَرِه
٢١١	الحسن	بالغيب	١٣	والذي يدعون

(سورة يس)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
٢١١	الحسن	بكسر النون	١	يس
٢١١	الحسن	بالجر	٥	تزييل
٢١١	الحسن	بعين مهملة	٩	فأعشيناهم
١٥٦	الحسن	بياء ساكنة من غير ألف بعد الطاء ولا همز	١٩	طيرهم
٢١١	الحسن	بكسر الهمزة	٣١	من القرون إهم
٢١٢	الحسن	بلا تنوين في (حسرة) ، وحذف (على)	٣٠	يا حسرة العباد
٢١٢	الحسن	من باب التفعيل	٤٣	ثُقَّرَقَهُم
١١١	ابن محيصر	بضم الياء وفتح الجيم	٥٠	ولا إلى أهلهم يُرْجَعُونَ
٢١٢	الحسن والمطوعي	بضم الراء	٧٢	رُكُوبَهُمْ
٢١٢	الحسن	بألف قبل اللام ، وكسر اللام مخففة	٨١	الخالق
٢١٢	المطوعي	بفتح الكاف وحذف الواو	٨٣	مَلَكَةٌ

(سورة الصافات)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
٢١٣	الحسن	بتشديد الطاء	١٠	خَطَفَ

٢١٣	الحسن	(صدق) بالتخفيف ، (المرسلون) بالواو	٣٧	وَصَدَقَ المرسلون
٢١٣	ابن محيصر	بالتخفيف فيهما من باب الأفعال ، وعلى بناء المجهول في (فاطع)	٥٥ - ٥٤	مُطَّلَعون ، فاطع
٢١٣	الحسن والمطوعي	بحدف الهمزة وفتح السين واللم مع تشديد اللام	١٠٣	فلما اسلما
٢١٤	الحسن	بضم اللام ، وبعدها واو	١٦٣	صَالُوا الجحيم

(سورة ص)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
٢١٤	الحسن	بكسر الدال	١	ص
٢١٤	الحسن	بفتح الشين وألف بعدها	٢٢	وَلَا تُشَاطَط
١٨٣	الحسن	بفتح التاء	٢٤	تُسَعِّع وتَسَعِّعون
٢١٤	الشنوبذي	بتخفيف النون	٢٤	فَتَنَاه
٢١٤	المطوعي	بغير ياء في الحالين	٤٥	أولى الأيد
٢١٥	ابن محيصر	بوصل الهمزة ، والابتداء بالكسر	٧٥	بيدي استكبرت
٢١٥	المطوعي	بالرفع فيهما	٨٤	فالحقُّ والحقُّ

(سورة الزمر)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
٢١٦	ابن محيصر والحسن	بألف وهمزة مكسورة	٣٠	إنك مانت ومانتون
١٤٠	الحسن	بكسر التاء وياء بعدها مكان الألف	٥٦	با حسرتي
٢١٦	الحسن	بغير ألف	٥٩	قد جاءتك
٢١٦	الحسن	بالنصب	٦٧	قَبِضْتَهُ
٢١٦	المطوعي	بفتح الدال	٦٧	حق قَدَرَهُ

(سورة غافر)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
٢١٦	المطوعي	بالنصب من غير ألف على الأفراد	٨	جَنَّةِ عدن
٢١٧	الحسن	بالخطاب	١٥	لتنر يوم التلاق
٢١٧	الحسن	بإسكان الواو وهمزة قبلها ، (يظهر) من باب التفعيل على بنائه للمفعول	٢٦	أو أن يظهر
١٧٥	الأعمش	بكسر الصاد	٣٧	وَصَدَّ

٢١٧	الحسن والأعمش	بكسر الصاد	٦٤	فأحسن صوركم
-----	------------------	------------	----	-------------

(سورة فصلت)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
٢١٧	الطوعي	فعلاً ماضياً	٦	قال إنما
٢١٧	الطوعي	بكسر الحاء وياء بعدها	٦	يوحى إلي
٢١٧	الحسن	بالتصب من غير تنوين	١٧	وأما ثمود
٢١٧	الأعمش	بالرفع والتنوين	١٧	وأما ثمود

(سورة الشورى)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
٢١٨	الأعمش	بكسر النون	٢٨	قنطوا

(سورة الزخرف)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
٢١٨	الحسن	من باب المفاعلة على بنائه للمجهول	١٨	يناشئوا
٢١٨	الطوعي	بنصب الدال	١٩	عباد الرحمن
٢١٨	الحسن	بالجمع	١٩	شهاداتهم
٢١٩	الطوعي	(إني) بنون واحدة ، (برئ) على وزن (فعيل)	٢٦	إني برئ
٢١٩	ابن محيصن	بكسر السين	٣٢	سخرها
٢١٩	الطوعي	بفتح السين مع الألف ، ورفع الراء وحذف التاء	٥٣	أساور من ذهب
٢١٩	الأعمش	بفتح العين واللام	٦١	وإنه لعلم

(سورة الدخان)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
٢١٩	ابن محيصن	بالجر فيهما	٨	ربكم ورب
٢٢٠	الحسن	بياء مضمومة وفتح الطاء ، (البطشة) بالرفع	١٦	يُطَّشُّ البطشة
٢٢٠	الحسن	بكسر الهمزة من لفظ (إن)	٣٤	إن هؤلاء
٢٢٠	الحسن	بفتح الميم	٤٥	كالههل

(سورة الجاثية)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
٢٢٠	ابن محيصن	بتشديد النون ، وبعدها تاء تأتي منونة منصوبة	١٣	منة

٢٢٠	الأعمش	بكسر العين وسكون الشين من غير ألف	٢٣	غشوة
٢٢٠	الأعمش	له وجه آخر وهو فتح العين مع سكون الشين من غير ألف	٢٣	غشوة
٢٢١	الحسن	بالرفع	٢٥	ما كان حجثهم

(سورة الأحقاف)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
٢٢١	الحسن	بسكون التاء من غير ألف	٤	أو أثره
٢٢١	الحسن	بضم القاء	١٥	وفصاله
٢٢١	المطوعي	بالياء مفتوحة فيهما ، و (أحسن) بالنصب	١٦	يَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ حَسَنٌ وَيَتَجَاوَزُ
٢٢٢	الأعمش الحسن	بفتح الهمزة وضم الراء	١٧	أن أخرج
٢٢٢	الحسن	بالتأنيث مضمومة ، (مسأكنهم) بالرفع	٢٥	لا تُرى مسأكنهم
٢٢٢	المطوعي	بالغيب مضموماً ، (مسكنهم) بالإفراد وفتح الكاف ورفع النون	٢٥	لا يُرى مسكنهم
٢٢٢	الحسن	بكسر الياء الثانية	٣٣	ولم يعي
٢٢٢	الحسن	بالنصب	٣٥	بلاغاً
٢٢٢	الحسن	بضم الياء وكسر اللام	٣٥	يُهْلِكُ
٢٢٢	ابن محيصن	بفتح الياء وكسر اللام	٣٥	يَهْلِكُ

(سورة محمد)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
٢٢٢	ابن محيصن	بغير مد ولا همز	٤	وإما فداً
٢٢٣	الحسن	بفتح القاف وتشديد التاء من غير ألف	٤	قتلوا
٢٢٣	ابن محيصن	بالتخفيف	٦	عرفها
٢٢٣	المطوعي	بالتذكير مع الإمالة	٢٧	توفاهم
٢٢٣	ابن محيصن	بفتح الياء وضم الراء ، (أضغانكم) بالرفع	٢٩	يَخْرِجُ أَضْغَانَكُمْ

(سورة الفتح)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
١٣٩	الأهوازي وابن محيصن	بضم الهاء	١٠	عليه الله
٢٢٤	الحسن	مثل (وآتاهم تقواهم) من الإتيان	١٨	وآتاهم فتحاً

٢٢٤	المطوعي	الأولى : بالخطاب	١٩	كثيرة تأخذونها
٢٢٤	الحسن	بالنصب	٢٩	أشداء - رحاء
٢٢٤	الحسن	بالجمع	٢٩	من آثار السجود

(سورة الحجرات)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
٢٢٤	الحسن	بكسر الهمزة ، وسكون الحاء ، وألف بعد الواو ، ونون بدل الياء	١٠	بين إخوانكم
٢٢٥	الحسن	بالإهمال	١٢	ولا تحسبوا

(سورة ق)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
٢٢٥	الحسن	بكسر القاء	١	ق
٢٢٥	الأعمش	بالإخبار	٣	إذا متنا
٢٢٥	الحسن	مصدراً متوناً منصوباً من باب الأفعال	٢٤	القاء
٢٢٥	الحسن	بياء مضمومة ، وفتح القاف ، وألف بعدها	٣٠	يوم يُقال
٢٢٦	الحسن	بكسر القاف	٣٦	فلقبوا

(سورة الذاريات)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
٢٢٦	الحسن	بكسر الحاء والباء	٧	الحبك
٢٢٦	المطوعي	بكسر الهمزة	١٢	إيان
٢٢٦	ابن محيصة	اسم فاعل	٢٢	وفي السماء رازقكم
٢٢٦	ابن محيصة	عنه وجه آخر (أرزاقكم) جمعاً على وزن أفعال	٢٢	أرزاقكم
١٦٧	الأعمش	بالكسر والسكون والقصر والرفع	٢٥	سلم
١١٣	الحسن	جمع صاقعه	٤٤	الصواقع
٢٢٧	ابن محيصة	بألف بعد الراء وكسر الزاي وتخفيفها	٥٨	إن الله هو الرازق
٢٢٧	الأعمش	بالجر	٥٨	المتين

(سورة الطور)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
٢٢٧	المطوعي	بفتح الهمزة	٤٩	وأدبار النجوم

(سورة النجم)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
١٧٨	الحسن	بضم النون	١	والنجم
٢٢٧	ابن محيصر	بالنون	٣١	لنجزي
٢٢٧	ابن محيصر	بتخفيف الفاء	٣٧	الذي وقى
٢٢٧	الحسن	بالجمع وكسر التاء	٥٣	والمؤتفكات

(سورة القمر)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
٢٢٨	الحسن	بالميم المفتوحة بعدها ألف او مفتوحة بعدها ألف بعدها نون مكسورة	١٢	فالتقى المآوان
٢٢٨	الحسن	بتنوين الميم	١٩	في يوم نحس
٢٢٨	الحسن	بفتح الطاء	٣١	المحظّر
٢٢٨	ابن محيصر	بضم النون والهاء	٥٤	نهر

(سورة الرحمن)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
٢٢٩	الحسن	برفع الراء	٢٤	وله الجوار
٢٢٩	المطوعي	بالياء وفتح الراء	٣١	سيفرغ
٢٢٩	الحسن	بفتح النون وسكون الحاء وخفض السين	٣٥	ونحس
٢٢٩	الشنوبذي	بفتح الطاء مشددة وتشديد الواو مفتوحة	٤٤	يَطْوُون
٢٢٩	ابن محيصر	على وزن (وساوس) ، مع فتح الياء الثانية بلا تنوين في (رفارف) وفتح الياء بلا تنوين في (عباقرى)	٧٦	رفارف وعباقرى

(سورة الواقعة)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
٢٣٠	اليزيدي	بالنصب فيهما	٣	خافضة رافعة
٢٣٠	المطوعي	بلامين الأولى مكسورة والثانية ساكنة	٦٥	فظلنم

(سورة الحديد)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
٢٣٠	الحسن	بتشديد الميم وألف بعدها	١٦	ألمأ يان
٢٣١	الأعمش	بضم النون وكسر الزاي وتشديدها	١٦	وما نُزّل

(سورة المجادلة)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
٢٣١	الحسن	بضم الياء وفتح الظاء مخففة من غير ألف وكسر الهاء مشددة من باب التفعيل	٣ ، ٢	يظهرون
٢٣١	الحسن	بالياء الموحدة ، ورفع الراء	٧	ولا أكبرُ
٢٣١	ابن محيصة	بناء واحدة ، وله وجه آخر بالتشديد	٩	فلا تاجوا
٢٣١	الحسن	بالمد والتخفيف	١١	تفاسحوا

(سورة العشر)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
٢٣٢	الحسن	بغير همز ولا مد	٣	الجالا
٢٣٢	الحسن	بضم الجيم وإسكان الدال	١٤	جنر
٢٣٢	ابن محيصة	بفتح الجيم وإسكان الدال	١٤	جنر
٢٣٢	الحسن	بالرفع	١٧	عاقبتهما
٢٣٢	المطوعي	بألف	١٧	خالدان
٢٣٣	ابن محيصة	بياء مفتوحة بدل المهمزة	٢٤	البارئ
٢٣٢	ابن محيصة	بالنصب	٢٤	المصور
٢٣٢	الحسن	بفتح الواو ونصب الراء	٢٤	المصورّ

(سورة الممتحنة)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
٢٣٣	الحسن	بفتح التاء والميم والسين وتشديدها	١٠	ولا تَمسكوا
٢٣٣	الحسن	بالقصر والتشديد	١١	فَعَقِبْتُمْ

(سورة الجمعة)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
٢٣٣	ابن محيصة	بكسر الواو	٦	فَتَمَنُوا الموت
٢٣٣	المطوعي	بسكون الميم	٩	الجمعة

(سورة المنافقون)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
٢٣٤	الحسن	بكسر المهمزة	٢	إيمانهم
٢٣٤	الحسن	بالنون ، ونصب (الأعزّ)	٨	لنخرجن الأعزّ

(سورة التفاين)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
١٢٣	ابن محيصر	من باب الأفعال سكون الضاد وتخفيف العين	١٧	يضعفها

(سورة ن)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
٢٣٤	الحسن	بكسر النون من هجائها	١	ن
٢٣٤	الحسن	بالرفع	١٣	عُتِلَّ
٢٣٤	الحسن	بمد الهمزة	١٤	أن كان
٢٣٤	الحسن	بمد الهمزة	١٥	إذا تلى
٢٣٥	الحسن	بمد الهمزة	٣٨	إن لكم
٢٣٥	الحسن	بالنصب	٣٩	بالغة
٢٣٥	الحسن	بكسر البشين	٤٢	يكشف
٢٣٥	الحسن	بتشديد الدال	٤٩	تُدَارِكُه

(سورة العاقبة)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
٢٣٥	المطوعي	بتشديد الميم	١٤	حُمِلَتْ
٢٣٦	الحسن والمطوعي	بفتح الياء وضم الخاء	٣٨	أن يدخُل
٢٣٦	ابن محيصر	بسكون الشين والغين	٤٠	برب المشرق والمغرب
٢٣٦	الحسن	بفتح النون والصاد	٤٣	نصَب

(سورة نوح)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
٢٣٦	الحسن	بكسر الواو وسكون اللام	٢١	وولده
٢٣٦	ابن محيصر	بكسر الكاف وتخفيف الباء	٢٢	كبارا
٢٣٧	المطوعي	بالتنوين	٢٣	ولا يفوتاً ويعوقاً

(سورة الجن)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
٢٣٧	ابن محيصر	بضم اللام ، والباء مخففة ، أو فتحها مع تشديدها	١٩	أبدا - أبدا

(سورة المزمل)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
٢٣٧	ابن محيصر	بفتح الواو ، والطاء ومدها	٦	وَطَاء

(سورة المدثر)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
٢٣٧	الحسن	بالجزم	٦	تستكثِرْ

(سورة القيامة)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
٢٣٧	الحسن	بكسر الفاء	١٠	المفر

(سورة الإنسان)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
٢٣٨	المطوعي	بسكون الياء ، وضم الهاء	٢١	عاليهم
١٨٤	الحسن وابن محيصر	بترك التنوين ورفع القاف	٢١	واستبرق
١٨٤	ابن محيصر	بوصل همزة وقطعها	٢١	واستبرق

(سورة المرسلات)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
١١٤	الحسن	بضم الراء	١	عُرْفًا
٢٣٨	المطوعي	بالنصب	٣٥	هذا يوم

(سورة النازعات)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
٢٣٨	الحسن	برفعهما	٣٠ ، ٣٢	الأرض - الجبال
١٨٩	الحسن والأعمش	بكسر الطاء والتنوين	١٦	طوى

(سورة عبس)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
٢٣٨	الحسن	بمد (أن)	٢	أن جاءه
٢٣٩	ابن محيصر	بفتح الياء وإهمال العين	٣٧	يعنيه

(سورة التكوير)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
٢٣٩	الحسن	بحدف الهمزة وحذف واو المفعول	٨	المودة

(سورة المطففين)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
٢٣٨	الحسن	بمد (إذا) ، و (يتلى) بالتذكير	١٣	إذا يتلى

(سورة البروج)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
٢٣٩	الحسن	بالتشديد	٤	قُتِلْ
٢٣٩	الحسن	بضم الواو	٥	الوقود

(سورة الفاشية)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
٢٣٩	ابن محيصر	ببصهما	٣	عاملة ناصبة

(سورة الفجر)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
٢٤٠	الحسن	بفتح الدال من غير تنوين	٦	بعاد
٢٤٠	ابن محيصر	بضم التاء وإثبات الألف بعد الحاء	١٨	ولا تُحَاضُونَ

(سورة البلد)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
٢٤٠	الحسن	بضم الباء مع التخفيف	٦	لُبْدًا
٢٤٠	الحسن	بالألف	١٤	ذا مسغبة

(سورة الشمس)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
٢٤٠	الحسن	بضم الطاء	١١	بَطْفَرَاهَا

(سورة البينة)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
٢٤١	الحسن	بفتح اللام	٥	مُخْلِصِينَ

(سورة التكاثر)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
٢٤١	الحسن	بفتح التاء وهمز الواو	٧ - ٦	لَتَرَوُنَّ

(سورة الهمة)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
٢٤١	الحسن	بالتخفيف	٢	وَعَدَدَهُ
٢٤١	الحسن وابن محيسن	بألف ممدودم وكسر النون	٤	لِيَبْذُلَنَّ

(سورة الماعون)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
٢٤٢	الحسن	بفتح الدال وتخفيف العين	٢	يَدْعُ الْيَتِيمَ

(سورة المسد)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
٢٤٢	الحسن	بضم الياء	٣	سَيُصَلِّي

(سورة الفلق)

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	الآية
٢٤٢	الحسن	بضم النون ، وفتح الفاء مشددة مع ألف بعدها	٤	الْتَفَاتِ

فهرس الأثار والأوقال الوارءة

ءن مرارءة للملءوط لم أءثر على أى أئر أو قول للمؤلف

فهرس مصطلحات القراءات

رقم الصفحة	المصطلح	م
١٠٦	الإبدال	١
١١٥	الاختلاس	٢
١٠٣	الإدغام	٣
١٠٣	الإظهار	٤
١١	التلاوة	٥
١٢٠	النقل	٦

فهرس الأعلام المترجم لهم

رقم الصفحة	العلم	م
٣٧	الأمدي	١
٩٥	الأهوازي	٢
١٢	ابن الجزري	٣
٣٧	ابن الحاجب	٤
٤٥	ابن السميفع	٥
٢٤	ابن شنيوذ	٦
٣٣	ابن عبد البر	٧
٣٥	ابن العربي	٨
٤١	ابن محيصن	٩
٢٨	أبو حنيفة	١٠
٢٩	أبو الدرداء	١١
٢٤	أبو السمال	١٢
٣٦	أبو عبيد	١٣
٥٨	أبو الفضل الخزاعي	١٤
٣٢	أحمد بن حنبل	١٥
٧٥	أحمد بن فرح	١٦
٨٢	أحمد الإسقاطي	١٧
٤٣	البيزي	١٨
٦١	الحسن البصري	١٩
٢٠	خارجة بن مصعب	٢٠

تابع فهرس الأعلام المترجم لهم

رقم الصفحة	العلم	م
١٢	الزركشي	٢١
١٢	القسطلاني	٢٢
٦٨	الدوري	٢٣
٧٣	سليمان بن أيوب الخياط	٢٤
٥١	سليمان بن مهران الأعمش	٢٥
٣٢	الشافعي	٢٦
٦	شجاع البلخي	٢٧
٥٥	الشنبوذي	٢٨
٢٣ — ٦٣	عاصم الجحدري	٢٩
٢٦	عبد الله بن الزبير	٣٠
٢٣	عبد الله بن مسعود	٣١
٨٢	علي المنصوري	٣٢
٣٢	مالك بن أنس	٣٣
٥٧	المطوعي	٣٤
٢٣	مكي بن أبي طالب	٣٥
٣٣	النوي	٣٦
٧١	يحيى بن المبارك اليزيدي	٣٧
١٣	ابن الدمياطي	٣٨
١٣	طاش كبرى زاده	٣٩
١٣	الزرقاني	٤٠

تابع فهرس الأعلام المترجم لهم

رقم الصفحة	العلم	م
١٨	سفيان الثوري	٤١
١٩	أبو عبد الرحمن السلمي	٤٢
٢٢	السيوطي	٤٣
٢٦	ابن عباس	٤٤
٨١	يوسف أفندي زاده	٤٥
٨١	عمر القسطنطيني	٤٦
٨٢	أحمد حجازي	٤٧
٨٢	عبد الله باشا	٤٨
٨٣	عبد الرحمن الأجهوري	٤٩
٨٣	محمد السمودي	٥٠
٨٤	هاشم المغربي	٥١
٩٣	سبط الخياط	٥٢
٩٤	ابن سوار	٥٣

فهرس المصادر والمراجع

- ١ (الإبانة عن معاني القراءات ، مكى بن أبى طالب القيسى (ت ٤٣٧هـ —) ، تحقيق : د . عبد الفتاح إسماعيل شلبي ، الناشر : المكتبة الفيصلية ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٥هـ .
- ٢ (إبراز المعاني من حرز الأماني في القراءات السبع ، عبد الرحمن بن إسماعيل المعروف بأبي شامة (ت ٦٦٥هـ) ، تحقيق : إبراهيم عطوه عوض .
- ٣ (إتخاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ، أحمد بن محمد البنا الدمياطي (ت ١١١٧هـ) ، تحقيق : د . شعبان محمد إسماعيل ، الناشر : عالم الكتب ، مكتبة الكليات الأزهرية ، نسخة أخرى بتحقيق الشيخ / أنس مهره ، الناشر : دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ٤ (الإتيقان في علوم القرآن ، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) ، الناشر : دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٧هـ .
- ٥ (احتجاجات أبي الفتح بن جني في المختسب على أبي بكر بن مجاهد ، تأليف : د . إبراهيم بن صالح الحندود ، الطبعة الأولى ، ١٤١٩هـ .
- ٦ (أحكام قراءة القرآن للشيخ محمود خليل الحصري (ت ١٤٠١هـ) ، ضبط نصه وعلق عليه : محمد طلحة بلال منيار ، من منشورات جمعية تحفيظ القرآن بمكة ، الناشر : المكتبة المكية ، مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٦هـ .
- ٧ (أحكام القرآن ، أبو بكر محمد بن عبد الله المعروف بابن العربي (ت ٥٤٣هـ) ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، الناشر : دار الفكر ، بيروت ، ١٣٩٢هـ .

٨ (الاستيعاب في معرفة الأصحاب لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد ابن عبد البر ، تحقيق : علي محمد الجاوي ، الناشر : مكتبة فضة مصر ومطبتها .

٩ (أسد الغابة في معرفة الصحابة لعز الدين بن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري (ت ٦٣٠هـ) ، الناشر : دار الفكر ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م .

١٠ (إعراب القراءات الشواذ لأبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري (ت ٦١٦هـ) ، دراسة وتحقيق : محمد السيد أحمد عزوز ، الناشر : عالم الكتب ، بيروت ، لبنان ، الطبعة ٨ ، ١٤١٧هـ .

١١ (إعراب القرآن لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس (ت ٣٣٨هـ) ، تحقيق : د . زهير غازي زاهد ، الناشر : عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٩هـ .

١٢ (الأعلام . قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ، تأليف : خير الدين الزركلي ، الناشر : دار العلم للملايين ، بيروت .

١٣ (في رحاب القرآن ، محمد سالم محيسن ، مكتبة الكليات الأزهرية ، ١٤٠٠هـ .

١٤ (الإمام المتولي وجهوده في علم القراءات ، أ . د . إبراهيم بن سعيد الدوسري ، الناشر : مكتبة الرشد ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٠هـ .

علم القراءات — نشأته — الموارد — أثره في العلوم الشرعية ، الناشر : مكتبة التويم ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٢١هـ .

١٥ (إمتاع الفضلاء بتراجم القراء فيما بعد القرن الثامن الهجري ، تأليف : إلياس ابن أحمد حسين البرماوي ، الناشر : دار الفنون العالمية للطباعة والنشر ، ١٤٢١هـ .

- (١٦) إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن ، تأليف :
أبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري (ت ٦١٦هـ) ، تصحيح وتحقيق :
إبراهيم عطوه عوض ، الناشر : دار الحديث للطباعة والنشر ، مصر .
- (١٧) الأنساب للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد التميمي السمعاني (ت ٥٦٢هـ) ،
إشراف وضبط : رياض مراد ومطيع الحافظ ، الناشر : محمد أمين دمج ،
بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ .
- (١٨) إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز في القراءات الأربع عشرة ، تأليف : شمس الدين
محمد بن خليل القباني (ت ٨٤٩هـ) ، دراسة وتحقيق : د . أحمد خالد
شكري ، الناشر : دار عمار للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، الطبعة الأولى ،
١٤٢٤هـ .
- (١٩) إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ، إسماعيل محمد أمين باشا ، دار
العلوم الحديثة ، بيروت .
- (٢٠) البحر المحيظ ، محمد بن يوسف الشهرير بأبي حيان الأندلسي الغرناطي
(ت ٧٥٤هـ) ، الناشر : دار الكتاب الإسلامي ، القاهرة ، الطبعة الثانية ،
١٤١٣هـ .
- (٢١) البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، محمد بن علي الشوكاني
(ت ١٢٥٠هـ) ، الناشر : مطبعة السعادة ، القاهرة ، الطبعة الأولى ،
١٣٤٨هـ .
- (٢٢) البرهان في علوم القرآن ، تأليف : الإمام بدر الدين الزركشي (ت ٧٩٤هـ) ،
تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، الطبعة الأولى ، ١٣٧٦هـ ، الناشر : دار
إحياء الكتب العربية ، مصر ، عيسى البادي الحلبي وشركاه .

- (٢٣) البيان في غريب إعراب القرآن ، تأليف : أبي البركات عبد الرحمن بن الأنباري (ت ٥٧٧هـ) ، ضبطه وعلق حواشيه : بركات يوسف هبود ، الناشر : شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان .
- (٢٤) تاج العروس من جواهر القاموس / السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي ، تحقيق : عبد الكريم العزباوي ، راجعه : عبد الستار أحمد فراج ، سلسلة التراث العربي ، وزارة الإعلام بالكويت .
- (٢٥) تاريخ الأدب العربي (العصر العثماني) ، كارل بروكلمان ، الناشر : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٥ م .
- (٢٦) تاريخ بغداد أو مدينة السلام للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) ، الناشر : دار الكتاب العربي ، بيروت .
- (٢٧) تاريخ الثقات للإمام الحافظ أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي (ت ١٨٢هـ) ، بترتيب الحافظ نور الدين الهيثمي ، اعتنى به د . عبد المعطي قلعجي ، الناشر : دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٥هـ .
- (٢٨) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، تأليف : ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، مراجعة / محمد علي النجار ، المؤسسة المصرية للعامة للتأليف والأنباء والنشر .
- (٢٩) تحرير طيبة النشر في القراءات العشر ، هاشم بن محمد المغربي المالكي [مخطوط] ، الناشر : محمد السنهوري ، تاريخ النسخ ١٣١١هـ ، (نسخة مصورة من المكتبة المركزية بجامعة الملك عبد العزيز) .
- (٣٠) تقريب التهذيب ، شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، تقديم : محمد عوامة ، الناشر : دار الرشيد ، سوريا ، حلب .

- (٣١) مذهب التهذيب ، شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، الناشر : دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٥هـ .
- (٣٢) مذهب الكمال في أسماء الرجال ، الحافظ أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزني (ت ٧٤٢هـ) ، تحقيق وتعليق : د . بشار عواد معروف ، الناشر : مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة السادسة ، ١٤١٥هـ .
- (٣٣) توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ، المرادي المعروف بابن أم قاسم (ت ٧٤٩هـ) ، تحقيق : د . عبد الرحمن علي سليمان ، الناشر : مكتبة الكليات الأزهرية ، الطبعة الثانية .
- (٣٤) الثقات لأبي حاتم محمد بن حيان التميمي البستي (ت ٣٥٤هـ) ، الناشر : وزارة المعارف والشؤون الثقافية للحكومة الهندية العالية ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٠هـ .
- (٣٥) الجامع لأحكام القرآن ، أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (ت ٦٧١هـ) ، تحقيق : عبد الرزاق المهدي ، الناشر : دار الكتاب العربي ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨هـ .
- (٣٦) الحجة للقراء السبعة لأبي علي الفارسي (ت ٣٧٧هـ) ، تحقيق : بدر الدين قهوجي ، بشير حويجان الناشر : دار المأمون للتراث .
- (٣٧) الحلقات المضيئات من سلسلة أسانيد القراءات ، دراسة تاريخية محققة وموثوقة من عهد النبي ﷺ إلى القرن الخامس عشر الهجري ، تأليف : السيد أحمد ابن عبد الرحيم ، الناشر : الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن ، بيشة .

(٣٨) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (ت ٤٣٠هـ) ، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ) ، الناشر : دار الكتاب العربي ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٣٨٧هـ .

(٣٩) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ، السمين الحلبي ، تحقيق : د . أحمد محمد الخراط ، الناشر : دار القلم بدمشق ، الطبعة الأولى ، ١٤١٤هـ .

(٤٠) دراسات في علوم القرآن ، تأليف : أ . د . فهد الرومي ، الناشر : مكتبة التوبة ، الرياض ، الطبعة التاسعة ، ١٤٢١هـ .

(٤١) الرياحين العطرة شرح مختصر الفوائد المعبرة في القراءات الشاذة للأربعة بعد العشرة ، تأليف : عبد المتعال منصور عرفه ، الناشر : المكتبة العصرية ، صيدا ، بيروت ، الطبعة ، ١٤٠٨هـ .

(٤٢) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر ، تأليف : محمد خليل المرادي (ت ١٢٠٦هـ) ، الناشر : دار الكتاب الإسلامي ، القاهرة .

(٤٣) سنن أبي داود ، تأليف : أبي داود السجستاني (ت ٢٧٥هـ) ، تحقيق : سعيد محمد اللحام ، الناشر : دار الفكر ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠هـ .

(٤٤) سنن الترمذي ، محمد بن عيسى بن سور الترمذي ، تحقيق : د . مصطفى محمد حسين الذهبي ، الناشر : دار الحديث ، القاهرة ، مصر ، طبعة الأولى ، ١٤١٩هـ .

(٤٥) سير أعلام النبلاء ، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، حسين الأسد ، الناشر : مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٢هـ .

(٤٦) شذرات الذهب في أخبار من ذهب لأبي الفتح عبد الحسي بن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ) ، دار الفكر للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان .

(٤٧) شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك لابن الناظم أبي عبد الله بدر الدين بن محمد ابن الإمام أحمد بن مالك الطائي ، (ت ٦٨٦هـ) ، تحقيق : محمد باسل عيون السود ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٠هـ ، تقسيم الكلام وما يتألف منه ، ص ٥ .

(٤٨) شواذ القراءات ، رضي الدين أبو عبد الله محمد ابن أبي نصر الكرماني من علماء القرن السادس الهجري ، تحقيق : د . شمران العجلي ، الناشر : مؤسسة البلاغ ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٢هـ .

(٤٩) الصحاح : تاج اللغة وصحاح العربية تأليف ، إسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣هـ) ، تحقيق الأستاذ / أحمد عبد الغفور عطار ، الناشر / دار العلم للملايين ، الطبعة الأولى ، ١٣٧٦هـ .

(٥٠) صحيح البخاري ، تصنيف الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ) ، عناية : أبي صهيب الرومي (ت ٦١٦هـ) ، الناشر : بيت الأفكار الدولية للنشر والتوزيع ، الرياض ، طبعة ١٤١٩هـ .

(٥١) صفحات في علوم القراءات ، تأليف : د . عبد القيوم السندي ، الناشر : دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، المكتبة الإمدادية ، مكة المكرمة ، الطبعة الثانية ، ١٤٢٢هـ .

(٥٢) طبقات الحفاظ : جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١هـ) ، تحقيق : علي محمد عمر ، الناشر : مكتبة وهبه ، مصر ، ١٣٩٣هـ .

(٥٣) طيبة النشر في القراءات العشر ، تأليف : الإمام محمد بن محمد بن محمد ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ) ، ضبط وتصحيح ومراجعة : محمد تميم الزعبي ، الناشر : مكتبة دار الهدى ، المدينة المنورة ، طبعة الثانية ، ١٤٢١هـ .

٥٤) علم القراءات - نشأته - أطواره - أثره في العلوم الشرعية ، تأليف :
د . نبيل بن محمد إبراهيم آل إسماعيل ، الناشر : مكتبة التوبة ، الرياض ، الطبعة
الأولى ، ١٤٢١هـ .

٥٥) غاية الاختصار في القراءات العشره ، أئمة الأمصار ، تأليف : أبي العلاء الحسن
ابن أحمد الهمداني العطار (ت ٥٦٩هـ) ، تحقيق : د . أشرف محمد فؤاد
طلعت ، الناشر : جمعية تحفيظ القرآن بجدة ، ١٤١٤هـ .

٥٦) غاية النهاية في طبقات القراء ، شمس الدين محمد بن محمد بن الجزري
(ت ٨٣٣هـ) ، عني بنشره : ج . برجستراسر ، الطبعة الأولى ،
١٣٥١هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٥٧) فتح القدير الجامع بن فني الرواية والدراية من علم التفسير ، محمد بن علي
الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ) ، تحقيق : د . عبد الرحمن عميره ، الناشر : دار
الوفاء للطباعة والنشر ، المنصورة ، مصر ، الطبعة الثانية ، ١٤١٨هـ .

٥٨) فضائل القرآن ، تأليف : العلامة الشيخ / أبي عبيد القاسم بن سلام الهروي
(ت ٢٢٤هـ) ، تحقيق وشرح وتعليق : مروان العطية ، محسن فران ، وفاء
تقي الدين ، الناشر : دار ابن كثير ، دمشق ، بيروت ، الطبعة الأولى ،
١٤١٥هـ .

٥٩) الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي ، المخطوط (القراءات) ، مؤسسة
آل البيت (المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية ، بالأردن ، الطبعة الثانية ،
١٤١٥هـ .

٦٠) فهرس المكتبة الأزهرية إلى عام ١٣٧١هـ ، (القراءات) ، الناشر : مطبعة
الأزهر ، الطبعة الثانية ، ١٣٧١هـ .

(٦١) في علوم القراءات ، مدخل ودراسة وتحقيق وتأليف : د . السيد رزق الطويل ، الناشر : المكتبة الفيصلية ، مكة ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ ، الطبعة الثانية ، ١٤١٥هـ .

(٦٢) القاموس المحيط ، العلامة اللغوي مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت ٨١٧هـ) ، تعليق الحواشي : أبو الوفا نصر المورني المصري الشافعي (ت ١٢٩١هـ) ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٥هـ .

(٦٣) القراءات الشاذة ، ابن خالويه الحسن بن أحمد بن حمدان (ت ٣٧٠هـ) ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، اربد ، الأردن ، طبعة ٢٠٠٢م .

(٦٤) القراءات الشاذة وتوجيهها النحوي ، تأليف ، د . محمد أحمد الصغير ، الناشر : دار الفكر بدمشق ١٤١٩هـ .

(٦٥) القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب ، عبد الفتاح القاضي ، الناشر : دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه ، مصر .

(٦٦) القراءات القرآنية . تاريخها — ثبوتها — حجيتها — أحكامها ، عبد الحلِيم ابن محمد الهادي قابه ، مراجعة : أ . د . مصطفى سعيد الخن ، الناشر : دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ١٩٩٩م .

(٦٧) الكشف عن حقائق غوامض التزييل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، تأليف : جار الله محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) ، ترتيب وتصحيح : محمد عبد السلام شاهين ، الناشر : منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

(٦٨) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، العالم والمؤرخ مصطفى بن عبد الله الشهر بجاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ) ، الناشر : دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

(٦٩) لسان العرب ، العلامة ابن منظور (ت ٧١١هـ) ، تصحيح : أمين عبد الوهاب ، محمد الصادق العبيدي ، الناشر : دار إحياء التراث الإسلامي ، مؤسسة التاريخ العربي ، بيروت ، الطبعة ٢ ، ١٤١٧هـ .

(٧٠) لسان الميزان ، شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، الناشر : دار الأعلمي للمطبوعات ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٠هـ / ١٩٧١م .

(٧١) لطائف الإشارات في فنون القراءات ، شهاب الدين القسطلاني (ت ٩٢٣هـ) ، تحقيق وتعليق : الشيخ / عامر السيد عثمان ، د . عبد الصبور شاهين ، طبعة القاهرة ، ١٢٩١هـ .

(٧٢) المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصة واختيار خلف واليزيدي ، تأليف : أبي محمد عبد الله بن أحمد المعروف بسبط الخياط البغدادي الخبلي (ت ٥٤١هـ) ، تحقيق رسالة دكتوراه للباحث / عبد العزيز بن ناصر السبر ، ١٤٠٥هـ .

(٧٣) مجلة البحوث والدراسات القرآنية ، مجلة علمية ، محكمة متخصصة بالقرآن الكريم وعلومه ، تصدر عن مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، بالمدينة المنورة ، العدد (٢) ، السنة ١١ ، ١٤٢٧هـ .

(٧٤) مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية ، جمع وترتيب : عبد الرحمن بن محمد ابن قاسم مع ابنه ، الناشر : مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، المدينة المنورة ، طبعة ١٤١٦هـ .

(٧٥) المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها ، تأليف : أبي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ) ، دراسة وتحقيق : محمد عبد القادر عطا ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ط ١ ، ١٤١٩هـ .

(٧٦) المستدرك على الصحيحين ، الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ) ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، الناشر : دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١١هـ .

(٧٧) المستتير في القراءات العشر ، أبو طاهر أحمد بن علي بن سوار البغدادي (ت ٤٩٦هـ) ، تحقيق ودراسة : د . عمار أمين الددو ، الناشر : درا البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث ، الإمارات ، دبي ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٦هـ .

(٧٨) المصاحف ، تأليف : أبي عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني الحنبلي المعروف بأبي داود (ت ٣١٦هـ) ، رسالة دكتوراه للباحث / محب الدين عبد السبحان ، الطبعة الثانية ، ١٤٢٣هـ ، الناشر : دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، لبنان .

(٧٩) مصطلح الإشارات في القراءات الزوائد المروية عن الثقات ، علي بن عثمان ابن محمد العذري البغدادي المعروف بابن القاصح (ت ٨٠١هـ) ، دراسة وتحقيق : د . عبد الله حامد السليمان ، دكتوراه ، ١٤٢٢هـ .

(٨٠) معجم البلدان ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي (ت ٦٢٦هـ) ، تحقيق : فريد عبد العزيز الجندي ، الناشر : دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠هـ .

(٨١) معجم حفاظ القرآن الكريم عبر التاريخ ، د . محمد سالم محيسن ، الناشر : دار الجليل ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢هـ .

(٨٢) معجم القراءات ، عبد اللطيف بن محمد الخطيب ، دار أسعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٢هـ .

- (٨٣) معجم المؤلفين تراجم مصنفى الكتب العربية ، عمر رضا كحالة مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة ١ ١٤١٤هـ .
- (٨٤) المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ، محمد فؤاد عبد الباقي ، دار المعرفة ، بيروت .
- (٨٥) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق : د . طيار آلى قولاج ، الناشر : دار علم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع ، الرياض ، ط ١٤٢٤هـ .
- (٨٦) المغني في توجيه القراءات العشر ، د . محمد سالم محيسن ، الناشر : دار الجيل ، بيروت ، مكتبة الكليات الأزهرية ، القاهرة ، الطبعة الثالثة ، ١٤١٣هـ .
- (٨٧) مفاتيح الغيب ، فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين التميمي الرازي (ت ٦٠٦هـ) .
- (٨٨) مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم ، تأليف : أحمد ابن مصطفى الشهير بطاش كبرى زاده ، الناشر : دار الكتب العلمية ، بيروت .
- (٨٩) مناهل العرفان في علوم القرآن ، تأليف : محمد عبد العظيم الزرقاني ، تحقيق : فواز أحمد زمزمي ، الناشر : دار الكتاب العربي بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤١٧هـ .
- (٩٠) منجد المقرئين ومرشد الطالبين ، شمس الدين محمد بن الجزري (ت ٨٣٣هـ) ، اعتنى به : علي بن محمد العمران ، الناشر : دار علم الفوائد ، الطبعة الأولى ، ١٤١٩هـ .
- (٩١) النشر في القراءات العشر ، شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن الجزري (ت ٨٣٣هـ) ، تخريج الآيات ، الشيخ زكريا عميرات ، الناشر : محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨هـ .

٩٢) هدية العارفين ، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، إسماعيل باشا البغدادي ، طبع
بعناء وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ، ١٩٥١هـ ، الناشر :
دار إحياء التراث الإسلامي ، بيروت .

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع	م
١	المقدمة	١
٩	القسم الأول : الدراسة :	٢
١٠	الفصل الأول : تعريف القراءات :	٣
١١	المبحث الأول : تعريف القراءات لغة واصطلاحاً .	٤
١٧	المبحث الثاني : أهميتها وفضلها .	٥
٢٢	المبحث الثالث : أنواع القراءات .	٦
٢٧	المبحث الرابع : تعريف الشاذ لغة واصطلاحاً .	٧
٣٢	المبحث الخامس : حكم تعلم الشاذ والعمل به .	٨
٤٠	المبحث السادس : تعريف الانفراد لغة واصطلاحاً .	٩
٤١	المبحث السابع : تراجم القراء السبعة وطرقهم .	١٠
٧٧	الفصل الثاني : دراسة موجزة عن المؤلف :	١١
٧٨ — ٨٠	المبحث الأول والثاني والثالث : عصر المؤلف من الناحية العلمية ، اسمه — كنيته — نسبه ، مولده نشأته .	١٢
٨١	المبحث الرابع : شيوخه وتلاميذه .	١٣
٨٥	المبحث الخامس : جهوده العلمية وآثاره .	١٤
٨٧	المبحث السادس : ثناء العلماء عليه ووفاته .	١٥
٨٨	الفصل الثالث : دراسة الكتاب :	١٦
٨٩	المبحث الأول : تحقيق اسم الكتاب ونسبته إلى مؤلفه .	١٧
٩١	المبحث الثاني : قيمة الكتاب العلمية .	١٨
٩٣	المبحث الثالث : مصادر المؤلف .	١٩
٩٦	المبحث الرابع : منهج المؤلف في كتابه	٢٠

تابع فهرس الموضوعات		
رقم الصفحة	الموضوع	م
١٠٠	القسم الثاني : النص المحقق	٢١
١٠٣	باب الاستعاذة	٢٢
١٠٣	باب البسمة وسورة الفاتحة	٢٣
١٢٦	سورة آل عمران	٢٤
١٣٢	سورة النساء	٢٥
١٣٨	سورة المائدة	٢٦
١٤٤	سورة الأنعام	٢٧
١٥٢	سورة الأعراف	٢٨
١٥٨	سورة الأنفال والتوبة ويونس	٢٩
١٦٦	من سورة هود إلى الكهف	٣٠
١٨٣	ومن سورة الكهف إلى سورة الحج	٣١
١٩٤	سورة الحج والمؤمنين	٣٢
٩٨	ومن سورة النور إلى لقمان	٣٣
٢٠٦	ومن سورة لقمان إلى سورة الزمر	٣٤
٢١٦	ومن سورة الزمر إلى سورة الفتح	٣٥
٢٢٤	ومن سورة الفتح إلى سورة الحشر	٣٦
٢٣٢	ومن سورة الحشر إلى آخر القرآن	٣٧
٢٤٥	الخاتمة	٣٨

تابع فهرس الموضوعات		
رقم الصفحة	الموضوع	م
٢٤٥	الفهارس	٣٩
٢٤٦	فهرس القراءات الشاذة	٤١
٢٨٠	فهرس الآثار والأقوال الواردة	٤٢
٢٨١	فهرس مصطلحات القراءات	٤٣
٢٨٢	فهرس الأعلام	٤٤
٢٨٥	فهرس المصادر والمراجع	٤٥
٢٩٨	فهرس الموضوعات	٤٦

